

Mercredi 15 Janvier 1997 – 64ème Année – N° 19646

A N - N A H A R




# مبارك لـ"النهار": لا حرب في لبنان ولا حرب على سوريا ولكن اذا انتكست عملية السلام سنرى ما هو أسوأ

## سأزور لبنان... في الوقت المناسب، ولا قمة سلام في واشنطن

## مُعجب بالحريري وبمشروعه، وأيّدنا "أصدقاء لبنان" منذ البداية

اجرى المقابلة نبيل خوري

انت في طريقك لمقابلة رئيس غير عادي.
رئيس خاض معركة الحرب.
ورئيس خاض معركة السلام.
وهو اليوم يخوض معركة ان لا تعود المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم.
تعرفه، ولا تعرفه، فقد فرقت بينكما السنوات الطوال.
وانتهى لقاؤكما الاخير على خلاف.
هل يتذكر الخلاف؟
هل يتذكر اي رئيس خلافاً مع صحافي رغم انقضاء سبعة عشر عاما على هذا الخلاف؟
وحتى لو تذكر فالخلاف لم يكن شخصياً. نصف الامة العربية كان يوماً على خلاف مع نصف الامة الاخر حول "كامب ديفيد". الذي كان هو يصر على انه مدخل الى السلام، والى حل القضية الفلسطينية، ويكفي (مصرياً) انه يعيد الارض، كل الارض، ويعيد السيادة، كل السيادة.
يتساءل الصحافي، وهو يدخل قصر الرئاسة في مصر الجديدة، هل كان على حق؟
يجيب نفسه: الارض فعلا عادت. ولو سار الفلسطينيون في طريق كامب ديفيد، لكان "الحكم الذاتي" المعروض يوماً قد اصبح دولة. ولما كانت المستوطنات تزرع الارض. والاهم لما كانت تلك الاوضاع المتربية التي تهدد المنطقة الآن بالعودة الى الحرب.
ها انت تعود الى مصر كما عاد كل العرب.
وها انت تأتي لتسأل الى اين؟ كما يأتي كل العرب.
وها انت تأتي الى الرجل الذي لجأ اليه كل العرب ليجمع كلمة العرب وليخوض معركة العرب وليحدد معالم طريق المستقبل الذي يبدو شديد العتمة.

### الفرق بين رابين ونتنياهو

ابتسامة الرئيس حسني مبارك وترحيبه واستقباله الدافئ المليء بالمودة "طيرت" كل الاسئلة القديمة، وشجعتك على طرح الاسئلة الجديدة.
كان الاستهلال سؤالاً حول "مشروع القرن" الدلتا الجديدة، يطالع جوابه القارئ في مكان آخر تحت عنوان "الرئيس" و"توشكي".

– التتمة في الصفحة ١٠ –


الرئيس حسني مبارك يتحدث الى نبيل خوري في قصر الرئاسة بمصر الجديدة.

## أزمة "الترويكا" تتصاعد وحلّ للترقيات العسكرية

مضت الازمة الصامتة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري الى مزيد من التفاقم وسط غموض الاسباب الحقيقية التي تسببت بما وجعلت بري ينعى امس تكراراً ظاهرة "الترويكا" ويلوح بـ"اطلاق يد" المجلس في الرقابة على الحكومة.
وفي حين نأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بنفسه عن هذه الازمة رافضاً "الخوض في السجالات"، كان بري يؤكد لهيئة مكتب المجلس "ان ثمة خلافات مع الرؤساء" من غير ان يوضح طبيعة هذه الخلافات واطرافها. واذ اعلن انه "سيطلق من الآن يد المجلس في الرقابة على الحكومة"، اعتبر ان "الترويكا عطلت دور المجلس"، مكرراً "نعيه" اياها. وقال انه مع ضرورة قيام افضل العلاقات بين الرؤساء على الصعيد الشخصي "اما العلاقة الرسمية فيجب ان تكون من خلال المؤسسات حرصاً على مبدأ فصل السلطات وتعاونها".
وأثار موقف بري مزيداً من التساؤلات عن افق المعركة المتجددة

– التتمة في الصفحة ١٠ –



### قمة عرفات ونتنياهو حلّت المسائل العالقة

# توقيع اتفاق الخليل بالاحرف الاولى

في الثانية والدقيقة الخامسة عشرة فجر اليوم، ولد اتفاق الخليل بالاحرف الاولى، على ان يوقع رسمياً الجمعة.
بعد قمة ضمت الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الجانب الاسرائيلي من معبر ايريز الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل وبدأت في الثانية عشرة والدقيقة الـ ٣٥، اعلن الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية شاي بازاك ان "الاتفاق وقع بالاحرف الاولى قبل بضع دقائق". واوضح ان رئيسي الوفدين المفاوضين الفلسطيني الدكتور صائب عريقات والاسرائيلي دان شومرون وقعاه في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس والموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس، فيما كان عرفات ونتنياهو يتحدثان هاتفيا مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ليعلماه بانجاز الاتفاق الذي استغرق التفاوض في شأنه ثلاثة اشهر. وهما وصلا الى ايريز مصممين على توقيع الاتفاق وحل المسائل العالقة التي تركها لهما الوفدان المفاوضان.
وافاد مصدر فلسطيني طلب عدم ذكر اسمه ان نتنياهو قال لعرفات في بداية الاجتماع: "ستنجز هذا (الاتفاق) الليلة". فرد عرفات: "انني معك حتى الصباح. نعم ستنجزه الليلة".
وقال بازاك ان نتنياهو سيعرض الاتفاق على مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم، علماً ان نصف الوزراء اكدوا انهم يعارضونه او انهم لا يزالون مترددين في قبوله. ويتوقع ان يواجه عرفات معارضة اقل عندما يعرضه على حكومته.
وستحيل الحكومة الاتفاق على الكنيست حيث يتوقع تبنيه بأكثرية كبيرة بدعم من المعارضة.
ويقضي الاتفاق بانسحاب القوات الإسرائيلية من ٨٠ في المئة من الخليل فيما يبقى نحو ٢٠ في المئة منها تحت السيطرة الاسرائيلية التي ستشمل الحرم الابرهيمي والجيوب اليهودية ونحو خمس السكان العرب. وهكذا ستنتشر الشرطة الفلسطينية في بقية انحاء الخليل، آخر المدن الفلسطينية السبع التي نص اتفاق السلام بين السلطة الفلسطينية وحكومة حزب العمل عام ١٩٩٥ على تسليمها إلى سلطة الحكم الذاتي.
وكان أبرز العقبات التي اعترضت المفاوضات، اقتراح إسرائيل إنجاز إعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية بحلول أيار ١٩٩٩، بينما تمسكت السلطة الفلسطينية بالاتفاق الذي وقعته مع الحكومة السابقة على إتمام إعادة الانتشار في أيلول ١٩٩٧، ووافق الجانبان على حل وسط اقترحته واشنطن ويقضي بإتمام العملية بحلول منتصف ١٩٩٨.
وكان المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون أنهوا في العاشرة ليلاً جلسة عمل عقدت في فندق "اروم" في القدس للبحث في تفاصيل الاتفاق واستغرقت ثلاث ساعات. وصرح عريقات: "وجدنا حلولاً لبعض المشكلات وتركت أخرى" لنتنياهو وعرفات. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن): "آمل أن نتمكن من توقيع الاتفاق بالأحرف الاولى ليل الثلثاء – الاربعاء".
وغادر الوفد الإسرائيلي وروس الفندق من دون الإدلاء بتصريحات. إلا أن القنصل الأميركي في القدس الذي شارك في الجلسة قال: "أعتقد أن هناك فرصة كبيرة لأن نشهد اتفاقاً الليلة. كل شيء على ما يرام".
ويشار إلى أن الشرطة تلقت إنذاراً بوجود قنبلة فطلبت من نزلاء الفندق عدم استخدام المصاعد وقامت فرق متخصصة مستعينة بالكلاب المدربة بعملية تفتيش فتبين عدم وجود متفجرات.
ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤولين فلسطينيين أن الوفدين

– التتمة في الصفحة ١٠ –


من اليمين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والمنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قبيل بدء الاجتماع في ايريز فجر اليوم. (أب تيليفوتو)

## خبير اسرائيلي يحذّر من حرب مع سوريا

حذر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب زئيف ماعوز في مؤتمر صحافي من ان اسرائيل تواجه خطراً متزايداً لاحتمال نشوب حرب مع سوريا بسبب جمود المفاوضات بين البلدين.
وقال: "اذا ظلت المفاوضات في طريق مسدود فان مخاطر نشوب حرب ستزيد بصورة كبيرة". واوضح ان السوريين يحاولون تحديث اسلحتهم حتى يكون امامهم خيار عسكري ضد اسرائيل". ورأى ان "الدول العربية لا تستعد لحرب تشن غداً، لكنها تعد خياراً عسكرياً بتعزيز جيوشها في انتظام". وشدد على ان سباق التسلح "الكمي" في الثمانينات تحول سباق تسلح "نوعياً"، مشيراً الى تحديث "متسارع" للجيوش المصرية والايرانية والسعودية. ولاحظ ان التهديد الذي تمثله الصواريخ البالستية صار من "المكونات الاستراتيجية الاساسية في الشرق الاوسط". واكد ان "اخطر التيارات هو تيار توسيع سباق الصواريخ وتكثيفه". واضاف انه "عندما تمتلك ايران سلاحاً نووياً، سيتعين على الحكومة الاسرائيلية ان تمتلك خياراً نووياً "حتى تحافظ على توازن التهديدات. وذكر ان اسرائيل تحتفظ بتفوقها النوعي على الجيوش العربية، وان السلاحين الجويين المصري والسعودي "يزدادان اقتراباً بادائهما من الطيران الاسرائيلي".
الى ذلك، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق

– التتمة في الصفحة ١٠ –

### الصفحة الثقافية في عهدة بول شاوول

الصفحة الثقافية في "النهار"، مذ كانت زاوية ثم صفحة ثم زاوية ثم صفحة، ومن منتصف الخمسينات حتى اليوم، كانت دائماً "قضية شعراء". فقد توالى على تحمل مسؤوليتها يوسف الخال، اولاً، ولبضعة اشهر، ثم انسي الحاج زهاء عشر سنين، ثم شوقي ابي شقرا من ١٩٦٦ الى اليوم.
بدأت اطلالة تجديدية مع يوسف الخال قبيل اصداره مجلة "شعر"، وتحولت روحاً هيامية،

– التتمة في الصفحة ١٠ –

### اشارات

## فتّش عن... معركة الرئاسة

واضحٌ من صورهم المنشورة في الصحف، وعلى صنوبر بيروت، أن أركان الترويكا مستكفون بعضهم البعض فعلاً وجدياً.
ولو كان للصورة فمٌ لنطقت وقالت ان الدفءَ قد انفخت وتفرّق الرؤساء، الذين في عمرهم لم يكونوا عشاقاً.
لكن الصورة البكماء لم تقصّر في شرح واقع الحال، بل كانت بليغة في التعبير عن القلوب الملآنة، وعما وراء الاكمة.
وبما يعجز عنه بيان الزمخشري، وتقصرّ دونه لغة سيبويه.
والفضل الذي يعرفه ذووه، وعرفه الناس جميعاً أمس يعود للصورة التي ابرزت التجهم على وجوه الأركان حتى وهم يتمالحون الى مائدة دار الافتاء.
وقد بدا جلياً ان لغة الكلام معطّلة بين الرئيس الهراوي والرئيس بري، حتى أن عيني الواحد منهما رفضت ان تخاطب عيني الآخر.
ولو بالتفاتة من طرف العين، وعلى عيون الناس لا اكثر.
ولو بابتسامة من طرف الفم، تحاشيا للهمس الذي ضجت به القاعة.
ورغم الوسلطة المرتجلة، بقيت الوجوه مكفهرّة، وبقي الجو مكهرباً، وبقي النعي ماثلاً وقد يذهب مثلاً.
لقد انفرط عقد الترويكا، التي كانت تسمى قديماً السيبة، على ما بين التسميتين وما بين الزمنين من فوارق واختلافات.
وليس من الضروري الترداد والتكرار سقى الله تلك الأيام.
وقد يكون ما حصل هو ما كان يجب ان يحصل من زمان.
ومن الخير والافضل أن يحصل ولو متأخراً.
فعسى أن يؤدي ذلك الى قيام السلطات الدستورية ونهوضها من رقدة الترويكا، لا من رقدة العدم، ومن تلك البدعة المرطقة.
وتعود الأمور الى نصابها، والمياه الى مجاريها.
ويعود كل رئيس الى مسؤولياته حسب النصوص والأصول، ويتم الفصل بين السلطات لا بين الاشخاص.
لكن السؤال الذي حارت البريّة في أمره، ولم تعثر له على جواب، يظل هو هو: ماذا وراء فرط الترويكا ونعيها، ولماذا الآن؟
ما يروجه المغرضون يوحي ان معركة رئاسة الجمهورية قد بدأت، وفتش عن الخلف لا عن الترويكا.
... فكلٌ يغني على مرشحه.

"زيّان"

## الموقف هذا النهار

### حكومة الوحدة الوطنية ام الحرب!

رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو يواجه مأزقين سياسيين. الاول مع التحالف القومي–الديني–اليميني المتطرف الذي يقود، وتحديدا مع صقور المحور فيه، وذلك بسبب استعداده لتوقيع اتفاق يقضي باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل وتسليمها الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وبسبب رفض هؤلاء هذا الامر انطلاقا من ايمان راسخ بان هذه المدينة هي في اهمية القدس عند اليهود، وبان اعادتها ستؤثر على حركة الاستيطان اليهودي في ارض فلسطين، وستقلص كثيرا فرص انشاء دولة اسرائيل الكبرى، غير التوراتية طبعا، التي بها يؤمنون. والآخر مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومن يدعم موقفها من العرب، وفي مقدم هؤلاء مصر والمملكة الاردنية الهاشمية. فهي ترفض ان يقتصر الاتفاق الذي تتفاوض عليه مع نتنياهو على مدينة الخليل وحدها، وتصر على الحصول منه على التزام خطي بتنفيذ اتفاقي اوسلو حاملي الرقم ١ والرقم ٢ من دون اي تعديل. واحدهما يقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي وفق التسمية الفلسطينية، او باعادة انتشاره وفق التوصيف الاسرائيلي، من المناطق الريفية الفلسطينية في مدة اقصاها ايلول ١٩٩٧. وهو يرفض ذلك بكل اصرار ويسعى الى اقناع الفلسطينيين بقبول ارجاء الانتهاء من اعادة الانتشار بعامين او ٢٠ شهرا.

هل سيتخلص نتنياهو من المأزقين المذكورين، وبأي طريقة؟

سيحاول التخلص منهما، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، بوسائل عديدة ابرزها اقناع التحالف الحكومي الذي يقود بان توقيع اتفاق حول مدينة الخليل مع السلطة الوطنية الفلسطينية لا يعني على الاطلاق التخلي عن حركة الاستيطان اليهودي في الاراضي المحتلة، والامتناع عن تكثيفها بكل الوسائل الممكنة. ولا يعني ايضا التخلي عن موقف الرفض المبدئي لقيام دولة فلسطينية مستقلة، ولا عن مشروع اسرائيل الكبرى. والحجج التي سيستعمل في ذلك هي قراره ارجاء اعادة الانتشار الواسعة في المناطق الريفية عامين، الامر الذي لا بد ان يمكنه من تدجين الفلسطينيين سلطة وطنية وشعبا، ومن احتواء الاراضي الفلسطينية المحتلة، ومن اقامة امر واقع يؤدي تدريجا ومع الوقت الى اسرائيل الكبرى المذكورة.

وفي هذا المجال يفيد نتنياهو من موقف اميركي متعاطف معه، رغم عدم نجاحه على الاقل حتى الآن في اقامة علاقة صحيحة وقوية مع الرئيس بيل كلينتون لاعتبارات قد تتعلق بالامزجة. فواشنطن تعتبر ان التوصل الى اتفاق حول الخليل انجاز في ذاته لانه ينقذ العملية السلمية او على الاقل يرجئ انهيارها الكامل والنهائي. وتحمّل الفلسطينيين مسؤولية التأخير في ذلك لاصرارهم على امور لا تتعلق بالانسحاب من الخليل. وقد بدا ذلك خلال ميلها الى تفهم وجهة نظر رئيس حكومة اسرائيل الداعية الى تأخير الانسحاب من المناطق الريفية زهاء عامين. وظهر هذا التفهم من الحل–الوسط الذي اقترحته لهذه المشكلة، والذي يخفض مدة ارجاء الانسحاب الى عام واحد. وسيحاول ايضا التخلص من المأزقين نفسهما باقناع الفلسطينيين بان لا بديل امامهما من التعامل معه ومن تفهم مواقفه ومن التكيف معها ومن قبول الحدود الدنيا التي يقترح تطبيقا للاتفاقات الموقعة سابقا. ذلك ان المشروع الصهيوني لا تزال جذوره راسخة في عقول الاسرائيليين وقلوبهم رغم الخلافات الحادة التي قسمتهم في الاعوام الماضية فريقين متصارعين، واحد يعتبر ان السلام المبني على الاقتصاد، اي على فتح الاسواق العربية امام اسرائيل هو الذي يؤمن امن اسرائيل وشعبها. وآخر يعتبر ان السلام المبني على الامن المطلق هو الضمان لاسرائيل ولشعبها.

اما اذا عجز نتنياهو عن اقناع التحالف الذي يقود داخل الحكومة باتفاق الخليل، في حال تم التوصل اليه، وعجز تبعا لذلك عن الحصول على موافقة الاغلبية عليه، فان الخيارات امامه ستضيق كثيرا. لا بل انها ستنحصر في واحد هو تخليه عن حلفائه القوميين – الدينيين – اليمينيين المتطرفين ومبادرته الى تأليف حكومة وحدة وطنية مع حزب "العمل" المعارض. وهو كان لمح الى ذلك قبل فترة. وهذا الخيار ليس مستحيلا. وقد اظهرت الاخبار الواردة من اسرائيل ان العمل جار على تحضير اسس حكومة من هذا النوع بين "الليكود" و"العمل".

حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل ما هو انعكاسها على المنطقة وتحديدا على عملية السلام؟

بعض الجهات العربية والدولية يعتقد ان حكومة الوحدة الوطنية تنقذ السلام المتعثر في الشرق الاوسط. ذلك ان حزب "العمل" الذي قاد عملية السلام الى نجاحات عديدة مستحقا بذلك دعم المجتمع الدولي وعطفه، لا يمكن ان يتخلى عنها الآن من اجل الحكم. وسيدعمه في موقفه هذا حاجة نتنياهو اليه للاستمرار في السلطة وخصوصا بعد التخلي المحتمل لحلفائه المتطرفين عنه. وفي هذا المجال لن يرفض هذا الحزب حفظ ماء الوجه لرئيس الحكومة من خلال قبوله ادخال تعديلات طفيفة على مواقفه السلمية لا تؤثر على الجوهر.

الا ان مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تعتقد ان الاعتقاد المشار اليه لا يمت الى الواقع الاسرائيلي بصلة، او انه على الاقل ينطوي على الكثير من المبالغة. فحكومة الوحدة الوطنية في رأيها لن تكون حكومة السلم في المنطقة، ولن تكون حكومة استئناف العملية المؤدية اليه. بل ستكون اما حكومة "الستاتيكو" الذي يعني عمليا انهيار العملية وتوسيع الاستيطان واكمال تهويد المناطق الفلسطينية، واما حكومة الحرب، ذلك ان الحكومات الاسرائيلية التي من هذا النوع كانت دائما حكومات حرب. وبهذا المعنى فانه يفترض في العرب ان لا يرحبوا بها لانها توقف المجتمع الدولي على اسرائيل الاستمرار في التزام الاتفاقات الموقعة وفي تنفيذها والاستمرار في عملية السلام من المنطلقات "المدريدية" اذا جاز التعبير. ومن المؤشرات على خطورة حكومة الوحدة الوطنية تجذر الفكرة الصهيونية عند الجميع في اسرائيل، وعدم الاختلاف الكبير في الافكار والمواقف بين الذين يقودون الحوار حاليا من "الليكود" و"العمل".

طبعا، يراهن بعض العرب على وقوع بنيامين نتنياهو في مأزق كبير عند محاولته تأليف حكومة وحدة وطنية يتمثل بتخليه عن حلفائه او بتخلي حلفائه عنه، وبعدم نجاحه في التفاهم مع حزب "العمل" وبتأكده من استحالة هذا التفاهم. ويتمثل كذلك بعجزه عن تأليف حكومة اي حكومة. وساعتها يتم الاحتكام الى الشعب من جديد عبر انتخابات تطاول الكنيست ورئيس الحكومة. وقد يكون في الرهان المذكور شيء من الصحة نظريا. لكنه لا يصمد كثيرا امام الواقع على الاقل في الظروف التي تسود حاليا المجتمع الاسرائيلي، والتي تسيطر عليها مشاعر التطرف، وكذلك في ظل الواقع الدولي وتحديدا الاميركي الذي لا يبدو اصحابه جاهزين لمبادرات جدية.

سركيس نعوم

# استمرارها كان "ادارة صامتة لأزمة صاخبة"
# بري نعى "الترويكا" فمن يدفنها؟

كتب نقولا ناصيف:

تشبه اوساط قريبة من الرئيس نبيه بري الخلاف القائم حاليا بين الرؤساء الثلاثة بـ"ادارة صامتة لأزمة صاخبة". نعى بري "الترويكا"، لكنه لم يقل باسباب خلافه الحاد مع الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري او مع احدهما، سوى التكهنات عن مشكلة التعديلات الدستورية مع الهراوي ومشكلة تجميد مرسوم ترقية نائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد مع الحريري. وفي اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين البارحة اكتفى بري بالقول – في معرض تأكيده نعي "الترويكا" – انه قد يكون سواه قد اخطأ (في "الترويكا")، واصر على اطلاق عمل مجلس النواب في الرقابة على الحكومة. الا ان احدا من النواب لم يسأله عن سبب نعيه المفاجئ لـ"الترويكا" ومع مَن من الرئيسين يختلف وعلى ماذا؟ ولا هو قال دون ان يُسأل.

"ادارة صامتة لأزمة صاخبة"...

بعيدا من كل ذلك، هل يكفي نعي "الترويكا" لاعلان وفاتها رسمياً؟

واي مغزى لنعيها من المرجعية المتهمة اصلا باختراعها، وهي رئاسة مجلس النواب، لجهة مشاركتها الفعلية في كل القرارات التي تتخذها السلطة التنفيذية على قاعدة المثالثة في الحسابات؟

ثم اي مصلحة لرئيس المجلس في مثل هذا النعي، وهو القائل في اكثر من مناسبة انه – في ظل استمرار العمل بالنظام الطائفي في لبنان – سيظل "يحضر السوق ويشتري ويبيع" في التعيينات والمناصب والحصص حفاظا على حقوق من يمثل.

في الواقع ثمة فرق اساسي بين نعي "الترويكا" في لحظة انفعال وغضب كالذي عبر عنه بري الاسبوع الفائت، ونعيها بقرار سياسي يتخذه الشركاء الثلاثة في التركيبة باعلانه معا بالتكافل والتضامن بطلان مفاعيلها والعودة بالمؤسسات الدستورية الى احكام الدستور لا لاختصارها بالشركاء الثلاثة والتزامهم الفصل بين السلطات وحدود الصلاحيات. وما لم يحصل نعي من هذا الطراز باعلان الرؤساء الثلاثة معا مثل هذا النعي، فان "الترويكا" باقية. اما عن غضب بري وانفعاله اخيرا امام مجلس نقابة الصحافة الخميس ٩ كانون الثاني ضد رئيس الجمهورية والحكومة في شأني التوقيفات الامنية ومرسوم ترقية العقيد السيد، فان العارفين بمزاجه الشخصي يقولون ان لا عامل يفقده برودة اعصابه سوى الشكوى عليه لدى دمشق لاسباب تتصل بالحجم السياسي الذي صار عليه. تماما كغضب الوزير وليد جنبلاط من الذين يدرجون على الشكوى عليه لدى المراجع السورية، والغضب الاخير كان ضد رئيس الحكومة. ويبدو ان بري تبلغ شكوى من هذا النوع، علما انه الاول بين متساوين ثلاثة في العلاقة مع دمشق.

### سلال المثالثة

ومع ان بعض الاوساط المتتبعة للتصعيد الرئاسي في الايام المنصرمة ينظر بايجابية و"جرأة" الى نعي بري "الترويكا" بمعزل عن خلفيات موقفه ومصالحه الناشئة منه، وبمعزل ايضا عن الاعتقاد السائد لدى القريبين من رئيس المجلس ان هذا النعي اتخذه بري سابقا واستعمل اعلانه، الا ان من شأن هذا النعي، في رأي تلك الاوساط، ان يؤدي الى نتائج ثلاث على الاقل:

الاولى – نقل الخلاف بين الرؤساء الثلاثة من داخل "الترويكا" المنعية الى مجلس النواب وتعطيل عمل المؤسسات بفعل تنازع محتمل على مشاريع القوانين مرده هذه المرة الى ان تلك المشاريع لن تمر سلفا باتفاق "الترويكا" عليها كالحالات السابقة، بل تبدأ بخلاف الرؤساء عليها.

الثانية – ان الغاء "الترويكا" يعني العودة الى المؤسسات الدستورية كل من ضمن حدود صلاحياته وسلطاته، وهو امر يعني ايضا بالنسبة الى بري التوفيق بين هذا الالغاء ودوره بصفته المرجعية السياسية الشيعية الاولى في البلاد – على غرار الصفة المرجعية المارونية التي يتخذها رئيس الجمهورية والصفة المرجعية السنية التي يتخذها رئيس مجلس الوزراء – وبصفته رئيسا لمجلس النواب لا يستطيع، تحت اي ذريعة او سبب، التخلي عن مصالح الطائفة التي يمثلها في ظل النظام الطائفي السائد حاليا، ولا حتى التخلي عن مصالحه السياسية نفسها حيال شريكين لن يتخليا بدورهما عن مصالح طائفتيهما وعن مصالحهما السياسية. وتاليا فان اي حديث عن نعي "الترويكا" هو في الواقع نصف وفاة في حالة تستوجب اعلان وفاة كاملة. ولا يغيب عن البال هنا ان بري لا يزال متشبثا بمنطق "البيع والشراء" اسوة باقبال سواه عليه، وكانت آخر تلك العروض امتلاكه رخصة بث شرعي لمحطة تلفزيونية واذاعة لم تتكونا بعد. انها في الواقع حصة طائفة وتيار سياسي يمثلهما لمجرد وجوده في السلطة ونفوذه داخل اللعبة السياسية المحلية لم يتوافر لغيره. هو، اذاً، "منطق البيع والشراء" الذي يميز رئيس المجلس، في طبيعة الحال، بينه وبين الغاء "الترويكا".

الثالثة – هل زالت فعلا الاسباب التي اتت بـ"ترويكا" الرؤساء بعيد الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ بدعوى رعاية المرحلة الانتقالية بين الدستور السابق والدستور الجديد، وحماية الطبقة السياسية المنبثقة من تلك الانتخابات؟ وهل اضحت الممارسة الدستورية – اذا كان لا بد من التسليم بمنطق كهذا يخدم استمرار تلك الطبقة – سليمة الى هذا الحد حتى تتهاوى رعاية "الترويكا" لها وتتصرف من ثم كل مؤسسة دستورية الى شؤون صلاحياتها ودورها مستقلا عن سواها من المؤسسات الاخرى؟ ولم تعد تاليا ثمة حاجة الى هذا "المجلس الرئاسي" لادارة شؤون البلاد وتقاسم حصصها.

بعد كل ذلك، اي "ترويكا" نعاها بري؟

اجتماعات قصر بعبدا فقط ام مجمل صفقات المثالثة في السلطة وسلالها تعتاش عليها الدولة اللبنانية منذ خمس سنوات.

## اسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الهراوي قوله انه يتمنى لو يستطيع ارتياد الاماكن العامة وان يتفقد المناطق للوقوف على حاجاتها ويقوم بزيارات خاصة، لو لم تكن المواكبة، التي تفرضها اسباب امنية، مزعجة للمواطنين.

## من المسؤول؟

قال مسؤول كبير ان ما يزعجه في عظات بعض رجال الدين هو التشكيك في جدوى الانجازات التي تحققت بحيث يجعلون اليأس يدب في نفوس المواطنين فيدفعونهم الى الهجرة.

## لماذا؟

لوحظ ان الاتصالات التي نشطت في الاشهر الاخيرة حول الانتخابات البلدية بدأت تفتر اعتبارا من مطلع هذه السنة.

## ترقيات الضباط بين الهراوي ولحود
## المر: ٢٤ محافظة في مشروع اللامركزية
## انا مؤمن بالله وبالقديسين!

كشف وزير الداخلية ميشال المر ان مشروع اللامركزية الادارية الذي بات "في مرحلة الاقرار النهائي" يتضمن انشاء محافظة في كل قضاء واعطاء المحافظ صلاحيات واسعة جدا.

وقال المر اثر اجتماعه امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي لاطلاعه على هذا المشروع:

"كان اللقاء مع فخامة الرئيس بمثابة جلسة عمل، عرضنا امورا تتعلق بعمل وزارة الداخلية بدءا بالوضع الامني الذي استتب والتدابير التي اتخذت والهدوء الامني السائد حاليا. ونأمل في ان يبقى كذلك. واطلعت الرئيس الهراوي على الخطوط العريضة لمشروع اللامركزية الادارية الموجود لدى لجنة الادارة والعدل، ويمكن ان تدعونا اللجنة الى جلسة خلال الاسبوع المقبل، فكان لا بد من اطلاع الرئيس الهراوي على آخر تعديلات اجرتها اللجنة الفرعية ولجنة الادارة والعدل والتي تسلمنا نسخة عنها. واطلعت الرئيس كذلك على سير العمل في التحضيرات للانتخابات البلدية وخصوصا الامور المتعلقة بالقوائم الانتخابية ومكننتها". وسئل: هل تتفاءلون بامكان تطبيق اللامركزية الادارية قريباً؟ فاجاب: "ليست القضية تطبيقه، انما اليوم هناك اقتراح قانون منذ سنة في اللجان في مجلس النواب، وقد توصلت اللجنة الفرعية الى دراسة ارسلت الينا لنبدي رأينا فيها قبل دعوة لجنة الادارة والعدل الاسبوع المقبل.

واصبح هذا الاقتراح في مرحلة الاقرار النهائي، لهذا السبب اطلعت الرئيس الهراوي على خطوطه العريضة ووافق عليها ورئيس الحكومة مطلع عليها".

* ما هي الخطوط العريضة للمشروع؟

– الابرز انشاء محافظات في كل الاقضية ٢٤ محافظة كما نص اتفاق الطائف، اعطاء المحافظ صلاحيات واسعة جدا هذا هو المبدأ، والبقية نصوص ترعى هذا العنوان الكبير.

* لم تم اعتماد ٢٤ محافظة كانت سابقا محور جدل".

– انه لدينا ٢٤ قضاء ونحن قبل الانتخابات كانت لدينا نظرة حول التعديل في حدود الاقضية نظرا الى وجود اقضية يتداخل بعضها مع البعض مثل قضائي بعلبك – الهرمل وخصوصا في الشمال. وكانت اعادة النظر في جغرافية الاقضية مطروحة في المشروع الذي نوقش في لجنة الادارة والعدل في نيسان الفائت. ولكن رأينا انه على رغم تقنية هذا الطرح وعدم علاقته بتاتا بأي طرح سياسي، بل خلافا لذلك ان بعض النواب فسره على ان خلفيته سياسية – لذلك، فضلنا البقاء على الاقضية كما هي، واذا ما حصل تعديل في حدود الاقضية فانه يحصل في مجلس النواب. إذاً في المشروع الموجود حاليا اصبح كل قضاء محافظة في حدوده الحالية.

* وجهت اليك انتقادات من رئاسة المجلس وطلب الرئيس نبيه بري محاسبتك داخل مجلس الوزراء فما هو تعليقك؟

– هناك خطأ من بعض وسائل الاعلام في نقل كلام رئيس المجلس. اولا يجب ان يحاسب الوزير دائما اذا ما فعل شيئا خطأ. ثانيا الاجهزة الامنية التي كانت تقوم بعملها ليست تابعة لوزارة الداخلية بل لوزارة اخرى. ولكن بما انني من الوزراء الذين يغطون كل شيء، لهذا السبب اتقبل كل ملاحظة. الا انني عندما اسمع ان كل الاجهزة الامنية والعسكرية والقضائية في اجتماع مجلس الامن المركزي تؤكد ان لا تجاوزات، انبع بيانا حول عدم حصول تجاوزات بصفتي رئيسا لمجلس الامن المركزي. وكذلك لم يبلغنا احد لا عبر الهاتف ولا عبر وسائل الاعلام اي شكوى على حصول تجاوزات.

وردا على سؤال عما قاله في احدى وسائل الاعلام المرئية عن انه شتم الله قال المر: "اريد ان اوضح للرئيس عمر كرامي انني غير ملحد حتى اشتم الله، وكل ما قلته بالحرف ان موظفي الاحوال الشخصية ليسوا الله كي لا يغلطوا خمسة في المئة. وانا مؤمن ولي الشرف بأن اكون مؤمنا بالله وبالقديسين والله لا يغلط". وعن موضوع الكسارات قال: "الموضوع بسيط فهناك قرار صادر عن مجلس الوزراء يقضي بانتقال جميع الكسارات ونقلها الى اماكن محددة في المخطط التوجيهي. اما في ما يعود الى المرجعيات التي طرحها احد المحامين فوزير البيئة الجديد هو صديق لنا ولكنه ليس مطلعا بعد على ملف القوانين، ففي السلس لو خيرت بين ان اكون مرجعية لاعطاء تراخيص للمقالع والكسارات لاجيب بلا لانها تصب في زعل الناس، لكن القانون ماذا يقول؟ القانون يعطي صلاحية منح الرخص ليس الى وزير الداخلية وليس الى وزير البيئة بل الى المحافظ فبعد ان يدرس المجلس الصحي في المحافظة الموضوع تمنح الرخصة. اما المقالع وبحسب المادة ٢٨ فهي تتعلق بالقائمقام". وسئل هل لا يزال موضوع تقديم موعد الانتخابات البلدية والاختيارية قائما؟ فاجاب: "لقد اطلعت فخامة الرئيس على تقدم المكننة في لوائح الشطب، وهذا شيء مهم. واعطينا امرا مباشرا للعمل في ٣١ كانون الاول، وبعدما وصلنا الى منتصف الشهر الحالي اصبح نصف لوائح الشطب في لبنان ضمن المكننة ويجب ان تتسلم اللوائح ممكننة في ٢ شباط اي خلال شهر. اما في ما يعود الى موعد الانتخابات ففي ضوء تقدم العمل وبعد انتهاء المكننة سترسل الى القرى وخلال هذا الشهر نحن نعمل على البطاقة الانتخابية التي يفترض ان تجهز خلال شهرين. وهي مختصة بالانتخابات البلدية والاختيارية فقط ولذا رأينا اننا مرتاحون في الوقت، وبما ان تحديد التاريخ النهائي او ما يسمى دعوة الناخبين من صلاحيات وزير الداخلية، فيمكن ان اوجه قرار دعوة الناخبين قبل اسبوعين، وذلك لاسباب تتعلق بفصل الصيف وليس لاسباب سياسية".

ثم استقبل الرئيس الهراوي قائد الجيش العماد اميل لحود وعرض معه شؤونا تتعلق بالمؤسسة العسكرية والوضع في الجنوب. وتناول البحث ايضا موضوع ترقيات الضباط الكبار.

واستقبل بعد ذلك نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن.

## رئيس المجلس كرر نعي "الترويكا"
## واتجاه الى جلسة عامة قبل الموازنة

ابلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رؤساء اللجان النيابية والمقررين وهيئة مكتب المجلس اصراره على نعي "الترويكا" الرئاسية، واعلن اطلاق يد مجلس النواب في الرقابة على اعمال الحكومة، مقرا بانه قد يكون اخطأ، او قد يكون سواه اخطأ في "الترويكا".

وهو كان ترأس امس هيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب اغوب جوخدريان وايمن شقير وكميل زيادة وعبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى والامين العام بالوكالة عدنان ضاهر. وافادت معلومات رسمية ان البحث تناول الشؤون المجلسية وتركز خصوصا على فتح دورة استثنائية للمجلس لاقرار مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٧ ومشاريع القوانين المحالة على المجلس.

وقالت اوساط المجتمعين ان مداولاتهم تركزت خصوصا على فتح دورة استثنائية للمجلس هذا الشهر، علما انه كان واجبا اصدار مرسوم بهذه الدورة مطلع السنة، بغية اقرار مشروع الموازنة العامة. وتقرر تكليف الامين العام للمجلس الاتصال بالامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ولفته الى هذا الامر باعتبار ان صدور المرسوم رهن مصدرين، رئيس الجمهورية او عريضة نيابية، وليس لهيئة المكتب ان تطلب ذلك مباشرة. وذكر بري ان في ادراجه ١٥ مشروع قانون جاهزا لاقرارها في الهيئة العامة للمجلس بينها اقتراح القانون المعجل المكرر المتعلق باعادة الحصانة للمؤسسات الرقابية الرسمية. وتناول الحديث ايضا امكان عقد جلسة عامة لاقرار مشاريع عادية في الدورة الاستثنائية المخصصة دستوريا لدرس مشروع الموازنة. ولم ير الحاضرون مانعا في ذلك ما دام مشروع الموازنة لم يحل بعد على الهيئة العامة للمجلس، ولا يزال في عهدة لجنة المال والموازنة النيابية التي تواظب على درسه على امل انجازه في ٢٤ من هذا الشهر.

ثم ترأس الاجتماع المشترك لهيئة المكتب ورؤساء اللجان النيابية والمقررين، حضره النواب اغوب جوخدريان وعبد الرحمن عبد الرحمن وغسان مطر وغسان الاشقر ومروان حماده وعلي الخليل ومحمد كبارة واحمد سويد وشاكر ابو سليمان وزاهر الخطيب وميشال فرعون وحسين الحاج حسن وسمير عازار وصالح الخير وانطوان اندراوس ومحمد فنيش وفايز غصن واسطفان الدويهي وقبلان عيسى الخوري وجان غانم وميشال موسى وايمن شقير ورياض الصراف.

وفي المعلومات الرسمية ان البحث تطرق الى عدد من المواضيع بحثت في هيئة مكتب المجلس، وعرضت التطورات وموضوع زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان التي تردد ان تكون في ايار المقبل، وزيارة الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس بطرس غالي للبنان والتي قد تكون اما في مناسبة ١٤ آذار (يوم التضامن الوطني مع الجنوب) او في ١٨ نيسان (ذكرى قانا).

وقالت اوساط المجتمعين ان بري عرض نتائج زيارته الاخيرة لمصر ونقل عن المسؤولين المصريين وفي مقدمهم الرئيس حسني مبارك عدم ارتياحهم الى السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعدم ارتياحهم ايضا الى الوضع في المنطقة. وابدى بدوره قلقه من مسار التطورات الاقليمية اخيرا ومن اجراءات اسرائيلية محتملة ضد الجنوب وتصعيد الاعتداءات اليومية.

وكرر ما ادلى به امام مجلس نقابة الصحافة الاسبوع المنصرم، باعلانه مجددا نعي "الترويكا"، مشيرا الى خلافات لم يحددها بينه وبين شريكيه في "الترويكا"، ولفت الى ان "الترويكا" عطلت العمل الرقابي لمجلس النواب وان نعيه "الترويكا" يعني السير قدما في العمل الرقابي. ولفت الى انه سيطلب عبر الدوائر المعنية اصدار مرسوم بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب لدى مشروع الموازنة العامة لهذه السنة، مشددا على ابراز التعاون بين المؤسسات الدستورية "وهذا يعني دورا اساسيا للمؤسسات ولا يمنع من استمرار العلاقة المميزة بين الرؤساء، لكن يقتضي اولا ان تضطلع كل مؤسسة بدورها تماما".

## كتلة "التحرير والتنمية" تدين حصار مركبا
## وتذكر الحكومة بحاجات لم تُلبَّ

استنكرت كتلة "التحرير والتنمية" الحصار الذي تفرضه اسرائيل على بلدة مركبا الجنوبية واستمراره منذ اكثر من اسبوعين وطالبت المسؤولين بوجوب "اقامة مراكز تخزين للادوية والمواد الضرورية الاخرى في الجنوب لان ذلك من مستلزمات الصمود وطمأنة المواطن".

وكانت الكتلة انعقدت امس برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور الوزراء: ياسين جابر، محمود ابو حمدان، ايوب حميد، نديم سالم، والنواب: احمد سويد، علي الخليل، بهية الحريري، عبد اللطيف الزين، صلاح الحركة، ميشال موسى، غازي زعيتر، سليمان كنعان، علي خريس، حسن علوية وعلي حسن خليل.

واصدرت بيانا اذاعه الامين العام للكتلة النائب احمد سويد:

"اولا: وضع الرئيس بري اعضاء كتلة التحرير في الجو الاقليمي ومستجدات الوضع الداخلي.

ثانيا: بحثت كتلة التحرير في شكوى مصلحة مياه جبل عامل التي مضى على موظفيها ستة اشهر من دون ان يقبضوا رواتبهم، فتقررت مراجعة وزارة الموارد المائية والكهربائية لاتخاذ الاجراءات العاجلة المتعلقة برواتب الموظفين.

ثالثا: استنكرت الحصار الذي يفرضه العدو الاسرائيلي على بلدة مركبا الجنوبية واستمراره منذ اكثر من اسبوعين، وطالبت السلطة بالتحرك على الصعد كافة لارغام اسرائيل على فك هذا الحصار الذي يتناقض مع تفاهم نيسان والذي يرمي الى تجويع المدنيين وشل نشاط المواطنين في سبيل رزقهم. وتوجهت الى المسؤولين لتقديم الاسعافات المعيشية لابناء البلدة.

رابعا: ذكرت الحكومة بالوعد الذي قطعته على نفسها باعطاء الاولوية للمتقدمين الى دورة الدرك السابقة من ابناء الشريط الحدودي المحتل. وهي تصر على ان يؤخذ العدد الذي تقرر اضافة الى من سبق لخدمتهم من المتقدمين الى الدورة السابقة من ابناء الشريط.

خامسا: طالبت المسؤولين بوجوب اقامة مراكز تخزين للادوية والمواد الضرورية الاخرى في الجنوب لان ذلك من مستلزمات الصمود وطمأنة المواطن.

سادسا: لفتت المسؤولين الى ضرورة اكمال تجهيز المدارس الرسمية في الجنوب التي لم تجهز بعد كالمدرسة الرسمية في ياريش وعين بعال وسواهما".

وكان بري استقبل رئيس مجلس ادارة شركة لبنان المالية ميشال فرنيني والاعضاء هنري تيان وغسان عساف ومصطفى رزيان وفؤاد الخازن وجمال منصور وحسان منصور واندريه بولس ونعمان الزهري، ثم الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

## ما هي الخلفيات والأبعاد لاعلان نعي "الترويكا"؟

# استمرار الخلاف ينعكس تجاذباً شديداً بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية يعرقل اقرار المشاريع المهمة ويفتح معركة الرئاسة الاولى باكراً

تتساءل اوساط سياسية مراقبة لماذا اختار الرئيس بري هذا الوقت بالذات، وهذا الظرف الدقيق، ليعلن نعي "الترويكا"؟ هل لاعلان ذلك علاقة بالخلاف الذي حصل عندما اقترح الرئيس الهراوي تعديلات دستورية قبل ان يتشاور معه؟ وهل له علاقة بموضوع ترقية بعض الضباط مع انه يخص السلطة التنفيذية والخلاف في هذا الشأن هو بينها وبين السلطة العسكرية؟ وهل لاعلان ذلك علاقة بطريقة تأليف الحكومة، وكذلك بطريقة معالجة موضوع الاعلام، واخيرا ما رافق التوقيفات الاخيرة من مخالفات، وقد تراكمت جميعها لتشكل غيوما في سماء العلاقات بين اركان الحكم؟

يقول مرجع رسمي ان الرئيس بري هو المستفيد من وجود "الترويكا" لانه يشرك نفسه في عمل السلطة التنفيذية مع انه رئيس السلطة الاشتراعية التي يجب ان تبقى منفصلة عن السلطات الاخرى لكي يبقى لها دور المراقب الدقيق والمحاسب الصارم، وعندما يختلط دور السلطة الاشتراعية مع دور السلطة التنفيذية، تضيع المراقبة والمحاسبة.

ويضيف المرجع نفسه ان دور رئيس مجلس النواب قبل اتفاق الطائف والدستور الذي انبثق منه، كان دور المتعاون مع السلطة التنفيذية وعلى رأسها رئيس الجمهورية، لان هذه السلطة كانت منوطة به وما رئيس الوزراء والوزراء سوى معاونين له، وكانت التعيينات وغيرها من الامور العائدة للسلطة التنفيذية من شأن الحكومة بحيث تتم بالاتفاق والتفاهم مع رئيس الجمهورية، وكانت حصة رئيس مجلس النواب فيها مثل حصة اي وزير ان لم يكن دونها. ولكن بعد اتفاق الطائف اصبحت حصة رئيس مجلس النواب متساوية مع حصة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ان لم تفقهما احيانا، والا تعرضت المشاريع التي تحيلها السلطة التنفيذية على السلطة الاشتراعية للعرقلة او لادخال تعديلات جوهرية عليها خلافا لرأي الحكومة، لان رئاسة المجلس تمسك بالاكثرية النيابية اكثر مما تمسك بها السلطة التنفيذية، وقد حصل ذلك اكثر من مرة.

لذلك، فان الرئيس بري، في رأي المرجع نفسه، هو الذي يخسر بفرط "الترويكا" لانه لا يعود يحصل على حصته المتساوية مع حصة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة عندما يتفقون على المحاصصة في ما بينهم، وان "الترويكا" عندما تتفق على شيء، فانها تختصر، لا بل تختزل دور الحكومة ودور مجلس النواب، لانه عندما يتفق الرؤساء الثلاثة على مشروع او قضية، فان الاكثرية الوزارية والاكثرية النيابية تصبح مضمونة عند التصويت.

### اصل الخلاف

ولكن هل ان فرط "الترويكا" يجعل الامور تسير على نحو افضل؟

يقول المرجع نفسه ان شؤون الدولة وسير الامور فيها في ظل الدستور المنبثق من اتفاق الطائف، قد يواجهان العرقلة بسبب فقدان التعاون بين السلطات، اذ ان في وسع رئيس المجلس ان ينام على المشاريع التي تحال عليه او ان يجعل الاكثرية النيابية تعدل هذه المشاريع على غير ما ترغبه الحكومة، او ترفضها، وان يجعل المشاريع المعجلة تستغرق الوقت الكافي من الدرس، بحيث تصبح مدة الاربعين يوما المحددة لها لاجازة نشرها بمرسوم عند انقضائها مدة لا يعرف متى تبدأ او متى تنتهي مع نصوص غامضة.

وقد يكون اصل الخلاف بين بري والهراوي هو المطالبة بجعل هذه المدة تبدأ من تاريخ طرح المشروع المعجل على مجلس النواب في اول جلسة يعقدها، ولاحتمال اثارة موضوع انتخاب رئيس المجلس لمدة اربع سنين واعادة النظر فيها اذا ما فتح باب التعديل واتت اشارة بذلك من حيث يجب ان تأتي، لتأمين الاكثرية المطلوبة لهذا التعديل.

وعندما تتوصل السلطة التنفيذية الى تأمين اكثرية نيابية توافق على التعديلات الدستورية التي اقترحها الرئيس الهراوي مع اعادة النظر بمدة ولاية رئيس المجلس، فان رئيس السلطة الاشتراعية يفقد عندئذ الكثير من هيمنته وسيطرته على هذه السلطة وعلى فرض مشاركته في شؤون السلطة التنفيذية ومقاسمتها الحصة في المشاريع وفي التعيينات وان يكون له رأيه في كل امر، والا هدد بجعل رأيه ينتصر ويمر من خلال الاكثرية النيابية عند طرحه في المجلس.

ويعود دور رئيس مجلس النواب في هذه الحال الى ما كان عليه قبل اتفاق الطائف، اي دور الرئيس الذي عليه ان يستجدي اصوات الاكثرية النيابية كل سنة لكي يحتفظ برئاسة المجلس، وهذه الاكثرية لا يمكن تأمينها، الا اذا كان على علاقة طيبة برئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء وان يلتقي رئيس الجمهورية مرة في الاسبوع او قبل كل جلسة نيابية ليبحث معه في المشاريع المهمة لكي يعمل على امرارها في المجلس بسرعة وبلا عرقلة، ويقتصر دوره الفعلي على ادارة الجلسات، وتخليص الحكومة من حملات المعارضين باستخدام مطرقته لحملهم على اختصار الكلام، او برفع الجلسة اذا احتدم النقاش، او بالتواطؤ على افقاد النصاب اذا ما اضطر الى الاستجابة لطلب طرح الثقة.

وما دام لا شيء يدل حتى الآن على ان في استطاعة السلطة التنفيذية امرار التعديلات الدستورية التي اقترحها الهراوي والتي قد يقترح سواه غيرها، فمعنى ذلك ان المواجهة قد تقع بين اركان "الترويكا"، وكذلك بين السلطة التنفيذية والسلطة الاشتراعية خلال السنة الاولى من عمر المجلس، خصوصا ان ثمة مشاريع مهمة ستعرضها الحكومة على مجلس النواب مثل مشروع قانون البلديات تمهيدا لاجراء انتخابات بلدية واختيارية تصر الحكومة على اجرائها خلافا لرأي الرئيس بري الضمني، اضافة الى تعيينات لرؤساء البلديات والمخاتير في قرى الشريط الحدودي، وقد لا يكون له فيها حصة الاسد، ومثل مشروع قانون الانتخاب، وتعدد الآراء في شأنه ومشروع اللامركزية الادارية ومشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية، وتوزيع الاعتمادات في الموازنة الجديدة، وترتيب الاولويات للمشاريع التي سيتم تنفيذها بواسطة المليار ليرة المقررة هذه السنة من خلال مؤتمر "اصدقاء لبنان".

وهذا التجاذب بين الرؤساء الثلاثة اذا ما استمر واشتد، ولم تنفع في وقفه لا المساعي الحميدة ولا التطورات المحتملة في المنطقة وما يرافقها من تصعيد وتهديد اسرائيلي، فان معركة رئاسة الجمهورية تكون قد فتحت على حرارة مرتفعة وسخونة ظاهرة سواء خلال عودة طرح موضوع التمديد مرة اخرى ولغيرة للرئيس الهراوي او عبر الخلاف على اختيار المرشحين لهذه المعركة.

اميل خوري

## تحاشى الخوض في السجالات حول "الترويكا"

# الحريري: لبنان لن يشهد حرباً مرفوضة من العالم
# اعادة الدولة ما كانت ممكنة لولا ثقة اللبنانيين والمعارضة البناءة

نقل نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن رئيس الوزراء رفيق الحريري اقتناعه بان لبنان لن يواجه حربا اسرائيلية لان هذه الحرب مرفوضة من جميع دول العالم والمجتمع الدولي، واعرابه عن اعتقاده ان الدولة العبرية ترى من مصلحتها استمرار التوتر في المنطقة على الا يبلغ حافة الحرب الشاملة، و"هذه الخطة الاسرائيلية باتت مكشوفة وعلينا الا نخدع بها كثيرا".

ومساء القى الحريري كلمة في افطار دعت اليه مؤسسات محمد خالد الاجتماعية "اكد فيها ان ما انجز من "مشروع اعادة بناء الدولة ما كان ممكنا لولا ثقة اللبنانيين ونظامهم الديموقراطي والمعارضة البناءة".

استقبل الحريري الثانية بعد ظهر امس في القصر الحكومي البعلبكي يرافقه عدد من اعضاء مجلس النقابة والمكتب التنفيذي.

### قانون المطبوعات

وصرح نقيب الصحافة في ختام اللقاء الذي استمر ٩٠ دقيقة: "تشرفنا بمقابلة دولة الرئيس في مناسبة انتخاب مجلس النقابة والمكتب التنفيذي للمجلس وشرحنا له طموحاتنا (...) وفي طليعتها السعي الى تحديث قانون المطبوعات الذي يرقى الى عام ١٩٦٢. وفي اثناء هذه الفترة طرأت تطورات على الصحافة في لبنان والعالم، كما طرأت تطورات على الاعلان عموما توجب اعادة النظر في هذا القانون في اطار التوجه العام للدولة لتحديث كل القوانين اللبنانية. وتحدثنا ايضا عن طموحاتنا في ما يتعلق باكمال مبنى النقابة بحيث يصير مركزا اعلاميا لبنانيا وعربيا يفاخر به هذا البلد، وتناولنا مقترحات نقابة الصحافة وهي قيد الاعداد في ما يتصل بتنظيم الاعلان في لبنان، فالحكومة في صدد صوغ مشروع تنظيم الاعلان كما هو منصوص عليه في قانون الاعلام المرئي والمسموع، ولدى النقابة مقترحات عكفنا على درسها من جميع الجوانب وسنرفعها الى الحكومة كي تأخذ بما تراه مناسبا لدى وضعها الصيغة النهائية لمشروع تنظيم الاعلان، وكلنا يعلم ما للاعلان من اهمية في حياة الصحف ناهيك بما له من اهمية للوسائل الاعلامية الاخرى.

### لا حرب

وابدينا استنكارنا لما تعرضت له مكاتب جريدة "الحياة" في لندن وتمنينا على دولته ان تتحوط الشرطة اللبنانية بالنسبة الى مكاتب "الحياة" في بيروت، فأكد لنا دولته ان هذا الامر حصل وان الاوامر اعطيت للجهات الامنية لتولي الموضوع كثيرا من الاهمية.

ثم طرحنا الشؤون المحلية فآثر دولته ان يستمر في عدم الخوض في هذه الامور لان ثمة امورا اهم ومن المستحسن تركيز الاهتمام الرسمي عليها وكذلك اهتمام الرأي العام لانها تتعلق بالمصير اللبناني، اما الشؤون الداخلية والسجالات الجارية حولها سواء منها المتعلقة بموضوع الترويكا او تلك المتصلة بموضوع التعديلات الدستورية او الترقيات العسكرية وما شابه من المواضيع فانه رأى ان من المستحسن عدم الخوض فيها، لان كل ما من شأنه ان يحدث نوعا من الانشقاق في الصف الداخلي يؤثر دولته الا يخوض فيه اعلاميا. وركز في حديثه على الوضع الاقليمي وما قد يتعرض له لبنان من عدوان اسرائيلي وحجم هذا العدوان، واكد اقتناعه بان لبنان لن يشهد عدوانا اسرائيليا كبيرا، اي لن يشهد حربا تشنها اسرائيل على لبنان لان هذه الحرب مرفوضة من جميع دول العالم، والمجتمع الدولي يرفض رفضا كليا ان يسمح او يسمع بحرب تشن في المنطقة. "ولذلك لا بد من تتبع ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات محدودة على الارض اللبنانية لان نتنياهو والحكومة الاسرائيلية يريدان ان يبقى التوتر قائما في المنطقة، على الا يبلغ حد الحرب الشاملة، فهذه الخطة الاسرائيلية باتت مكشوفة وعلينا الا نخدع بها كثيرا، من مصلحة اسرائيل اطلاق شائعة لاجواء الحرب في المنطقة وخصوصا في لبنان وسوريا لان نتنياهو هو الوحيد ربما في العالم اليوم الذي لا يريد السلام في المنطقة. الدول العربية اعلنت مرارا وسوريا اعلنت ولبنان اعلن في مناسبات عدة انها تريد السلام، طبعا على اسس عادلة وشريفة، والطرف الوحيد الذي لا يريد السلام هو نتنياهو، فهو لذلك يفتعل امورا حتى تبقى الاجواء متوترة في المنطقة ويحصل بهذا الاسلوب على نتائج الحرب من غير ان يعلنها او يشنها، هذه الخطة باتت مكشوفة ولا تنطلي على احد ولا يتأثر بها لبنان كما يقول دولة الرئيس الحريري، وعلينا الا ننجر الى التوقف عن مسيرتنا لجهة بناء الدولة والبلد في انتظار وقوع حرب لن تقع، لان المجتمع الدولي يرفض، الى هذه اللحظة، رفضا كليا شن مثل هذه الحرب".

### تمديد الفرصة للاعلام

واضاف: "جرى كذلك الكلام على الشأن الاعلامي، فأوضح لنا دولته ان هناك طلبات قدمت الى وزارة الاعلام وهي قيد الدرس لدى وزير الاعلام والوزير راغب في ان يعطي وسائل الاعلام المرئي فرصا اضافية لتقديم طلباتها في شأن الترخيص وعندما تكتمل هذه الطلبات لا بد من ان تحال على المجلس الوطني للاعلام ليضع تقريره في شأنه. اما في ما خص الاذاعات طالبة الترخيص فقد تكون الطلبات اكتملت وستحال على المجلس الوطني للاعلام.

### الانتخابات البلدية

وكذلك تناول الحديث الانتخابات البلدية واكد دولته ان هذه الانتخابات ستجرى في الموعد المحدد لها، اي في حزيران المقبل، وقد تجري قبل هذا الموعد اذا اكتملت الاستعدادات الضرورية لاجرائها مثل المكننة وتنظيم جداول الشطب وما الى ذلك من اجراءات تمهيدية لا بد من انجازها قبل الانتخابات، لكن الانتخابات لن تتأخر في كل الاحوال. ويعتقد دولته ان قانون الانتخابات البلدية جيد وان يكن هناك مجال لتصحيح بعض الثغر فيه فاذا احسن تطبيقه يمكن ان يعود بالخير على البلديات والمجتمع، وقد صارحنا دولته بان هناك فكرة هي ان يكون لكل بلدية كبيرة مدير متفرغ للشؤون البلدية، لان رئيس البلدية المنتخب قد لا يكون متفرغا بحسب نصوص القانون وقد لا يكون قادرا على صرف كل وقته لشؤون البلدية. فلا بد من مدير لهذه البلدية يعنى بشؤونها اليومية ويكون متفرغا لهذه المسؤولية على ان ينتخب المدير من المجلس البلدي نفسه. طبعا هذه لا تزال فكرة يمكن ان تدرس واذا تمت الموافقة عليها تكون من جملة مواد قانون البلديات".

### الوضع الاقتصادي

واستدرك النقيب: "قلت ان دولة الرئيس آثر ان يستمر في عدم الخوض في السجالات الدائرة في هذه الايام لكن هذا لم يمنعه من الحديث مطولا عن الوضع الاقتصادي والشأن الاجتماعي فكرر ما سبق له ان قاله من انه يرى فائدة كبرى من قيام العقد الاجتماعي بين اصحاب العمل والعمال والدولة اللبنانية التعاون معا في سبيل الخروج من المشاكل التي لا تزال عالقة والتي تعوق الاقتصاد اللبناني.

ويكرر دولته ان الحل للمشكلة الاقتصادية لا يكمن فقط في زيادة التقديمات للطبقة العاملة وانما يجب ان تعطى الاولوية لمحاولة ايجاد فرص عمل جديدة يمكن ان يجد فيها اللبنانيون مجالا لتحسين دخلهم.

فالسعي جاد لايجاد فرص العمل هذه سواء في الحقل الزراعي وهو الحقل الاكبر الذي يستوعب العمالة لبنانية كانت او غير لبنانية وهي في معظمها لم تعد عمالة لبنانية الى ضرورة تشجيع الصناعات الصغيرة والحرفية ودراسة امكان اقامة صناعات ضخمة يمكن ان تستوعب عددا كبيرا من العمال اللبنانيين وهو امر لا بد من متابعته بجد وعناية حتى تصل به الدولة ويصل به المجتمع اللبناني الى الحل المنشود".

واشار الى ان الحريري "ذكر كذلك ان مطار بيروت بدأ يستقبل في هذه الايام اكثر من مليونين و٢٠٠ الف مسافر سنويا ويرتقب ان ينجز المطار بشكل كامل سنة ١٩٩٩، على ان انجازه لن يوقف العمل في مطار رينه معوض في الشمال (القليعات) لان انشاء هذا المطار ضرورة اقتصادية وحيوية ويرجح ان يكون مخصصا لعمليات الشحن الجوي".

وختم النقيب بعلبكي: "تمنينا لدولته رمضان مباركا، كما ان دولته هنأ الاعضاء الجدد في النقابة وتمنى لهذا المجلس ولمكتبه التنفيذي التوفيق في خدمة الصحافة اللبنانية".

ولدى مغادرة الحريري القصر الحكومي اكد ان هيئة التنسيق اللبنانية – السورية ستجتمع الاثنين المقبل في دمشق. وكان رئيس الوزراء استقبل النواب جهاد الصمد ومنصور غانم البون وخالد صعب يرافقه وفد من نقابة المؤسسات السياحية البحرية ونقابة المجمعات البحرية.

والتقى الوزيرين السابقين روبير غانم وبيار فرعون الذي جاء على رأس وفد من "لجنة سباق الخيل"، ثم وفدا من شركة "ميتسوبا" اليابانية بحث معه في امكان مساهمة الشركة في مشاريع الانماء والاعمار.

### افطار

ولبى الحريري دعوة "مؤسسات محمد خالد الاجتماعية" الى افطار اقامته في مقرها في الاوزاعي وحضره الرئيسان رشيد الصلح وشفيق الوزان ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ووزراء ونواب وشخصيات سياسية واجتماعية.

### الحريري

والقى الحريري الكلمة الآتية:

"نتذكر اليوم بالعرفان والتقدير والاعزاز الدكتور محمد خالد، احد اولئك الذين اعطوا هذه المدينة العزيزة الباقي والاثير من معانيها ودورها. رعى الدكتور خالد ابن المفتي السابق الشيخ توفيق خالد هذه المؤسسات طوال ثلاثين عاما منبعا غنيا للخير العام، ومعلما من معالم التكافل الاجتماعي، في حقبة من اخطر الحقب في تاريخ هذه المدينة وحياتها. الحقبة التي كانت بيروت فيها تتحول من عاصمة للدولة اللبنانية الى مدينة اقليمية مهمة، فالى عروس المتوسط ودرة مدن المشرق العربي. وطبيعي وسط المتغيرات الكبرى التي كانت تعيشها المنطقة، ويعيشها لبنان ان يقع مجتمع المدينة تحت وطأة التغيير الكبير، فيقوم رجالات الحواضر الكبار من امثال الدكتور خالد بالتجاوب مع التطورات ورعاية الحاجات الاجتماعية الباقية والمستجدة، والمشاركة في التأسيس من اجل الاستقرار والاستمرار والازدهار.

(...) في هذه الامسية الرمضانية المحببة، ووسط هذه البيئة المتماسكة، يتجدد لدينا الامل في مجتمعنا، وحواضرنا، وانسان تلك الحواضر. هذا هو الشأن في بيروت، في رجالات جمعية المقاصد، وجمعية البر والاحسان، ودار الايتام، ودار الفتوى، ومؤسسة الحريري. وهذا هو الشأن في الحواضر الاخرى، في طرابلس، وفي صيدا، حيث يتحقق التماسك الاجتماعي، والتوازن الاجتماعي، والتكافل الاجتماعي بفضل همم نسائها ورجالها ممن نذروا انفسهم للعمل الاجتماعي النافع، والخير العام الذي لا ينقطع.

ليست الحاضرة العربية ايها السادة حشدا من المباني والمؤسسات؛ بل هي قبل ذلك وبعده بيئة تحقق الجماعة، ولقاء المجتمع والامة، عبر مؤسسات رمزية واجتماعية عاملة، يتوقف على استقرارها واستمرارها بقاء المعنى الكبير للمدينة.

(...) لقد قام رجالات الحواضر في لبنان بالامس بعمل شوروي اجماعي هو جوهر الاجتماعي المديني العربي، عندما توافقوا على سماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني مفتيا للجمهورية اللبنانية؛ لتبقى دار الفتوى، من الثوابت الكبرى الاسلامية والوطنية في هذا البلد، وانتم تعلمون ان دار الفتوى ترعى ايضا مؤسسات خيرية واجتماعية منها المؤسسات التي تستضيفنا اليوم، مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، التي هيأ لها الراحل الجليل اسباب البقاء والازدهار، عندما عهد بها من بعده الى مجتمع بيروت ولبنان عبر العهد الى دار الفتوى، صدقة جارية طالعة في افق بيروت، الى جانب المؤسسات الشامخة الاخرى.

– التتمة في الصفحة ٧ –



الرئيس الحريري يهم بمصافحة النقيب البعلبكي وبدا من اليمين اعضاء مجلس النقابة عوني الكعكي والياس عون ووليد عوض ورفيق خوري وملاك مروة وطلال سلمان. (سلكو بيكاريان)

## حدث ... لم يحدث ... سيحدث

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء في عين التينة وفد "جمعية آل عيتاني" برئاسة عبد الرحمن عيتاني وفي حضور النائب حسين يتيم، ثم رئيس "جمعية تجار بيروت" نديم عاصي يرافقه اعضاء الجمعية ومحافظ النبطية القاضي محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل وزير الدولة الياس حنا ثم النائب خاتشيك بابكيان.

● وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط التقى في مكتبه المطران جورج كويتر، ثم "اجان العودة" في بلدات بيقون وبنويتي وسرجبال.

● النائب تمام سلام استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين الذي اكد رغبة بلاده في توطيد اواصر التعاون مع لبنان.

● النائب احمد حبوس زار امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل سفير ايطاليا كارلو كالي، ثم وفداً من "رابطة قدامى القوى المسلحة" برئاسة العماد اسكندر غانم، فوفداً من "جمعية المبرات الخيرية" برئاسة السيد علي فضل الله.

### الهراوي اتصل بالامير الوليد مطمئناً الى صحته

في نبأ من السعودية ان الحال الصحية للامير الوليد بن طلال بدأت تتحسن وتستقر، إثر حادث الاصطدام الذي تعرض له قبل ثلاثة ايام في الرياض مما ادى الى انقلاب سيارته واصابته بجروح ورضوض مع ابنته التي كانت معه.

وقد اتصل به رئيس الجمهورية الياس الهراوي مطمئناً الى صحته وعاده في المستشفى العسكري في الرياض حيث يعالج النائب السابق سعيد الاسعد.

### اقرت موازنتي الاعلام ومجلس الاعمار

# المال توصي باعتمادات اضافية للصحافة والمحررين
# كرم: مبادرتكم توطد لمستقبل حافل بالتعاون

صادقت اللجنة النيابية للمال والموازنة على موازنة مجلس الانماء والاعمار التي بلغت ٩٦ مليار ليرة لبنانية ووافقت على زيادة الاعتمادات المقررة لموازنة وزارة الموارد المائية والكهربائية وطلبت من الوزير الياس حبيقة الذي تولى هذه الحقيبة، نقل الزيادة الى مجلس الوزراء ليدرسها ويوافق عليها. وكذلك اقرت موازنة وزارة الاعلام.

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الاعلام باسم السبع ووزيرالموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، والنواب فايز غصن وابرهيم امين السيد وغازي زعيتر واسطفان الدويهي ومصباح الاحدب وخاتشيك بابكيان ومروان فارس ونائلة معوض وعدنان عرقجي وهنري شديد وجورج قصارجي وعمار الموسوي وسمير عازار وغسان مطر وغسان الاشقر ونهاد سعيد وحسن علوية وجميل شماس وحسين الحاج حسن وجهاد الصمد ومحمد فنيش ونزيه منصور واحمد حبوس وجبران طوق وصلاح الحركة وسيبوه هوفنانيان والمدير العام للاستثمار بسام جابر والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام لاذاعة لبنان فؤاد حمدان ونقيب المحررين ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس مصلحة الموازنة الياس شربل، وأعضاء مجلس نقابة المحررين عرفات حجازي وعبد الكريم الناطور وانطوان شديد ونديم الملاشم.

وقال الهراوي عقب الاجتماع: "استكملت لجنة المال والموازنة درس موازنة الموارد المائية والكهربائية واطلعت السادة النواب على خطة عمل الوزارة في جدول المشاريع الذي قدم اليهم، وبعد المناقشة، وافقت على زيادة الاعتمادات التي طالب بما معالي الوزير على ان تنقل الى مجلس الوزراء لدرسها والموافقة عليها.

ثم درست اللجنة موازنة وزارة الاعلام، فاستمع السادة والنواب الى شرح الوزير عن وضع تلفزيون لبنان، وعن وضع الاذاعة الرسمية وسألوا هل انتقلت ملكية التلفزيون الى القطاع العام بنسبة ١٠٠ في المئة. وهل يطلبون الاسراع في التدابير الادارية لذلك. وطالبوا الوزير باعادة تنظيم هذه المؤسسة تنظيماً صحيحاً يتناسب مع واجبات السياسة الاعلامية. واقرت الموازنة آخذين في الاعتبار الحاجات الى اضافة اعتمادات الى نقابتي المحررين والصحافة.

واستمعت اللجنة الى رئيس مجلس الانماء والاعمار. واطلعت منه على طريقة عمل هذا المجلس وعلى التنسيق القائم بين مشاريع المجلس ومشاريع وزارات الخدمات. وبعدما اطلع النواب على جدول المشاريع المقبلة للمجلس، صادقت على موازنته وبلغت ٩٦ مليار ليرة".

وتكلم النقيب كرم في الجلسة، فرأى ان "لا علاقة حميمة وثابتة ودائمة اكثر من العلاقة التي تشدنا الى مجلس النواب ولذلك تتكلم في محرابه بدالة اهل البيت. فالمهنة الوحيدة التي تلتصق بكم بشكل مباشر هي الصحافة بدليل بقائنا الى الآن اي الساعة الثالثة بعد الظهر لنغطي اخباركم. ولا اقول هنا لاخذ شيئاً في مقابله بل تأكيد لحقيقة ثابتة. واننا نرحب بهذا التعاون ونشكر لكم مواقفكم من الحريات فما تقدمنا يوماً نقابة الصحافة ونقابة المحررين بمطلب يمس الحرية ويوسع رقعتها ويوفر لها الصحافة الرحبة الا كان مجلس النواب المرحب الذي يتبنى كل ما يعزز ركائز الحرية ويثبتها. واني اليوم باسم نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي ونقابة الصحافة التي غابت لارتباطها بموعد مع الرئيس الحريري وباسم نقابة المحررين وباسمي أسألكم الموافقة على ان تصبح موازنتا النقابتين اربعمائة مليون ليرة لكل واحدة منهما اي ما يوازي ثمن لربع صفحات اعلانية في مجلة "تايم" الاميركية، لنقابتين تضمان الف صحافي والف مطبوعة.

ورد الهراوي: "نريد ان نسمع كلمة وزير الاعلام الاستاذ باسم السبع فأيد الاخير المطلب. ثم قال رئيس اللجنة ان مطلبكم جرت الموافقة عليه بالاجماع وسنرفعه توصية الى الحكومة ووزير المال لتنفيذه.

فشكر النقيب كرم للوزير السبع ولرئيس اللجنة وللنواب وقال، "هذه بادرة تلزموننا اياها وهي توطد لمستقبل حافل بالتعاون المجدي والمفيد والبناء الذي ينشأ عن التنسيق الدائم في ما بيننا".

## "الصداقة الاميركية – الكندية" عند الهراوي والحريري وفي ساحة النجمة

زار وفد من جمعية "الصداقة الاميركية – الكندية مع لبنان" لبنان حاليا برئاسة نائب رئيس مجلس النواب الكندي ديفيد كليفور رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وكان عرض للاوضاع والعلاقات الثنائية. ونقل كليفورد عن الهراوي تشديده على تمتين العلاقات بين لبنان وكندا. وقال انه سيحمل ملاحظات الى الحكومة الكندية عن فحوى لقاءات الوفد مع الرؤساء اللبنانيين ورؤساء الطوائف، وان الوفد "الذي يعتبر نفسه صديقا للبنان سيحاول تقديم المساعدة من اجل تطبيق القرار ٤٢٥".

وزار الوفد الذي يضم ثمانية رجال اعمال هم ستة كنديين واميركيان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي بحث معه في المشاريع الكندية التي يمكن ان تنفذ في لبنان وكذلك زار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي. وصرح كليفور عقب اللقاء: "نحن مسيحيون ويهمنا ان نسعى الى المصالحة والسلام والارادات الطيبة بين المجموعات الدينية. وكانت لنا مناقشة مثمرة جدا مع نائب الرئيس، وكندا ولبنان قريبان احدهما من الآخر وعلاقتهما جيدة ونسعى دلكما الى علاقات افضل بينهما".

والتقى الوفد ايضا نائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن.

## الحسيني يوضح: الكلام عن "حزب الله" ليس حديثا لي

جاءنا من الرئيس السيد حسين الحسيني التوضيح الآتي:

"نشرت جريدتكم الصادرة صباح اليوم (امس) ١٩٩٧/١/١٤ في صفحتها الرابعة مقالا بمثابة حديث معي، بتوقيع الاستاذ صبحي منذر ياغي، بعنوان: " الحسيني: الخلاف مع رئيس الجمهورية هو حول تنظيم القضاء"، وتضمن العديد من الآراء والاقوال المنسوبة الي، حول عدد من الموضوعات.

وبما أنني لم أدل بأي حديث صحافي، وبما انني، ولئن كنت دائم الحديث ودائم السعي الى وجوب اقامة المؤسسات وفي طليعتها السلطة التنفيذية من حيث جعلها مؤسسة لها مقرها الخاص ونظامها الداخلي ومحاضر جلساتها الاصولية، والسلطة القضائية من حيث جعلها سلطة مستقلة تؤمن خضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون، وهذا ما اوجبته وثيقة الوفاق الوطني وأحكام الدستور، فان ما ورد في المقال المشار اليه اعلاه، خارج هذا الاطار، جملة وتفصيلا، ولا سيما بالنسبة الى نواب "حزب الله" يعبر عن انطباعات واستنتاجات تخص كاتب المقال، وهذا من صميم حقه، ولكنه لا يقع موقع الحديث الصادر عني. لذلك أرجو نشر هذا التوضيح، منعا لأي تأويل.

واقبلوا الاحترام".

## الاقتصاد: اجراءات لمراقبة قوارير الغاز
# اقرار التبادل التجاري بين لبنان واوكرانيا

أقرت اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط مشروع القانون الخاص بالاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون والتبادل التجاري والاقتصادي بين لبنان واوكرانيا ومشروع القانون المتعلق بحماية ملكية قوارير تعبئة الغاز "بوتان".

وكانت اللجنة انعقدت برئاسة النائب محمد فنيش وفي حضور وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان ووزير الاقتصاد ياسين جابر والنواب ميشال فرعون وجميل شماس وحسين الحاج حسن وخالد صعب وسليم دياب وانطوان حتي والمدير العام للنفط نقولا نصر والمدير العام للاقتصاد محمد جواد الامين.

وقال فنيش عقب الجلسة: "عقدت لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة جلستها المقررة في حضور اكثرية اعضائها ودرست جدول اعمالها. فأقرت مشروعي قانون، الاول مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٧٢٠ ويتعلق باعطاء الحكومة اجازة ابرام اتفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين لبنان واوكرانيا. هذا المشروع هو عبارة عن اتفاق للتعاون والتبادل التجاري بين لبنان واوكرانيا وقد حصل نقاش بين اعضاء اللجنة ووزير الاقتصاد وتبين ان ثمة عجزا في ميزان التبادل التجاري بين البلدين لمصلحة اوكرانيا قيمته ٢٠ مليون دولار ونأمل في ان تؤسس الحكومة بهذا الاتفاق علاقة تجارية تردم هذه الفجوة القائمة في ميزان التبادل التجاري ويكون للبنان اسواق جديدة لتصريف منتوجاته.

اما المشروع الثاني الوارد في المرسوم الرقم ٧٤٢٣ والمتعلق بحماية ملكية قوارير تعبئة الغاز "بوتان" فهو عبارة عن تعديل مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٣ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥. وتوقفت اللجنة لدى درس هذا المشروع امام قضية الغاز عموما وطرحت في الجلسة مجموعة من الاسئلة عن جدول تركيب الاسعار وموضوع استيراد الغاز ومواصفات قوارير الغاز وسبل ضمان السلامة العامة.

وكانت أجوبة من الوزير الذي اكد لنا ان هناك اجراءات ستتخذ لمراقبة المواصفات الفنية الضرورية لضمان سلامة المواطنين واللجوء الى ابدال قوارير الغاز الموجودة في الاستخدام المنزلي. واتفقنا على ان البحث في كل ما يتعلق بالسياسة النفطية في جلسة أخرى بعد ان تنتهي من اقرار الموازنة. وأقر المشروع".

## جنبلاط يحضر لجنة الاسكان والمهجرين

علم ان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط سيشارك اليوم في اجتماع اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النيابية للمرة الاولى منذ تأليفها عام ١٩٩٤.

## اوضاع وزارة الصحة

دعا رئيس اللجنة النيابية للصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية النائب رياض الصراف اعضاء اللجنة الى جلسة تعقد ظهر غد للاطلاع من وزير الصحة العامة على اوضاع الوزارة وخطة العمل فيها.

# حرب طالب الحكومة ببرنامج مشاريع تمولها اموال مؤتمر "اصدقاء لبنان"

رحب النائب بطرس حرب بنتائج مؤتمر "أصدقاء لبنان" معتبرا ان الموقف الايجابي الذي اتخذته الدول الصديقة والمؤسسات الدولية بناء على دعوة الولايات المتحدة "موقف مشكور ويجب ان يثمن ايجابا بحيث يسجل لهذه الدول الشكر الشعبي الذي يحتاج الى كل مؤازرة في عملية النهوض والانماء والاعمار".

وقال في تصريح امس: "ان الحكومة اللبنانية التي بحثت في المساعدات من الدول الصديقة والمؤسسات الدولية المقرضة، لم تلتزم اي مشروع محدد بل عرضت الحاجات ونماذج عن المشاريع التي تحتاج اليها مما يعني انه لم يحصل اي التزام من الحكومة بأي مشروع محدد، وهذا ما يفسح في المجال في جو تعاوني لنا ما قررت الحكومة ان تتعاون مع مجلس النواب وتأخذ في الاعتبار موقف المعارضة من عملية الانماء والاعمار، فالمجال متاح الان امام فتح صفحة جديدة من التعاون تبدأ به الحكومة وعرض الخطة الانمائية الشاملة على مجلس النواب بحيث يصير تداولها في صورة ايجابية وابداء النواب ملاحظات حول اولويات المشاريع التي تحتاج اليها البلاد، فلاتضع الحكومة من خلال المحادثات الثنائية التي ستجريها مع الدول الصديقة والمؤسسات، الشعب اللبناني ومجلس النواب امام واقع ناتج من محادثات تمت والتزامات تعهدها حول مشاريع معينة من دون ان تكون اخذت رأي مجلس النواب في الاولويات وخصوصا ان الحكومة كانت قد أقرت في بيانها الوزاري الذي نالت ثقة المجلس على أساسه، اعادة النظر في سلم اولوياتها واعطاء الشأن الاجتماعي العناية القصوى والتصدي للمشكلة الاجتماعية القائمة وترشيد الانفاق ليأتي في ميادين وقطاعات منتجة".

وأعلن انه دعا الحكومة في شخص رئيسها والمجلس الى جلسة عامة او الى جلسة اجان "تقدم فيها الحكومة برنامجا عاما للاعمال والمشاريع التي تعتزم المطالبة بتمويلها لتنفيذها، فيناقش المجلس مع الحكومة الخطة العامة والجدوى الاقتصادية لكل مشروع، لانه لم يعد جائزا ان تتم الاتفاقات بين الحكومة واي طرف آخر من دون ان يطلع المجلس على الجدوى الاقتصادية للمشروع المنوي الاقتراض من اجله لانه سيرتب علينا اعباء معينة، وعلى الشعب اللبناني عبر ممثليه الاطلاع عليه وتوجيه الحكومة فيه، كما انه غير جائز الا يعاد النظر في سلم الاولويات الذي تعتمده الحكومة في مشاريعها الانمائية، لانه ينبغي حسن صرف الاموال في قطاعات منتجة والمساعدة في تخفيف وطأة المشكلة الاجتماعية عن اللبنانيين". وشدد على "ضرورة حسن ادارة المشاريع وتنفيذها والتي ستنتج من هذه القروض لئلا نكون كمن يلحس المبرد فنقترض اموالا وتذهب اهدارا في جيوب المحاسيب وبعض العناصر الفاسدة في الادارة".

## سفير الصين وشخصيات في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، سفير الصين آن هواي هوي الذي هنأه بعيدي الميلاد ورأس السنة وعرض معه العلاقات الثنائية وما آل اليه السلام في الشرق الاوسط. كذلك استقبل رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض فالرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا تابت والمونسنيور بطرس حرفوش وراعي ابرشية كندا للموارنة المطران جوزف خوري فعضو المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نائب رئيس نقابة الاطباء المتحدرين من اصل عربي في اوستراليا الياس موسى.

واطلع الدكتور موسى البطريرك صفير على اوضاع الجالية مبديا استعداد بعض الاطباء المتحدرين من اصل لبناني للمساهمة في عمل انساني طبي في الوطن الأم.

وبعد الظهر استقبل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

## سفيرا مصر والهند عند حميد

التقى امس وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد سفير مصر عادل الخضري الذي اوضح لدى انصرافه "ان البحث تناول امورا عديدة في مقدمها تبادل الآراء حول الاوضاع السائدة في المنطقة والتطورات الامنية في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير".

ووصف زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى القاهرة ونتائج محادثاته مع المسؤولين المصريين بأنها "ايجابية" معتبرا انها "تدل على عمق العلاقات التي تربط لبنان بمصر".

وسئل عن امكانات التعاون بين البلدين فأوضح انه تناول مع الوزير حميد "ما يمكن عمله مستقبليا في مجال العلاقات الثنائية عموما والشؤون الاجتماعية خصوصا".

كذلك التقى حميد سفير الهند آجاي شودري.

# "التجمع الوطني": الاتفاقات مع سوريا يجب ان تراعى فيها السيادة والمساواة

رأى "التجمع الوطني" ضرورة ان تنسحب قواعد الاتفاقات الدولية على الاتفاقات التي وقعت اخيرا بين لبنان وسوريا، وفي مقدم هذه القواعد "مراعاة مقتضيات سيادة كل الاطراف واستقلالهم وخصوصيتهم وتأمين مصالحهم على قدم المساواة".

عقد "التجمع الوطني" اجتماعه الاسبوعي مساء الاثنين برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي كان التقى صباحا الامين العام للتجمع الوزير السابق فؤاد نفاع العائد من الخارج. وحضر الاجتماع ممثلون لحزب الوطنيين الاحرار "والتيار الوطني" والمعارضة الكتائبية وصدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"١– اذا كان نعي الترويكا على لسان احد اقطابها صحيحا ام لا – ويتمنى التجمع الوطني ان يكون صحيحا وصادقا – فهو لا يغير في اقتناعات التجمع الذي كان في طليعة منتقدي هذه البدعة لما تشكله من خرق للنظام البرلماني، وبخاصة لجهة مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وعدم مراعاة المبادئ الدستورية، والاستخفاف بالاعراف والتقاليد. ان التجمع اذ يكرر الدعوة الى دفن الترويكا باعتبار انها من الشوائب الاساسية لنظام الجمهورية الثانية، يلفت الى ضرورة تصويب المسار الديموقراطي من ضمن خطة اصلاحية تتوخى المصلحة الوطنية العليا ومصلحة جميع الفئات اللبنانية.

٢– يتوالى انتهاك الحريات من دون رادع او وازع فصولا ليطاول اليوم – من ضمن مسلسل التضييق على الاعلام المرئي والمسموع – النشرات الاخبارية بفرض رقابة مسبقة عليها بحجة الحفاظ على علاقات لبنان مع الدول العربية وتعزيزها. ان التصرف الذي يعامل اللبنانيين مشتبها فيهم وغوغائيين لا يقيمون حرمة لعلاقات لبنان بأشقائه واصدقائه ولا يلتزمون المصلحة الوطنية ويحافظون عليها، لا يسيء الى حرية الاعلام فحسب بل يتعداها الى دور لبنان ورسالته الحضارية في المنطقة. واذا اضفنا الى هذا التدبير ما يشاع عن تدابير في اطار قانون العمل الذي اثار اعتراض العمال وارباب العمل على السواء، اتضح للبنانيين المنحى غير الديموقراطي الذي لا تكف عن انتقاده وعن المطالبة بتغييره.

٣– بالنسبة الى الاتفاقات الموقعة اخيرا بين لبنان وسوريا يرى التجمع ضرورة ان تنسحب عليها قواعد الاتفاقات الدولية، وفي مقدمها مراعاة مقتضيات سيادة كل الاطراف المتعاقدين واستقلالهم وخصوصيتهم وتأمين مصالحهم على قدم المساواة. وتبقى هذه العبرة في التطبيق وفي مدى قبول الشعب اياها او رفضها، ولا يمكن الاعتداد في اي ظرف، داخليا او خارجيا، او الاخذ في اي اعتبار آخر، لتبرير عدم توازنها او ترجيحها كفة احد المتعاقدين على حساب مصلحة شريكه".

## اجتماعها الاول مظلته "سلاح القانون"
# "اللجنة الوطنية للبيئة": مهمات مستعصية

كتبت ريتا شرارة:

الملف البيئي الشائك الذي يتوارثه وزراء البيئة واحد بعد آخر من مستوعبات ومياه ملوثة الى كسارات ومقالع منذ رأت وزارة البيئة النور، يطرح اليوم في الاجتماع الاول الذي تعقده "اللجنة الوطنية العليا للبيئة" في ساحة النجمة برئاسة النائب السابق سمير عون.

واللجنة التي سترسم ميكليتها الجديدة وتنظم العمل وتوزعه على الاعضاء المشاركين سيكون عليها ان تنتصر على التحديات التي يرفعها هذا الملف فلا تكتفي بتقديم الحلول والبدائل الجديدة بل تنفذها، مستفيدة من الغطاء القوي الذي اعطي لها كونها في اشراف رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يتسلم مباشرة التقرير النهائي ليبت امره. وتاليا، تنطلق مدعومة بما وصفه عون لـ"النهار" بانه "سلاح القانون" وهو الاداة التنفيذية لها!

اللجنة تضم في صفوفها السفيرين فؤاد الترك وفوزي ملوخ ونقيب المهندسين عاصم سلام ونقيب الاطباء فائق يونس ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والخبراء بيار ماليشيف وميلاد جرجوعي وويلسون رزق والدكتور جورج طعمه والسيد عبدالله زخيا والسيدة لينا منصور ممثلة "برنامج الامم المتحدة التنمية" والسيد فيصل ابو عز الدين المسؤول عن المحميات في وزارة البيئة والقاضي انطوان سليمان. وتتوزعها قطاعات عدة:

١– الصحة التي تكون باشراف الدكتور يونس. واوضح عون ان "سوء الفهم" الذي اعقب الاعلان عن اللجنة البيئية الصحية الثلثاء ٧ كانون الثاني بتسمية وزير البيئة اكرم شهيب رئيساً فخريا لهذه اللجنة التي تضم نقابة الاطباء، يستوجب "ان توضح ان الوزير الذي حضر حفل الاعلان عن نشأة اللجنة كان ضيف شرف، وان هذه اللجنة تعمل في اطار اللجنة الوطنية العليا للبيئة".

٢– قطاع الاشغال الذي يكون باشراف نقيب المهندسين عاصم سلام ويعقد الاجتماعات الضرورية مع وزير الاشغال العامة علي حراجلي لدرس القضايا المتعلقة بقضايا التنظيم المدني وتنظيم الشاطئ والصرف الصحي، اي الاشغال الانشائية.

٣– قطاع قانوني في ادارة نقيب المحامين الذي يشرف على وضع التشريعات الضرورية.

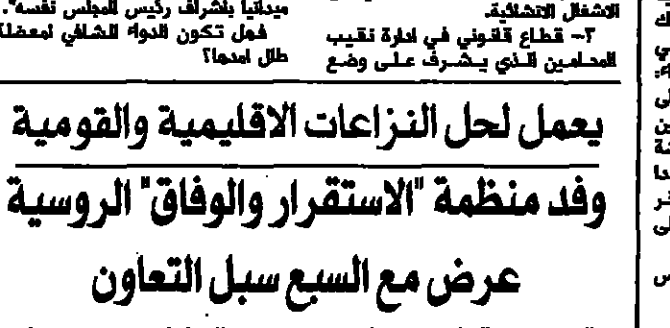
يضيف عون: "ربما رفعنا اليوم الى الرئيس بري مشروع قانون بتحديد طريقة استيراد المواد الاولية للصناعة ومنع استيراد اي مواد مستعملة كمواد اولية للصناعة، كما هو الحال بالنسبة الى المستوعبات الجاثمة في مرفأ بيروت والتي استوردت من المانيا وبلجيا وكندا".

٤– القطاع الديبلوماسي الذي يختص به السفراء ومنظمة الامم المتحدة فيلعبون الدور الاساسي في تنظيم العلاقات بين اللجنة والدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية بتزويد اللجنة المساعدات والخبراء اللازمة.

٥– قطاع الخبراء الذي يضم ٣٤ خبيرا من الاختصاصات كافة، يقوده الدكتور طعمه ويوجهه الخبراء ماليشيف ورزق وزخيا لوضع الدراسات المختصة بالمواضيع البيئية ورفعها الى اعضاء اللجنة.

كذلك ستتطرق اللجنة في جدول اعمالها اليوم الى موضوع الخبير البيئي الذي سيعينه "برنامج الامم المتحدة التنمية" ويرسله الى لبنان ليدرس وضع مصانع الترابة في لبنان، ولاسيما في شكا، نظراً الى افتقار الخبراء اللبنانيين الى الخبرة في هذا المجال. ويقول عون: "سنعمد، انطلاقاً من التقرير الذي يرفعه هذا الخبير الى وضع الحلول والطلب الى الشركات تصحيح اوضاعها لا التشهير بها، لأن الصناعة هي العمود الفقري للاقتصاد اللبناني. وستحيل هذه الدراسات على الوزارات المختصة لتعمل على تنفيذها". كذلك سيطرح ملف مكب برج حمود على طاولة البحث بعدما انجز الخبيران ماليشيف ورزق دراسة ميدانية عنه، الى الاسمدة التي تؤخذ منه وتستعمل مواد عضوية في الاراضي الزراعية في الجنوب. وسيتم البحث ايضا في تنظيم برنامج تثقيفي يدعى اليه مديرو المدارس والامهات لتوعيتهم، على ان يخصص وقت محدد في وسائل الاعلام المرئي والمسموع لحملات التثقيف البيئي. "القرارات التي تصدر عن "اللجنة الوطنية العليا للبيئة" تطبق بالتنسيق مع وزارة البيئة ولجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون القروية النيابية. ويقول عون: "ان اللجنة تراقب تنفيذ هذه القرارات ميدانيا باشراف رئيس المجلس نفسه".

فهل تكون الدواء الشافي لمعضلة طال امدها؟



## يعمل لحل النزاعات الاقليمية والقومية
# وفد منظمة "الاستقرار والوفاق" الروسية عرض مع السبع سبل التعاون

التقى وزير الاعلام باسم السبع امس وفدا اقتصاديا واعلاميا روسيا برئاسة رئيس مجلس المنظمة الاقليمية الاستقرار والوفاق "غيلا باتلرايا وعضوية السكرتير الاول في السفارة الروسية سيرغي اليكسيف والمراسل الصحافي سيرغي موفوكو.

وصرح باتلرايا على الاثر: "اجتمعنا بمعالي الوزير لابلاغه الاهداف الرئيسية لنشاطات المنظمة في مجال الاستقرار والتضامن وشرحنا له اتجاهات العمل الرئيسية، وتبادلنا الآراء في كل القضايا المتعلقة بالاستقرار والتضامن. وتضم هذه المؤسسة الشخصيات الاجتماعية والثقافية والسياسية الكبيرة".

واوضح ردا على سؤال ان المؤسسة "تعمل على حل المشكلات والنزاعات في انحاء العالم. وتشمل مهماتها مكافحة الارهاب ومظاهر التطرف. وتتعاطى النزاعات الاقليمية والقومية انطلاقا من دراسة عميقة لجذور هذه القضايا. ونحن نقوم بالتحاليل والدراسات في محاولة لمعالجة كل النقاط الساخنة. ان المؤسسة تضم في الوقت الحاضر ممثلين عن كل جمهورية من الاتحاد الروسي. ونحن نبذل الجهود حاليا من اجل توسيع اطار هذه المؤسسة دوليا. وفي هذا السياق اجرينا اتصالات مع المؤسسات والمنظمات الدولية المختلفة ودعونا شخصيات على المستوى الدولي للانضمام الى هذه المنظمة، وتأتي هذه الزيارة في اطار اتصالاتنا الدولية".

وهل يشمل عمل المؤسسة التدخل في الصراع العربي – الاسرائيلي، وتاليا الصراع في جنوب لبنان؟ اجاب: "بطبيعة الحال، نحن منظمة تختص بدرس النزاعات، وسندرس طبعا الصراع العربي – الاسرائيلي والصراع في جنوب لبنان. ونفترض ان يشمل عمل هذه المؤسسة كل نقاط تطور النزاعات في العالم. وفي الحديث مع معالي الوزير لمسنا التفهم الكامل لاهدافنا، ونتمنى ان نتعاون في المجال الاعلامي مع الصحافة اللبنانية".

وعن اطار هذا التعاون الاعلامي، قال: "نرى امكان التعاون مع وزارة الاعلام في اطار تبادل المعلومات وتغطية نشاطات المنظمة ونشر دراساتها. واتفقنا مع معالي الوزير في هذا الصدد. ولنا مراسل خاص في المؤسسة سيعمل على تغطية اخبارها للجريدة التابعة لها. وسنرسل المعلومات والنشاطات الى الوزير السبع. وتنظم المؤسسة في ايار مؤتمرا دوليا في القاهرة يحضره ممثلون عن المؤسسات السياسية والاجتماعية في العالم".

وذكرت وكالة "نوفوستي" الروسية، ان الوفد عقد سلسلة لقاءات شملت الاوساط الاجتماعية العلمية ورجال الاعمال اللبنانيين، وزار جنوب لبنان، وعقد بروتوكولا حول التعاون مع مؤسسة مجموعة زعتري في ميادين هندسة الطاقة والتكييف والتبريد والانتاج الزراعي وقعه باتلرايا وعبد الرحمن زعتري. ونقلت الوكالة عن رئيس الوفد: "ان ما شاهدته في لبنان فاق كل توقعاتي، لقد رأينا بأم العين ولادة معجزة الاعمار من الانقاض التي خلفتها الحرب الاهلية التي استمرت اكثر من ١٥ سنة والعمليات العسكرية الاسرائيلية، بحيث ينهض لبنان بوجه عصري جديد مع الحفاظ على سمته المميزة "سويسرا الشرق".

# إخبار واكيم الى النيابة العامة التمييزية: مسؤولون جلبوا لانفسهم منافع مُعاقب عليها

وجه النائب نجاح واكيم الى النيابة العامة التمييزية اخبارا يتعلق بـ"قيام مسؤولين بافعال تنطبق عليها نصوص المواد ٣٥١ و٣٥٧ و٣٥٩ و٣٦٣ و٣٦٤ من قانون العقوبات وقانون الاثراء غير المشروع المنصوص عليه في المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٩٥٣/٢/٨ (استثمارهم وظائفهم للاستئثار بتراخيص محطات اذاعية وتلفزيونية". وسجل الاخبار امس. وكان واكيم قد وجه سؤالاً الى الحكومة الاسبوع الفائت في الموضوع نفسه.

وهنا نص الاخبار:

### اولاً: في الوقائع

اقدم الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء الوزير ميشال المر، وغيرهم من الوزراء، على جلب منافع شخصية كبيرة لانفسهم ولذويهم وتابعين لهم ممن اوكل اليهم امر ادارته من اموال الدولة، فاستثمروا مراكزهم واضروا بالمصلحة العامة وبمستحقين آخرين.

وتفصيل ذلك انه:

أ – في تاريخ ١٩٩٦/٩/١٧، اتخذ مجلس الوزراء قراراً قضى بالترخيص لاربع محطات تلفزيونية هي:

١– تلفزيون "المستقبل" يملكه، او يشترك في ملكيته، رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري.

٢– تلفزيون "الشبكة الوطنية للارسال" يشترك في ملكيته بصورة مباشرة او بواسطة، افراد من عائلته او تابعين له، رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري وهي محطة غير عاملة.

٣– "مر تلفزيون" يشترك في ملكيته نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية المهندس ميشال المر.

٤– و"المؤسسة اللبنانية للارسال" وفيها حصص لوزراء في الحكومة الحالية.

كما رخص القرار لاربع محطات اذاعية تعود الى المجموعات نفسها بصورة مباشرة او غير مباشرة.

وقد وردت في مجلس ادارة وسائل الاعلام المرخص لها اسماء وزراء عديدين كانوا اعضاء في الحكومة في تاريخ منح التراخيص منهم: الياس حبيقة وياسين جابر وفارس بويز كما تمثل وزراء آخرون بأقرباء لهم وشركاء منهم السادة فريد مكاري وبيار فرعون ووليد جنبلاط واسعد حردان (مستند رقم ( و٢).

ب– ثبتت ملكية المحطات التلفزيونية الاربعة التي رخص لها لهؤلاء الاشخاص، شخصيا وبواسطة اقرباء او تابعين، بورود اسماء هؤلاء صراحة في قوائم مساهمي الشركات الممنوحة تراخيص.

ولعل ما يغني عن الدليل على ملكية تلفزيون "المستقبل" من الرئيس رفيق الحريري تصريح هذا الاخير في جلسة مجلس النواب في تاريخ ١٩٩٤/٧/١٣، بما حرفيته:

"انا املك تلفزيونا واملك نصف تلفزيون لبنان وعندي اذاعة وعندي مجموعة من الجرائد".

ج – وكانت قد مرت عملية الترخيص بمراحل، اهمها:

– منع مجلس الوزراء "اعتباراً من منتصف ليل ١٩٩٤/٣/٢٣ جميع وسائل الاعلام المرئي والمسموع، باستثناء تلفزيون لبنان واذاعة لبنان، من بث الاخبار والبرامج والنشاطات السياسية المباشرة الى حين صدور احكام قانون الاعلام المرئي والمسموع وتطبيقه.

– في ١٩٩٤/٧/١٤، اقر مجلس النواب اقتراح قانون نص على انه يمكن لمؤسسات الاعلام المرئي والمسموع العاملة في لبنان بث الاخبار والبرامج السياسية بصورة موقتة والى حين صدور القانون المتعلق بتنظيم الاعلام التلفزيوني والاذاعي.

– في تاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٩٤ صدر القانون ٣٨٢ المنشور في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٤/١١/١٠، الذي اعطت المادة ٥٠ منه مؤسسات البث التلفزيوني والاذاعي العاملة قبل نفاذه، مهلة شهرين لتقديم طلبات ترخيص بعد ان تعلن وزارة الاعلام فتح الباب امامها.

– في ١٧ تشرين الاول ١٩٩٥ انتخب مجلس النواب خمسة اعضاء في المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع لمدة ثلاث سنوات، هم ناصر قنديل، فوزي المعلوف، منصور الرجباني، مروان شاق وانطوان كرم.

– في ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٥ عين مجلس الوزراء لمدة مماثلة الاعضاء الخمسة الاخرين وهم: توما عريضة، سمير ضومط، سلمى الشعار، فؤاد سلمان وملحم بيضون.

– في تاريخ ١٩٩٦/٣/٧، اعلنت وزارة الاعلام تقبل طلبات الترخيص.

فتقدمت المؤسسات التلفزيونية والاعلامية بطلبات ترخيص لها مرفقة بالشروط المطلوبة، واحيلت الطلبات على المجلس الوطني للاعلام لرفع تقرير في شأنها الى مجلس الوزراء.

جرى لغط كبير حول التقرير النهائي الذي صدر عن المجلس المذكور، فان اكثر من مرجع اعلامي وسياسي اكد ان المجلس المذكور أقر صيغة لتقرير ما لبث ان عدلها بناء على ضغوط مارسها المسؤولون المعنيون وخصوصا رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب والوزير المر، فأخرج منها اسماء مؤسسات كانت شملتها الصيغة الاولى من التقرير، واعيدت كتابته بما يتلاءم مع سياسة توزيع الحصص وتقاسم المغانم بين المسؤولين المعنيين.

ونستشهد بكلمة القاها النائب السيد تمام سلام في ١٩٩٦/١١/٧ نشرت في "النهار" و"السفير" وجرائد اخرى يوم ١٩٩٦/١١/٨ وقال فيها:

"ان قرار المجلس الوطني للاعلام الذي كان يتضمن الاقتراحات الى مجلس الوزراء كان من ضمنه "صوت الوطن". حصل تدخل ما والتدخل كان سياسيا، اخرجت "صوت الوطن" من قرار الاقتراح والقرار موجود للتاريخ، ونسخة منه موجودة في حوزتنا. واني انشد السيد محمد المشنوق الذي لديه اصل التوصية التي اعدها المجلس الوطني للاعلام والتي بموجبها أوصى هذا المجلس بالترخيص لـ "صوت الوطن" تقديمها الى القضاء ولمجلس النواب وكيف الغيت هذه التوصيات بعد تدخل رئيس مجلس الوزراء".

فجاء الرأي الاستشاري ليوصي باعطاء التراخيص الى المؤسسات التلفزيونية والاذاعية الثماني العائدة الى المسؤولين ورفض طلبات المؤسسات الاخرى.

ولقد كان لكل من الرئيس نبيه بري والرئيس رفيق الحريري والوزير ميشال المر دور فاعل وحاسم في ما تقدم.

### خلاف أهل الحكم

هكذا توسل هؤلاء الاشخاص نفوذهم ومراكزهم لحمل المجلس الوطني للاعلام على اعطاء رأي يناسب مصالحهم، مخالف للحقائق ومضر بالمؤسسات التلفزيونية والاذاعية والاشخاص المعنويين والطبيعيين اللبنانيين المساهمين في تلك المؤسسات والذين انفقوا فيها اموالا طائلة تقدر بملايين الدولارات الاميركية لكل اذاعة او محطة تلفزيونية، ويعمل فيها آلاف المواطنين.

د – من مظاهر التزاحم على احتكار المنافع كانت والفتان بارزتان:

الاولى – مرسوم البث التلفزيوني الفضائي الذي فجّر أزمة بين أهل الحكم، وخصوصا بين الرئيسين بري والحريري.

وهو قطاع تقدر قيمته الاعلانية بمئات ملايين الدولارات.

والثانية – عدد المحطات المرئية المسموح بها والتي جرى حولها ايضا لغط كبير تميز بالتعمية على الحقائق الفنية ولفها بالغموض، وتخريجها مطابقة على مصالح المسؤولين المعنيين.

ونورد استشهادا عناوين لموضوع غدا معروفا لدى القاصي والداني.

ففي ١٩٩٦/١٢/١٢ نشرت جريدة "النهار" نص التقرير التقني الذي وضعته هيئة البث التلفزيوني والاذاعي تحت عنوان:

"امكانات متاحة لـ ٤١ قناة يختصرها الترخيص السياسي بـ ٦".

وقد كتب ان "التقرير الفني منجز منذ فترة طويلة، وكان يحجر عليه المدير العام لوزارة الاعلام في ترجمه الى حين حلول اللحظة السياسية المؤاتية التي توافرت مع توافق "الترويكا" على هذا الملف بمباركة سورية".

ويضيف التعليق ان الرئيس الحريري كان واضحا امام المجلس الوطني للاعلام "في ان الترخيص هو ترخيص سياسي وان المسألة "خلصة" بين الرؤساء الثلاثة وبالتنسيق مع دمشق".

ويدل هذا الكلام على ان تحديد الهيئة الفنية لعدد التراخيص الممكن اعطاؤها جاء ليخدم توجها سياسيا بتقاسم الاعلام المرئي والمسموع على اعلى المستويات، ويتوافق وما اعلنه وزير الاعلام بالوكالة محسن دلول قبل ١٨ شهرا عن نية الحكومة تحديد العدد بخمس تلفزيونات او ست.

ويتبين ايضا ان هذا التقرير الذي اعدته لجنة محلية وتحكمت به المقتضيات السياسية يتناقض وتقرير فني آخر اعدته اللجنة الدولية لتسجيل الترددات في جنيف حول الموجات المخصصة لبنان والعائدة الى البث التلفزيوني والاذاعي. وهذا التقرير رسمي وصادر عن "الجمهورية اللبنانية – وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية".

#### تقرير اللجنة الدولية

وقد لحظت اللجنة الدولية ٢٨ محطة تلفزيونية للبنان منها ١٠ على VHF و١٨ على UHF كما لحظت ٦ محطات اذاعية لمصلحة لبنان على الموجة المتوسطة (AM) و٣٦ محطة على الموجة FM.

والغريب ان التقرير الفني الذي اعتمدته الحكومة لم يشر الى هذا التقرير الرسمي الذي ينظمه مرجع دولي، ما يعني ان التقرير المحلي منظم "على القياس"، ولا يمت الى العلم والفن بصلة.

فيكون الاستئثار بالتراخيص وحصرها ليس الا اعمالا باستثمار الوظيفة للمنفعة الشخصية وجعل هذه المنفعة من المعتاد بسبب احتكارها.

هـ – استفاد من قرار مجلس الوزراء المذكور بصورة شخصية، مباشرة وغير مباشرة، رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وعدد اخر من الوزراء ومعاونون لهم واقرباء، فحققوا لانفسهم منفعة كبيرة القيمة بتأمين تراخيص تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات وحارمين غيرهم من مثلهاء ومحتكرين السوق الاعلانية الداخلية والفضائية بكاملها والتي تقدر قيمتها بما لا يقل عن اربعمئة مليون دولار اميركي سنويا بحسب رأي الخبراء.

وفي هذا الصدد كما نسترشد بما قدرته شركة "مر تلفزيون" في موازنتها الافتتاحية المؤرخة في ١٩٩٦/٣/٢١ ب ٦٨٤ ر٢٩٩ر٦ دولارا اميركيا، قيمة تجارية للترخيص fonds de commerce TV.

في حين قدر الصحافي شارل ايوب رئيس تحرير جريدة "الديار" قيمة كل رخصة تلفزيون بخمسة وعشرين مليون دولار اميركي كما ورد في عدد "الديار" تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧.

### ثانيا: في القانون

أ– في الشكل:

اما كان هذا الاخبار مصدره النائب نجاح واكيم وموقعا منه فيكون مستوفيا الشرط الشكلي الوحيد.

٢– في كون مسؤولية الفاعلين شخصية خاضعة لصلاحية المحاكم العادية:

ان مسؤولية الفاعلين، عن ارتكابهم الجرائم المنصوص عليها في المواد ٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣ و٣٦٤ عقوبات، بحصولهم على منافع ومكاسب طائلة بطريقة الاثراء غير المشروع، هي مسؤولية شخصية يتحملها هؤلاء الوزراء والنواب عن اعمالهم المخلة بالقانون كأي مواطن عادي.

وبالتالي تخضع للقانون العام، المدني والجزائي، ولصلاحية المحاكم العادية. نرجو مراجعة شرح المادة ٧٠ من الدستور، المتعلقة بمحاكمة الوزراء ورئيسهم، في كتاب "النظام الدستوري في لبنان" للدكتور حسن الحسن في ص٢١٥ و٢١٦ حيث جاء ما حرفيته:

"اما فيما يتعلق بالجرائم العادية فلم ينص الدستور عليها كما فعل عند الكلام عن مسؤولية رئيس الجمهورية واخضعها للقوانين العامة. واننا نرى بما ان رئيس الجمهورية مسؤول عن الجرائم العادية وفقا للقوانين العامة، فمن باب اولى ان يكون الوزراء مسؤولين ايضا عن هذه الجرائم وان يحاكموا بشأنها وفقا للقوانين العامة وامام المحاكم العادية".

كما نرجو مراجعة "الوسيط في القانون الدستوري" – الجزء الثاني – النظام السياسي والدستوري في لبنان ١٩٩٠ – للدكتور زهير شكر ص٦٢٦ حيث ورد:

"النبذة السادسة: مسؤولية الوزراء الشخصية، بالاضافة الى المسؤولية السياسية الفردية والتضامنية للوزير امام البرلمان، يتحمل هذا الاخير كأي مواطن المسؤولية المدنية او الجزائية عن اعماله المخلة بالقانون. وهو من هذه الجهة خاضع لصلاحية المحاكم العادية، مدنية كانت ام جزائية، وعلى اختلاف درجاتها، وفقا للقوانين الوضعية".

كما ان الدكتور عاطف النقيب في كتابه "الاصول الجزائية" ص ٧٨ اعتبر ان الجرم المنصوص عليه في المادة ٣٥٧ عقوبات وما يليها يخرج عن مجال العمل النيابي للنائب وهو غير مشمول بالحصانة النيابية، فان كان كذلك، فمن باب اولى ان يكون الفعل المنصوص عليه في هذه المادة ورفيقاتها، خارج نطاق "الواجبات المترتبة على الوزراء ورئيسهم" والتي تحيلهم المادة ٧٠ من الدستور عند الاخلال بها امام المجلس الاعلى.

فيبقى هؤلاء اذا، ملاحقين بالجرائم هذه المنصوص عليها في المادة ٣٥١ عقوبات وما يليها بجرائم الاثراء غير المشروع عامة امام المحاكم العادية.

٣ – في ان لا حصانة للنائب عند ارتكابه افعالا جرمية بصفته الشخصية الخارجة عن نطاق تمثيله الامة وفقا للمادة ٧ من الدستور

بما انه يستفاد صراحة من نص المادة ٧ من الدستور ان النائب لا يتمتع بأي امتياز على سائر المواطنين، فهو وهم سواء امام القانون، فاذا ارتكب جرما جزائيا يلاحق من اجله الا بما نصت عليه المادة ٣٩ وضمن حدود المادة ٤٠ من الدستور.

والمادة ٣٩ لم تحصن النائب الا لجهة "افكاره وارائه"، والافعال الموصوفة في هذا الاخبار ليست لرأي ولا لفكر، ولا علاقة لها بوكالة النائب عن الامة وتمثيله لها، بل هي ناجمة عن اعمال فردية خاصة ذاتية متعلقة بشخصيته العادية.

نرجو مراجعة قرار محكمة التمييز الجزائية رقم ٩ اساس ٧٣/٢١ تاريخ ٧٣/٤/٢ حيث جاء ما حرفيته:

"وبما انه بالاضافة الى هذا الاطار الدستوري العام يجب ان لا تخرج افعال النائب عن نطاق التمثيل والوكالة عن الامة، فاذا تعدتها الى شخصيته العادية واموره الفردية الخاصة فقد هذا الامتياز وهذا يكون عندما تكون الاسباب محض شخصية وذاتية لا ترتبط من قريب او بعيد بقضايا الامة وشؤون الناس".

بينما حصن نص المادة ٤٠ النائب من اجراءات الملاحقة الجزائية ومن القبض عليه، اذا ما اقترف جرما جزائيا، اثناء انعقاد مجلس النواب، الا باذن المجلس، ما خلا حالة التلبس بالجريمة.

فتكون مسؤولية الفاعلين الناجمة عن ارتكابهم الجرائم الموصوفة من اثراء غير مشروع ورشوة واستثمار الوظيفة وفقا للمواد ٣٥١ و٣٥٧ و٣٦٤ عقوبات ورفيقاتها، خارجة عن حدود المادة ٣٩ من الدستور ونطاق تطبيقها، وتجوز الملاحقة لاقترافها وفقا للمادة ٤٠ باذن مجلس النواب اثناء الانعقاد ومن دونه خارجه.

٤ – في الجرائم التي يرتكبها هؤلاء الوزراء والنواب نصت المادة ٣٥١ عقوبات على ما يلي:

"كل موظف وكل شخص ندب الى خدمة عامة سواء بالانتخاب او بالتعيين، وكل امرئ كلف مهمة رسمية كالحكم والخبير والسنديك التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة اقلها ضعفا قيمة ما اخذ او قبل به".

ونصت المادة ٣٥٧ عقوبات على ما يلي:

"من اخذ او التمس اجرا غير واجب او قبل الوعد به سواء كان لنفسه او لغيره بقصد انالة آخرين او السعي الى انالتهم وظيفة او عملا او مقاولات او مشاريع او ارباحا غيرها او منحا من الدولة او احدى الادارات العامة او بقصد التأثير في مسلك السلطات باية طريقة كانت عوقب بالحبس من شهرين الى سنتين وبغرامة اقلها ضعفا قيمة ما اخذ او قبل به".

ولما عاقبت المادة ٣٥٩ عقوبات.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

السلك القنصلي في دار الفتوى والمجلس الشيعي

# شمس الدين: اتوقع ارهاباً اسرائيلياً

في نطاق جولته السنوية على القادة والمراجع زار امس وفد اعضاء السلك القنصلي برئاسة عميد السلك جوزف حبيس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وامل حبيس بعد اللقاء في "ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة على اللبنانيين"، معبرا عن ارتياحه الى "الاجتماع الذي تحقق حول شخصية المفتي قباني لانه يمثل العلم والانفتاح والمحبة الوطنية الصادقة".

ثم زار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اكد خلال اللقاء "حرص لبنان على اقامة افضل العلاقات مع بقية الدول"، معتبرا ان "وجود السلك القنصلي تعبير من تعابير وجود لبنان". وقال: "عايشتم هذا البلد سنين طويلة ولاحظتم المراحل التي مر بها لبنان والمحن التي حلت به سواء من انهيار الوضع الداخلي او من خلال العدوان الاسرائيلي. ونحن نسجل اننا نستقبل هذا العام اوضاعا ايجابية تأمل في ان تستمر وتتطور".

ورأى انه "لا تزال توجد بعض الثغر البسيطة في وضعنا الداخلي ناشئة عن انتقال لبنان من حالة الفوضى الى حال الدولة والاستقرار، اضافة الى ان العدوان الاسرائيلي يولد بعض المشكلات. واؤكد ان الوحدة الوطنية سليمة وان الشكاوى ليست دليل خلل في الوحدة بل دليل عافية ووجود انفتاح لمعالجة كل الثغر. نحن لن نسمح بان يكون ثمة تسلل اسرائيلي الى وضعنا الداخلي، وموقفنا حيال اسرائيل ليس فيه اي مرونة، ولا نملك الا ان نقف منهم موقف المقاومة".

وشدد على "ان المصالحة الوطنية عملية مستمرة، مشيرا الى ما انتج حتى الآن على صعيد اعادة بناء مشروع الدولة".

وقال: "هناك علة وحيدة هي الاحتلال، ونحن نلاحظ ان الوضع في المنطقة اصابته نكسة ولا نأمل في انفراجات قريبة في المنطقة، لذلك تحسبنا لكل نيات اسرائيل العدوانية، وانا لا ارجح ان تحصل حرب واسعة، بل حرب ارهاب تشنها اسرائيل، ونتوقع اعتداءات اخرى كما حصل في طبرجا وفي سوريا".

واضاف: "نعتبر ان المقاومة هي صيغتنا الوطنية لمقاومة الاحتلال، نحن لن نواجه اسرائيل بالمساومة والانحناء بل بالمقاومة التي هي الحصن الحصين لوحدة لبنان، وكذلك بالتنسيق بين لبنان وسوريا. ونذكر بأننا على وعي كامل بالفخاخ اسرائيل، وخصوصا اقتراح "لبنان اولا" ومن ثم استقدام قوات عربية الى الجنوب. والجواب ان القرار ٤٢٥ الصادر عن الشرعية الدولية هو الذي يحكم علاقتنا باسرائيل".

وتكر العلم "بان اسرائيل زرعت الرعب والدمار في المنطقة، وان سياستها هي سياسة الارهاب كما حصل في قانا حيث قتلت الاطفال. ونحن لن نصاب بالرعب، بل ان العدوان يزيدنا اصرارا على تمسكنا بارضنا ووحدتنا الوطنية".

ورأى "ان بعض التعابير عن بعض الشكاوى كانت غير مناسبة"، مؤكدا ان "كل اللبنانيين يتمتعون بالوطنية الكاملة ولهم الحق في التعبير في مجال الحريات وغير الحريات". وقال: "انا لست قلقا على الوضع الداخلي بل من العدوان الاسرائيلي".

## خيمتان رمضانيتان في النبطية

داخل خيمة بيت الطلبة عند المدخل الشمالي النبطية. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

رمضان هذه السنة كان له وجه آخر مميز في النبطية اذ برزت فيها ايضا ظاهرة الخيم الرمضانية.

فقد نصب "بيت الطلبة الرياضي" خيمة امام مركزه عند المدخل الشمالي للنبطية تستقبل الرواد بعد الافطار مباشرة، وامتداداً حتى ساعات الفجر، في داخلها زوايا تراثية، حلقات نراجيل، وطاولات زهر ووصلات طرب يتعاقب عليها جهاد قبيسي وعجاج غندور الى عزف منفرد على العود.

وباستمرار تقدم مناقيش الصاج او الوجاق. والى الطرف الجنوبي للنبطية اقام نادي الشقيف خيمة مماثلة في قاعته المطلة على المدينة، ومع فرقة النادي يقدم احمد فرحات وصلات من الطرب الاصيل، ومع اكواب القهوة والشاي تستمر السهرات حتى الفجر. وشهدت الخيمتان اقبالاً لافتاً من اهالي المنطقة. وزارتهما فاعليات اجتماعية وثقافية وسياسية.

ولمناسبة شهر رمضان وزعت على منازل بلدة كفررمان بطاقة معايدة مرفقة بصورة شاملة للبلدة، ووقع البطاقة حركة "امل"، "حزب الله"، والحزب الشيوعي، "نادي التحرر"، "نادي النهضة"، و"النادي الثقافي في كفررمان".

## القومي - المجلس الاعلى

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد وعميد الخارجية قاسم صالح سفير الكويت عبده بعيجاني.

وفي بيان للقومي ان وفده اكد اهمية تصليب الموقف في الخليج ضد التطبيع، واستمع الى مواقف الكويت المتمسكة بعروبتها، ومصلحة اشقائها في هذا المجال. كما جرى التأكيد على توطيد العلاقات اللبنانية الكويتية وتثمين دور سوريا في المنطقة العربية وتعزيز صمودها".

## نائب رئيس التقدمي التقى الاحمر

زار امس نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي دمشق والتقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر.

بعد اتصال معه اجراه حرب

# شهيب: التقرير عن شكا وسلعاتا بعد شهر

اكد وزير البيئة اكرم شهيب "ان العمل جار لوضع التقرير الفني عن الوضع البيئي في منطقتي شكا وسلعاتا وجوارهما، موضحا "ان هذا التقرير يصبح جاهزا بعد نحو شهر تقريباً". وكشف عن عقد ندوة دراسية في رئاسته التصدي لمشكلة التلوث، معلنا "وجوب تركيب دواخين حديثة مجهزة بالمصافي لشركة الكيماويات في سلعاتا"، مشيرا الى ان هذا الامر سينفذ بعد نحو شهرين.

وكان اجرى امس النائب بطرس حرب اتصالا بوزير البيئة اكرم شهيب استعلم في خلاله عن التقرير الفني الذي اتفق على ان تضعه لجنة خبراء حول الوضع البيئي في منطقتي شكا وسلعاتا وجوارهما. واكد شهيب "ان العمل جار لوضع هذا التقرير وان هناك نحو ٢٠ عالما ينكبون على دراسة الموضوع وان التقرير يصبح جاهزا بعد شهر تقريبا لأنه يستلزم دراسات عميقة ومطولة".

واتفق على عقد ندوة دراسية يرأسها وزير البيئة ويشارك فيها خبراء ومعنيون في الشأن البيئي للتصدي لمشكلة البيئة والتلوث الحاصل والاضرار الناتجة منه في صورة علمية من اجل وضع حد لها.

وبحث حرب مع شهيب في موضوع "شركة كيماويات سلعاتا" وما يشكو منه اهالي البترون في الفترة الاخيرة وخصوصاً الروائح المنبعثة من دواخين الشركة والاضرار التي تسببها على صعيدي البيئة والصحة. واوضح، نقلا عن شهيب، انه "في نتيجة الاتصالات التي تمت، هناك مشروع لتركيب دواخين حديثة وجديدة مجهزة بمصاف تمنع تسرب روائح الكيمائيات والتلوث. وينتهي العمل في هذا المشروع بعد شهرين تقريبا كما وعده اصحاب الشركة، وان التأخير في اتمام ذلك ناتج من تأخر المتعهدين في اتمام العمل المعطى لهم منذ مدة طويلة".

وكان شهيب اعطى توجيهاته بالكشف اليومي على المنطقة واتخاذ التدابير للحؤول دون تسرب روائح الكيمائيات واضرارها لان الدواخين الحالية موجودة منذ ٤٠ عاما تقريبا.

وتمنى حرب في الحاح التشدد في مراقبة هذا الامر وفرض التعجيل في بناء الدواخين الحديثة لوقف الاضرار بالناس وصحتهم من دون التوصل الى قفل المصنع الذي يعيل ٧٠٠ عائلة لأن ذلك يشكل كارثة اجتماعية في حال اتخذ تدبير بقفله الآن.

## "الدولية للمعلومات" انشأت مكتبة عامة ومكتبا بيئيا

انشأت "الشركة الدولية للمعلومات" المتخصصة في مجال الدراسات والابحاث والاحصاء، مكتبة عامة تحمل الرقم واحد ومكتب تدريب على الكومبيوتر ومكتبا لمتابعة شؤون البيئة في بلدة كفريا في منطقة الكورة.

وتم تجهيز المكتبة التي ستقدم خدماتها مجانا بنحو الف كتاب عبر التعاون مع بعض دور النشر والجامعات والاصدقاء وتعتزم تعميم هذه المبادرة لتشمل بلدات اخرى.

ورأى مدير الشركة جواد عدرة ان هذا النشاط يكتسب اهمية كونه يرتبط برفع مستوى الوعي البيئي عند الناس، وخصوصا جيل الشباب، وان التدريب على الكومبيوتر من شأنه ان يساهم في تأمين فرص عمل للذين يحتاجون الى ذلك".

## دعوة الى تحويل رشعين محمية

طالب السيد طلال الدويهي تحويل منطقة منبع رشعين محمية طبيعية "نظرا الى ظهور مبان سكنية فوق النبع ومزارع لتربية الحيوانات، اضافة الى جعل الهوة مكب نفايات، وهي اهم شريان يغذي نبع رشعين". ورأى انه اصبح في الامكان تنفيذ هذا المشروع بعدما تم تلزيم عملية مجارير بلدة دير نبوح، التي كانت تعتبر من بين اسباب التلوث في تلك المنطقة.

## تجمع عمال ابو ميزان

جاءنا من "تجمع عمال ابو ميزان ومستخدميه" التوضيح الآتي:

"تأسف لردود الفعل المتسرعة على اهداف تحركنا، فهي تهدف الى زيادة فقرنا وتجويعنا وحرف تحركنا عن حقيقته المعيشية. نتوجه الى كل من تدخل في الموضوع ان يعاين النتائج الاجتماعية السلبية التي طاولت مئات العمال وعائلاتهم، لن نقبل ان يضيع حقنا في متاهات النزاعات السياسية (...) وعلى الحكومة معالجة نتائج قرارها على المستوى الاجتماعي، فلن نستطيع ان نتحمل اكثر، فالجوع بدأ يدق الابواب".

## الافطار السنوي لـ"جمعية المبرات"

دعت "جمعية المبرات الخيرية" الى افطارها السنوي في حضور العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وذلك غروب الجمعة المقبل في ١٧ كانون الثاني الجاري في مبرة السيدة خديجة الكبرى - طريق المطار.

## لجنة رباعية كتائبية لمؤتمر خاص بكتائبيي الاغتراب

وافق المكتب السياسي لحزب الكتائب مبدئيا على عقد مؤتمر خاص بالمغتربين الكتائبيين في بلاد الانتشار وذلك في اجتماعه الدوري الاسبوعي الذي عقد مساء الاثنين برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة وفي حضور الاعضاء لجنة رباعية مهمتها الاشراف على التحضيرات الضرورية لهذا المؤتمر. وضمت اللجنة نائب الامين العام للحزب ايلي داغر ورئيس مصلحة المغتربين شاكر سلامة ونائبه انطوان راشد ورئيس مصلحة الاعلام والدعاية الزميل جورج شاهين.

وفور تأليف اللجنة عقد اعضاؤها اجتماعا خصص للبحث في الخطوات الواجب اعتمادها لتأمين انعقاد المؤتمر. وذكرت مصادر كتائبية ان اللجنة اقرت في اجتماعها بعض المبادئ الاساسية هي:

١ - يحدد مكان انعقاد مؤتمر المغتربين وزمانه في مرحلة لاحقة في ضوء الاتصالات مع الكتائبيين في بلاد الانتشار والعاملين في اطار المقاطعات والاقسام الكتائبية.

٢ - يقتصر الحضور والمشاركة في اعمال المؤتمر على الكتائبيين في الخارج والعاملين في اطار مؤسسات الحزب وتحدد اسماء المشاركين والقضايا المقترحة في جدول اعماله بعد اطلاع المكتب السياسي عليها تطبيقا للانظمة الحزبية المرعية.

٣ - تحصر التبليغات والمراجعات مع الكتائبيين في الخارج وبالعكس بمصلحة المغتربين بالتنسيق مع الامانة العامة للحزب.

٤ - وضع سياسة اعلامية خاصة بالمؤتمر تواكب التحضيرات الضرورية وطريقة التعاطي مع وقائعه.

وباشرت مصلحة المغتربين اتصالاتها بالكتائبيين في الخارج.

## حمود يشيد بـ"انتفاض" بري على التجاوزات

اشاد النائب السابق يوسف حمود بـ"انتفاض" رئيس مجلس النواب نبيه بري على "التجاوزات المتراكمة على كاهل الشعب".

وقال في تصريح ادلى به امس: "كنا متأكدين ان للصبر حدودا وانه سيأتي اليوم الذي سينتفض فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري على التجاوزات التي تراكمت على كاهل الشعب اللبناني، والتي تحصل في مؤسسات الدولة والمؤسسات العامة من تبذير اموال هنا وهناك، وحفلات يقيمها بعض الموظفين وتدفع فواتيرها بآلاف الدولارات من دماء الشعب اللبناني (...)".

## رابطة الروم الكاثوليك: تأزم الوضع الداخلي يفيد منه الاعداء

نبهت رابطة الروم الكاثوليك الى "ان الوضع المتأزم داخليا لا بد من ان يستفيد منه اعداء لبنان"، متمنية على الدولة "اعادة النظر في اولوياتها وسياستها المتبعة حيال التركيبة اللبنانية بفئاتها ومؤسساتها المختلفة، من اجل تكوين جبهة واحدة في مواجهة كل عدوان آت مهما بلغت شراسته وضراوته".

واذ اعلنت في بيان امس استمرار التحضير للمؤتمر الاول، كررت موقفها المطالب بـ"الحقوق الوطنية للطائفة عبر حقائب اساسية لوزرائها بما يتناسب وكفاياتهم العالية وتمثيلهم".

واوضحت انها ستعلن قريبا مواعيد تقديم طلبات للاستفادة من مشروعها السكني.



## مفكرة الأيام

### كلام يقرأ بالمقلوب

#### الأحد

* لأننا بحاجة الى الوحدة الوطنية الحقيقية التي تصهر المجتمع صهراً كاملاً وتقتلع منه جذور الطائفية، يجب ألا نكتفي بمنع الزواج المدني وتحريمه في لبنان، بل يتعين ألا نعترف بأي زواج مدني يعقده اللبنانيون واللبنانيات في الخارج، وأن ننبذ هؤلاء ونعتبرهم في حالة زنى يعاقب عليها القانون (...)

* ولأننا طهّرنا السياسة من الفساد، والادارة من الفساد، والنظام العام من الفوضى، والأخلاق الاجتماعية من الاباحية والانحلال، فأصبحت جمهوريتنا جمهورية أفلاطون، بحكامها العدول، ومؤسساتها الديموقراطية المثالية، واقتصادها المزدهر، وشعبها المتضامن الآمن الواعي المثقف. لذلك يجب ان نمنع رجال الدين وزعماء الاحزاب وعلماء القانون وأجهزة الاعلام من التدخل في السياسة، لكي تظل على مستواها الرفيع من الصدق والنزاهة والكياسة (...)

* ولأن دستورنا كتاب منزل أوحى به الله سبحانه وتعالى، ومخضه آباؤنا وأجدادنا عبر الأزمنة مخضاً ذكياً متواصلاً حتى استوى بنصه وفصه على عرش الكمال، وبات يصلح لكل أوان. لذلك لا يجوز أن تسقط منه أي حرف او نعدّل أي فقرة على الاطلاق، إلا اذا قضت بذلك مصلحة نظامنا العريق وحكامنا الخالدين الذين يستمدون سلطاتهم من رب العالمين (...)

* ولأن أمين نخلة الذي قيل إنه "أديب العرب" و"أمير الصناعتين"، كان طمطماني اللسان رطيني البيان، عروبته وعربيته من قوارير، وأسلوبه يخدش آذان الشعارير الزنابير، فقد وجب أن يعاقب على قصائده الخالدة، كالتي ألقاها في الذكرى الاولى لرياض الصلح (أيار ١٩٥٢) وأمام تمثال رياض (تشرين الثاني ١٩٥٧)، أو في تكريم الاخطل الصغير ومبايعته امارة الشعر (حزيران ١٩٦١)، او ذكرى شاعر الأرز شبلي الملاط (كانون الاول ١٩٦١)، أو غيرها من المناسبات الوطنية والقومية، كما وجب ان يهان لأنه من طبقة الفحول شعراً ونثراً، وذلك في مهرجان للقرائح المرصودة سمّاه الشاعر شوقي بزيع في ملحق "النهار" الأخير "ليلة اغتيال أمين نخلة" فأصاب كبد الحقيقة المؤلمة!

ونحمد الله في أي حال، لأن الأمين العظيم كان أوفر حظاً بالتكريم عندنا، من زميله القديم نابغة العصور أبي الطيب المتنبي الذي أطلقوا اسمه على سوق البغايا في مواخير بيروت، وزميله العلامة النهضوي الشيخ ابرهيم اليازجي الذي نصبوا له تمثالا في المبولة العمومية!

* ثم، لأننا نعمل بخلاف المبدأ القائل ان العجلة من الشيطان والأناة من الرحمن، ونؤمن بفضيلة الخطأ وتفضيله على الصواب، كما نحرص على سمعتنا العالمية في توخي الدقة ولجتناب التجاوز، فقد ضربنا ضربة لازب، ورصدنا العاصفة من سنام الغارب، وعبأنا الأيدي القادرة والعيون الساهرة، فقبضنا على المجرم الموصوف لا على ابن عمه، واكتشفنا المنفذ الحقيقي وليس ابن خالته، وصادرنا عينة بشرية مؤلفة من عشرات المتهمين كيفما اتفق، ثم أعطيناهم بكل سرور شهادة حسن سلوك، ورددنا اليهم حريتهم واعتبارهم بالتقسيط، فغدونا في نظر العالم الذي راهن في مؤتمر واشنطن على فعالية قوانا الذاتية، كمن يغربل البحر او يقبض على الريح.

* * *

هكذا نحن ضد المنطق وضد الحقيقة وضد الاحترام، نقرأ كتاب الوجود وشرعة الاخلاق ومفاهيم الحرية والسلطة بالمقلوب، من يائها الى ألفها. وكنت اعتقد أننا خصصنا فوق ذلك وحدنا بالكذب والتكاذب دون سائر الأمم حكومات وشعوباً، حتى ظهرت عبقرية جديدة تفوق عبقريتنا اللبنانية والعربية المتواضعة في الهرب من وجه الحقيقة، هي عبقرية الناطق باسم أعظم دولة في العالم، الذي أظهر الادارة الاميركية، من خلال تعليقه على الجريمة الارهابية المنكرة التي مزقت عشرات الأبرياء في انفجار دمشق ليلة رأس السنة، وكأنها مصابة بمرض "السكيزوفرينيا"، أي ازدواجية الشخصية.

فقد كان السفير نيكولاس بيرنز من الخفة في تصريحه بحيث اضطر الى تكذيبه في اليوم التالي، تاركاً في أذهان الاجهزة العالمية الراصدة لتوجهات واشنطن أقبح صورة عن التشويش اللاحق بمواقفها السياسية في مرحلة انتقالية بين ولايتين.

وفيما كانت أصابع الاتهام، ولا تزال، تتجه الى اسرائيل، الدولة الأوسع شهرة بارتكاب المجازر، والتي تبدو المستفيد الوحيد من وأد عملية السلام في ركام الأشلاء ونقيع الدماء، جاء كلام الخواجة نيكولاس، وهو يطلب دليلا حسيا على أن أجهزة الكيان الصهيوني متورطة في الحادث، كمن يفترض أن هنالك ضحايا ماتوا من الرشح في منطقة مصابة بالطاعون.

لقد أعاد المستر بيرنز الى ذاكرتنا حكاية الشيخ بشارة الخوري مع سفير بريطانيا الذي جاء يؤكد ان الانقلاب الذي أطاحه عام ١٩٥٢ ليس من تدبير الانكليز. فأجابه الشيخ الرئيس بأسلوبه اللاذع الساخر: "نعم، نعم. يا سعادة السفير. الحق على الطليان".

وكدنا نقول، كما في كل مرة يصدم فيها الانسان العربي بالرأي الصغير الصادر عن الراعي الكبير: صدق بيرنز ولو كذب!

وكدنا نعتقد ان الذي أطلق النار على حافلة العمّال السوريين في طبرجا، وفجّر اوتوبيس الموت في دمشق، هو دولة بعيدة عنا بعد التحفظ عن ديبلوماسية نيكولاس الفاشلة. فنقول له على طريقة الشيخ بشارة: "نعم. نعم. يا سعادة السفير. الحق على موزامبيق!".

### بدون تعليق

#### الاثنين

وردتني رسالة مغفلة من ضابط في قوى الامن تجنّب التصريح عن اسمه، يلومني فيها ويستنكر بعض ما ورد في "مفكرة الأيام" في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ تحت عنوان "الموت على الطريق" من تعريض بأحد أجهزة الشرطة. وأنا أنقل رسالته الى القارئ بكل أمانة عملا بمبدأ حرية الرأي الذي نعتبره العنوان الأبرز في رسالتنا الصحفية المقدسة.

تقول الرسالة:

"انكم معشر الكتّاب والصحافيين تهتمون بالاثارة والتأثير أكثر مما تهتمون بالاصلاح والتنوير، فينطبق عليكم في معظم الاحيان قول الشاعر القديم:

وعينُ الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ
ولكنّ عينَ السخط تُبدي المساويا

"لماذا كلّ هذا التحامل يا صاحبي؟!

"ألأننا نمشي منذ عشرين عاما في أرض ملغومة لا يُعرف الذين لغموها، ولا كيف لغموها، وفي أي مكان؟!

"أم لأننا نتعامل مع جيل الحرب الذي فقد معظمه، مع الأسف، روح النظام وفضيلة الاحترام، وهرب من جنة المثل والأخلاق الى جحيم العنف والاباحية والجريمة، وهو يرفض الحقيقة لأنه ألف الزور؟!

"أم لأننا لا نملك الآلات الالكترونية والتجهيزات المتطورة الحديثة التي تملكها قوى الأمن في الدول العظمى، ولا نستطيع الحصول عليها بين ليلة وضحاها لرد المعتدي قبل اعتدائه والمجرم قبل ارتكابه؟!

"أم لأن العديدين منا قتلوا وهم يمارسون عملهم ويؤدون واجبهم بشرف وتضحية وفداء؟!

"الى هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل أمن المواطن وسلامة المجتمع، لم توجهوا كلمة ثناء، ولم تكتبوا سطراً واحداً يفيهم بعض حقهم المعنوي، فيما الدولة المتثاقلة بأعبائها وديونها عاجزة عن ايفائهم بعض حقوقهم المادية.

"إنكم تسجلون باهتمام رشوة موظف او اهمال شرطي او تقاعس ضابط يعجز عن تلبية خمسين نداء استغاثة وحده في ليلة واحدة، وتغفلون الوقائع اليومية التي تؤكد كشف العصابات وتوقيف المهربين واستئصال المجرمين والعملاء في كل مكان.

"أرجو أن تسجل اعتراضي هذا، مع أسفي واستنكاري، لأنني احترم القلم الذي تحمل وأربأ به أن يلوم سيفي الذي نبا مرة وهو يقطع مرات. لقد صح عزمي، وآمل ان تصح نظرتك إليّ، فيما أستأنف حكمك الجائر الى ضميرك".

### تقريب الحرب يبعدها

#### الخميس

يوماً بعد يوم تزداد لهجة نتنياهو عنفاً وتحدياته استشراء، حتى ليبدو وزراء الحروب في حكومته امثال شارون وايتان ومن لف لفهما أشبه بالحمائم الوادعة، يقفون بصمت كأن على رؤوسهم الطير.

فهل هو فعلاً يريد الحرب؟ أم أنه يهدد بما أعداءه لتجنب حدوثها في قلب دولته؟

إن رئيس حكومة اسرائيل يعرف تماما أن الهجوم على سوريا مغامرة خطرة سوف تلحق بجيشه وشعبه خسائر فادحة، حتى ولو كانت دولته متفوقة عسكريا بفضل التقنيات الاميركية المتطورة. فسوريا ليست أرضا سائبة منزوعة السلاح، ولا هي فريسة عزلاء تؤكل بسهولة. ثم ان أي اعتداء على سوريا سوف يعمم النزاع المسلح في المنطقة بأسرها، ويهدد السلم العالمي انطلاقا من البلقان العربي.

ويعرف نتنياهو كذلك ان تكرار اجتياح لبنان كما حدث عام ١٩٨٢، سيكون بمثابة كارثة حقيقية بالنسبة لاسرائيل. واذا كانت الدولة العبرية قد خسرت في ذلك الاجتياح أكثر من الفي جندي وضابط وظلت تتخبط في الرمال المتحركة اللبنانية سبعة أشهر، مع أنها كانت تواجه قوة عسكرية واحدة هي منظمة التحرير الفلسطينية خلال تلك الحرب التي انتهت بانسحاب خجول الى الشريط الحدودي، فإن الاقدام على خطوة متهورة من هذا النوع في الظروف الراهنة سيكون صفقة خاسرة تلحق بالعدو أضعافاً مضاعفة من الاضرار البشرية والمادية والمعنوية التي يصعب تعويضها مهما تكن التضحيات في مستقبل منظور.

ذلك أن لبنان اليوم لم يعد ذلك اليتيم الذي يتذابح في بيته الآخرون. فهو ينعم بالسلم الاهلي من جهة، ولديه من جهة ثانية، دولة يتعرض اداؤها للطعن والانتقاد أحيانا، لكنها موجودة، متكاملة ومتماسكة. كما ان

## يكتبها كل اسبوع — رفيق المعلوف

لديه جيشا وطنيا في أعلى درجات الكفاءة الميدانية والتعبئة المعنوية، ومقاومة نوعية شديدة المراس أنزلت بجيش العدو المحتل في الأعوام الخمسة الاخيرة خسائر جسيمة تفوق ما خسره ذلك الجيش في جميع حروبه مع العرب باستثناء حرب ١٩٨٢ الآنفة الذكر.

ثم إن أي اعتداء على لبنان ستعتبره سوريا اعتداء عليها، وستنخرط حكماً في المواجهة، الأمر الذي يستتبع ما سبقت الاشارة اليه من تعميم للنزاع المسلح في المنطقة.

يضاف الى هذا الواقع اللبناني الجديد المتعلق بعناصر الصمود، أن المجتمع الدولي ينظر اليوم باهتمام بالغ الى مستقبل لبنان، ويعتبر اعماره وعودته الى الحياة الطبيعية المستقرة، بعد النكبات المريرة التي حلّت به، مدخلاً الى سلام الشرق الاوسط وازدهاره. فليس من قبيل المصادفة اطلاقا ان يدعو رئيس الولايات المتحدة ثلاثين دولة مليئة على صعيد المال والاعمال، الى مؤتمر يعقد في العاصمة الاميركية بالذات ويخص لبنان بالمليارات من التوظيفات والمساعدات للأعوام الخمسة المقبلة، وذلك تنفيذا لما تعهدت به واشنطن في "تفاهم نيسان" بعد عملية "عناقيد الغضب" العدوانية الاسرائيلية. كما أن زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان مرتين خلال ستة اشهر من العام الماضي، لم تكن هي ايضا بعامل صدفة. وهنالك مؤشرات ودلائل أخرى تؤكد ان معظم القوى الدولية الرئيسية سوف لن تسمح باعادة لبنان الى غرفة العناية الفائقة إكراما للطامعين به.

لذلك كله يرى خبراء السياسة الاسرائيلية ان التهديدات العشوائية التي يطلقها نتنياهو باتجاه لبنان وسوريا، والتي تزامنت مع التصعيد المبرمج للعمليات العسكرية في الجنوب، ومع الجرائم الارهابية التي لجأت اليها المخابرات الاسرائيلية في دمشق وطبرجا قبيل مطلع السنة الجديدة، انما تستهدف منع الاسرائيليين من التورط في حرب أهلية داخلية، وذلك بافتعالها حالة من الذعر في المجتمع الاسرائيلي والمجتمعات العربية معاً، تجعلها عاجزة عن أي قرار مصيري بانتظار الحرب السادسة بين اسرائيل وجيرانها.

فالوضع داخل اسرائيل يحمل في تعقيداته كل عناصر التفجير. وهنالك أخطار حقيقية تهدد نتنياهو شخصيا، بحيث ان العديد من الديبلوماسيين الغربيين والمعلقين السياسيين في الصحافة الاسرائيلية نفسها يلمحون الى أن هذه السنة الاولى من حكمه قد تكون الأخيرة، ويعللون ذلك بالاسباب والوقائع الآتية:

أولا: يبدو في نظر الأرصاد المطلعة في الغرب، ان الحاخاميين المتعصبين وأنصارهم من المتطرفين والمستوطنين، قد انقلبوا انقلابا جذريا على نتنياهو بعدما أوصلوه الى السلطة مستعملين كل وسائل الزور والاكراه، حتى فاز بعدد ضئيل جدا من الاصوات لم تجرؤ المحكمة العليا على اعتباره مطعنا يبطل انتخابه بسبب الانتقام الذي أنذرها به الحاخامون. وقد تمالك هؤلاء بقضهم وقضيضهم على دعم الرجل لأنه ابن ابيه صهيون نتنياهو سكرتير جابوتنسكي الصهيوني المتطرف الذي اعتنق مبادئ هتلر وتحالف مع النازية في الثلاثينات (١) لكن كل الدلائل تشير الى ان الحاخامين الاصوليين الذين جاؤوا "بملك اليهود" كما حرصوا على تسميته في أول عهده، قرروا ازالته عن المسرح، لأن اعتناقه بعض الواقعية في تعامله مع "القضية" جعله يرفض طريقة "مسعدة" التي يؤمنون بها (٢).

ففي ١٩٩٦/١٢/٢٥، اتهمه الزعيم الديني المتشدد الحاخام صموئيل حيفر رئيس حركة "عباد" الاصولية في تصريح اذاعي، بأنه خرق اتفاقا عقد بينهما بواسطة شارون عشية الانتخابات، يقضي بعدم التنازل عن أي شبر من الاراضي الفلسطينية المحتلة لأنها "ملك اسرائيل"، وعدم السماح، أيا كانت الضغوط، بما يساعد على قيام دولة فلسطينية في المستقبل. ومما قاله الحاخام المذكور ان مجرد البحث في إمكانية الانسحاب من الخليل يعتبر خرقا من جانب نتنياهو لهذا التعهد.

ولا يستبعد المراقبون أن يكون لهذا الموقف الصادر عن زعيم حركة دينية رئيسية متطرفة لعبت دورا أساسيا في وصول نتنياهو الى الحكم، علاقة مباشرة او غير مباشرة بالمحاولة الاجرامية التي قام بها الجندي نوعام فريدمان يوم رأس السنة الميلادية لارتكاب مجزرة في الخليل على غرار المجزرة التي ارتكبها سلفه باروخ غولدنشتاين سنة ١٩٩٤ في الحرم الابرهيمي، والجريمة التي ارتكبها ييغال عمير سنة ١٩٩٥ باغتيال رابين، وكلا الرجلين في أي حال من اتباع هذا الحاخام "القديس"!

كذلك لا يستبعد المراقبون ان تكون القنبلتان المصنفتان من الدرجة الثانية واللتان انفجرتا في تل ابيب بتاريخ ١٩٩٧/١/٩، من صنع أنصار الحاخامين المتطرفين الايقاع بين نتنياهو والسلطة الفلسطينية ايقاعا غير قابل للانماض، ومنع التوقيع على الانسحاب من الخليل بموجب اتفاق يرفضه عشرة وزراء في حكومة نتنياهو ويهددون بالاستقالة ان هو أصر على توقيعه، لأنهم يخافون انتقام المتعصبين والمنحرفين الدينيين، فيما يخاف نتنياهو من جهته أن هو سايرهم في رفض الاتفاق المذكور، ان يثير غضب الكثرة الساحقة من الشعب الاسرائيلي الذي يطلب السلم بأي ثمن، وغضب اليهود الاميركيين الذين يدعمون الرئيس كلينتون، ويعتبرون خلع بيريس في ٢٩ أيار ١٩٩٦ بواسطة الحاخامين المتطرفين، ضربة قاضية لمشاريع الاستثمار التي كانوا ولا يزالون يحلمون بها في العالم العربي.

ثانياً: كشف استطلاع للرأي أجرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" مؤخرا، أن ٥١ في المئة من الاسرائيليين يتوقعون حرباً أهلية بين العلمانيين وغلاة المتدينين.

والواقع ان هؤلاء العلمانيين الذين يشكلون أكثرية تقدر بـ ٧٠ في المئة من الاسرائيليين، سواء في حزب العمل او تكتل ليكود او في صفوف الجيش، بدأوا يدركون الخطر الذي يمثله المتطرفون الدينيون على الكيان الصهيوني منذ اغتيال اسحق رابين، فانتقلوا تدريجيا من حالة الصمت والترقب السلبية الى حالة الجهر والتحدي، وسجلت خلال السنة الماضية صدامات عنيفة بينهم وبين المستوطنين الذين يقودهم الحاخامون، كما أقدموا على أعمال ارهابية وتصدوا للأصوليين الغلاة في مناسبات عدة.

وأقرب الشواهد على هذا التحرك، القنبلة الحارقة التي ألقيت في أول تشرين الاول الماضي على منزل عائلة ييغال عمير قاتل رابين في هرتزيليا فدمرته كليا، والقنبلة المماثلة التي ألقيت قبل ذلك بأيام معدودة على حضانة أطفال تديرها غيئولا عمير والدة القاتل المذكور. ثم المسيرات الصاخبة التي قامت في ٤ تشرين الثاني احتفالا بالذكرى السنوية الاولى لاغتيال رابين، والشعارات التي رفعت بالمناسبة، وكلها يحرض على الانتقام من الاحزاب الدينية واسقاط نتنياهو الذي دعت السيدة ليا رابين أرملة رئيس الوزراء الاسبق الى قتله في تصريح عنيف نشرته يومها صحيفة "جيروزاليم بوست".

* * *

ولعل أكثر ما يعبّر عن هذا المناخ المتأجج بالحقد، هو التصريح الذي أدلى به شمعون بيريس لدى اجتماعه بياسر عرفات في نابلس عقب حوادث النفق الدامية في القدس والضفة الغربية. فقد جاء في هذا الحديث الذي نقلته وكالة رويتر قول بيريس بالحرف الواحد:

"ان الشعب الاسرائيلي لن يمر مرور الكرام بالتدهور الحاصل على كل صعيد، والذي يجب أن نضع له حداً. لكننا لا نستطيع تسمية القوى التي ستضع ذلك الحد. وهي ستظهر قريبا في أي حال عن طريق العصيان المدني او غير ذلك مما لم نشهد له مثيلا من قبل!".

وقد فسّرت الأوساط الديبلوماسية هذا الكلام بأنه دعوة سافرة الى انقلاب عسكري. فالتذمر كبير في صفوف الجيش الذي يستنزف يوميا في الجنوب اللبناني، فيما يرفض معظم ضباطه القيام بعملية عسكرية واسعة ضد لبنان وسوريا في الظروف الراهنة للمحافظة على كرسي نتنياهو، وهم يعربون عن هذا التوجه بلسان وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي استبعد مرارا وفي مناسبات مختلفة، احتمالات قيام حرب بين سوريا واسرائيل.

في غضون ذلك لا تزال التعليقات في الصحافة الاوروبية وفي الصحافة الاسرائيلية ايضا، ترسل اشارات واضحة الى من يقرأ بين السطور، بأن الرئيس كلينتون الذي يبدي اهتماما متزايدا بالتوفيق بين النقائض في وكر العواصف، سوف لن يكون منزعجاً من حدوث انقلاب عسكري وقائي في اسرائيل، يعيد قطار السلم الاميركي الى سكته، كما يردّ الاعتبار لصديقه شمعون بيريس، وذلك عن طريق حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة.

---

(١) لا بدّ للسيدة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية التي تعود أصولها الى بولندة وتشيكوسلوفاكيا، والتي كانت طفلة في زمن الاجتياح الهتلري لأوروبا، ان تتعرف بدقة، وهي التي تؤمن بمواعظ التاريخ، الى الدور الازدواجي الخطير الذي لعبه جابوتنسكي واتباعه أمثال اسحق شامير وصهيون نتنياهو بين الصهيونية والنازية على حساب المستضعفين من نزلاء المعتقلات والافران. ولا بد لها ان تقف عند هذه الذكرى في تعاملها مع رئيس الحكومة الاسرائيلية.

(٢) طريقة "مسعدة" تعني الانتحار. ومسعدة قلعة لغلاة المتعصبين اليهود كانت قائمة على الضفة الغربية للبحر الميت. وقد هاجمها القائد الروماني تيتوس عام ٧٣ ميلادي بعد استيلائه على اورشليم، وأنذر حاميتها بالاستسلام، لكن الحامية فضلت الانتحار. ولا تزال عقدة الانتحار منه على طريقة مسعدة تتحكم بغلاة اليهود الى يومنا هذا.



## متفجرة في كفرفالوس تجرح عنصراً لـ"الجنوبي"

النبطية، بنت جبيل، جزين – "النهار":
جرح امس عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بانفجار في منطقة جزين.
وافادت مصادر امنية في النبطية عن تعرض احراج سجد والريحان والجبل الرفيع لقصف مدفعي في التاسعة صباحاً.
وذكرت مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا في السابعة صباحا لقصف بقذائف هاون من اقليم التفاح.
وفي الاولى والنصف بعد الظهر انفجر لغم قرب موقع كفرفالوس مما ادى الى اصابة عنصر، فنقل الى مستشفى مرجعيون ومنه الى مستشفى رامبام في حيفا. واعقبت الانفجار حملة تمشيط برشاشات شملت محيط مكان الحادث.
وحلقت طوافات اسرائيلية بين الرابعة والرابعة والدقيقة الـ٥٠ عصرا فوق محاور القطاع الغربي.
وبثت اذاعة "صوت الجنوب" تصريحا لمصدر عسكري في "الجنوبي"، نفى فيه حصول عملية مساء الاثنين على طريق دير سريان – الطيبة.
يذكر ان حركة "امل" اعلنت مسؤوليتها عن هجوم هناك، وذكرت في بيان لاحق لمس انه ادى الى "سقوط عميلين من ميليشيا لحد هما احمد فوعاني وسامر رزق من حولا المحتلة".
في بيروت، اعلنت "المقاومة الإسلامية" انها "فجرت عبوة ناسفة في الاولى والربع بعد ظهر (امس) في آلية عسكرية تابعة لميليشيا العميل لحد على طريق روم – انان، مما ادى الى اصابتها وجرح من كان فيها".

## من يأكل العصي؟ ومن يعدّها؟

يهم "النهار" ان توضح، رداً على "ملاحظات" السيد علي عبادي من "حزب الله" ("النهار" في ١٠/١/١٩٩٦) تعقيباً على تحليل لمراسلتها في المنطقة الحدودية المحتلة (نشر في ٢٠/١٢/١٩٩٦) ان ما اوردته الزميلة هند خريش كان مراجعة لاحداث ١٩٩٦ في المناطق المحتلة، وهي جاءت شهادة لما جرى خلال العام الماضي. ولا نظن السيد عبادي يجهل الظروف الصعبة التي يعيش في ظلها اهلنا في المناطق المحتلة، وخصوصاً الذين منهم قرروا الصمود في مناطقهم من دون ان يتنازلوا او يساوموا على الثوابت الوطنية.
ويهمنا هنا لفت نظره الى الامور الآتية:
– ان استخدام المراسلة "مفردات" انتقدها عبادي انما تفرضه ظروف ميدانية وامر واقع لا نخال السيد عبادي يجهله.
– ان تحفظ المراسلة في كتابتها مرده الى ان مصدر معلوماتها طرف واحد، وهي مراسلة ميدانية مطلوبة منها الوقائع الدقيقة وليس رأيها فيها.
– ان المراسلة تعيش في منطقة خاضعة للاحتلال الاسرائيلي، فهل يعقل ان تعطي تقارير عن المقاومة، التي تصدر التقارير عن عملياتها في بيروت؟
– لقد تناولت الرسالة العناوين التي تصدّرت "النهار" طوال ١٢ شهراً في الجانب المتعلق بالشريط الحدودي المحتل فقط، وهي لم تجنح الى اتهام احد وخصوصاً المقاومة،علماً ان لا أحد ينكر حق المقاومة في التصدي المحتل.
– اما الحديث عن "عناقيد الغضب" ومجزرة قانا فليس من مهمتها لأنهما خارج الشريط.
– اما "العملية الاستشهادية" التي وصفتها المراسلة بانها "عملية انتحارية"، فينطبق عليها ما ينطبق على غيرها من العمليات التي يطلق عليها وصف في الجانب المحتل غير الوصف الذي تعرف به في الجانب الحر.
– لم تتبن المراسلة، بخلاف ما زعمه السيد عبادي، معلومات الاسرائيليين والمتعاملين معهم في شكل مطلق، وانما اوردت معلومات صادرة عنهم فحسب.
– لا بد من لفت السيد عبادي الى ان من "يأكل العصي ليس كمن يعدّها". لذلك يجب تحاشي التعريض بالمراسلين الصحافيين في الشريط المحتل الذين يقدمون اجل الخدمات للقضية الوطنية، قضية التحرير.
– لا يسعنا اخيراً إلا التذكير بما قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري من ان اهلنا في الشريط المحتل هم المقاومون الحقيقيون الدائمون وانهم هم الذين يحق لهم اعطاء شهادات في الوطنية.

## نقيب المحررين يندد بالتعذيب الاسرائيلي ويستعجل التدخل الدولي لاطلاق المعتقلين

دعا نقيب المحررين ملحم كرم المنظمات والهيئات الدولية الى "التدخل فورا لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اجل انقاذ حياة المعتقلين والافراج عنهم في اسرع وقت".
ندد كرم بعد سماعه شكوى عدد من الاسرى المحررين اخيرا بـ"اساليب التعذيب الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال داخل سجن الخيام في حق المعتقلين الذين باتوا يعانون امراضا مزمنة تشكل خطرا على حياتهم".
واضاف: "ان كلاً منهم لم يخرج الا مريضا ومعطوبا وحاملا رواسب اعتداءات آثمة ومجرمة. فهذا فقدت عينه وآخر بترت يده وثالث اصيب بالشلل الجلفي نتيجة التعذيب وعدم توافر الحد الادنى من الشروط الصحية.
اننا ننشد المنظمات والهيئات الدولية التدخل فورا لدى سلطات الاحتلال من اجل انقاذ حياة المعتقلين والافراج عنهم في اسرع وقت.
ان هذا الشأن سيكون مادة نشبعها درساً ونتخذ منها المواقف اللازمة في اول اجتماع لاتحاد الصحافيين العرب في بيروت وللجامعة الدولية للصحافيين في بروكسيل.
واننا نستضيف مجموعة من هؤلاء في مؤتمر صحافي يتوجهون به الى الرأي العام ويشرحون الاساليب الوحشية اللاانسانية التي يتعامل بها العدو مع الانسان اللبناني والعربي".

**المحرر رمضان**

من جهة اخرى، اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" ان "الحال النفسية والصحية للاسير المحرر محمد محمود رمضان تدهورت. وهو منذ الاحد الماضي يرفض تناول الطعام، ويرفض استجابة العلاج في مستشفى الشرق الاوسط مما استدعى نقله الى مستشفى مأوى العجزة صباح (امس) واخضاعه للعلاج النفسي".
واستغربت "صمت المسؤولين في الدولة اللبنانية وعدم القيام بزيارة المحرر رمضان والاطلاع على حاله الصحية او اثارة وضعه على الصعيد الدولي وتقديم احتجاج الى الامم المتحدة، وخصوصا ان الكثير من رهائن معتقل الخيام ينتظرهم مصير المحرر محمد رمضان نفسه".
وبعثت اللجنة بمذكرة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وهيئات انسانية دولية، عرضت فيها الوضع المأسوي للمحرر رمضان.

## الطقس: غائم الى ماطر

اعلنت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس سيكون حتى مساء اليوم غائما الى ماطر مصحوبا بعواصف رعدية مع اشتداد سرعة الريح السطحية، التي تكون جنوبية – غربية.
الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، وعلى علو الف متر من ٣ الى ١٠ درجات، وفي البقاع من صفر الى ١٢ درجة فوق الصفر.
ومن مراسل "الوكالة الوطنية للاعلام" في البقاع ان المطر هطل امس في البقاع الاوسط مرفقا بعواصف رعدية وريح شديدة ادت الى انقطاع التيار الكهربائي قرابة ساعة. اما كمية المطر التي هطلت في البقاع حتى امس فبلغت ٢٢١,٤ مليمتراً يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٢٥,٥ مليمتراً.
وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية السابعة مساء امس بلغت مليمتراً واحدا، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٢٢٦,٥ مليمتراً يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٢٣٤ مليمتراً. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا التاريخ فهو ٤٦٢ مليمتراً الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٣ مليمتراً. زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٦ في المئة ودرجة الحرارة ١٨.

## انهيار مبنى بالهزة الارضية

افاد تقرير امني ان بناء قيد الانشاء في بشامون انهار نتيجة الهزة الارضية التي ضربت بعض المناطق اللبنانية يوم الاثنين وهو من ٤ طبقات ويخص منير خزوع وعصام نبوت. ولم يصب احد بأذى.
واصدرت محافظة جبل لبنان البيان الآتي: "على اثر انهيار مبنى في منطقة بشامون العقارية سارع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت الى ابلاغ آمر فصيلة الشويفات فتوجهت الى الفور دوريات من الفصيلة المذكورة الى مكان الانهيار وكذلك حضر المحافظ الى المكان الذي تعود ملكيته الى المدعو منير خليل خزوع على العقار الرقم ٤٣٤٤ في منطقة بشامون العقارية، واقتصرت الاضرار على الماديات.
ولمعرفة اسباب الانهيار في المبنى المذكور، كلف المحافظ الادارات الفنية المختصة الكشف وايداعه التقارير المفصلة".

## القومي و"فتح الانتفاضة"

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح – الانتفاضة" "ابو فادي" حماد في حضور عميد الاذاعة والاعلام في الحزب انطون غريب.
وافاد بيان للحزب ان البحث تناول "الاخطار الراهنة، والمهمات القومية لمواجهتها واسقاط اهدافها المدمرة وضرورة تفعيل جبهة الاحزاب والتنظيمات والقوى القومية للتصدي لمؤامرات العدو الصهيوني ومخططاته لارباك الوضع الامني في كل من لبنان والشام".

## "فاغفرْ له"

بقدر اعتزازي باسرة الصحافة في لبنان والعالم العربي واوروبا واميركا في وقفتها الى جانبي دفاعا عن حرية الاعلام، شعرت بالخجل وانا اتصفح ما كتبته حفنة من مدعي العمل الصحافي حول قضية توقيفي.
شعرت بالمدية تحفر عميقا في ظهري غدرا، وبالحرية تطعن جنب كل الصحافيين الشرفاء لما قرأت بعضا من المرويات الخيالية ولا اقول المقالات التي نشرتها صحيفة رصينة لا تكف عن الدعوة الى "اتقاء الله والسير في سبله المستقيمة".
في احدى هذه المرويات انني "تراجعت خلال التحقيق معي في المحكمة العسكرية عن اعترافاتي السابقة".
امر مؤسف ان يتحول الصحافي مجرد كاتب روايات من نسج الخيال. ولا اجد سببا واحدا يبرر ذلك. فلا معرفة تربطني بهؤلاء ولا علاقة عمل ولا مجرد اتصال ماتفي.
تساءلت ماذا كنت سأفعل لو كانوا هم في النظارة؟
قبل بساطة لما ترددت لحظة في الوقوف الى جانبهم وشد ازرهم لا لشيء، الا لان لحرية التعبير عن الرأي حرمة ومكانة نصت عليها المادة ١٩ من شرعة حقوق الانسان:
"لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون اي تدخل، واستقاء الانباء والافكار وتلقيها واذاعتها بأية وسيلة دون تقيد بالحدود الجغرافية".
قال يسوع لتلاميذه: "احترزوا لانفسكم. انا اخطأ اليك اخوك فوبخه. وان تاب فاغفر له. وان اخطأ اليك سبع مرات في اليوم ورجع اليك سبع مرات في اليوم قائلا انا تائب فاغفر له".
وهكذا ورغم كل ما كتب لا اقول الا كما اوصانا المعلم.

**بيار عطاالله**

## عصام فارس والبعلبكي يستنكران الاعتداء على "الحياة"

ابرق امس النائب عصام فارس الى جريدة "الحياة" مستنكرا الاعتداء الذي تعرضت له مكاتبها في لندن.
وهنا نص البرقية: "تلقينا بكل اسف انباء الاعتداء على جريدتكم الغراء. اننا نستنكر كل عمل ارهابي ينال من حرية الرأي والتعبير وكرامة الحياة. وستبقى جريدة "الحياة" صوت الحياة الحرة".
واتصل نقيب الصحافة محمد البعلبكي بمكاتب الصحيفة في لندن واستنكر جريمة التفجير الذي تعرضت له برسالة مفخخة واصابات شظاياها احد رجال الامن البريطانيين، واطمأن الى سلامة جميع الزملاء العاملين في مكاتب الجريدة هناك".
كذلك اتصل النقيب البعلبكي بمكاتب "الحياة" في بيروت معلنا استنكاره الشديد لحادث لندن الذي جاء بعد اكتشاف الرسائل المفخخة الى مكاتب الجريدة في نيويورك وواشنطن، وتمنى على الاجهزة الامنية اللبنانية اتخاذ كل الحيطة الضرورية لتفادي تعرض الزملاء في مكاتب "الحياة" في بيروت لمثل هذه المحاولات الآثمة.
وابرق في الموضوع نفسه، الى الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز معلنا تضامنه مع جريدة "الحياة" ومستنكرا كل محاولة اجرامية تتعرض لها هذه المطبوعة العربية الدولية الكبرى، واي صحيفة لبنانية او عربية".

## استأجر للفرقة ولم يدفع

ادعت الشركة الفندقية "لوغبريال" بواسطة وكيلها المحامي صخر الهاشم على البر خ.ح. والدته رينه من مواليد ١٩٤٩ وراوول و.خ.ح. والدته ايفيت من مواليد ١٩٥٨ بجرم الاحتيال عليها بمبلغ ٢٩٩٩٠ دولارا اميركيا والهرب.
وقالت الشركة المدعية ان البر وراوول كانا استقدما فرقة اجنبية اقامت حفلات في بيروت اواخر فصل الصيف واقام افراد هذه الفرقة في فندق المدعية ولم يدفعا التكاليف.
وتبين ان البر متوار في حين استجوب راوول وصرح ان البر هو المخول التوقيع، وهو الذي اتفق مع المدعية الشركة الفندقية "لوغبريال".
واوقف راوول بأمر من المدعي العام في بيروت نديم عبد الملك الذي سطر بلاغ تحر عن البر لاعتقاله.

## سرقتان في المروانية وعين سعادة

سرق لصوص ادوات ومعدات بنحو ١٠ ملايين ليرة من مستودع شركة "سيلينغ" لاصلاح الزوارق في عين سعادة بعدما دخلوه بالكسر والخلع.
وزاروا ايضا بالطريقة نفسها ملحمة محمود محيي الدين في المروانية – قضاء صيدا وغنموا مسدسا مرخصا من نوع "هريستال" ومبلغا واوراقا خاصة وزجاج الاضواء الخلفية لسيارته في اثناء ايقافها امام الملحمة. وقدر المسروق بنحو ٩ ملايين ليرة.

## شهادة تقدير

تسلم امس مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود شهادة تقدير من رئيس "جمعية شبيبة ضد المخدرات" الاب بنوا سكر الذي زاره في مكتبه في مبنى المحكمة العسكرية.

## نجلا ابو جهجه المصورة الاولى

صورة نجلا ابو جهجه عن قصف مروحية اسرائيلية (في ١٣ نيسان ١٩٩٦) سيارة اسعاف لبنانية قرب قرية المنصوري في الجنوب وقتلها ٦ مدنيين كانوا في داخلها، بينهم اربعة اطفال. هذه الصورة هزت العالم في اليوم الثالث من "عملية الغضب" الاسرائيلية التي انتهت بمجزرة قانا.

اختارت "مؤسسة المتحدين للاعلام والتسويق" البريطانية مصورة وكالة "رويتر" نجلاء ابو جهجه المصورة الاولى للعام الماضي لصورتها الصحافية عن المجازر التي احدثتها عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية في شهر نيسان الماضي.

## نصر الله: التصعيد في الجنوب لتعديل "تفاهم نيسان"

أقامت "مؤسسة الشهيد" غروب امس افطارها السنوي في قاعة "البوارج" في بئر حسن، في حضور الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم والنواب نزيه منصور وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وعبدالله قصير ومحمد فنيش وبيار دكاش والنائبين السابقين محمد برجاوي ورفيق شاهين ونقيب الصيادلة غسان الامين الى حشد من المشايخ والعلماء والشخصيات.
والقى نصرالله كلمة دعا فيها اللبنانيين الى "وقفة تأمل وتدبّر وتفكر في شأن المقاومة ومجاهديها وأسراها وجرحاها". واضاف: "رجال المقاومة ما زالوا يجاهدون وهم أسرى، والجرحى منهم ينتمون الى وطننا، فنحن منهم ومن شعبهم، فهل نعرف قدرهم؟ وهل نعرف ما تملك أمتنا على هذا الصعيد؟ وهل حاولنا ان نتعرف اليهم في مواقع الأسر والشهادة؟ وماذا يريدون؟ وما هي قيمهم واخلاقهم؟ ولماذا يندفعون الى قتال العدو الذي يحتل ارضنا؟".
وقال: "نحن في حاجة الى ان نكتشف هذا الكنز وهذه القوة والقيمة وليس ان ننظم فيها شعرا انما لنأخذ هذه القيمة والكنز ونعممها على كل الشعوب والامم، فهذه هي القوة التي تستطيع ان تدخلنا العصر الجديد ومواجهة التحديات وخصوصا حين تصبح الامة على ابواب قرن جديد (...) هناك مسألة اخرى تخص عوائل الشهداء، فيجب ان نشعر تجاهها بأنها أمانة، فهي ليست مجالا لصدقة احد او جميل أحد، وان أول شرط يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو حفظ عزة عائلة الشهيد وكرامة هذه العائلة، واذا لم نحفظ هذا الشرط ارتكبنا خطيئة في حق من اعطانا العزة والكرامة وهي دماء الشهداء. وفي هذه المناسبة نذكر بمسؤولية الدولة في هذا الامر، فالمقاومة ليست شعارا او كلمة او بيانا وزاريا، بل هي عرق وايتام وجهاد وبيوت مهدمة ومهجرين. فما هي مسؤولية الدولة تجاه الاسرى وعوائل الشهداء؟"
واضاف: "تلاحظون ان ثمة سعيا الى وقف المقاومة لكن بأساليب ملتوية تعتمد الاحتيال والتسلل، فهدف حرب تموز كان وقف المقاومة، وكذلك حرب نيسان كان هدفها وقف المقاومة، وان التآمر الذي حصل كان يهدف الى وقف المقاومة. وبعد حرب نيسان والدعوة الى وقف النار على قاعدة بقاء الاحتلال، فأي عاقل يمكن ان يقبل بوقف المقاومة والاحتلال جاثم على ارضنا؟".
ورأى ان التصعيد الحاصل في الجنوب "محاولة لتعديل تفاهم نيسان لمصلحة العدو، فالعدو يعترف ان العبوات هي سلاح قاس ومؤثر جدا لجنود العدو، فهي تهز معنويات الجيش الاسرائيلي، واقترحوا عبر لجنة المراقبة وقف العبوات لتوقف الغارات، وهنا نقول المقاومة تمارس حقها وستواصل ممارسة حقها".

## استعدادات في سيدني لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة قانا

وصل الى بيروت امس قادما من سيدني الامين العام لـ"المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين" في اوستراليا وامين سر "اللجنة الاوسترالية – اللبنانية لدعم لبنان" خضر صالح، في اطار التحضيرات الجارية لاحياء الذكرى الاولى لمجزرة قانا في مهرجان اغترابي وطني كبير يقام في سيدني بدعوة من "اللجنة الاوسترالية – اللبنانية" بمشاركة مسؤولين اوستراليين ولبنانيين وتعلن فيه توأمة لاحدى المدن الاوسترالية الكبرى مع مدينة قانا "رمزا للصمود اللبناني، وتعبيرا عن الاهتمام المتزايد الذي توليه الدولة الاوسترالية بقطاعاتها المختلفة، بتقوية علاقاتها مع لبنان نتيجة لشعورها باهمية دور الجالية اللبنانية التي يقدر عددها باكثر من ٢٠٠ الف شخص".

## عمار الموسوي: اسرائيل تعمل على انهاك المواقع الرافضة

رأى النائب عمار الموسوي "ان الخطة الصهيونية الحالية تقوم على انهاك كل المواقع التي ترفض التسليم لشروط العدو واربكها، حتى اذا شن هذا العدو حربا يكون قادرا على املاء شروطه". وقال: "نعتقد ان التفجير في دمشق وجريمة طبرجا جزء من هذه الخطة العدوانية التي تأتي بعد الفشل في التصدي لاعمال المقاومة البطولية". واكد خلال احتفال في بلدة النبي شيت "ان توسيع حلقة النار الصهيونية في الجنوب والبقاع الغربي لن تثني المقاومة عن القيام بواجبها، بل ان هذا التصعيد العشوائي يشكل دليلا آخر على اخفاق العدو في مواجهة المقاومة التي تمكنت من انهاكه عبر مجموعة من الضربات القاسية".
وكان جال في الخضر وبريتال وشمسطار وبحث مع فاعلياتها في مطالب هذه البلدات، وخصوصا موضوع تسليم موسم التبغ لهذه السنة.
● زار النائب حسين الحاج حسن بلدتي تمنين التحتا وحدث بعلبك والتقى وفدا من اهالي بلدة نحلة.
● زار السكرتير الاول في السفارة السودانية عوض حسين احمد المسؤول عن العلاقات الخارجية في "حزب الله" يوسف مرعي. وافاد بيان للحزب ان مرعي اكد "التضامن الكامل مع الشعب السوداني المظلوم ووقوفه الى جانبه في تصديه للمؤامرات الدولية التي ترمي الى تطويعه وادانة الحصار الاميركي المفروض".

## استمرار التحقيقات في اطلاق "الكاتيوشا"

نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصدر قضائي ان التحقيقات لمعرفة مصدر "الكاتيوشا" التي اطلقت من الجنوب في اتجاه اسرائيل الاسبوع الماضي لا تزال مستمرة مع الفلسطينيين اللذين قبض عليهما في الجنوب بتهمة اطلاق هذه الصواريخ، وذلك خلاف لما نشر امس عن تخليتهما لثبوت عدم علاقتهما بالامر.

## "الجنوبي" اعتقل ٣ اشقاء من مليخ

استنكر اهالي بلدة مليخ (جزين) اعتقال القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" السبت الماضي ثلاثة اشقاء من ابناء البلدة هم يوسف ومحمد واحمد علي علي، كانوا يعملون منذ اكثر من عشر سنين في قصر سرحال، واقتيادهم الى جهة مجهولة.
وطالبوا الرؤساء الثلاثة ونواب المنطقة والمؤسسات الانسانية والاجتماعية ولجنة "تفاهم نيسان"، بالعمل فورا على اطلاقهم واعادتهم الى مركز عملهم.

## مقنع يقتل فلسطينياً في عين الحلوة

صيدا – "النهار":
اطلق مقنع صباح امس النار من مسدس على الفلسطيني خليل محمد وردة (٣٦ عاما) لدى مروره في الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة، واصابه بثلاث رصاصات قاتلة.

## قنبلة قرب منزل في بوداي

اورد تقرير امني ان مجهولا القى قنبلة صوتية قرب منزل محمد ضامن، وهو غير مدني، في بلدة بوداي من دون ان تتسبب باضرار.

## قرطباوي يؤلف "لجنة مقاومة التطبيع".

الف نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي "لجنة مقاومة التطبيع مع اسرائيل" لتولي مهمة "وضع دراسات وابحاث والقيام بنشاطات في اشراف نقيب المحامين لبيان اخطار التطبيع على لبنان والمساعدة في تحصين الوطن ضد هذا الخطر".
وسمى النقيب قرطباوي المحامي عمر زين رئيسا لهذه اللجنة والمحامي غسان مغبغب مقررا والمحامين عبد الحليم الزين واندره شدياق ومحمد علي التل وحسان الزيات وجميل جبران وعلي فصاعي وروجيه خوري ورياض مجدلاني وعلي عبدالله حماده وعبده بو طايع وغابي زيادة ومحمد حايك وجان سلوان وتوفيق النويري اعضاء.
كذلك الف "لجنة آداب المهنة واعرافها" برئاسته بغية وضع نظام خطي في هذا الشأن وهي تضم محمد خضر مقررا والاعضاء النقباء السابقين (من يشاء منهم) والمحامين رمزي جريج ومنير حمدان وبطرس ضوميط وجان مبارك وسعد الدين الحوت واميل بجاني ومنيف حمدان وعثمان عرقجي وسمير الدحداح ومنى عفيش وغالب محمصاني ورمزي هيكل والياس كسبار وميشال سمراني وخليل زعتر ومارسيل باولي وشوقي بويز وابرهيم العبدالله وفؤاد نمرا.

## "هيئة دعم المنطقة المحتلة"

عرضت الامانة العامة لـ"الهيئة الوطنية لدعم المنطقة المحتلة واهاليها" في اجتماعها الدوري، عددا من القضايا التي تهم ابناء المناطق المحتلة والمهجرين منها، وخصوصا ما آلت اليه اوضاع بلدة مركبا من جراء الحصار الاسرائيلي المستمر والمضايقات والاجراءات التعسفية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد الاهالي. وتبلغت من رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان انه في صدد ارسال كمية من المواد التموينية لدعم صمود الاهالي.
وشكرت رئيس مجلس النواب نبيه بري والادارات المعنية لتنفيذ عدد من المشاريع في المنطقة المحتلة ومشاريع انارة الطرق في البلدات والقرى وربط شبكة مياه مرجعيون بشبكة مياه بنت جبيل.
وجددت استنكارها لعمليات الابعاد القسري التي مارستها سلطات الاحتلال في حق عدد من العائلات واستمرارها في الاحتجاز التعسفي للطبيب جورج نكد.
كذلك بحثت في الاستعدادات لاطلاق عدد من النشاطات الاعلامية لكشف الممارسات الاسرائيلية، ووضع الخطوط العامة لتحركها في اليوم اللبناني العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار.

## توقيف متهمين بمخدرات وسرقات

اوقف رجال الامن المجند عصام احمد مكي وشريف حسين زلزلي، وهو سائق سيارة اجرة، لحيازة المجند ١٤ غراما من مادة الكوكايين اعترف بشرائها من صادق علي المصري في حورتعلا.
كذلك اوقف في محلة ضهر البيدر ماتويل علي محمد حمية (٣٢ عاما) وبيلتوس آغوب طوبيليان (٣٥ عاما) للاشتباه بهما بجرائم سرقة سيارات. وقاوم ماتويل عناصر قوى الامن وشهر مسدسه وحاول اطلاق النار عليها تسهيلا لفراره.
وضبط المسدس مع ست رصاصات وعثر في السيارة على سبعة غرامات من مادة الهيرويين. وتبين ان السيارة التي كانا فيها من نوع "داتسون" رقمها ١٠٧٢٢٠٧ مسروقة. كذلك صودرت البسة عسكرية واخرى لرجال قوى الامن الداخلي. وتبين ان في حق ماتويل حمية بلاغات بالتحري بجرم سرقة سيارات وسرقة بالكسر والخلع وتعاطي المخدرات، فسلم الى المفرزة القضائية للتوسع معه في التحقيق.

### أحد أولادها قضى متسمماً
## "أم حنون" امام الجنايات استأجرت "قبضاي" لقتل ابنها

**كتب بهجت جابر:**

ملت زوجها الثري ففقدت كل شعور بالامومة، وقررت التخلص من اولادها القصّر الواحد منهم تلو الآخر.
حرضت من قتل ابنها البكر ابرهيم بالرصاص في سد البوشرية والقى بجثته في البحر على شاطئ برج حمود، ودفعت له مكافأة. وسارت في جنازة ابنها ابرهيم تذرف الدمع وتطرق ابواب القضاء والاجهزة الامنية مدعية انه خطف او صفي وقامت بجولة على المستشفيات بحثا عنه "حيا او ميتا" لذر الرماد في العيون وابعاد الشبهات عنها.
وبعد فترة قصيرة مات ابنها الآخر قيصر (١٢ عاما) مسموما في ظروف غامضة. ولم يبق لها من حطام هذه العائلة سوى ابنتها نضال (١٩ عاما) التي كشفت جريمة والدتها الجهنمية التي قررت القضاء على اولادها الثلاثة للاستئثار بالمال والثروة.
مأساة عائلية وجريمة بربرية بطلتها زوجة تدعى قدرية بنيامين آغا وهي في الاربعين جميلة ومغناج وفاتنة ونأمية.
وقدرية تركية ملت زوجها فرح المعلوف فنصبت نفسها وصية على اولادها الثلاثة القصّر ابرهيم وقيصر ونضال، واستحصلت على قرار قضائي خولها حق التصرف بثروة زوجها الطائلة، ولا سيما العقارية منها. وأهملت شؤون الاطفال وانساقت وراء شهواتها وملذاتها وارتبطت بعلاقات جنسية صاخبة مع عدد من الرجال وراحت تغدق عليهم الهدايا والاموال لاستمالتهم اليها وتنفق الاموال الطائلة من دون وعي او رادع او حساب. ثم باعت كل الاملاك وقبضت الملايين واودعتها المصارف وغرقت في البذخ والانفاق.
وعندما ارتاب ابنها البكر في تصرفاتها الشاذة وخشي فقدان ثروة والده، تصدى لها وهو ابن الخامسة عشرة، فعمدت الى دفع المال الى من قتله بعدما ادركت انه سيكون حجر عثرة امام شهواتها وعثر عليه جثة في البحر تتقاذفها الامواج.
أمس كانت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج وممثل النيابة العامة الاستئنافية القاضي نديم عبد الملك، على موعد لمحاكمة المتهم بتنفيذ جريمة قتل ابرهيم فرح المعلوف ويدعى جبران جورج نعمة الذي كان توارى بعد ارتكابه جريمة القتل وحكم عليه بالاعدام مع المحرضة قدرية التي لا تزال فارة من وجه العدالة ثم ابدلت عقوبة الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة عملا بقانون العفو.
وكان جبران نعمة ارتكب الجريمة يوم ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٨، واوقف وادخل الى السجن في ٩ تموز ١٩٩٦.
تلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام ويلخص بأن المتهمة الفارة من وجه العدالة قدرية كنعان بنيامين آغا وهي من مواليد ١٩٣٩ تزوجت الثري فرح المعلوف، واقاما معا في زحلة ورزقا ثلاثة اولاد هم نضال وابرهيم وقيصر. وتوفي فرح في ٢٣ تموز ١٩٧٦ في زحلة تاركا ثروة عقارية كبيرة. فسارعت زوجته الى الاستحصال على قرار من المحكمة بالوصاية على اولادها القصر الثلاثة وراحت تبذر الاموال ثم باعت كل العقارات من محمود صالح حرفوش، واودعت الملايين المصارف. ثم تعرفت الى الشاب جورج أ. ط. وارتبطت معه بعلاقة عاطفية واقامت علاقات جنسية اخرى مع عدد من الرجال. وبعدما عرف ابنها البكر ابرهيم بتصرفاتها قرر التصدي لوالدته، ووضع حد لجنونها ووقف هدر اموال والده، وكتب الى عميه المقيمين في البرازيل يكشف فيها اعمال والدته المستبدة والمتسلطة على ثروة والده والتي تبددها على ملاذها وأنها في صدد الزواج من شاب تحبه. لكن الوالدة ضبطت هذه الرسائل تحت فراش ابنها واطلعت على مضمونها وادركت ان ولدها اصبح مطلعا على اعمالها وارتباطاتها العاطفية وتبذيرها الاموال، فقررت التخلص من مضايقاته لها بقتله، وبعدما مزقت الرسائل كاشفت اختها المدعى عليها وردة بنيامين آغا برغبتها في تصفية ابرهيم (١٥ عاما) أيا يكن الثمن بعدما اصبح حجر عثرة امام طموحاتها. وطلبت من وردة التي كانت تقيم في طرابلس مساعدتها في ايجاد "قبضاي" يقتل ابنها في مقابل مبلغ من المال فوعدتها بالمساعدة. وراحت قدرية تسعى مع وردة وتقنعها بالاسراع في مساعدتها بعدما تفاقمت شكواها واستبد بها القلق.
وصحبت وردة اختها قدرية الى الشاب محمد يوشع في طرابلس، وهو المعروف بقوة البطش، واغرته قدرية بالمال وكلفته تصفية ابنها ابرهيم في مقابل سبعة آلاف ليرة لبنانية فتظاهر محمد بالقبول وقبض سلفا المبلغ المتفق عليه. واستدرجت قدرية ابنها ابرهيم الى طرابلس بعدما اوهمته انها تجهز له جواز سفره الى البرازيل وسلمته لقمة سائغة الى محمد يوشع في محل لبيع الحلويات، وتركته وانصرفت حتى "ينجز" محمد يوشع جواز السفر الوهمي له.
الا ان محمد قرر استغلال قدرية بعدما طمع بأموالها وجالس ابرهيم وطلب منه العودة الى منزل خالته والعودة اليه لاحقا. وغضبت قدرية من تقاعس محمد يوشع عن تصفية ابنها وفاتحته بالامر فاستمهلها سعيا الى الحصول منها على مبلغ آخر. ولما قطعت الامل من قيام محمد بالمهمة عادت الى أختها وردة وجددت طلب مساعدتها لايجاد بديل يقبل يقتل ابنها وبالسرعة القصوى. فارشدتها الى جبران جورج نعمة الذي كان ينتمي (مطلع الحرب) الى احدى الميليشيات فوافق على طلبها ودعاها الى احضاره اليه "لتسليمه" جواز سفره الى البرازيل. ودعت قدرية ابنها للتوجه معها الى سد البوشرية موهمة اياه بأنه سيتسلم جواز سفره. ومشى المسكين مع والدته التي مات ضميرها، كالحمل المسكين الى المقصلة وسلمته الى جبران الذي أجهز عليه بطلقات نارية، ثم حمل الجثة الى سيارة ورماها في البحر عند شاطئ برج حمود وقبض الثمن من قدرية التي غمرها الفرح والسرور. ثم تظاهرت بالجزع لاختفاء ابنها وقابلت النائب العام التمييزي آنذاك الشيخ كميل جعجع وناشدته استنفار كل الاجهزة الامنية للبحث عنه واقامت الصلوات له في الكنائس، وقدمت النذور لعودته سالما. ثم تقدمت بشكاوى في حق مجهولين ادعت انهم خطفوه واخفوه لابعاد الشبهات عنها.
وبعد ايام من قتل ابرهيم مات ابنها الآخر قيصر مسموما في ظروف غامضة.
وساورت الظنون الابنة نضال (١٩ سنة) حول المصادفات في اختفاء ابرهيم ووفاة قيصر مسموما، وراحت تراقب والدتها سرا حتى اطلعت على خفايا هذه الجريمة وسارعت الى ابلاغ الشاهد زهير المعلوف الذي اتصل بالمراجع القضائية ووضعها في جو هذه المعلومات. وادركت قدرية انها لن تنجو من العقاب بعد فضح أمرها فهربت ولا تزال فارة من وجه العدالة.
وقد حكمت محكمة الجنايات على وردة كنعان بنيامين آغا بالاشغال الشاقة المؤبدة، فيما قضت باعدام قدرية وجبران سندا الى أحكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات.
الا ان محكمة التمييز عملا بأحكام قانون العفو خفضت العقوبة في حق وردة غيابيا باعتبارها فرت من لبنان الى ٨ سنوات والى الاشغال الشاقة المؤبدة في حق قدرية وجبران.
وسئل المتهم جبران جورج نعمة عما يقوله في التهمة المسوقة ضده بجرم قتل ابرهيم فرح المعلوف والقاء جثته في البحر على شاطئ برج حمود، فنفى التهمة في حضور وكيله المحامي جوزف مارون وقال انه كان في ذلك التاريخ قد ترك الميليشيا وانتقل الى ضهور الشوير وانخرط في صفوف الحزب السوري القومي الاجتماعي.
ثم استمعت المحكمة الى افادات عدد من شهود الحق العام.
وطلب المدعي العام نديم عبد الملك من المحكمة تسطير مذكرة الى مخفر الدرك في جديدة المتن لايداع منه المحكمة صورة عن التحقيق الذي اجراه في قضية تسمم قيصر فرح المعلوف ووفاته.
ووافقت المحكمة على الطلب ورفعت الجلسة الى ٢٥ شباط المقبل ١٩٩٧، بعدما قررت محاكمة قدرية وأختها وردة غيابيا في هذه الجريمة.

## "المنتدى القومي": الامة تعيش بداية صحوة

اجتمعت اللجنة التنفيذية الجديدة لـ"المنتدى القومي العربي" ووزعت المسؤوليات على النحو الآتي: معن بشور رئيسا، اسامة محيو لنيابة الرئاسة، عدنان برجي لامانة السر، عبدالله عبد الحميد لامانة المال، ومروان الايوبي للمحاسبة.
وتوقفت اللجنة امام ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فرأت "ان عبد الناصر لم يكن حاضرا في يوم من الايام كما هو حاضر اليوم في ضمير الامة عبر مبادئه ومواقفه ورؤاه المستقبلية".
واعتبرت "ان الامة تعيش، رغم كل الضغوط والحروب والفتن، بدايات صحوة قومية تتمثل في اعادة الاعتبار الى الرابطة العربية القومية، وفي تراجع المشاريع الشرق الاوسطية التي استهدفت هوية المنطقة وحضارتها ومصالح ابنائها".
من جهة اخرى التقى بشور سفير السودان عثمان الدرديري وافاد اثر اللقاء "ان ما يجري اليوم في السودان من توتر عسكري مدعوم من اثيوبيا واريتريا، لا يمكن فصله عما يجري من توترات في منطقة البحيرات الكبرى حيث تسعى اسرائيل في دعمها القبائل المتناحرة الى التلاعب بمنابع النيل وتهديد امن مصر والسودان القومي والغذائي والاقتصادي".
ودعا العرب "حكومات وشعوبا الى التضامن مع السودان في وجه الحصار والاحتواء".
كذلك استقبل بشور وفدا من حركة "فتح – المجلس الثوري" برئاسة صلاح قاسم.
● في ذكرى ميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر دعت هيئة الشؤون القومية في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" الى حلقة مناقشة بعنوان "سبل استنهاض الحركة القومية العربية" الاولى بعد ظهر غد الخميس في مقر التجمع في الطريق الجديدة.

## مجلس النواب يرسل مساعدات الى مركبا المحاصرة

في نبأ من دمشق وزع في بيروت ان رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان قابل رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي وعرض معه المساعدات السورية الى جنوب لبنان والبقاع الغربي.
وكان قبلان اجرى اتصالات مع بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تناولت الحصار الاسرائيلي المفروض على بلدة مركبا من اجل قيام الصليب الاحمر بنقل مساعدات قوامها ١٥٠ حصة تموينية مقدمة من مجلس الجنوب الى الاهالي المحاصرين في البلدة.
وستنقل المساعدات ظهر امس من سرايا النبطية الى المنطقة الحدودية المحتلة.

"النهار" تتفقد اصداء الوعيد الاسرائيلي واثقال الخوف والانتظار

# عاصفة التصعيد تضع بلدات النار في الجنوب امام المجهول
## الاهالي بين القلق والصمود بعضهم يبني وآخرون يحزمون الحقائب


صفد البطيخ: على صفيح الانتظار.

يعدون مساكب التبغ.

بائع متجول في سوق حداثا.


في كفرا يبنون رغم الاخطار.

ام حسين بلحص: لم يبق الا الصور.

ادوات الحرب... للذكرى.

حمدان: لم يعوضوا عليّ.

زوجة المختار: اعدوا حقائبهم خوفاً.

لم يخف "الربيع الجميل" الذي ما زلنا ننعم به في عز الشتاء مشهد "الخريف المخيف" الذي يهب في الجنوب وعليه. فمع تساقط القذائف والصواريخ الذي اشتد اخيراً على وقع توعد اوري لوبراني وغيره من قادة العدو بان "لبنان سيدفع ثمناً باهظاً"، ذبلت احلام نيسان التي ازهرت تحييداً للمدنيين واصفرت الوجوه مع التلويح بـ"الرد في اي مكان"، ودبت الخشية في صفوف الآمنين بعدما تزايد الحديث عن مغامرة عسكرية جديدة قد تشنها اسرائيل.

عشر غارات واطنان من البارود كانت "عيدية" السنة الجديدة للجنوبيين الذين يترسون خلف "لجنة المراقبة"، يحاولون مقاومة الخوف والاحتمالات المفتوحة على الفوهات التي لا ترحم.

كان الجو في بيروت ينذر بـ"عاصفة تصعيد" عندما توجهنا الى الجنوب. غارات جوية وكاتيوشا، قصف مدفعي وشكاوى، تهديدات نارية في تل ابيب وزحمة اتصالات ديبلوماسية على خط بيروت وعواصم القرار.

تقارير عن تصعيد اسرائيلي تزامنت مع حديث بنيامين نتنياهو عن "حرب جديدة في الشرق الاوسط". تحليلات عن "حفلة نار" لن تخرج عن اطار السيطرة. كل ذلك يجري في الجنوب و... من حوله.

صيدا، التي سهرت حتى الفجر مع اول سحور رمضاني لم تكن استيقظت بعد حين اجتزنا المدينة. واقليم التفاح الذي كان متجعاً اخضر يئن في صباح لم يمعن النظر بعد في الشمس، تحت وطأة القذائف التي يخترق صوتها سكون البساتين المشتاقة للامطار وراحة البال.

اما صور التي لملمت بقايا مركب صرعه زورق اسرائيلي في اول حادث منذ تسعة اشهر، فخرجت تتدبر فطور الاول من رمضان. قبل ايام اضاءت شوارعها احتفاء بميلاد المسيح وها هي الآن تحتفل بشهر الصوم المبارك.

### ... صعوداً الى النار

ومن المدينة التي حرمت من بحرها الذي تحتله اسرائيل صعوداً الى خط النار، بلدات وقرى بدت مستلقية على كف الارض تستمتع بشمس لم نتعودها في مثل هذه الايام من كانون. وعلى الطريق المؤدية الى شرنقة المحن على تخوم الشريط المحتل رائحة تراب ونقاء وعجائز القرية يحرثون، وبيوت ودعت شرفاتها بعدما "نزل" اهلها الى بيروت في رحلة كل شتاء بعد صيف. يلطر، كفرا، طريص، حداثا، عيتا الجبل، شقرا، صفد البطيخ وبرعشيت بلدات متشابهة في الجغرافيا فهي على مرمى حجر من مواقع الاحتلال الاسرائيلي الذي جعل الهضاب التي تفاخر بطلتها مصدر موت ورعب، ومتشابهة في التاريخ الذي صار ذكريات صمود ودم وصفحات من المآسي وحكايا عن الحياة التي لا تعرف الاستقرار والطمأنينة.

على تخوم يلطر تستقبلك مواويل جنوبية تقترب كلما اقتربت من حافة الطريق، فخلفها حفنة شبان منهمكون في تسوية مساكب التبغ "يهندسون" التربة بعناية ايذاناً بزرع هذه الشتلة المرة... الله يعطيكم العافية، يرفع حسن مرحباً. نسأله عن الحال فيجيب: "نعمل في اجواء حرب، نزرع ولا ندري اذا كنا نستطيع قطف الموسم. تعودنا ذلك".

يضع هذا الرجل الخمسيني معوله جانباً ويقترب "في وجهه حكي"، يسألنا "من اين الشباب؟" ثم يمضي في الكلام، "لا نعرف ماذا يخبئ لنا المستقبل، قذائف من هنا وتهديدات من هناك والله يستر". يشير جنوباً ويقول: "انظروا، اراضينا صارت بوراً، لا نستطيع الوصول الى هناك خشية الالغام التي تركتها اسرائيل وبسبب غدر قذائفها، فهي تتذكرنا بين حين وآخر وتقوم بقصف الحقول واطراف البلدة".

اما الحاجة نور الهدى فتحبس انفاسها لانها تتوقع "ضربة اسرائيلية في كل دقيقة". لكن خوفها وتحسبها لا يمنعانها من تدبير امور عائلتها، فهي تهتم بـ"مسكب الدخان" القريب من بيتها، "تنشل" المياه من بئر الدار لري المشتل، "بدنا نعيش ونأمن لقمة الطفالة".

والحاجة نور هي من آل سويدان تكافح الى جانب زوجها، يدها في يده لان الحياة صعبة و"الصمود هنا مكلف والتهجير ايضاً. كل مرة يتهجرنا اسرائيل ولم ننس بعد ما حصل في نيسان".

الحركة خفيفة في البلدة وساحتها العتيقة خلت الا من بضعة فتيان. وفي شوارعها الداخلية هدوء لم نتعوده في القرى. ام حسين بلحص كانت تستريح على مصطبة منزلها الذي تضرر اكثر من مرة جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وهي سيدة "مثالية" في عذاباتها، زوجها قتل على ايدي الاسرائيليين في وقت مبكر من السبعينات واحد ابنائها صرعته حروب الداخل في بيروت، واما شابان هاجرا الى الولايات المتحدة الاميركية هرباً من جحيم الجنوب، يبيعان القماش على الاكتاف في نيويورك.

تروي ان منزلها دمر ثلاث مرات و"كنت اعيد ترميمه بعرق جبيني في كل مرة. واسرائيل حرقت لنا كرم الزيتون وها انا اتعيش من زراعة الدخان".

لم تغادر هذه السيدة القوية العزيمة بلدتها، تهتم بارضها وتزرعها بيديها.

"انسحبت" خلال حرب "عناقيد الغضب" يوم جاء اليها والدها في الحلم وطلب اليها مغادرة البيت: "عندما سمعت اذاعة الميليشيات تدعونا الى الرحيل تذكرت المنام وقررت ترك البيت ففوجئ الجيران انني لم اتعود ترك بيتي وكنت اقول دائماً انني لست افضل من الشهداء، يسواني ما يسواهم".

وتدرك ام حسين ان "الوضع خطير الآن والقذائف تتساقط على اطراف يلطر لكن نحنا طردنا الخوف من زمان، ما رح يصير اكثر ما صار، الاتكال على الله".

### خائفون من عدوان

اما عبدالله سويدان الذي كان وصل للتو من حقله فيقول ان "الاهالي خائفون من عدوان جديد على غرار ما حصل في نيسان، لكن ما في اليد حيلة". ويضيف: "تعايشنا منذ زمن طويل مع الخوف واصبح الخطر والاحساس به جزءاً من يومياتنا، انه قدرنا، فماذا نفعل؟".

على مقربة من احدى الطرق الداخلية في يلطر بركة مياه. وهناك يغسل محمد سليمان باقات من الفجل. اخبرنا انه نادم وبـ"شدة" لاقتراعه في الانتخابات النيابية الاخيرة: "النواب لا يسألون عنا الا قبل اجراء الانتخابات، وبعدها لا نشاهد صورة وجوههم الا من على شاشة التلفزيون".

يلطر وكفرا، جارتان تقاسمتا لقب "ام الشهداء" فغالباً ما كانت المدافع الاسرائيلية المشرفة عليهما تعمد الى اصطياد الناس في حقولهم وعلى الطرق وداخل منازلهم الى ان فككت نهاية الثمانينات واصبحت في تلال خلفية.

على مداخل كفرا كان سلمان حيدر (٨٤ عاماً) يشرف على مجموعة من العمال يبنون له منزله من جديد بعدما دمرته اسرائيل ابان حرب نيسان الماضي. فهذا العجوز الذي دفن كل ما جناه في بيت دمر اكثر من مرة لم يحصل على تعويضات تمكنه من بناء منزله فجمع ما بقي من تعب الايام وباشر ترميمه على نفقته: "مجلس الجنوب لم يعوض عليّ بينما دفع لي "حزب الله" ٥ في المئة من الاضرار".

يروي ان خسارته كانت كبيرة: "القنابل دمرت البيت على ما فيه. جهاز ابنتي العروس احترق والاثاث ضاع في الانقاض". وعلى قلة سمعه بسبب الشيخوخة يشكو العم حمدان من دوي القصف، "يومياً قذائف هنا وهناك، على التلال. صار معنا صرع".

### الفد واللطمات

احد البنائين ويدعى احمد عسيلي من رشاف يؤكد، من على سقالته من فوق، ما قاله هذا العجوز الذي يجزم انه لن يغادر كفرا في حال حصول عدوان جديد. ويقول عسيلي بصوت يشبه "الغناء" ان "هذا الفد تعود على اللطمات" في اشارة الى عدم استبعاد قيام اسرائيل بتنفيذ تهديداتها ضد الجنوب.

مكبر الصوت يخترق جدار الصمت في كفرا المسكونة برتابة تقض مضاجعها اصوات القصف بين حين وآخر. انه بائع الخضر الذي الف الاخطار وحول قرى التماس سوقاً لبضاعته. فعباس عباس يجول ويصول غير آبه للاخطار ويضمن ان احداً لا ينافسه في تلك البلدات المعرضة للقصف، يقول: "تعودنا والاتكال على الله". وعندما تسأله عن الوضع يجيب على طريقة خير الكلام ما قل ودل: "ما في راحة اذا استمرت اسرائيل موجودة في ارضنا. لازم ترحل والا حياتنا ستبقى في خطر".

### حزمت حقائبها

سيدة من آل عز الدين اكثر تحسساً بهذا الخطر من سواها، حزمت قبل مدة حقائبها و... تنتظر: "نحن صامدون في بلدتنا لكن اذا اشتد الوضع سنذهب الى بيروت"، وهي تلفت انها تمضي معظم الوقت واطفالها في الطبقات السفلى: "خبرنا غدر اسرائيل وقذائفها ولا يمكن ان نأمن لها، وخصوصاً بعد تصريحات نتنياهو".

قصدنا بيت المختار فلم نجده، وزوجته حنان عطية، التي تمتثل للشفاء من عملية جراحية استقبلتنا في البيت الذي دمر في نيسان الماضي وتتواصل عملية ترميمه، "دفعوا لنا ٧٥ في المئة من قيمة الاضرار، لكن لم يعوضوا علينا خسارة قفران النحل التي ابادها القصف الاسرائيلي".

وبعدما اخبرتنا ان عدداً من العائلات ترك البلدة في الاسبوع الماضي نتيجة ارتفاع وتيرة القصف والتهديدات المتواصلة، قالت ان "كفرا كانت وما زالت هدفاً ثابتاً على خريطة اي اعتداء اسرائيلي".

### احفاد سيدنا الحسين

اما علي سيتي الذي كان يجلس قرب دكان صغير والى جانبه مجموعة من الاهالي فطمأننا الى ان "كفرا ستبقى صامدة والاهالي لن يغادروا مهما جرى. هذه ارضنا ولن نتخلى عنها. التراب اصبح مجبولاً بالدم ونحن لا نفرط بترابنا ولا بدمنا".

وبكلام طغت عليه الحدة والخطابية، قال: "اسرائيل دولة ارهابية وعليها ان ترحل عن ارضنا، جرائمها تدل على تاريخها من دير ياسين الى قانا. لن نخافها ولن تخيف احفاد سيدنا الحسين بن علي".

### الصمود والخوف

من كفرا الى صفد البطيخ مروراً بطريص وحداثا وعيتا الجبل، خليط من مشاعر الصمود والخوف ينتاب الاهالي او مما بقي منهم في تلك القرى التي تحن الى الهدوء وزحمة الناس والاولاد في الطرق واعراس الساحات ومواعيد القمر ومواسم الحصاد. لقد سئمت الصمت وضجيج القصف ومهرجانات التشييع وحصار الطبقات السفلى والفواجع.

في صفد البطيخ، الوضع على غير ما يرام والقصف الذي تعرضت له البلدة وادى الى سقوط عدد من الجرحى قبل اسابيع ما زالت مفاعيله حاضرة في اذهان الناس وخوفهم وفي مأساة عائلة زين الدين.

جهاد وماري واشرف اصيبوا بـ"عطل دائم" جراء القصف الاسرائيلي. الاول بترت قدمه والثانية بترت ساقها. والوالدة حسيبة تقول: "عوضت علينا الدولة بمبلغ ٢٢ مليون ليرة، وهو لم يكف لاعادة بناء البيت. راجعت مجلس الجنوب اكثر من مرة وطالبت المسؤولين بالاهتمام باولادي وكان الجواب ما في مصاري".

ابنها سليم يتدخل قائلاً: "عندما وقعت الكارثة علينا، جاء نواب المنطقة ومسؤولوها، عرضوا عضلاتهم وعندما احتجنا الى المساعدة لم نر احداً منهم".

ماري ابنة الـ١٥ ربيعاً تجلس متكئة على مأساتها، تنتظر "الغيارى" لارسالها الى الخارج بغية معالجتها، فهي تحتاج الى طرف اصطناعي تستقوي به على النكبة التي حلت بها.

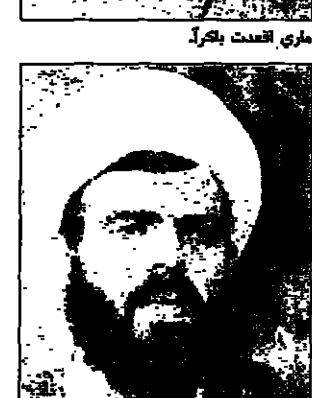
**تحقيق**
**وسام ابو حرفوش**
**ورضوان عقيل**


يغسل الفجل ونادم على... الانتخابات.


تنشل المياه في يلطر.



ماري اقعدت باكراً.


امام برعشيت: لا نخافهم. (علي حسن)

"الكارثة علّي بينصاب"، تقول الوالدة التي يعتصرها الحزن على اولادها. تنظر الى ماري، تلميذة الصف الرابع تكميلي وتتحسر: "عندما بترت ساقها وعدنا المسؤولون بتسفيرها الى الخارج، لكن الامر لم يتحقق واريد الاطمئنان الى ابنتي ومستقبلها".

هذه الحادثة التي كانت درساً قاسياً جعلت الاهالي في صفد البطيخ في خوف من المفاجآت، فغالباً ما تبادر اسرائيل الى فتح فوهاتها في اتجاه البلدة.

سيدة من آل حداد اخبرتنا ان اقارب لها حزموا حقائب وما خف حمله بعدما "تكهربت" الاجواء وبدت اسرائيل غير آبهة لـ"تفاهم نيسان" ولغيره، "ما عاد في اعصاب عند الناس ولا يمكن المجازفة بارواح الاطفال، لهذا السبب يفكرون في الرحيل الى مناطق اكثر اماناً اذا انفجر الوضع".

### برعشيت... والطاولة

اما برعشيت التي كانت اخيراً على طاولة لجنة المراقبة لوقف النار بعدما تعرضت لقصف اسرائيلي طاول شوارعها الداخلية، فما هي تحتمي بـ"تفاهم نيسان"، لكنها غير مطمئنة الى ان الاسرائيليين سيحترمونه وتتوجس من عمليات القصف على غرار ما حصل قبل نحو اسبوعين.

المفارقة اللافتة في هذه البلدة التي شطرها الاحتلال تصفين، انها ما برحت تقاوم رغم المدافع المصلتة فوقها من الموقع الذي يراقب "كل شاردة وواردة" فيها.

وملامح هذا الصمود الاستثنائي الذي تجسده برعشيت يتجلى في اصرار اهلها على ترميم ما تهدمه القذائف من دون انتظار الحلول والمعجزات، فعلى بوابتها "فيلا" تعرضت للقصف اكثر من مرة وكان اصحابها يعاودون ترميمها لحظة استراحة الحرب.

قرب الساحة تقترب ورشة بناء المستوصف الطبي من الانتهاء والعمال يواصلون عملهم وهم وجهاً لوجه مع الموقع الاسرائيلي الذي لا يبعد بضع مئات من الامتار كخط نار.

احد ابناء البلدة من آل نجم يشير الى ان "برعشيت تعرضت للقصف قبل ايام من الموقع المتربص بنا وفوق رؤوسنا". ويلفت الى ان "الاهالي انتقلوا اثر ذلك الى ضواحي مدينة صور تحسباً ثم عادوا بعدما اطمأنوا الى ان القصف كان عملية عابرة وليس مقدمة لعدوان كبير".

### اناشيد حماسية

صور الشهداء والمرشحين للانتخابات اختلطت على جدران ساحة برعشيت. وكان لافتاً تلك الاناشيد الحماسية التي يبثها احد مكبرات الصوت وربما يصل صداها الى مسامع الاسرائيليين الذين يترسون خلف دشم وتحصينات يمكن رؤيتها بالعين المجردة.

امام البلدة علي شهاب الذي كان يهم بدخول المسجد يقول: "نعيش هنا الصمود في كل نواحيه بفضل الاخوة المجاهدين الذين يرفعون رؤوسنا".

وبعدما اصطحبنا في "نزهة" في مواجهة موقع الاسرائيليين "الذين يخافون لن يطلوا برؤوسهم"، يشير الى ان "اسرائيل تعودت تهديدنا لكننا لا نهابها. ووافقنا على "تفاهم نيسان" لنقول للعالم ولاميركا ان اسرائيل هي التي تعتدي".

ولحظة وجودنا في برعشيت كانت اصداء القصف تتردد، تعبر الوديان والبراري وتلقي باثقال الخوف على تلك القرى التي اكثر ما يقلقها هو انتظار "ساعة الصفر" للحرب او للسلام.

## ١٤ ناووساً في موقع صيدا المكتشف حديثاً

صيدا – "النهار":

اظهرت عمليات التنقيب الجارية في المقبرة الاثرية المكتشفة حديثاً في حي الوسطاني في صيدا وجود ١٤ ناووساً، بعضها كان مكشوفاً ومن دون غطاء، وعثر داخل معظمها على هياكل عظمية وفخاريات.

وأوضحت المشرفة على اعمال التنقيب داليدا شمس الدين "ان تلك الآثار تعود الى العصر الروماني، وبعضها الى العصر اليوناني". وتوقعت استمرار العمل في الموقع نحو اسبوعين، على ان تنتقل عملية البحث الى القسم الآخر من الحفرية.

فريق الاثريين يبحث في احد النواويس.

فخاريات في الموقع المكتشف. (احمد عزتي)

## ✓ المقسم ١٩

### مناشدة من طرابلس الى وزير الهاتف

من اهالي منطقة البوابة – طرابلس

"منذ ثلاثة اسابيع اتى الموظفون في مكتب الاستثمار الجديد في سنترال ميناء طرابلس ووزعوا طلبات الاشتراك في الهاتف في الشبكة الجديدة. فذهبنا الى مكتب الاستثمار ودفعنا الرسوم المتوجبة وهي ٦٢٧,٠٠٠ ليرة عن الخط لكن المفاجأة حدثت عندما اتى الموظفون في "اوجيرو" وركبوا الخطوط الجديدة ونقلوا الخطوط القديمة الى الشبكة الجديدة لان ايا منها لم يعمل، فراجعنا المسؤولين من "اوجيرو" في سنترال الميناء فقالوا ان عطلاً رئيسياً طرأ على الموزع الرقم ٣١ الموجود في الميناء – منطقة البوابة ويحتاج اصلاحه الى الاتصال بشرعة "الكابل" في بيروت لانها هي التي مدت الشبكة الجديدة. مرت ثلاثة اسابيع والخطوط القديمة والجديدة على السواء لا تعمل، لذلك نناشد وزير الهاتف التدخل سريعاً لاصلاح هذا العطل".

### الى محافظ جبل لبنان من طلال نايفه:

بعد قراركم الصادر في ١٩٩٦/١٢/٥ الذي نشرته "النهار" والقاضي باقفال الآبار ذات القعر المفتوح المستعملة لتصريف مياه الصرف الصحي اذا لم تستوف الشروط الصحية والقانونية كاملة، نحيطكم علماً أن المخالفات من هذا النوع كثيرة في المنصورية والديشونية – مفترق بدران، قرب بالتيسري اسمر، حيث مياه الصرف على الطرق".

* مسؤول في بلدية المنصورية اكد عدم وجود شبكة مجارير في المنطقة موضوع الشكوى وتحديداً في حي البلاطة، وان البلدية تتخذ الاجراءات القانونية في حق اصحاب الحفر التي تشكل ضرراً على الصحة العامة وتنظم محاضر ضبط.

واشار الى ان البلدية خططت لثلاثة مشاريع صرف صحي، الاول ينفذ حاليا على الاوتوستراد الجديد، والثاني في الجانب الشرقي من البلدة وقد شارفت اعماله الانتهاء، والثالث في وسط البلدة وسيتم تلزيمه قريبا. ووجهت البلدية كتابا الى كل المراجع المختصة في الدولة من اجل انشاء شبكة مجارير، ولكن حتى تاريخه لم يظهر في الافق حل قريب.

### حفارة تعمل ليلاً ونهاراً

مواطن من صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، شكا ان حفارة في ارض قرب المدرسة التكميلية للبنات وبنايتي هاني البزري وعزو البزري، تعمل من الصباح حتى الليل بواسطة مولد كهربائي غير مجهز بكاتم للصوت مما يزعج السكان.

وطالب المسؤولين برفع الضرر.

* مصدر في محافظة الجنوب وعد بالكشف على المولد وفي حال صحة الشكوى تتخذ الاجراءات القانونية.

وبعد تحرير الشكوى اتصل بنا الشاكي وقال ان المولد قد اقفل.

## نبع القشقوش قرب مغارة جعيتا مياهه الى محطة ضبيه لسد النقص

النفق الى نبع القشقوش.

هنا باب مغارة نبع القشقوش.


قناة البحر الموازية الى محطة ضبيه.

الصحفة خير من معاينة فالتجوال في اسرار نهر الكلب وعلى ضفته قادنا الى "قناية الغابة" في قعر الوادي. للوهلة الاولى يظن المرء انه مشروع بناء مطعم او فندق من شأنه تلويث مياه النهر وتشويه الطبيعة. لكن الفضول بدد شكوكنا بتوقع تشير الى فتح نفق في حائط صخري من الجهة اليمنى للنهر، وان مشروع قناة محاذية للنفق قيد الانشاء.

"ماجوج وماجوج" يعكّر صفو طبيعة جعيتا ويكسر صمت اشجار الحور والصفصاف التي لم تتعود الا ايقاع خرير المياه، فما حقيقة ما يجري؟

المدير العام لمصلحة مياه بيروت، رزق فريحة، اوضح انه تم اكتشاف نبع "القشقوش" في قعر مجرى نهر الكلب في الطرف الجنوبي منه المحاذي لقضاء المتن الشمالي، على مقربة من حائط صخري طبيعي يعلوه جبل ذو انحدار قوي يصل الى ٦٠ درجة مئوية.

يبعد نبع القشقوش ٣٠٠ متر من نهر جعيتا في اتجاه الغرب. وظهوره في محاذاة الحائط الطبيعي يمنع امتزاج مياهه بمياه نهر الكلب حيث تجرف السيول الحجار والوحول في فصل الشتاء.

اضاف ان المصلحة تحفر نفقاً للوصول الى كهف في الجبل، بيّنت الدراسات انه منبع "القشقوش". وبدل ان يتم سحب المياه الممزوجة بمياه نهر الكلب الموحلة واعادة تكريرها، سيتم سحبها مباشرة من مصدرها الى الكرنك، وايصالها عبر قناة جر الى محطة التكرير في ضبيه ليتم توزيعها على منطقة بيروت وضواحيها. بوشر التنفيذ في مطلع عام ١٩٩٦ وينتظر ان ينتهي قبل اواسط تموز المقبل.

ينفذ المشروع مجلس الانماء والاعمار عبر قرض كويتي مقداره ٣٠ مليون دولار.

بيئياً، اكّد فريحة ان المعالم الاثرية والجمالية للطبيعة لن تمس وان الامور ستعود الى نصابها بعد انتهاء "المعروجة"، لافتاً الى انه يصرّ على بناء جسر للمشاة يؤدي الى النفق، حجاره هي الاقرب الى طبيعة صخور الجبال.

قيل ان لبنان خزان مياه، ومع ذلك فان ثمة اغنية شعبية تردد "المي مقطوعة يا افندي...". فهل يستطيع المشروع القائم حاليا في جعيتا، سد النقص في مياه بيروت؟

ربما لن نتمكن من الاجابة في صورة حازمة الآن ان الاعمال الجارية هناك تبشر بالخير والمفاجآت!

**جويس اسمر**

## ◄ تحاشى الخوض في السجالات حول "الترويكا"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

هذه الرحابة وهذا الانفتاح وهذا التكافل وهذا العمل الخيري الواسع الافق، كل ذلك هو جوهر اجتماعنا الانساني والسياسي. تعودناه منذ آماد وآماد، وسيبقى ما بقيت بيروت، وبقي لبنان وسنتطلع دائما بثقة وثبات وتفاؤل الى المستقبل الذي نصنعه بعملنا وتضامننا وتكافلنا.

لقد وضعنا منذ اللحظة الاولى في سدة المسؤولية نصب اعيننا مشروع اعادة بناء الدولة، والاعمار والنهوض. وقد قطعنا بفضل الله تعالى ووعي اللبنانيين وجهدهم، خطوات واسعة ما امكن قطعها لولا ثقة الشعب اللبناني بنفسه ودولته ونظامه الديموقراطي ومعارضته البناءة وقدرته على استعادة ثقة اشقائه العرب والعالم به وبامكاناته. وانني لاتطلع في هذه العشية الى الوجوه الجادة والواثقة والمندفعة من حولي فلزداد اطمئنانا الى ان الزبد يذهب جفاء، وان العمل النافع والصالح يمكث في الارض.

لا شك ان منطقتنا تمر بمرحلة دقيقة بسبب التعنت الاسرائيلي، والعدوان المستمر على ارضنا وسيادتنا، وجمود عملية السلام. لكن امتنا التي صنعت حضارة شعت بانوارها على العالم، قادرة على تجاوز كل الصعاب، بالارادة الصلبة، وبالايمان بالله والثقة بالنفس والمستقبل.

ستبقى بيروت، وستبقى مؤسساتها الزاهرة، وسيبقى تكافل ابنائها وايمانهم بوطنهم، ولن يتزعزع عزمهم على البناء والنهوض والتوحد والسيادة".

### قباني

والقى المفتي قباني كلمة تناول فيها اعمال المؤسسات وتقديماتها، وتطرق الى فضائل شهر رمضان ومعاني الصوم داعيا الى "تنمية بذور الخير وانتزاع الحسد والطمع من النفوس" وقال: "ان ما يحتاج اليه مجتمعنا اللبناني، هو العودة الى قيم الدين الاصيلة، قيم الصدق والاخلاص والامانة والعدالة والمحبة والتعاون والتسامح، قولا وعملا وسلوكا وحياة في ما بيننا، وان ما يجعلنا اقوياء محصنين من الداخل، بدءا من الاسرة حتى محيط الوطن الواسع، هو الغرف من معين هذه القيم، فيعاون بعضنا بعضا، ويتسامح بعضنا مع البعض الاخر، ويخاطب احدنا الاخر بالحسنى وبالكلمة الطيبة، والكلمة الطيبة صدقة.

انها في رمضان ايها الاخوة، لحظات للتأمل، فلماذا نبخل على انفسنا وارواحنا بالتأمل والتفكر والعمل لخلاصها ونجاتها؟

انها سنوات قليلة مهما طالت، نعيشها في هذه الدنيا، انها سنوات قليلة لا تساوي شيئا في جانب عمر الدنيا الطويل، ولكنها غالية وثمينة، وكافية لنجاتنا وخلاص انفسنا. والسعيد من تدارك نفسه في الدنيا قبل الفوات. بطاعة الله، واقتدى بأمر الله تعالى".

## الاتفاقات التجارية وحماية لبنان

عرفت الاتفاقات التجارية والاقتصادية بين الدول مفاهيم متنوعة، انطلاقا من التبادل التجاري الحر الذي يبيح استيراد السلع المختلفة وتصديرها، الى التبادل التجاري المقيد باتفاقات ونصوص وملاحق تحدد السلع المسموح تبادلها وربما اوقات هذا التبادل، فضلا عن التبادل التجاري بين دول ذات انظمة مختلفة مثل الدول الشيوعية او الاشتراكية سابقا والتي كانت الاتفاقات معها تخضع لمفهوم الكليرينغ الذي يحدد السلع والمبالغ المتساوية المسموح بها ثمنا للسلع موضوع التبادل...

وقد حرصت الدول في كل اتفاقات التبادل التجاري التي وقعتها على صون مصالحها العامة، سواء من حيث حماية انتاجها الداخلي من المواد والسلع المستوردة، فتضع هوامش للسماح بالكميات، او تفرض رسوما جمركية مرتفعة عليها فلا تعود اسعارها في سوق الاستهلاك المحلي منافسة لاسعار السلع والمنتجات المحلية.

وتنوع مفهوم التبادل التجاري، مع تطور مفهوم الدولة، ومجموعات الدول الاقليمية، فصار حرا ضمن مجموعة الدول الاوروبية، وتسعى دول العالم حاليا الى تنفيذ التجارة الحرة في ما بينها، كما تسعى دول المجموعة الاوروبية الى تجارة حرة مع الدول المتوسطية في اطار الشركة الاوروبية – المتوسطية.

غير ان اطلاق هذه الحرية راعى الدول الفقيرة، او الاقل قدرة وغنى، فوضع انظمة، ولحظ مساعدات حتى تتمكن كل الدول من ان تطرح منتجاتها الصناعية والزراعية في السوق الواحدة، من غير ان تكون في موقع الضعيف اقتصاديا، ولا تصير المنافسة إلا بين النوعية والاسعار، بعد ان تكون المساعدات قد ساهمت في خفض اعباء التكاليف.

وطبيعي من الآن حتى تحقيق التبادل التجاري الحر كاملاً بين كل الدول، ان تبقى الاتفاقات الثنائية معمولا بها، ولها اهميتها، وهي اتفاقات يسعى لبنان الى عقدها مع عدد كبير من الدول الشقيقة والصديقة التي تربطه بها علاقات جيدة. غير ان لبنان الخارج من حرب مدمرة غير قادر على ان يحقق مصالحه الكاملة في هذه الاتفاقات لانه حيال بعض الدول لا يزال ضعيفا، وما كان يتفرد به من إنتاج لم يعد كذلك، لذا لا بد له في البداية من ان يقوى ليحافظ على مصالحه. فالانتاج الزراعي في حاجة الى حماية، والانتاج الصناعي في حاجة الى حماية، واليد العاملة في حاجة الى حماية، والموارد الطبيعية في حاجة الى استثمارها كاملة لمصلحة مرحلة النهوض، وبعد ان يستعيد لبنان عافيته يستطيع عندها ان يكون متكافئا مع شركائه.

ليس العجز التجاري هو المشكلة في لبنان، فالعجز التجاري كان دائما لان لبنان هو بلد مستورد، ولا فارق اذا استبدل اسواق المنشأ ضمن فاتورة العجز المعقولة، لكن المشكلة في لبنان تكمن حاليا في المنافسة القائمة على كل الصعد، سواء بسبب تدني كلفة اسعار السلع المستوردة عن مثيلاتها المنتجة محليا، أو بسبب ادخال السلع تهريبا من اي مصدر كان، كذلك الخدمات. لذا نجد القطاعات المنتجة تشكو، وقطاع الخدمات يشكو ايضا، ويبقى لبنان البلد الذي يحتاج الى حماية... والا اتسعت دائرة الشكوى.

**ميشال مرقص**

## فتوش وجابر اعلنا مشاركة القطاع السياحي في "مهرجان التسوق"



الوزيران جابر وفتوش في مؤتمرهما الصحافي المشترك. (دالاتي ونهرا)

في مؤتمر صحافي مشترك عقد امس في مقر وزارة السياحة، اعلن وزيرا السياحة نقولا فتوش والاقتصاد والتجارة ياسين جابر مشاركة القطاع السياحي في "مهرجان التسوق" المقرر في شباط المقبل.

وقال الوزير فتوش: "(...) لا يمكن ان يكون هناك تسويق اقتصادي بمعزل عن وزارة السياحة (...) وبعدما جمعنا كل النقابات السياحية تم الاتفاق على ان تلتزم هذه النقابات تقديم خدماتها بحسم يبلغ ٥٠ في المئة وفقا لما اطلقته وزارة الاقتصاد وتطلقه وزارة السياحة.

اما بالنسبة الى المطاعم، فقد تم الاتفاق مع نقابة المطاعم على ان يراوح سعر الوجبة السياحية في لبنان بين ٨ و١٢ دولارا واتفقنا مع نقابة الفنادق على ان يكون هناك حسم على الوجبة التي تقدم على الكارت بقيمة عشرين في المئة. اما عندما يريد الشخص ان يخرج عن اطار الوجبة السياحية فيخضع للكارت والاسعار المدروسة والمنظمة لدى وزارة السياحة.

وبالنسبة الى الفنادق، البعض يقول ان الفنادق غالية في لبنان، هذا غير صحيح، فان ارخص الفنادق موجودة في الشرق الاوسط، فالفنادق اللبنانية تستقبل نزلاءها باسعار تراوح بين ٤٠ و١٢٥ دولارا. اما من يريد جناحا كبيرا فالسعر يختلف ويصل الى ٢٥٠ دولارا واعتقد ان ذلك ليس غاليا لان معدلات الخمس نجوم هي عادة متعارف عليها في كل العالم.

ان كل الشركات بما فيها شركات نقليات السياحة والمجمعات السياحية ستقدم التسهيلات للبنانيين ضمن برنامج تشجيع السياحة الداخلية مما يعني ان اللبناني ايضا سيستفيد خلال هذا الشهر من الاسعار التي عرضتها كل النقابات".

وتمنى "الا تنحصر المبادرة بوزارتي الاقتصاد والسياحة بل يجب ان تكون هناك مشاركة من مجلس الوزراء ضمن سياسة عامة تضمن حسن تنفيذ هذا الشهر". وطالب باعفاء الشركات التي ستقدم خفوضات، من الرسوم والضرائب خلال شهر التسوق وهكذا تكون الدولة تدعم وزارتي الاقتصاد والتجارة في مبادرتهما لاحياء شهر التسوق الذي سيساهم في تعزيز السياحة والاقتصاد. وقال: "ان الزيادة على بطاقات السفر وعلى المحروقات يجب ان تعلق خلال هذا الشهر كذلك كلفة استهلاك الكهرباء".

**جابر**

وقال الوزير جابر: "منذ بدأ التفكير في هذا المهرجان عملنا نحن والوزير فتوش كفريق عمل واحد مع جميع النقابات حتى نستطيع ان نحقق النجاح للمهرجان واعتبر ان هذه التجربة مهمة ورائدة وسنعمل كفريق عمل واحد مع القطاعين العام والخاص لدعم الاقتصاد اللبناني وتنشيطه بعد كل ما عاناه خلال فترة الحرب واحداث نيسان الاخيرة".

واكد دعمه للوزير فتوش في الامور التي طرحها "لان موضوع التأشيرات مثلا هو احد اسباب الاختناق بالنسبة الى السياحة في لبنان، فالموضوع في حاجة الى علاج والوزير فتوش معه كل الحق في اثارة هذا الموضوع ونتعاون معا لتحقيق هذا الموضوع".

وشدد على ان القطاع السياحي هو اهم قطاع يمكن ان ينمو في شكل كبير في المستقبل "فالعالم العربي ينفق مليارات الدولارات سنويا على السياحة، وحصة لبنان تكون من خلال ما يستطيع اجتذابه من هذه الاموال. فنحن لدينا المناخ ولدينا الطبيعة، لدينا التقاليد، لدينا الشعب النشيط، لدينا كل المبررات، لكن سياحتنا تأخرت بسبب الاعتداءات، الا ان لبنان سيتمكن من استعادة دوره السياحي وستكون السياحة رافدا مهما جدا من روافد الاقتصاد الوطني".

وسئل فتوش عن موازنة وزارة السياحة، فأجاب: "الموازنة التي تقررت هي ٧ مليارات و٧٠٠ مليون ليرة، كناية عن ٤ ملايين ونصف مليون من الدولارات يعني ٠,١٨ من الموازنة العامة، فانا اترك الرقم بين ايديكم وانتقل لأقول انه في مصر الموازنة المخصصة للتمويل السياحي تزيد عن الـ٦٠ مليون دولار وفي تونس تزيد عن الـ٤٠ مليون دولار، والبيان الوزاري اكد دعم السياحة والصناعة وتأمل ان يعوض هذا النقص في الموازنة المحددة باعتمادات من احتياط الخزينة".

## تسلّم تبغ المنطقة الحدودية

تسليم بالات تبغ في مستودع عيتا الشعب. (هند ن. خريش)

بنت جبيل – "النهار":

باشرت ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) في تسلم محصول التبغ من المزارعين في المنطقة الحدودية، وقد عينت لذلك لجنتين: الاولى متنقلة بين مستودعات عيتا الشعب ورميش، والثانية بين ميترون وميس الجبل.

وصباح امس توافدت الى المستودعات شاحنات المزارعين محملة بالات التبغ للتسليم، وسارت العملية في هدوء وانتظام وبلغ سعر الكلغ الواحد ١٢٠٠٠ ل.ل. اي ما يعادل سعر العام الماضي. وبلغت كمية التسليم في كل مستودع ٤٥٠ بالة ستنتقل اعتبارا من اليوم عبر بوابة الحمراء الى مستودعات النبطية.

وتمنى مزارعو المنطقة الحدودية على ادارة الريجي تعيين لجنة ثالثة تساعد في تسلم التبغ الذي تأخر عن موعده نحو شهر، كي لا تطول مدة التسليم الى ٩٠ يوما.

## مشروع قانون انشاء وزارة الصناعة بنداً أول امام مجلس الوزراء اليوم

يعرض على مجلس الوزراء بنداً اول، في جلسته المقررة اليوم، مشروع قانون معجل يرمي الى احداث وزارة الصناعة، بعدما تقرر تخصيص الصناعة بحقيبة مستقلة وفصلها عن وزارة الصناعة والنفط وعين المهندس نديم سالم وزير دولة لشؤون الصناعة تمهيداً لذلك.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى: تحدث وزارة تسمى "وزارة الصناعة" وتعدل تسمية وزارة الصناعة والنفط بحيث "تصبح "وزارة النفط".

المادة الثانية: تعنى وزارة الصناعة بشؤون القطاع الصناعي والمساهمة في تنميته وتنشيطه والسهر على تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون والقضايا الصناعية على مختلف انواعها، واتخاذ التدابير اللازمة من اعداد وتنسيق وتنفيذ لتعزيز الصناعة الوطنية وانمائها وحمايتها وتطويرها ومعالجة شؤونها من خلال سياسة عامة تحفظ التوازن الاقتصادي. وهي تتولى بصورة خاصة:

– تنظيم الصناعات الوطنية وتنسيقها وحمايتها وتطويرها واعداد الخطط اللازمة لانشاء صناعة جديدة وتطوير الصناعات القائمة وتنفيذها تحقيقا للتنمية الصناعية التي تفيد الاقتصاد الوطني.

– الترخيص بتأسيس المؤسسات الصناعية بما فيها المؤسسات المنشأة داخل المناطق والمدن الصناعية وفاقا لاحكام هذا القانون والانظمة المتخذة تطبيقا له.

– المساعدة على تأسيس صناعات جديدة وعلى تأمين الخدمات العامة التي تؤدي الى تنمية الصناعة الوطنية والى رفع انتاجيتها والى تدني تكاليف الانتاج.

– اقتراح انشاء المدن والمناطق الصناعية وابداء الرأي الزاميا في كل المشاريع والتصاميم العائدة اليها.

– اتخاذ التدابير الآيلة الى تشجيع الصناعات الوطنية.

تسلم طلبات الحماية الجمركية والدعم من الصناعيين ودرسها وتقديم الاقتراحات الى مجلس الوزراء الذي يقرر التعديلات بمراسيم يتخذها بعد استطلاع رأي المجلس الاعلى للجمارك.

– مكافحة الاغراق وحالات منع التصدير ومساعدات الانتاج المعتبرة بمثابة الاغراق والتي من شأنها الحاق الضرر بالصناعة الوطنية.

– مراقبة مدى استمرار توافر شروط الترخيص للمؤسسة الصناعية ومراقبة الجودة.

– الاهتمام بالتشريع الصناعي وبالاتفاقات الدولية المتعلقة بالصناعة واعداد مشاريعها بالاشتراك مع وزارة الخارجية والعمل على تنفيذها.

– العناية بقضايا الهيئات الوطنية والاقليمية والدولية المهتمة بشؤون الصناعة والصناعيين.

– اقامة المعارض الصناعية المحلية والاشتراك في المعارض الصناعية الدولية والتنسيق في هذه المجالات مع وزارة الاقتصاد والتجارة، والعمل بمختلف الوسائل الاعلامية والاعلانية وبالتعاون مع الادارات والمؤسسات والهيئات المختصة من اجل تشجيع استهلاك المنتجات الصناعية الوطنية وتصديرها.

– المساهمة في رفع المستوى التقني لليد العاملة اللبنانية والتشجيع على توفير الكفايات الفنية الضرورية لنمو القطاع الصناعي، وكذلك ابداء الرأي في الخطط والبرامج المعدة لتعزيز التعليم المهني والتقني ولاقامة المدارس والمعاهد المهنية والتقنية والتكنولوجية على مختلف انواعها ومستوياتها التعليمية.

– العمل والتنسيق مع مختلف الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية من اجل انماء القطاع الصناعي.

– وضع الاحصاءات الصناعية وجمع المعلومات والمعطيات اللازمة لدرس مجالات التوظيف في المشاريع الصناعية في لبنان ومجالات تصريف المنتجات الوطنية في الاسواق الداخلية والخارجية.

المادة الثالثة:

١– تتألف وزارة الصناعة من المديرية العامة للصناعة ويرتبط بهذه الوزارة:

– مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية.

– معهد البحوث الصناعية.

– هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها.

٢– تفصل المديرية العامة للصناعة عن وزارة الصناعة والنفط وتلحق بوزارة الصناعة بكل اجهزتها وملاكاتها، وينقل الموظفون وسائر العاملين فيها الى ملاك وزارة الصناعة دونما حاجة الى اي نص آخر من غير ان يؤدي ذلك الى اي تعديل في اوضاعهم الوظيفية ولاسيما لجهة الرتبة والراتب وحقهم في التدرج.

٣– يستمر تطبيق كل النصوص المعمول بها في تاريخ نفاذ هذا القانون في المديرية العامة للصناعة. ويستعاض عن عبارتي "وزارة الصناعة والنفط" و"وزير الصناعة والنفط" اينما وردتا بعبارتي "وزارة الصناعة" و"وزير الصناعة".

٤– للحكومة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة اعادة تنظيم للوزارة وتعديل النصوص المتعلقة بتأليف المديرية العامة للصناعة ومهماتها وملاكاتها وشروط التعيين فيها. كما يمكنها تعديل لاحكام القانون الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٧/٢٣ المتعلق بانشاء مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، واحكام مشروع القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٦٦٠ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المتعلق باحداث مؤسسة عامة تدعى "هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها" واحكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٣١ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق بمكافحة الاغراق.

المادة الرابعة:

١– يتم تصنيف المناطق الصناعية والمؤسسات الصناعية بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة، ويحدد التصنيف قطاعات الصناعة وفئاتها وفروعها.

٢– خلافا لاي نص آخر يعطى الترخيص بالمؤسسة الصناعية بقرار من وزير الصناعة بناء على اقتراح المدير العام للصناعة المبني على رأي لجنة الترخيص المنشأة بموجب هذا القانون.

٣– تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة الاصول والاجراءات والشروط للترخيص بانشاء المؤسسات الصناعية واستثمارها. تخضع عملية الترخيص للاحكام المنصوص عليها في هذا القانون وفي المراسيم الصادرة تطبيقا له دون سواها.

٤– تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة طريقة اجراء الرقابة على المؤسسات الصناعية والتدابير والعقوبات التي تفرض عليها بما في ذلك الاصول الواجب اعتمادها في الغاء الترخيص المعطى للمؤسسة.

٥– تنشأ لدى وزارة الصناعة لجنة او اكثر تسمى "لجنة الترخيص" مهمتها درس طلبات الترخيص المقدمة الى الوزارة وطلبات تجديد الترخيص. تقترح اللجنة اعطاء الترخيص او تجديده او الغاءه وفقا للاصول المحددة بموجب هذا القانون والنصوص الصادرة تطبيقا لاحكامه.

– تتألف كل لجنة من مندوبين من الفئة الثالثة على الاقل عن وزارات الصناعة والصحة العامة والبيئة والاشغال العامة – المديرية العامة للتنظيم المدني. وينضم الى اللجنة مندوب عن الوزارة المعنية عندما يتعلق طلب الترخيص بالمهمات التي تتولاها هذه الوزارة.

تحدد بمراسيم بناء على اقتراح وزير الصناعة:

– الاصول والاجراءات الواجب اتباعها في اجتماعات اللجنة وفي درس طلب الترخيص والتحقق من توافر شروطه ومن تقيد المؤسسة الصناعية بما يفرض عليها من تدابير التأسيس والمدة التي تعطى لها من اجل انجاز انشاء المؤسسة ومباشرتها العمل.

– الاجهزة الادارية والفنية التي تحتاج اليها اللجنة. وللجنة ان تستعين بمختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من اجل قيامها بمهماتها.

المادة الخامسة: تتولى تأمين الخدمات في المنطقة الصناعية وادارتها هيئة خاصة من بين اصحاب المؤسسات الصناعية القائمة على العقارات الخاصة الداخلة في نطاق المنطقة.

تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة الاصول والقواعد المتعلقة بطريقة تشكيل الهيئة وتأدية مهماتها وتنظيم علاقاتها مع الادارات العامة والبلديات والمؤسسات العامة المعنية بالخدمات التي تتولى الهيئة ادارتها. تخضع الهيئة لاشراف وزارة الصناعة ورقابتها. تحدد بمرسوم بناء على اقتراح وزير الصناعة المواضيع التي تخضع لرقابة الوزارة. وتبقى المدن الصناعية التي تعود ملكيتها الكاملة الى الدولة او الى البلديات خاضعة لأحكام مشروع القانون المنفذ بالمرسوم الرقم ١٦٦٠ تاريخ ١٩٧٩/١/١٧ المتعلق باحداث مؤسسة عامة تدعى "هيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها" وتعديلاته المقررة وفقا لأحكام المادة الثالثة اعلاه.

المادة السادسة: تنقل الى وزارة الصناعة الاعتمادات المرصدة في الموازنة العامة والعائدة الى المديرية العامة للصناعة والاعتمادات العائدة الى المهمات المنوطة بهذه الوزارة.

المادة السابعة: تلغى كل النصوص التي تخالف أحكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه.

المادة الثامنة: تحدد دقائق تطبيق هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الصناعة.

المادة التاسعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

### الأسباب الموجبة

وأرفق مشروع القانون بأسباب موجبة فيها:

"سبق للحكومة ان اطلقت سياسة اعادة الاعمار والتنمية في اطار عملية متكاملة الاهداف، محققة للتطلعات والتوقعات، متوازنة الرؤية والابعاد. وحددت القطاعات الانتاجية الاقتصادية التي ستتأثر بهذه الورشة وكان من أهمها القطاع الصناعي، الذي سعت الحكومة الى وضع سياسة ديناميكية جديدة له تهدف الى تعزيزه وتنشيطه. ان أهم الاسباب التي تفرض اعطاء اولوية للقطاع الصناعي هي:

١– ان الصناعة تشكل ١٧ في المئة من الدخل القومي اللبناني "GDP".

٢– انه في عام ١٩٩٤، شكلت الصناعة ٨٠ في المئة من الصادرات اللبنانية، بقيمة ما يوازي ٤٥٠ مليون دولار اميركي.

٣– ان من شأن تنمية القطاع الصناعي وتطويره فسح مجالات وفرص للعمل. فقد بلغت اليد العاملة في هذا القطاع ٦٢٠٠٠ عام ١٩٨٢، وارتفعت هذه النسبة الى ١٤٠٠٠٠ عام ١٩٩٤، اي بزيادة ١٢٤ في المئة حسب احصاءات وزارة الصناعة (المسح الصناعي)، كما يتوقع ان تصل هذه النسبة الى ٢٥٠٠٠٠ سنة ٢٠٠٥.

٤– وقد اظهر القطاع الصناعي ديناميكية واضحة بدليل ان الرخص الصناعية الممنوحة عام ١٩٩٣ بلغت نحو ٢٠٠٠ رخصة، علما ان ثلث المؤسسات الصناعية القائمة حاليا انشئ خلال السنوات الخمس الاخيرة.

٥– هذا اضافة الى ان قيمة حركة استيراد المعدات الصناعية بلغت، منذ عام ١٩٩٢ ما يفوق مئة مليون دولار اميركي سنويا.

لذلك صار من الضروري تنمية القطاع الصناعي وترشيده وايلاؤه الاهمية التشريعية والتنظيمية، وذلك مخافة ان يصب الكثير من الصناعيين اهتماماتهم على تلبية حاجات السوق اللبنانية متكلين على الحمايات الجمركية وغيرها للتنافس على السوق المحلية الصغيرة الحجم ما يشكل خطورة على الوضع الاقتصادي العام.

وان نجاح هذه العملية مرتبط بتوجيه الاستثمارات نحو القطاع الصناعي والعمل على رفع مستوى انتاجيته وجودة منتجاته وذلك للتوسع نحو الاسواق الخارجية، ما يؤدي الى زيادة الاستثمار ويزيد حجم الصادرات بنسبة كبيرة وتاليا يساعد على تحسين العجز القائم في الميزان التجاري، وايجاد فرص عمل جديدة.

ومن المفيد الاشارة الى انه، اضافة الى درس سبل تنمية القطاع الصناعي، تقوم الحكومة باعداد الدراسات ومشاريع الانظمة اللازمة لتطوير المناطق الصناعية الحالية وانشاء مناطق صناعية جديدة في مختلف الاراضي اللبنانية.

وقد أجرت الحكومة بواسطة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات مسحا شاملا لواقع المناطق الصناعية مترافقا مع دراسات ميدانية حيث تكونت المعطيات الآتية عن واقع المناطق الصناعية:

– تبلغ مساحة المناطق الصناعية المنشأة قانونا ١٢,٧ مليون متر مربع.

– مناطق صناعية واقعية (de facto) مساحتها ٤٤ مليون متر مربع.

– من المرتقب ان تكون ثمة حاجة الى مساحات اضافية للمناطق الصناعية الى ما يقارب ٢٠ مليون متر مربع لاستيعاب متطلبات الصناعة لفترة السنين العشر المقبلة.

من هنا، فان عملية التنمية المرتقبة للقطاع الصناعي تستوجب لتحقيقها انشاء وزارة خاصة بشؤون الصناعة تساهم في رسم السياسة العامة للصناعة ووضع وتنفيذ الخطط الآيلة الى تطوير هذا القطاع وتنميته، والى تنظيمه بما يتلاءم من ناحية، واحدث النظم المعتمدة دوليا، ومن ناحية ثانية، حاجات الاقتصاد الوطني.

ان مشروع القانون المقترح يرمي الى انشاء وزارة للصناعة تناط بها كل المهمات التي تتطلبها عملية التنمية الصناعية والتي تسمح لها بالعمل وفقا لأنظمة تتسم بالديناميكية والقدرة على الاستجابة لمتطلبات هذا القطاع. كما يرمي الى اعتماد انظمة ادارية خاصة لتأمين ادارة المناطق الصناعية تسمح بتلبية الخدمات التي يحتاج اليها بصورة مباشرة وسريعة. والحكومة اذ تتقدم بمشروع القانون المرفق ترجو مجلس النواب الكريم لاقراره".

## مجموعة انتركناليس – كبيرتاس تسلّمت امر مباشرة تأهيل مرفأ بيروت





الاجتماع الذي تخلله تسليم امر مباشرة العمل برئاسة انطوان الريس. (راقي برباريان)

سلمت امس ادارة مرفأ بيروت مجموعة انتركناليس – كبيرتاس الاسبانية امر مباشرة العمل في تنفيذ الالتزام الذي رسا عليها الخريف الماضي لتأهيل المرفأ وتطويره، في اجتماع برئاسة الرئيس المدير العام للجنة ادارة مرفأ بيروت واستثماره انطوان الريس وفي حضور ممثل المجموعة المهندس ادواردو ريكينا.

وهنا نص الامر:

"بالاشارة الى البند ٤١ – ١ من شروط العقد والعائد الى مباشرة العمل في مشروع تأهيل مرفأ بيروت وتوسيعه، وبالاشارة الى الاتفاق الموقع في ما بيننا في تاريخ ١٩٩٦/١١/١٥، وبالاشارة الى الملحق الرقم ١ تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥ الذي ارجأ تاريخ مباشرة الاشغال الى ١٩٩٧/١/١٥ حدا اقصى.

يشرفنا ان نطلب منكم ان تلتزموا مباشرة تنفيذ الاشغال وتصحيح العيوب المتعلقة بهذه الاشغال، وذلك ضمن المراعاة المطلقة لمندرجات الصفقة.

ان وضع اماكن الورشة في تصرفكم ستجرى كالآتي:

١ – تحضير مواقع ورشة العمل وفقا للخريطة المرفقة.

٢ – تحضير الاعمال ضمن مخطط تنظمونه لهذه الغاية ويطرح علينا للموافقة في اقرب وقت ممكن".

واوضح الامين العام للجنة المرفأ المهندس محمود الكعكي مضمون الالتزام كالآتي:

"١ – تنفيذ البنى التحتية البحرية والتي تتضمن انشاء الرصيف ١٥ بطول ٢٥٠ مترا وردم قسم من البحر بطول ٤٠٠ متر وعرض ٦٠٠ متر، تطويل مكسر الموج ٢٨٣ مترا وصولا الى اعماق توازي ٣٠ مترا.

٢ – تنفيذ البنى التحتية للمرفأ كاملا بما في ذلك قسم البضائع ومحطة المستوعبات وتتناول هذه البنى مختلف شبكات المياه، الكهرباء، الهاتف، المجاري، مكافحة الحريق وخطوط المكننة.

٣ – تنفيذ البنى الفوقية التي تشمل الابنية اللازمة لمختلف نشاطات المرفأ بما في ذلك تبليط وتزفيت اقسام المرفأ وطرقه وباحاته".

## اولويات لزيادة موازنة الزراعة

عرض امس وزير الزراعة شوقي فاخوري مع المديرين في الوزارة في حضور المدير العام الدكتور عادل شويري، الاولويات الملحة للتنفيذ في الوزارة والمؤسسات التابعة لها لعرضها على لجنة المال والموازنة النيابية، سعيا الى زيادة موازنة الوزارة الى ثلاثة في المئة مرحلة اولى، علما انها لا تتعدى الآن ٠,٧ في المئة.

وهذه الاولويات هي:

١– الارشاد الزراعي والابحاث العلمية.

٢– المشروع الاخضر.

٣– الادوية الزراعية والبيطرية والمعدات والمختبرات.

٤– مراكز الحجر البيطري والزراعي وتوسيع الطبيب.

٥– انشاء المشاتل وتأهيلها وتجهيزها (انتاج النصوب الحرجية والاشجار المثمرة).

٦– خطة التحريج ومكافحة الحرائق.

٧– الثروة السمكية النهرية والبحرية والخيل والحرير.

واعطيت افضلية خاصة للزراعات البديلة – المؤسسة العامة للزراعات البديلة (بعلبك – الهرمل).

## ارشاد فرنسي لمزارعي البقاع

زحلة – "النهار":

في اطار اتفاق التعاون بين غرفة لوار الفرنسية، وغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، انشئ مكتب مقره غرفة زحلة، يختص بتقديم المشورة والارشاد الزراعي ويديره لفترة سنتين الخبير الزراعي الفرنسي سرج كرمنتران.

واعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر الغرفة وحضره الى كرمنتران، رئيس الغرفة ادمون جريصاتي وبعض الاعضاء ومدير معهد الهندسة الزراعية في جامعة القديس يوسف في البقاع ميشال افرام ورئيس دائرة الثروة الزراعية في مصلحة الزراعة في زحلة المهندس شارل زرزور.

وبعد تقديم لرئيس لجنة الاعلام والعلاقات العامة في الغرفة سعيد الفليس، عرف كرمنتران بنفسه وعرض المشاكل التي تعانيها الزراعة في البقاع وحاجاتها. وقال انه يضع خبرته الطويلة امينا ملحقا بالاتحاد القومي للتعاونيات وعمله مدة ستة اعوام في افريقيا لتطوير ظروف الحياة الزراعية فيها في خدمة المزارع البقاعي.

## محافظ الشمال وحماية الغابات

طرابلس – "النهار":

ذكر محافظ الشمال خليل الهندي المسؤولين في قوى الامن الداخلي بتنفيذ قانون المحميات وقانون الغابات والقرارات الصادرة عن وزير الزراعة في هذا الشأن.

وحض القائمقامين في الاجتماع الاسبوعي الذي رأسه امس على اتخاذ كل الاجراءات لردع العابثين بالغابات وقطعان المواشي التي تسرح وسط البساتين في كل القضية وخصوصا في قضاءي الكورة وزغرتا.

## ممثلو العمال في صندوق الضمان

حدد الاتحاد العمالي العام السبت الاول من شباط موعدا لانتخاب ممثليه العشرة في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

ووجه كتابا في هذا الشأن الى وزارة العمل وقعه رئيس الاتحاد الياس ابو رزق والامين العام ياسر نعمة هنا نصه:

"سعادة المدير العام لوزارة العمل المحترم

بعد التحية،

الموضوع: انتخاب عشرة مندوبين عن الاتحاد العمالي العام في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

المستند: ١– المرسوم الرقم ٢٣٩٠ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٥.

٢– كتابكم عدد ٣/٢٨٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٨.

٣– القرار الرقم ١/٢٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٧/١١ الصادر عن معالي وزير العمل.

بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه، نود اعلامكم بأن الاتحاد العمالي العام حدد موعد انتخاب ممثليه العشرة في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عند الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم السبت الواقع فيه الاول من شباط ١٩٩٧، والا في حال عدم اكتمال النصاب المنصوص عليه بموجب المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٢/٢٣٩٠ عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم السبت الواقع فيه الخامس عشر من شباط ١٩٩٧ بمن حضر، وذلك في مركز الاتحاد (ملك الخطيب، آخر شارع بدارو، بيروت).

فالرجاء اخذ العلم بما تقدم وبأنه تم ابلاغ جميع الاتحادات المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام الدعوة المرفقة صورة عنها طيه، وانتداب ممثل عن وزارتكم الموقرة عملا بنص الفقرة الاخيرة من المادة الثالثة من المرسوم الرقم ٩٢/٢٣٩٠ وقبول الاحترام".

## ندوة عن "الصحة والسلامة المهنية"

بدأت امس في مقر الاتحاد العمالي العام، ندوة متخصصة موضوعها "الصحة والسلامة المهنية" بالتعاون مع القسم المتخصص في منظمة العمل الدولية، يشارك فيها ممثلون للنقابات المهنية في القطاعات والمؤسسات المعنية مباشرة بهذا الموضوع وتستمر ثلاثة ايام.

تحدث في الافتتاح رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق فرأى ان قوانين البيئة والصحة والسلامة في حاجة الى تعديل وان الانظمة الخاصة قاصرة او خاضعة لفوضى تترك سلبيات عدة وتهدد بمخاطر جمة.

وتلاه الدكتور نيل وطفة من قسم الصحة والسلامة المهنية في مكتب العمل الدولي (جنيف) مشددا على اهمية الملف وشرح دور منظمة العمل الدولية في هذا المجال متوقفا خصوصا عند مضمون بعض اتفاقات العمل الدولية، ولاحظ ان الاهتمام بصحة العمال يعود بالفائدة على المؤسسات من حيث زيادة الانتاجية والانتاج وليس صحيحا ما يظن من انه سلبية وتكاليف عقيمة غير مفيدة.

وتتخلل الندوة محاضرات ومجموعات عمل.

## العدد السنوي من مجلة "البيان"

صدر العدد السنوي من مجلة "البيان" الاقتصادية في ٥٠٠ صفحة ملونة وهو يتضمن جزءين: الاول خصص للاحاديث والتحليلات الاقتصادية والمالية، والثاني خصص لعناوين المؤسسات الرسمية والخاصة التي يحتاج اليها كل رجل اعمال في لبنان والعالم العربي.

وشارك في تقويم نتائج عام ١٩٩٦ اربعة وزراء هم: ياسين جابر، شوقي فاخوري، عمر مسقاوي، وبهيج طبارة و١٥٠ رجل اعمال يمثلون كل القطاعات.

وزين غلاف "البيان" برسم الفنان اللبناني امين صفير.

## فرنجيه رأس مكتب الدواء ونفى اي مطالب صحية لسوريا

الوزير فرنجيه في مستهل اجتماع مجلس ادارة المكتب الوطني للدواء. (محمود الطويل)

نفى امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ان يكون جاء الى وزارة الصحة "لكي يعمل على تمرير دواء معين، او موضوع معين يتعلق بالصحة ويصب في مصلحة الاخوان السوريين". واكد ان "ادخال اي دواء من سوريا يخضع للمعاملات ذاتها التي يخضع لها اي دواء آخر، على ان "يختار المواطن ما يناسبه". واضاف: "اما بالنسبة الى الكلام الذي قيل، فان هناك كثيرا من الناس لهم مصلحة في تشويه السمعة السورية، وهناك ايضا من يقول ان الاخوة السوريين يتطلعون الى الاستشفاء على نفقة وزارة الصحة، وانهم سيضعون اليد على موازنة وزارة الصحة لنقلها الى سوريا بطريقة او بأخرى. وهنا اود ان اقول ان مثل هذا الكلام يسيء الى سمعة سوريا، وهناك الكثير ممن لهم مصلحة في هذا الموضوع (...)". واكد ان سوريا لم تطلب شيئا.

وسئل عن امكان استيراد الادوية من سوريا، فأجاب: "ولم لا؟ لماذا نستورد من الاردن، او من مصر، او من غيرها؟ (...) ما الذي يمنع استيراد الدواء من سوريا؟ نحن حدودنا مفتوحة مع سوريا ولا وجود لأي قرار يفرض الحظر على سوريا في موضوع الادوية".

وعن طبابة العمال السوريين، قال: "اليوم يأتينا عامل هندي، او سري لانكي ورب العمل مجبر على تسجيله في التأمين الصحي الخاص. فلماذا لا نعامل السوري المعاملة نفسها؟".

**مكتب الدواء**

ورأس فرنجية اجتماعاً لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء في مقر المكتب في الرملة البيضاء، في حضور المدير العام للمكتب الدكتور قاسم حمادة والاعضاء حسني المجذوب والياس عازار وايلي عساف وغنيم الزغبي، وتغيب الشيخ نجيب تقي الدين.

وصرح عقب الاجتماع: "كان اجتماعنا اليوم اجتماع عمل، واتصور ان مكتب الدواء هو من اهم الامور التي تستطيع الدولة القيام بها، ولا ادري لماذا ارجئت المراسيم التنظيمية التي سبق ان ارسلت الى مجلس الوزراء، واتفقنا مع الدكتور قاسم حمادة على ان نعقد اجتماعا آخر الاسبوع المقبل لدرس هذه المراسيم تمهيدا لارسالها من جديد الى مجلس الوزراء وفي تصوري انها ستسير في طريقها الصحيح". وشدد على "ان الشعار الاساسي لمكتب الدواء، هو خفض اسعار الدواء المعمول بها في السوق المحلية بنسبة ٤٠ في المئة".

وقال الدكتور حمادة: "هذه الزيارة هي الاولى لمعالي الوزير، لكي نضعه في اجواء العمل الذي يقوم به اعضاء مجلس الادارة والمستشارون الصيادلة، وطلبنا منه ان تكون سنة ١٩٩٧ سنة انطلاقة المكتب الوطني للدواء، وكلنا متفائلون بأن المكتب سينطلق هذه السنة بجهود معاليه".

## ممثلو الغرف ابلغوا الى حردان ملاحظات على تعديل قانون العمل



الوزير حردان – الثالث من اليمين – مجتمعاً مع وفد الغرف. (محمود الطويل)

شرح أمس وزير العمل اسعد حردان لوفد مشترك من الغرف اللبنانية التعديلات التي ادخلت على قانون العمل والآلية التي تمت فيها هذه التعديلات والاسباب التي اوجبتها.

وضم الوفد نائب رئيس غرفة بيروت وجبل لبنان روبير دباس ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري وعضو مجلس الادارة رئيس لجنة العمل والسياسة الاجتماعية في غرفة بيروت روفائيل دبانة. وابدى ملاحظات على مشروع قانون التعديل الذي اعدته وزارة العمل بمعزل عن وجهة نظر الهيئات الاقتصادية.

واوضح الوزير ان الدافع الى وضع هذه المشروع هو وجوب ادراج احكام الاتفاقات الدولية التي ابرمتها الدولة اللبنانية في قانون العمل اللبناني بعد مطالبات عدة من منظمة العمل الدولية والهيئات العمالية وضرورة ادراج اجتهادات المحاكم والتطورات الحاصلة منذ وضع قانون العمل عام ١٩٤٦. وذكر ان لجنة تحديث القوانين كانت درست برئاسة وزير العدل بهيج طبارة المشروع واعادته الى الوزارة التي احالته على مجلس شورى الدولة فوضع مطالعة بملاحظاته فاعادت الوزارة صوغ المشروع في ضوئها ورفعته الى مجلس الوزراء في ٦ حزيران ١٩٩٦. وشدد على ان نقطة الارتكاز الاساسية للاقتصاد اللبناني والارتقاء الانتاج هي الاستقرار الاجتماعي وهذا ما ارتكزت عليه التعديلات المقترحة بحيث لم تمس اطلاقا الحقوق والمكاسب والضمانات، كما لم تتناول احكام الباب الرابع المتعلق بتنظيم النقابات في قانون العمل الحالي وهذا لا يعني ان هذه القوانين ثابتة ولا يمكن تعديلها عند الحاجة.

وصرح دباس لدى انصراف الوفد: "تشرفنا بزيارة معاليه وبحثنا في مشروع تعديل بعض مواد قانون العمل. ونحن كغرف اقتصادية مسرورون بمبادرة الدولة الى تحديث القوانين ولكن كنا نتمنى ان تتم هذه التعديلات بالتشاور مع الهيئات الاقتصادية حتى تأتي مطابقة لمصلحة الاقتصاد الوطني، لان قانون العمل هو قانون اساسي للنمو الاقتصادي في البلد ومساهمتنا في تعديله وتطويره عمل ايجابي (...)".

## القصار: خطوة متقدمة لتوحيد اصحاب العمل
## نشر مرسوم اتحاد الغرف اللبنانية

رأى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار في نشر مرسوم انشاء اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان في الجريدة الرسمية العدد ٢ تاريخ ١٩٩٧/١/٩، "خطوة متقدمة وتفهما من المسؤولين لمطلب اساسي لغرف التجارة والصناعة اللبنانية لتوحيد كلمة اصحاب العمل والغرف في لبنان على غرار ما هو قائم في البلدان العربية والاجنبية".

وقال ان الاتحاد يلبي حاجة ملحة تساعد شكلا في ايجاد هيكل تنظيمي موحد لاصحاب العمل والغرف اللبنانية وجوهرا في رفد جهود الغرف وتوحيدها لدفع الاقتصاد اللبناني (...)". واضاف ان الهيكل الموحد للغرف يحقق غايتين:

"الاولى: توفير رؤية اشمل للوضع الاقتصادي في لبنان ككل وحاجات الاقتصاد وضرورات تطويره في المناطق اللبنانية والعاصمة معاً، ومناقشة المشاريع الاقتصادية والانمائية التي تطرحها الدولة وابداء الرأي فيها، ويساهم تاليا في صوغ موقف موحد لتقديم المشورة الى مؤسسات الدولة المعنية بخطط التطوير الاقتصادي والانمائي.

الثانية: على المستوى الخارجي من خلال توحيد الموقف الاقتصادي اللبناني، حكومة وقطاعا خاصا، ضمن علاقات لبنان التجارية الدولية. سواء في ما خص التبادل التجاري او في ما يتصل بالمفاوضات بين لبنان والمؤسسات الدولية حول الكثير من المواضيع المتعلقة بالشؤون المالية والانمائية والتقنية على اختلاف انواعها.

ومن البديهي ان يؤدي قيام الاتحاد الى تيسير تعاطي الحكومة والمؤسسات والدوائر الرسمية مع الغرف اللبنانية (...)".

وتمنى ان تكون انطلاقة الاتحاد في ١٩٩٧ بداية خير للقطاع الخاص والاقتصاد اللبناني.

## رد لطليس على ابو رزق

رد رئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل في لبنان بسام طليس على ما ادلى به رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في مؤتمره الصحافي. وقال في بيان اصدره: "اطل علينا بطل مسلسل الحرية في لبنان السيد الياس ابو رزق مع مجموعة من معاونيه المحليين والخارجيين ليعلن موقفاً من قانون العمل اللبناني وليبدي ملاحظات باسم الهيئة الحاكمة في الاتحاد العمالي العام في لبنان.

ان ما يدعونا الى الاستغراب هذا الموقف من طريقة طرح مشروع تعديل بعض مواد قانون العمل والتي لم تأت على ذكر كل ما له علاقة بالحريات النقابية او باب النقابات من اساسه، بل لذا عدنا الى النصوص الحالية في بعض المواد والاقتراحات المقدمة لتعديلها نجد ان غالبية ما جاء فيها هي في مصلحة العامل في لبنان (...) لماذا لم يسأل عن عقود العمل الجماعية، عن الاستخدام، عن تنظيم عمل الاجانب، عن الصحة والسلامة المهنية، عن الهيكلية النقابية التي تؤدي الى الوحدة الحقيقية وعن كل الامور التي تهم العمال في لبنان.

اما السيد جملم الذي يتحفنا في كل مرة بشعارات وخطابات عن الديموقراطية والحرية والقمع والظلم في لبنان، فنقول له ان بلدنا هو بلد الحرية والديموقراطية والرأي والكلمة ووجودكم هنا وكلامكم الذي زعمتم خير دليل على ذلك (...)".

# اتجاهات اسواق النقد والاسهم والمعادن

## الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت امس، نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥٤٦,٥٠ الى ١٥٤٦,٠٠ ليرة، مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٥٦,٠٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥١,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٥١,٢٥ ليرة منذ الخميس الماضي، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في سوق تميزت بوفرة العرض، ما حمل مصرف لبنان على خفض الحد الادنى لشرائه من ١٥٤٦,٥٠ الى ١٥٤٦,٠٠ ليرة، بحيث جرى تداوله عمليا في المبادلات المصرفية عند هذا الحد، وتحديدا بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٤٦,٢٥ ليرة. وظل الدولار معروضا اجمالا حتى الظهر ضمن هذه الاسعار، الى ان اقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٤٦,٠٠ و١٥٥٦,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥١,٠٠ ليرة، في عمليات نشيطة نسبيا قدر حجمها بنحو تسعة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه شراء بسعر ١٥٤٦,٠٠ ليرة.

### الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، استمر الدولار قويا في اسواق القطع العالمية على رغم ميل البعض الى تحقيق الارباح عليه كلما اشتدت وتيرة ارتفاعه ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي. وكان لصدور بيانات احصائية عدة في الولايات المتحدة امس، اثره في تعزيز الطلب عليه اما عكسته من غليان اقتصادي قد يفضي الى رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة الاحتياط الفيديرالي في ٤ و٥ شباط المقبل، وخصوصا بعدما نسب الى رئيسه الان غرينسبان من مواقف تشدد على ضرورة التنبه للمخاطر التضخمية. وفي هذا الاطار، توقف المتعاملون عند اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الاستهلاك ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٣ في المئة، شأنها في تشرين الثاني وبوتيرة سنوية نسبتها ٣,٣ في المئة عام ١٩٩٦ في مقابل ٢,٥ في المئة عام ١٩٩٥ (وهي الاعلى منذ ١٩٩٠)، ما يظهر المدى الذي وصل اليه التضخم، في حين تبين ان مبيعات المفرق ارتفعت بنسبة ٠,٦ في المئة في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة وان المداخيل الحقيقية للاميركيين ارتفعت بنسبة ١,٠ في المئة في مقابل واحد في المئة في الفترة نفسها.

وجاءت هذه الاحصاءات لتدفع الدولار صعودا حتى تجاوز عتبة الـ١,٥٩٥٠ مارك الماني للمرة الاولى منذ ثلاثين شهرا وليلامس عتبة الـ١١٧,٠٠ ين مجددا. الا انه بعد الحديث عن ان الضغوط التضخمية ليست بالحدة التي اظهرها مؤشر اسعار الاستهلاك الفني، اذا ما استثنيت منه اسعار الطاقة والمواد الغذائية، لم يرتفع الشهر الماضي سوى ١,٠ في المئة في مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني، انحسر الاقبال عليه نسبياً ليقفل في لندن مرتفعا كالآتي:

– ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٠، اول من امس في نيويورك.
– ١,٥٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٨٨٥.
– ٥,٣٨٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٣٦٠٥.
– ١,٣٧٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٧٠.
– ١٥٥٠,٦٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٤٦,٥٠.
– ١١٦,٨٥ ين ياباني في مقابل ١١٦,٥٥.

### تراجع الذهب وتماسك الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع بعدما تردد عن اقدام مصارف مركزية على بيع قسم من احتياطها من المعدن الثمين، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٥٧,٣٥ دولارا في مقابل ٣٥٨,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٧,٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٧,٤٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا في غياب الضغوط على اسواقها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٠ دولارات في مقابل ٤,٦٨٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٩٢٥ دولارات.

### البورصات العالمية

مضت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية في تحطيم الارقام القياسية صعودا، باستثناء فرانكفورت وطوكيو طبعا، بفعل القفزات التاريخية التي تشهدها "وول ستريت" منذ مطلع السنة وجاء الافتتاح القوي لبورصة "نيويورك" امس، بعد صدور مؤشر اسعار الاستهلاك في الولايات المتحدة الذي رأى البعض في ارتفاعه بنسبة ١,٠ في المئة، خارج اسعار الطاقة والمواد الغذائية الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في تشرين الثاني، ما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم، على رغم تحذيرات رئيس الاحتياط الفيديرالي في بروكسيل من المخاطر الكبيرة التي قد تتعرض لها اسواق المال في العالم في حال نشوب ازمة غير متوقعة.

وبدا من التداول ان كميات كبيرة من الرساميل لا تزال تتجه الى التوظيف في الاسهم والسندات الاميركية والاوروبية، فيما يجد المتعاملون في ارتفاع الدولار حافزا لشراء اصدارات الشركات الاوروبية المصدرة. وهكذا قفز مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الى مستوى قياسي بتجاوزه امس للمرة الاولى عتبة الـ٢٤٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٤٠,٨٧ نقطة على ٢٤٠٢,١٤ نقطة بدعم من توقعات ترجح خفضا جديدا لمعدلات الفائدة الاساس لدى اجتماع مجلس السياسة النقدية لـ"بنك فرنسا" اليوم. واندفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن صعودا الى اعلى مستوياته التاريخية بدعم من "وول ستريت" ومن تزايد احتمالات ابقاء معدلات الفائدة البريطانية من دون تغيير لدى اجتماع وزير الخزانة كينيث كلارك اليوم مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، فاقفل مرتفعا ٦٠,٩٠ نقطة على ٤١٦٨,٢٠ نقطة. الا ان الاسهم الالمانية عادت الى التراجع قليلا نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها بعد ارتفاعها الشديد اول من امس، وظلت تتقلب داخل نطاق ضيق الى ما بعد افتتاح "وول ستريت" ليقفل مؤشر "داكس" فيها متراجعا ٦,٠٧ نقاط الى ٢٩٤٨,٨٨ نقطة.

وفي "وول ستريت"، اندفعت اسعار الاسهم والسندات صعودا بعد تراجع معدلات الفائدة على الونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٥ الى ٦,٧٨ في المئة نتيجة الارتياح الى اداء الاقتصاد الجيد في الولايات المتحدة الذي يستقطب الرساميل الاجنبية للاستثمار بكثافة في الاصول الاميركية. وهكذا اتجه مؤشر "داو جونز" نحو عتبة قياسية جديدة باقترابه في مستوى الـ٦٨٠٠,٠٠ نقطة، ليقفز امس الى اعلى على ٦٧٧٠,٧٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٧٦٦,٩١ نقطة، مرتفعا ٥٧,٧٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا تسجيل بورصة طوكيو تراجعا محدودا لافتقار الاسهم اليابانية الى مقومات الارتفاع، فاقفل مؤشر "نيكي" منخفضا ٢٥,٦٦ نقطة على ١٨٠٩٣,١٣ نقطة في اجواء خاملة.

**ايلي قهوجي**

# بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" وتراجع الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى في بورصة بيروت على ١/٨ ١١ – ١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١/٨ ١١ – ٣/٨ ١١ دولارا، في مقابل ١١ – ١١,٥ دولارا تثبيت الاثنين الماضي. كذلك ارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" من ١٢,٢٥ الى ١٢,٣٧٥ دولارا.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٠٨٨٠ سهما قيمتها ٢٣٩٦٢٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٥٠ سهما من الفئة "أ" و٣٠٤٠ سهما من الفئة "ب".

– الجلسة الثانية: ٦١٠٠ سهم من الفئة "أ" و٥٨٩٠ سهما من الفئة "ب"، الى ٥٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج".

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٠٣ في المئة واقفل على ٩٤١,٦٤ نقطة، بينما ارتفع "مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٣ في المئة واقفل على ٨١,٩٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٤ كانون الثاني:

### حركة التداول في ١٩٩٧/١/١٤

| SHARE اسم الشركة | LAST Fixing $ آخر تثبيت | LAST FIXING DATES تاريخ آخر تثبيت | FIXING PRICE سعر التثبيت | TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة | TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة | QUANTITY EXCHANGED عدد الاسهم المتداولة | PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل | COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 10.75 | 13/1/97 | 11.125 | 731452 | 850 | 850 | 17255 | |
| "Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 11 | 13/1/97 | 11.125 | 822275 | 6100 | 6100 | 17255 | |
| "Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 10.875 | 13/1/97 | 11 | 123266 | 3040 | 3040 | 17061 | |
| "Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 11.5 | 13/1/97 | 11.375 | 133754 | 5890 | 5890 | 17643 | |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 12.25 | 13/1/97 | 12.375 | 26500 | 95500 | 5000 | 19194 | - |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1.1562 | 19/12/96 | 1.1562 | 18684 | - | - | 1793 | 7 |
| ETERNIT الترنيت | 1.75 | 17/12/96 | 1.75 | 1968 | - | - | 2714 | 3 |
| Ciment Blanc الاسمنت الابيض (لحامله) | 6.188 | 23/5/96 | - | 1740 | - | - | 9597 | 4 |
| Ciment Blanc (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي) | 6.87 | 22/1/96 | - | 6000 | - | - | 10663 | - |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/١/١٦ | ١٩٩٧/٤/١٧ | ١٤٩١ | ١٢,٧٢ | ١٤,٢١ | ٩٦٥٨,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/١/١٦ | ١٩٩٧/٧/١٧ | ١٤٩١ | ١٤,٨٢ | ١٦,٠١ | ٩٢٦١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/١/١٦ | ١٩٩٨/١/١٥ | ١٤٩١ | ١٤,٣٦ | ١٦,٧٦ | ٨٥٦٨,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/١/١٦ | ١٩٩٩/١/١٤ | ١٤٩١ | ١٨,٧٠ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٧/٧/١٧ | ٩٣٥ |
| ١٩٩٨/١/١٥ | ٩٣٥ |
| ١٩٩٨/٧/١٦ | ٩٣٥ |
| ١٩٩٩/١/١٤ | ٩٣٥ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٥,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٥,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٢٥,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٨١٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٧٥٢,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٣٧٧,٠٠ |

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٧٥ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,٨٦ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪١٠,٠٧ |
| ودائع لثلاثين يوما | ٪١١,٢٨ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ٪١٢,٢٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ٪١٣,٠٠ |

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪ ٥,٤٠٦٢٥ |
| ودائع لشهر واحد | ٪ ٦,٠٣١٢٥ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪ ٦,١٥٦٢٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٥٣١٢٥ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪ ٦,٦٥٦٢٥ |
| ودائع لسنتين | ٪ ٦,٧٨١٢٥ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم : | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٠٠ |
| شراء : | ١١,٢٨ | ١٣,٧٢ | ١٤,٨٢ | ١٤,٣٦ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم : | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء : | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١١٤ سيارة و٩٤٩٣ طناً، منها ٥٦٩٠ طناً شحنت في ٤١٥ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٦ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "كوسموموليتس ادزهاري" و"كيرستن" و"جولي اماراتو" و"ساتيك وورير" و"ويدار" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١٢ باخرة اعلنت انتظار وصولها المرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الجديدة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٦ | جوليا ١ | للشحن | البدر |
| ٩ | كيرستن | ٥٠/٣٢٠ مستوعباً | كاتشيب |
| ١٠ | جولي اماراتو | ٣٦٠٣ مختلفاً | أ. قرباني |
| ١١ | الفضل لله | ١٢٠٠ حديداً | كابيلوت |
| ١١ | ساتيك وورير | ١٥٥/٢١٥٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| ١٤ | ادرياتيك ستار | ١٠٥/١٨٧٠ مستوعبات | ع. مكاوي |
| ١٤ | ويدار | ١٠٥/١٢٥٠ مستوعبات | المكتب الجزائري |
| ١٤ | برنيس أرو | ١١٤ سيارة | فم خيلط |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| برايم فيو | لارنكا | ٤٥/٤٥٠ مستوعباً | غولف ايجنسي |
| بيتر ماز | جيوتورو | ٩٢/٩٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| رنا م | طرطوس | للشحن | مينرفا |
| دوما ت | كوبر | ١٠٠٠ مواد غذائية | أ. جارودي |
| بولنت دوليسفن | امستردام | ١٥٠٠ زيوتاً | أ. جارودي |
| شيانغدوا هاي ولي | يوكوهاما | ١٦٤ سيارة | اورينت شيبنغ |
| | لارنكا | للتموين | ب. عظم |
| الوفا | بلاتورود | ٢٥٠ ماشية | الميتا |
| كريتي جيراني | ايطاليا | ٢٢٠٠٠ محروقات | الخدمات البحرية |
| باتياس ستار | اجيتيودوري | ٢١٠٠٠ محروقات | الخدمات البحرية |
| سونا ١ | مرسين | ٢٠٠ مختلفاً | الفيل |
| كيركاتريلي | مرسين | ٨٠٠ مختلفاً | الفيل |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون السويدي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٤٦,٠٠ | ٢٥٨٨,١٥ | ٢٨٨,٠٥ | ١١٢٦,٢٥ | ٩٧٤,٣٥ | ٠,٩٨ | ٤٦,٨٤ | ٨٦٧,٤٠ | ١٢,٨٢ | ٢٢١,٨٥ | ٩,٢٥ | ١٢٠٢,٨٠ | ١١٤٦,٠٥ |
| المبيع | ١٥٥٦,٠٠ | ٢٥٩٨,١٥ | ٢٩٠,٠٥ | ١١٣٠,٢٥ | ٩٧٨,٣٥ | ١,٠٢ | ٤٧,٨٤ | ٨٧١,٤٠ | ١٣,٨٢ | ٢٢٣,٨٥ | ١٠,٢٥ | ١٢٠٦,٨٠ | ١١٥٠,٠٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحريني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٥,٤٥ | ٠,٠٠٨٠ | ٤٥٤,٣٠ | ٤١٠٤,٠٥ | ٤٠٠٥,٠٠ | ٢١٨٠,١٥ | ٥١٤٤,٥٠ | ٤٢٠,٢٥ | ٤١١,٥٠ | ٤٢٤,٠٥ | ٣٢٤٧,٥٠ | ١٢٧,٢٥ | ٦,٠٠ |
| المبيع | ٣٧,٤٥ | ٠,٠١٨٠ | ٤٥٨,٣٠ | ٤١٢٤,٠٥ | ٤٠٢٥,٠٠ | ٢١٩٠,١٥ | ٥١٧٤,٥٠ | ٤٢٤,٢٥ | ٤١٥,٥٠ | ٤٢٨,٠٥ | ٣٢٥٧,٥٠ | ١٢٩,٢٥ | ٧,٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٢٩٠٠٠ | ١٢٨٠٠٠ | ١١٤٥٠٠ | ٦٦١٠٠٠ | ١٧٤٥٠٠٠٠ | ٥٥١٥٠٠ | ٢٣٠٥٠٠ | ٧٢٥٠,٠٠ |
| المبيع | ١٣٤٠٠٠ | ١٣٣٠٠٠ | ١١٩٥٠٠ | ٦٦٦٠٠٠ | ١٧٩٥٠٠٠٠ | ٥٥٦٥٠٠ | ٢٣٥٥٠٠ | ٧٣٥٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الرئيسية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٣٥٠٥ | ٢,٢٥٨٤ | ٠,٩٨٢٣ | ٠,٠١١٦٨ | ٠,٠٠٠٨٧٣ | ٠,٨٤٧٢ | ٠,٢٥١٤ | ١,٦٤٩٣ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨١٩٨ | ١,٣٧٠٦ | ٠,٥٩٦٧ | ٠,٠٠٧٠٨ | ٠,٠٠٠٥٣ | ٠,٥١٤٤ | ٠,١٥٢٥ | – | ٠,٦٠٧١ |
| فرنسا | ٥,٣٨٣٠ | ٨,٩٥٥٥ | ٣,٩١٣١ | ٠,٠٤٦٠٠ | ٠,٠٠٣٤٦٩ | ٣,٣٧٧٤ | – | ٦,٥٦١٠ | ٣,٩٦١١ |
| المانيا | ١,٥٩٤٠ | ٢,٦٥١٤ | ١,١٥٨٦ | ٠,٠١٣٦٢ | ٠,٠٠١٠٣ | – | ٠,٢٩٦١ | ١,٩٤٢٦ | ١,١٧٢٨ |
| ايطاليا | ١٥٥٠,٢٥ | ٢٩١٩,٦٧ | ١١٢٨,٠٢ | ١٣,٢٦٠ | – | ٩٧٣,٥٩ | ٢٨٨,٢٧ | ١٨٩١,٢٢ | ١١٤١,٨٦ |
| اليابان | ١١٦,٦٠ | ١٩٥,٤٣ | ٨٥,٠٧ | – | ٠,٠٧٥٤١ | ٧٣,٣٦ | ٢١,٧٥ | ١٤١,٢١ | ٨٦,٥٥ |
| سويسرا | ١,٣٧٦٠ | ٢,٢٨٨٦ | – | ٠,٠١١٧٦ | ٠,٠٠٠٨٨٧ | ٠,٨٦٣١ | ٠,٢٥٥٦ | ١,٦٧٦٧ | ١,٠١٢٣ |
| بريطانيا | ٠,٥٩٨٣ | – | ٠,٤٣٥٤ | ٠,٠٠٥١٢ | ٠,٠٠٠٣٨٦ | ٠,٣٧٥٥ | ٠,١١١٠ | ٠,٧٢٩٤ | ٠,٤٤٤٧ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٧٠٥ | ٠,٧٢٦٧ | ٠,٠٠٨٥٥ | ٠,٠٠٠٦٤٤ | ٠,٦٢٧٠ | ٠,١٨٥٨ | ١,٢١٩٤ | ٠,٧٢٩٥ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٦٧٦٢,٢٩ | ٦٧٠٩,١٨ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٤٠٢,١٤ | ٢٣٦١,٢٧ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٤١٦٨,٢٠ | ٤١٠٧,٣٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٨٠٩٣,١٣ | ١٨١١٨,٧٩ |
| مؤشر داكس الالماني | ٢٩٤٨,٨٨ | ٢٩٥٤,٩٥ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 71.13 | 70.75 |
| Allied Sign. | 69.88 | 70.13 |
| Am Brands | 50.50 | 49.38 |
| Am Express | 58.13 | 57.00 |
| American Tel. | 38.75 | 38.63 |
| Armco | 4.50 | 4.38 |
| Asarco Inc. | 26.50 | 26.63 |
| Atl Richf. | 137.25 | 137.25 |
| Avon Prod. | 58.00 | 57.50 |
| Bankamerica Corp. | 101.75 | 99.25 |
| Boeing | 106.25 | 106.75 |
| Boise CASC | 36.00 | 35.63 |
| Bristol My. | 118.75 | 116.00 |
| Caterpillar | 78.25 | 79.25 |
| Chase Manh. | 89.50 | 87.50 |
| Chevron | 68.00 | 68.25 |
| Chrysler | 35.38 | 35.00 |
| Citicorp. | 104.25 | 100.50 |
| Coca Cola | 55.50 | 54.00 |
| Colgate | 92.38 | 91.50 |
| Columbia Gas | 64.50 | 64.50 |
| Corning Inc. | 37.25 | 43.63 |
| Cpc Internat | 79.88 | 79.00 |
| Csx Corp. | 44.00 | 44.38 |
| Cyprus Amax Min. | 23.38 | 22.88 |
| Deere | 42.88 | 42.38 |
| Delta Air Lines | 71.88 | 70.88 |
| Digital Equipment | 35.00 | 34.50 |
| Disney Corp. | 69.25 | 68.00 |
| Eastm Kodak | 82.75 | 82.25 |
| Estee Lauder -A- | 49.13 | 48.75 |
| Exxon | 103.88 | 103.38 |
| Fina | 52.13 | 51.88 |
| Ford | 33.88 | 33.25 |
| G.T.E. Corp. | 45.38 | 44.75 |
| Genl Dynamics | 70.50 | 69.88 |
| Gilette | 80.38 | 79.50 |
| Grace | | |
| Halliburton | 69.75 | 70.50 |
| Hilton | 25.88 | 25.50 |
| Honeywell | 66.38 | 65.13 |
| IBM | 166.88 | 164.13 |
| INA | 16.13 | 15.88 |
| Inco Ltd. | 34.50 | 33.75 |
| Intl Paper | 42.88 | 42.88 |
| ITT Corp. | 43.25 | 43.25 |
| Johns Johns. | 51.25 | 50.38 |
| JP Morgan Co. | 104.75 | 102.50 |
| K Mart | 11.00 | 11.13 |
| Kellogg | 65.88 | 66.00 |
| Litton | 46.00 | 45.63 |
| Lockheed Martin | 88.75 | 89.25 |
| Loews | 96.88 | 93.88 |
| Mallinckrodt | | |
| Merck | 84.00 | 83.00 |
| Merril Lyn. | 82.75 | 80.63 |
| Min Mining | 85.25 | 83.38 |
| Mobil | 129.13 | 127.63 |
| Monsanto | 38.63 | 38.88 |
| Motorola | 67.00 | 65.75 |
| Natl Semiconductor | 26.00 | 25.50 |
| NAVISTAR | 10.13 | 10.00 |
| Occ. Petrol. | 25.00 | 24.75 |
| Olin | 41.00 | 39.75 |
| Pac. Gas | 21.63 | 21.88 |
| Penny | 47.88 | 48.25 |
| Pepsico | 29.75 | 29.50 |
| Pfizer | 86.63 | 84.88 |
| Placer Dome | 30.63 | 21.50 |
| Polaroid | 46.00 | 45.63 |
| Quaker Oats | 39.25 | 39.00 |
| Santa Fe Sth. Pac. | | |
| Schlumberger | 112.75 | 113.63 |
| Scott Paper | 68.00 | 77.00 |
| Sears Roeb. | 49.00 | 47.75 |
| Sony Corp Adr. | 63.88 | 63.88 |
| Tandy | 41.75 | 41.00 |
| Tenneco | | |
| Texaco | 105.25 | 106.25 |
| Texas Instr. | 67.50 | 67.38 |
| Textron | 94.25 | 93.50 |
| Time Warner Inc. | 37.63 | 37.63 |
| Ual | 56.38 | 57.75 |
| Union Carbide | 43.88 | 43.63 |
| Unisys | 7.13 | 6.88 |
| Up John | 62.50 | 61.30 |
| US Life Inco Fund | 9.00 | 9.00 |
| Usx Marathon Grp. | 20.75 | 20.88 |
| Usx Steel Grp. | 33.13 | 32.75 |
| Utd Techno. | 68.75 | 68.50 |
| Warner Lamb. | 77.00 | 75.88 |
| Westinghouse El. | 19.50 | 19.38 |
| Woolworth | 21.13 | 21.00 |
| Xerox | 55.38 | 55.38 |

### بورصة باريس (فـف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 650.00 | 656.00 |
| Air Liquide | 849.00 | 843.00 |
| Alspi | 530.00 | 560.00 |
| American Tel Tel | 210.00 | 208.50 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 295.00 | 296.00 |
| Bail-Equipement | | |
| Bancaire (cie) | 647.00 | 618.00 |
| Barrick Gold | 142.70 | 143.50 |
| Bayer Aktiengesells | 210.10 | 206.00 |
| BHV | 466.00 | 465.00 |
| Bic | 799.00 | 800.00 |
| Bon Marché | 1596.00 | 1596.00 |
| Bouygues | 525.00 | 526.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 350.00 | 350.00 |
| Buffelsfontein Gold | | |
| Carrefour | 3428.00 | 3367.00 |
| Casino Gui Per Adp | 190.00 | 189.00 |
| Casino Guichard-Per | 238.30 | 240.20 |
| CFF | 64.50 | 65.50 |
| Chargeurs | | |
| Chase Man. Corp. | | |
| Ciments Français | 162.20 | 162.00 |
| Club Méditerranée | 361.50 | 356.00 |
| Comptoir des Entrep. | 10.15 | 10.00 |
| Crédit Lyonnais | 130.20 | 130.10 |
| Danone (ex BSN) | 783.00 | 774.00 |
| DMC | 123.80 | 123.00 |
| Du Pont Nemours | 560.00 | 568.00 |
| East Rand Prop | 1.85 | 1.84 |
| Eaux (Gle Des) | 714.00 | 702.00 |
| ELF-Aquitaine | 504.00 | 495.70 |
| Eridania Beghin | 829.00 | 837.00 |
| Esso | 563.00 | 546.00 |
| Eurafrance | 2316.00 | 2310.00 |
| Exxon Corp. | 485.00 | 485.00 |
| Fives-Lille | 2080.00 | 2075.00 |
| Galeries Lafayette | 321.00 | 325.10 |
| General Motors | 265.00 | 258.00 |
| GTM-Entrepose | 237.60 | 238.70 |
| Hoechst Akt. | 890.00 | 883.00 |
| IBM Corp | 66.05 | 65.50 |
| ICI Ltd Plc | 320.60 | 320.00 |
| Idia | | |
| Lafarge | | |
| Legrand | 917.00 | 915.00 |
| Legrand ADP | 603.00 | 599.00 |
| Locindus | 793.00 | 786.00 |
| Longometal-Afrique | 55.30 | 55.30 |
| LVMH | 1472.00 | 1430.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 507.00 | 498.60 |
| Metaleurop | 46.00 | 46.20 |
| Mitsubishi Corp. | 48.10 | 49.00 |
| Mobil Corp. | 681.00 | 698.00 |
| Moulinex | 128.90 | 128.70 |
| Nicolas | 511.00 | 511.00 |
| Nlles Galeries | 311.70 | 311.70 |
| Nord-Est | 133.00 | 135.00 |
| Norsk Hydro | 301.70 | 300.00 |
| O.N.A. | 235.00 | 235.00 |
| L'Oréal | 1980.00 | 1947.00 |
| Petrofina | 1819.00 | 1831.00 |
| Philips Electronics | 221.10 | 223.00 |
| Pinault-Printemps-R | 2133.00 | 2124.00 |
| Primagaz | 603.00 | 607.00 |
| Procter and Gamble | 589.00 | 585.00 |
| Radiotechnique | 26.45 | 26.40 |
| Rochette (LA) | | |
| Roussel-Uclaf | 1528.00 | 1527.00 |
| Royal Dutch | 931.00 | 931.00 |
| Saint-Gobain | 789.00 | 785.00 |
| Saint-Louis | 1367.00 | 1327.00 |
| Salins du Midi | 607.00 | 607.00 |
| SCOR S.A. | 187.20 | 181.20 |
| S.G.E. | 109.10 | 106.00 |
| Shell Transport | 92.00 | 90.95 |
| Siemens AG | 260.90 | 259.80 |
| SKF Aktieb | 120.10 | 122.00 |
| Skis Rossignol | 143.50 | 141.50 |
| Sommer-Allibert | 159.80 | 154.10 |
| Thomson-CSF | 172.00 | 168.00 |
| Total | 441.80 | 424.30 |
| Valeo | 360.00 | 344.60 |
| Vallourec | 287.00 | 287.90 |
| Volkswagen AG | 2427.00 | 2411.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1350.00 | 1350.00 |
| Worms (CIE) | 343.00 | 347.80 |
| Zambia Copper Inves | 6.50 | 6.50 |
| Zellidja S.A. | 160.00 | 160.00 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.26 | 4.23 |
| Asda Group Plc | 1.29 | 1.25 |
| Assoc Brit Foods | 4.80 | 4.71 |
| BAA Plc | 5.04 | 4.82 |
| B.A.T. | 4.85 | 4.68 |
| Barclays Plc | 10.92 | 10.80 |
| Bass | 8.41 | 8.29 |
| Bicc | 2.70 | 2.68 |
| Blue Circle | 3.77 | 3.68 |
| Boc Group | 8.82 | 8.62 |
| Boots Co Plc | 6.34 | 6.30 |
| British Aerospace | 12.60 | 12.66 |
| British Airways | 6.04 | 6.01 |
| British Gas | 2.20 | 2.20 |
| British Petroleum | 7.12 | 7.14 |
| British Telecom | 4.13 | 4.02 |
| BTR | 2.52 | 2.51 |
| Burmah Oil | 10.90 | 10.88 |
| Cable Wireless | 4.71 | 4.65 |
| Cadbury Schweps | 4.91 | 4.87 |
| Charter | 7.26 | 7.23 |
| Coats Viyella | 1.38 | 1.35 |
| Commercial Union | 7.14 | 6.91 |
| Cookson Grp Plc | 2.54 | 2.51 |
| Cordiant | 1.02 | 1.03 |
| Courtaulds | 3.77 | 3.83 |
| Dalgety | 3.46 | 3.48 |
| Dixons | 5.20 | 4.99 |
| Ecc Plc | 1.88 | 1.89 |
| General Accident | 7.95 | 7.85 |
| Genl. Electric C°. | 4.11 | 4.04 |
| GKN | 9.69 | 9.88 |
| Glaxo | 9.26 | 9.09 |
| Granada Grp | 8.59 | 8.54 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.37 | 4.40 |
| Great Univ. Stores | 5.97 | 5.96 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.77 | 2.73 |
| Guinness Plc | 4.38 | 4.40 |
| Hanson Tr Plc | 0.87 | 0.87 |
| HSBC HLDGS | 13.32 | 13.12 |
| ICI PLC STK UTS | 7.50 | 7.44 |
| Kingfisher | 6.71 | 6.48 |
| Land Sec PLC | 7.90 | 7.83 |
| Legal Gen. Grp. | 8.29 | 8.29 |
| Lloyds Bank Plc. | 4.72 | 4.53 |
| Lonrho Plc. | 1.30 | 1.29 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.17 | 2.20 |
| Marks Spencer | 4.76 | 4.72 |
| Microbix Biosystems | 0.66 | 0.64 |
| National Power | 5.03 | 4.91 |
| Natwest | 7.85 | 7.57 |
| P. and O. | 6.41 | 6.26 |
| Pearson Grp. | 7.54 | 7.55 |
| Pilkington | 1.49 | 1.43 |
| Prudential Corp. | 5.38 | 5.09 |
| Racal Electronics | 2.59 | 2.66 |
| Rank Org. | 4.23 | 4.16 |
| Reed Intl. | 10.33 | 10.21 |
| Reuters | 6.84 | 6.94 |
| Rexam | 3.46 | 3.47 |
| Rolls Royce | 2.41 | 2.45 |
| Royal Sun | 4.53 | 4.42 |
| RTZ Corp. | 9.18 | 9.10 |
| Sainsbury | 4.01 | 3.90 |
| Sears Holds | 0.87 | 0.58 |
| Shell | 10.26 | 10.23 |
| Siebe Plc | 10.08 | 10.11 |
| Skbeec. | 7.87 | 7.90 |
| Std. Chart. Bank | 7.06 | 6.91 |
| Storehouse | 2.71 | 2.77 |
| T.I. Group. | 5.55 | 5.52 |
| Tarmac | 1.04 | 1.03 |
| Tate and Lyle | 4.67 | 4.71 |
| Tesco | 3.66 | 3.53 |
| Thorn EMI | 12.82 | 12.91 |
| Unilever | 13.67 | 13.71 |
| Unit Biscuits | 2.36 | 2.31 |
| Vickers | 2.59 | 2.63 |
| Vodafone Grp. | 43.45 | 42.25 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 354 | 334 |
| Bridgestone Corp | 2070 | 2050 |
| Canon Inc | 2370 | 2330 |
| Fuji Bank | 1530 | 1550 |
| Fuji Photo Film | 3630 | 3640 |
| Hitachi | 1060 | 1060 |
| Honda Motor | 3170 | 3080 |
| Jal | 535 | 550 |
| Kirin Brewery | 1030 | 1100 |
| Matsushita E Ind | 1750 | 1790 |
| Mitsubishi Corp | 1070 | 1060 |
| Nec Corporation | 1380 | 1400 |
| Nihon Kagaku San | 522 | 529 |
| Nip Steel Corp | 303 | 301 |
| Nomura Secs | 1570 | 1590 |
| Pioneer Elec. | 2040 | 2090 |
| Sharp Corp | 1540 | 1560 |
| Sony Corp | 7470 | 7360 |
| Sumitomo Bank | 1550 | 1530 |
| Takeda Cham Inds | 2270 | 2240 |
| Sumitomo Corp | 940 | 922 |
| Toshiba Corp | 708 | 703 |
| Toyota Motor Co | 3240 | 3110 |
| Yamaichi Secs | 485 | 494 |
| Yamanouchi Pharm | 2250 | 2230 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 29.93 | 30.45 |
| Bayer AG | 61.50 | 61.10 |
| Bay Mot Werke | 1074.00 | 1075.00 |
| Daimler Benz AG | 115.95 | 113.55 |
| Degussa AG | 704.00 | 702.50 |
| DT Babcock St | 51.50 | 48.50 |
| Dresdner Bank AG | 48.98 | 49.10 |
| Hoechst AG | 70.15 | 70.40 |
| RWE-DEA AG | 425.00 | 422.00 |
| Schering AG | 137.30 | 136.35 |
| Siemens AG | 76.96 | 77.35 |
| Bay Vereinsbank | 60.72 | 60.75 |
| Dt Lufthansa AG | 21.01 | 21.85 |
| Mannesmann AG | 676.20 | 680.50 |
| Preussag AG | 387.50 | 388.50 |
| Thyssen AG | 257.00 | 257.00 |
| Veba AG | 93.00 | 93.10 |
| Volkwagen AG | 714.50 | 713.50 |
| Deutsche Bank AG | 75.88 | 76.66 |
| Linde AG | 1070.00 | 1035.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,١٨ | ٥,٠٠ | ٣,٠٠ | ٠,٨٧ | ٣,٢٥ | ٠,٣٧ | ٢,٩٣ | ١,٨١ | ٧,٣٧ | – |
| لشهر | ٥,٣٥ | ٥,٩٤ | ٢,٨٣ | ١,٥٤ | ٣,٢٥ | ٠,٣١ | ٢,٨٨ | ٢,٨٢ | ٧,٢٧ | ٤,٠٣ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٣١ | ٦,٢٥ | ٢,٨٠ | ١,٤٣ | ٣,٢٠ | ٠,٣٣ | ٣,١٦ | ٢,٩١ | ٧,٠١ | ٤,٠١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٤٠ | ٦,٥٠ | ٢,٨٥ | ١,٥٠ | ٣,١٨ | ٠,٣٣ | ٣,٣٥ | ٢,٩٧ | ٦,٦٩ | ٤,٠٠ |
| لسنة | ٥,٦٨ | ٦,٩٣ | ٢,٧٨ | ١,٥٦ | ٣,١٨ | ٠,٥٠ | ٣,٨٥ | ٣,٠٣ | ٦,٣٣ | ٣,٩٩ |
| لـ٥ سنوات | ٦,٢١٨ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦,٥٣٨ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٧٨٦ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار المواد الاولية

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٥٧,٣٥ | ٣٥٩,٠٥ |
| الفضة | ٤,٧٠ | ٤,٧٢ |
| البلاتين | ٣٦٢,٥٠ | ٣٦٣,٠٠ |
| البلاديوم | ١٢١,٠٠ | ١٢٢,٦٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٣٠١,٥٠ | ٣٠٠,٨٠ |
| أيار | ٣٠٠,٠٠ | ٢٩٩,٦٠ |
| تموز | ٣٠٠,١٠ | ٣٠٠,٤٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٤٦٧,٥٠ | ٢٤٥٠,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٩٠,٠٠ | ١٥٧٥,٥٠ |
| القصدير | ٦٠٢٥,٠٠ | ٥٨٥٢,٥٠ |
| النيكل | ٧١٢٢,٥٠ | ٧٠١٠,٥٠ |
| الزنك | ١٠٧٣,٧٥ | ١٠٤٣,٥٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ١٣١٠,٠٠ | ١٢٨٧,٠٠ |
| أيار | ١٢٨٨,٠٠ | ١٢٧٠,٠٠ |
| تموز | ١٢٩٣,٠٠ | ١٢٧٥,٠٠ |

### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — آذار | ١٣٣٩,٠٠ | ١٣٣٥,٠٠ |
| أيار | ١٣٦٢,٠٠ | ١٣٦٠,٠٠ |
| تموز | ١٣٨٢,٠٠ | ١٣٨٢,٠٠ |
| سكر — آذار | ١٠,٥١ | ١٠,٤٨ |
| أيار | ١٠,٦١ | ١٠,٦١ |
| تموز | ١٠,٥٧ | ١٠,٥٧ |
| بن — آذار | ١٢٢,٥٠ | ١١٨,٩٠ |
| أيار | ١١٨,٧٥ | ١١٦,٧٠ |
| تموز | ١١٦,٢٠ | ١١٤,٢٥ |
| قطن — آذار | ٧٣,٩٥ | ٧٤,١٥ |
| أيار | ٧٥,٥٠ | ٧٥,٦٥ |
| تموز | ٧٦,٤٠ | ٧٦,٧٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — آذار | ٣٨٧,٢٥ | ٣٩١,٠٠ |
| أيار | ٣٧٣,٠٠ | ٣٧٧,٠٠ |
| تموز | ٣٥٨,٠٠ | ٣٦٠,٠٠ |
| الذرة — آذار | ٢٧٠,٥٠ | ٢٦٧,٧٥ |
| أيار | ٢٧١,٠٠ | ٢٦٨,٧٥ |
| تموز | ٢٧١,٧٥ | ٢٧٠,٠٠ |
| حبوب الصويا — أيار | ٧٣٧,٧٥ | ٧٣٨,٠٠ |
| تموز | ٨٢٨,٥ | ٧٢٩,٠٠ |
| أيلول | ٧١٠,٥ | ٧١١,٠٠ |
| زيت الصويا — آذار | ٢٤,٨٤ | ٢٤,٩٣ |
| أيار | ٢٥,١٦ | ٢٥,٢٢ |
| تموز | ٢٥,٤٥ | ٢٥,٥٠ |

# ◄ مبارك يتحدث الى "النهار": انا الذي ابلغه نتنياهو بمشروع "لبنان اولاً" وطلب مني أخذ موافقة سوريا... اولاً

## نحن لا نضغط على الفلسطينيين، ولن نضغط، فهم اصحاب قرارهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

– سيادة الرئيس، في حديث تليفزيوني لك قبل ايام ذكرت ان اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي، يوماً، عرض عليك الانسحاب الكامل من الجولان، وانك نقلت هذا العرض الى الرئيس حافظ الاسد. السؤال، الم يتحدث معك رابين عن لبنان؟

– الرئيس مبارك، طبعا تحدثنا عن لبنان في اول لقاء مع رابين. وبعدما تحدثنا طويلا عن السلام، وابلغته بصراحة انني منحاز للسلام وانه لن يكون هناك سلام الا اذا استعاد كل طرف حقه كاملاً، وانه لا استقرار في المنطقة الا بسلام عادل وشامل... ثم قلت له حرفيا: "لا يمكن ان توقع اتفاقا مع سوريا الا اذا وقعت مع لبنان. ولا مفر الا بالخروج من لبنان. لا بد ان تنسحب من الجولان ولبنان". يومها اذكر ان رابين قال ان قضية لبنان مرتبطة بسوريا، وانه لا يستطيع ان يتفاهم مع لبنان وحده بدون سوريا. وان المشكلة ستكون كبيرة ومعقدة لو تفاوض مع لبنان وحده بدون سوريا.

س – اهذا يعني ان رابين ربط اتفاقه مع لبنان باتفاقه مع سوريا منذ البداية؟

ج – اثناء الحديث كرر رابين اكثر من مرة انه يتمنى لو انتهى من مشكلة لبنان قبل سوريا. ومنذ البداية. ولكنه كان يعرف صعوبة بل واستحالة ذلك. نتنياهو جاء بنظرية مختلفة. قال انه يمكن ان يتفق مع سوريا اولا ثم يتفاوض مع لبنان. اجبته ان سوريا لن تقبل ذلك ابدا.

س – ولكن الكلام عن "لبنان اولا" بدأ مع نتنياهو. وهذا يتناقض مع ما قاله لك نتنياهو. ثم ان المسؤولين في لبنان قالوا انهم سمعوا عن هذا العرض من الاعلام فقط ولم يتبلغوه رسميا من اي جهة حتى من الولايات المتحدة التي قيل انه بلغ لها. بل ان احدا من المسؤولين العرب لم يصرح بانه سمع هذا الكلام (العرض) من نتنياهو.

ج – الكلام قيل لي انا والعرض قدم لي انا. ولقد قلت لنتنياهو فور سماع العرض ان الرئيس الاسد لن يقبل بهذا ابدا. والامانة عندما ابلغت الرئيس الاسد بهذا العرض (وكان هذا في لقاء لنا بالاسكندرية) خرج الى المؤتمر الصحافي ليعلن رفضه للفكرة قائلا: "لبنان وسوريا اولا" (اي معا)، لقد كنت اتوقع ذلك لان المشروع كان ببساطة يهدف الى الوقيعة بين لبنان وسوريا. بل الى اكثر من الوقيعة.

س – الغريب ان سيادتكم لم تبلغوا المسؤولين اللبنانيين "اولا" بذلك وهم المعنيون مباشرة بالامر؟

ج – دعني اوضح، نتنياهو كان محددا في طلبه عندما قال لي انه لن يتفاوض مع لبنان اولا الا بعد موافقة سوريا. ورغم انني كنت اعرف سلفا ان فكرة "لبنان اولاً" غير عملية وان سوريا لن تقبل بهذا العرض، فقد نقلت نص الحديث لسوريا. طلب نتنياهو كان محددا، وهو نقل العرض لسوريا. واخذ موافقتها اولا. ولذلك لم ابلغ احدا في لبنان لان الطلب كان استطلاع رأي القيادة السورية.

### زيارة لبنان

س – سيادة الرئيس: هناك سؤال في لبنان من الحكام والناس معا وخلاصته، لماذا لم تقم بزيارة لبنان حتى الان. ولماذا لا تزوره؟ لبنان بلد محتل ويعاني من الاحتلال كل يوم. وهو بصراحة يشعر انه متروك وحده. وزيارة رئيس مصر تعني الكثير بالنسبة له. على الاقل سترفع من معنويات الناس؟

ج – ان زيارة لبنان امر وارد.

س – هل استطيع ان اعلن عبر هذا الحديث انك ستقوم بزيارة لبنان وهذه السنة؟

فكر الرئيس مبارك قليلا ثم قال: "في استطاعتك ان تعلن انني اعتزم زيارة لبنان ولكن في الوقت المناسب".

### الحريري

س – سيادة الرئيس، ما دمنا في الحديث عن لبنان، ما رأي سيادتكم في نتائج مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي عقد في واشنطن، وفي المشروع الانمائي والاعماري الهائل الذي ينفذه الرئيس رفيق الحريري والذي يذكرني بمشروع الدلتا؟

ج – قابلت الرئيس الحريري مرتين وتحدثت معه طويلا حول قضية لبنان وحول مشروعه الطموح، وانا معجب به، واقدر مشروعه، واقدر الجهود التي بذلها لانجاح مؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي ايدناه منذ البداية. واريد ان اضيف ان لبنان في حاجة الى ان يعود كما كان. واللبنانيون قادرون على اعادة بناء وطنهم... فلن يبني لبنان الا سواعد ابنائه. وطلائعه في المقدمة وجهود رئيس الوزراء واضحة وملموسة في هذا الاتجاه.

### اذا فقدوا الامل

س – تكرر دائما ان استمرار تعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية سيؤدي الى اعمال عنف وتفجيرات وارهاب. وبالفعل لقد بدأت هذه الاعمال.

ج – هذه فقط البداية. واذا لم نصل الى حل سريع وعادل فانني اخشى ان يعم المنطقة كلها الارهاب والعنف. فهو في رأيي النتاج الطبيعي لتعثر مسيرة السلام او انتكاسها. وبصراحة لا المح حتى الان املا في حل عادل (على المسار الفلسطيني). ان الموقف الاسرائيلي بالغ الخطورة وخاصة في ما يتعلق باحترام ما جرى توقيعه من اتفاقات... والمسألة لا تقتصر على تسوية موضوع الخليل بل تمتد الى المراحل التالية. ونسمع ان اسرائيل تطالب بتأجيل الانسحاب من المناطق الريفية في الضفة الغربية لمدة سنتين. بما يعني انها تطلب تأجيل تنفيذ ما اتفق عليه. الرأي العام (وخاصة الفلسطيني) لن يقبل ذلك. باختصار: هناك اتفاق جاء بعد مفاوضات صعبة جدا وشاقة جدا. اتفاق موقع بعد موافقة من الكنيست، والمجلس التشريعي الفلسطيني، وبشهادة العالم كله.

يقولون الان: نوقع الخليل ثم ننتظر ثم ننسحب من كذا كيلو وخلاص. الشعب الفلسطيني لن يستطيع التحمل اكثر من ذلك، واذا فقدوا الامل نهائيا، الدنيا "متولع"، واذا حدث هذا فلن يستطيع احد السيطرة على الموقف.

س – اذا استمرت الامور في التعثر فما هي الخطوة العربية المقبلة، وخصوصا اذا استنفدت مصر ضغطها ومساعيها؟ مؤتمر القمة كان ممتازا. ولكنه كان الخطوة الاولى.

ج – لم نصل بعد الى اخر المدى لان المفاوضات لا تزال قائمة. وفي ما يتعلق بدور مصر يهمني ان اوضح نقطة محددة وفي غاية الاهمية: نحن لا نضغط على الفلسطينيين. فهم اصحاب قرارهم. وهم مسؤولون امام شعبهم، ولا اتصور اطلاقا ان نضغط عليهم (كما تطلب اسرائيل) لقبول ما لا يرتضونه، او التنازل عن ارض او حق يستطيعون الوصول اليه.

نحن نقدم النصيحة بكل امانة المسؤولية. وكلامنا واضح وفيه شفافية. وليس صحيحا على الاطلاق ان الفلسطينيين كانوا سيوقعون ونحن منعناهم. ان اسرائيل تريد اثارتنا كي تقول للفلسطينيين "وقعوا وريحونا". نحن لسنا طرفا في هذه اللعبة ولا تعنينا المناورات وانما النتائج. نحن نريد سلاما شاملا ودائما، ولن يتحقق هذا اذا لم يكن السلام عادلا.

### لا قمة سلام

س – لنفترض ان تقدمت اسرائيل بعرض عادل، ترى انت ان على الفلسطينيين ان يقبلوه. فكيف ستتصرف؟

ج – العرض العادل – اذا حدث – تناقشهم فيه. ونقدم النصيحة المبنية على الخبرة. نصيحة واضحة وصريحة هدفها تحقيق سلام شامل وعادل لجميع الاطراف وأثق بانهم سيشعرون اذا كانت النصيحة في مصلحتهم ام لا. والقرار في نهاية الامر قرارهم.

س – جرى ويجري حديث كثير عن قمة خماسية او رباعية ستعقد في واشنطن لبحث قضية السلام. هل وجهت الادارة الاميركية دعوة الى سيادتكم؟

ج – طبعا لن نذهب في زيارة الا بعد بدء الولاية الثانية للرئيس كلينتون. ونحن الان في رمضان. ثم يأتي العيد. وطبعا الزيارة لن تكون قبل ذلك. لم نتفق بعد على موعد الزيارة.

س – سيادة الرئيس: انا لا اتحدث عن زيارتكم. اتحدث عن قمة رباعية او خماسية.

ج – (مقاطعا) لا يوجد كلام حول هذا الموضوع.

س – في اعلام الدنيا مطروح هذا الكلام.

ج – لا... قيل ان اميركا ستدعو نتنياهو في اوائل العام. ثم توجه الدعوة ايضا الى عدد من الرؤساء والملوك. ولكن كل على حدة.

س – أسف للالحاح. لكنني اعود فأسأل هل ستجتمع مع الجميع؟

ج – كل ما سمعته وقرأته عن اجتماع رباعي او خماسي شائعات. ولم نخطر بذلك. وانا ذاهب وحدي بعد التنصيب. والاتصالات بيني وبين الرئيس كلينتون متصلة. ولم يذكر لي اي شيء عن قمة رباعية او خماسية. وليس هناك اسباب لعقد مثل هذه القمة.

س – سؤال تقليدي، وقديم ومكرر، هل تعتقد ان كلينتون في ولايته الجديدة سيكون مختلفا عن كلينتون في ولايته الاولى؟

ج – سياسة اميركا ترتبط بمصالحها في المنطقة. وانا اعرف ان كلينتون رجل امين. ويتحرك بقدر ما يستطيع. لان طبيعة الادارة الاميركية لا تسمح له باتخاذ القرار منفردا.

س – هل سيبقى على سياسة مدريد، وخاصة الارض مقابل السلام؟

ج – الرئيس الاميركي بيل كلينتون لم يغير موقفه والتزامه. والولايات المتحدة شريك اساسي ورئيسي في مسيرة السلام.

### موضة الحرب انتهت

س – هناك حديث خطير عن احتمالات حرب في المنطقة. لنفترض حصول ذلك فماذا يكون موقف مصر؟

ج – مصر دولة عربية لا تتنصل من عروبتها. ولكن دعني اقول ان احتمالات هذه الحرب، بعكس كل ما قيل ويقال، هي بعيدة جدا. ان لم تكن مستحيلة. الكل يخسر من هذه الحرب. اسرائيل تخسر وسوريا تخسر والغرب سيخسرون. اسرائيل تخسر لان الرأي العام العالمي سيكون كله ضد الحرب. "موضة" الحرب انتهت، ولكن هناك ما هو اسوأ من الحرب. الحرب اسهل "حاجة"، فالهدف معروف والمسرح معروف ومحدد. اما ما نحن مقدمون عليه اذا انتكست عملية السلام فهو اسوأ من الحرب بكثير. دعني اؤكد ان الارهاب والعنف اخطر وافظع من الحرب بكثير.

### السوق العربية المشتركة

س – لاحظت كثيرا في احاديث سيادتكم اصراركم على تطبيق اتفاق السوق العربية المشتركة. وهذا حديث مفرح. وفي حديثك التلفزيوني كان ثمة الحاح على هذا المشروع.

ج – العالم فيه تجمعات اقتصادية كثيرة.

س – عمليا كيف يتم هذا يا سيادة الرئيس؟

ج – ما فيهاش صعوبة. موجود الاتفاق، فهناك قرار من القمة العربية الاخيرة يدعو الى اهمية اقامة سوق عربية مشتركة تحقق التكامل والتنافس على الساحة الدولية التي لم يعد فيها مكان للكيانات الضعيفة. وهناك مجموعات من الخبراء تجتمع في اطار جامعة الدول العربية لتحقيق هذا الهدف، وقد قطعت شوطا لا بأس به لتحديد الآليات اللازمة والمناسبة والمراحل المطلوبة لاقامة هذه السوق.

س – هل تفترض سيادتك ان مصر ستتولى قيادة تنفيذ هذا المشروع؟

ج – زي ما احنا بنعمل اتفاقات بين الدول وبين بعضها في اطار علاقات ثنائية وعلاقات تجارية واتفاقات الصفقات المتكافئة، نبدأ بأي نوع من هذه الانواع. احنا بينا صفقات متكافئة وبين دول كثيرة عربية. طيب ما نحطها في اطار تعاون كلنا مع بعض. يعني الدول العربية اللي بتستورده من بعضها او التجارة بينها وبين بعضها لا يزيد عن ٨٪ من حجم واردتها الكلية، ونستطيع ان نصل بهذا الى ٧٠ و٨٠٪. الامكانات موجودة، ولكن الاهم هو الارادة السياسية العربية، واساسها الثقة المتبادلة بين العرب.

الرئيس مبارك يتحدث الى نبيل خوري وبدا وزير الاعلام صفوت الشريف.

## الرئيس... وتوشكي

### "مشروع الدلتا الجديدة ولادة لمصر الجديدة"

قلت للرئيس مبارك:

– سيادة الرئيس: من حسن حظي انني كنت هنا وانت تفتتح "مشروع القرن" كما سميته. مشروع الدلتا الجديدة. لقد تابعت الافتتاح الكبير على شاشات التليفزيون، وكتبت اول مقال "عربي" عن الموضوع صدر في "النهار"، لكني لم ادخل في تفاصيل المشروع، ركزت مقالي حول القول اننا اشتقنا الى رئيس عربي يحلم، يقدم لشعبه حلماً كبيراً وجريئاً يفتح به أفاق المستقبل. وقلت ان كل التغييرات الجذرية والتاريخية والحضارية تبدأ بحلم كبير.

وازدادت ابتسامة الرئيس حسني مبارك اتساعاً وهو يتحدث عن المشروع "الحلم". واضاء وجهه وهو يجيب:

– اتبعنا اسلوب التخطيط منذ توليت المسؤولية، وتذكر انني دعوت كل الاقتصاديين الى مؤتمر في بداية ولايتي الاولى. وترجمنا الاولويات في خطط تنموية خمسية... بدأت الاولى في ظل تدهور اقتصادي مع قلة الموارد وانهيار اسعار البترول وانخفاض تحويلات المصريين في الخارج، واعباء الديون... المهم واجهت المصاعب وصممت على الطريق الصعب – طريق الاصلاح الشامل وتجديد البنية الاساسية – فليس من طبيعتي سياسة المسكنات.

كان علي ان اتحمل المسؤولية عن شعب استنزفت الحروب امواله وطاقاته وتزداد اعداد سكانه بما يعادل دولة جديدة. لك ان تتصور كم الزيادة منذ توليت المسؤولية. ١٧ مليون نسمة. فكانت الاولوية للوادي القديم لأنقذ الحياة المنهارة. مياه شرب، كهرباء، مساكن، صرف صحي، تجديد مصانع متخلفة، اضافة ارض زراعية على اطراف الوادي حوالى ١,٧ مليون فدان، مد سكك حديدية وطرق، اقامة موانئ ومطارات وجسور، اقامة مدارس ومستشفيات، مد ترع وصرف مغطى، بناء سلسلة من المدن الجديدة في الصحراء... وقبل خمس سنين عرضت دراسات لمشروعات زراعية كبرى.

كان المشروع الاول هو ترعة السلام... وهو مشروع ضخم لمرور المياه ونقلها تحت قناة السويس الى سيناء لاقامة مجتمع جديد واستصلاح اراض زراعية تصل الى حوالى ٦٠٠ ألف فدان.

ثم جاء المشروع الثاني ولم يكن من الممكن البدء فيه دون تحقيق ما تم انجازه خلال الخمسة عشر عاماً الماضية. والمشروع ليس زراعيا فقط، ولكن للماء والزراعة هما نواة التنمية. لأننا نسعى الى اقامة مجتمع كبير مواز للوادي القديم تقام على ارضه زراعة وصناعة وتعدين وبترول وسياحة.

في ذلك الوقت تلقينا عرضا لاعداد دراسة جدوى طلب مقدمه ٣٠ مليون دولار. انا عندي وزارة الري فيها كادرات قديمة وفيها خبراء عالميون، واحد منهم خبير مياه عالمي في لجنة المياه الدولية. الوزارة دي فيها خبرات لا يمكن ابدا تلاقيها في أي حته في العالم.

قدم الخبراء المصريون بدائل عدة لتحقيق هذا الحلم، وتم اختيار البديل الذي بدأنا في تنفيذه بعد دراسة متأنية وعلمية وتفصيلية لم تترك شاردة ولا واردة الا عالجتها، حتى يأتي المشروع متكاملا وواقعيا وقابلا للتنفيذ.

وأود ان أشير في هذا المجال الى ان هذا المشروع ليس وليد اللحظة، فالفكرة كانت موضع دراسة في بداية الستينات واعيدت دراستها مرة اخرى عام ١٩٧١، ومرة ثالثة عام ١٩٨٦. وشارك في هذه الدراسات حشد من وزراء الري القدامى والخبراء. وهكذا، كان امامنا موضوع مدروس بعناية. لم يكن متاحا ان نبدأ هذا المشروع قبل الانتهاء من تجديد البنية الاساسية في الوادي القديم. ولم يكن من المعقول او المقبول ان نبدأ في هذا المشروع الضخم في قلب الصحراء قبل ان نجدد شباب الوادي القديم.

احنا عملنا طفرة ضخمة في البنية الاساسية. وقطعنا اشواطاً كبيرة في الاصلاح الاقتصادي. وبدأنا في جني الثمار. وكان لا بد ان نخرج من الوادي القديم الى آفاق أمل جديد. حقيقة اننا اقمنا ١٨ مدينة جديدة في الصحراء ولولاها لزحف العمران على مزيد من الاراضي الزراعية، ولكن الاهم ان نبني للأجيال القادمة. واقامة ولد جديد مواز لوادي النيل هو الافق الذي نتطلع اليه الان.

المشروع لا يقتصر على خمس سنين او عشر. ممكن ٢٠ و٢٥ سنة، ويضيف في مرحلته الاولى نصف مليون فدان. ومثلها في المرحلة الثانية.

الزراعة هي النواة والعصب. ولكنه يشمل الى جانب الزراعة مجتمعات صناعية وتعدينية ومناطق سياحية. حياة جديدة كاملة بكل معاني الكلمة.

هذا التقدم الاقتصادي وهذه الطفرة حاجة لا تصدق. انا باحكي عن خبراء اقتصاديين اصدقائي. اللي صار في مصر يكاد لا يصدق.

احنا كنا ماشيين في هذا الاتجاه من الاول.

فيه سرعة في النتائج من سنتين او اكثر وفجأة تجمعت هذه النتائج لتظهر.

الان احنا خلصنا مرحلة البناء. يعني مثلاً التحول فيه قوانين اتعدلت. قوانين بنوك وقوانين استثمار. بعد ما خلصنا التشريعات وازلنا الكثير من المعوقات واقمنا البنية الاساسية تقريباً. شكلنا حكومة جديدة لندخل مرحلة الانطلاق.

هل هناك عروض للاستثمار في الوادي الجديد؟ شركات عربية بالذات؟

فيه شركة... تقدم احد المستثمرين عاوز يأخذ نص مليون فدان... قلنا بعد شق الترعة يستطيع كل مستثمر ان يسهم بقدر استطاعته.

انا يفضل ان تكون هناك شركات عربية. وعندما ننتهي من الجزء الاول من ترعة الوادي الجديد بطول حوالى ٦٧ كيلو سيكون امامنا ٢٠٠ الف فدان جاهزة للاستصلاح. وستعرض على المستثمرين.

اما في ما يتعلق بالبنية الاساسية فهناك مثلا خط السكك الحديدية الذي وصل الى الوادي الجديد بطول حوالى ٨٦٠ كيلومتراً. وهناك الطرق، ومطار الوادي الجديد، ويستطيع القطاع الخاص اقامة مطارات اخرى في اطار هذا المشروع الضخم... يعني حيحصل طفرة كبيرة في هذه المنطقة... وسأتابع تفاصيل المشروع وحجم التقدم فيه بنفسي. وسأزور المنطقة كل شهرين لمتابعة حجم الانجاز... المشروع، باختصار، ميلاد لمصر الجديدة.

## ◄ قمة عرفات ونتنياهو حلت المسائل العالقة

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبيل بدء اجتماعهما في ايريز فجر اليوم. (أب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المفاوضين لم يتمكنا من التوافق على أربع نقاط هي:

١ – مطالبة الاسرائيليين السلطة الفلسطينية بأن تسلم السلطات الإسرائيلية فلسطينيين مطلوبين.

٢ – مطالبة الاسرائيليين بحق النقض "الفيتو" على أسماء أفراد الشرطة الفلسطينية الذين سينتشرون في الخليل.

٣ – إصرار الاسرائيليين على ان تتعهد منظمة التحرير شن حملة على الجماعات المتشددة.

٤ – خلاف على السيطرة على الحرم الابراهيمي.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان النقاط العالقة تتعلق بعديد الشرطة الفلسطينية وطلب تسليم فلسطينيين متهمين بقتل اسرائيليين ووضع ميثاق فلسطيني جديد.

### المستوطنون

وعقد ١٥٠ مسؤولا عن المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اجتماعا عاجلا مساء أمس في القدس لوضع خطة تحرك لمواجهة اتفاق الخليل الذي يخشون أن يؤدي إلى التخلي عن القسم الأكبر من الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

واعلنوا عقب الاجتماع انهم سيمارسون ضغوطاً على الوزراء والنواب لتأمين اكثرية ضد الاتفاق في الحكومة والكنيست. وشددوا على انهم ينوون الاستقالة من مناصبهم رؤساء بلديات واعلان إضراب عن الطعام، لكنهم أرجأوا القيام بخطوات عملية الى وقت لاحق.

وقال الناطق باسم مستوطني الخليل الـ ٤٠٠ الذين يعيشون وسط ١٢٠ ألف فلسطيني ديفيد ويلدر إن "الاتفاق انتحاري. انه كما لو كنت تجعل شخصا ما يصوب مسدسا الى رأسك بينما تجعل آخر يضغط الزناد".

ووجهت مجموعة من الحاخامين من حركة "حباد" برئاسة يوسف غراليتزكي برقية الى نتنياهو حذرته فيها من الانسحاب من الخليل. ومما جاء فيها: "لا بد من وقف كل شيء قبل ان يفوت الاوان. ان هذا العمل المرعب سيسجله التاريخ مأساة لا سابق لها".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ، أب)

## ◄ الصفحة الثقافية في عهدة بول شاوول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجدانية او صراعية، مع انسي الحاج، قبل ان يؤسس بها شوقي ابي شقرا نهج المواكبة الصحافية المجردة في المعنى الاحترافي الحديث.

وقد فرضت هذه الصفحة حضورها المالئ والمليء، عرفت واضاءت، صادقت وخاصمت، اصابت واخطأت، ولم تغب حتى في احلك ظروف الحرب. وكان لمواهبة شوقي ابي شقرا وعناده الفضل الاول في تطويرها وفي رفضها الغياب. كما كان له، ولمحرري الصفحة معه وكتّابها، دور كبير في تنشيط الحركة الثقافية عبر صفحة "النهار" التي كاد بعض الظواهر الادبية والفنية لا يوجد، احياناً، لولا الكتابة عنه، او النشر له، في تلك الصفحة.

اليوم، مع بقاء ابي شقرا في "النهار" ركناً من اركانها، وبقاء بصمته الحيّة فيها وعبرها، تنتقل عمدة الصفحة الثقافية الى بول شاوول، الشاعر والناقد والمؤلف المسرحي والصحافي الذي، منذ انطلاقته في مطلع السبعينات، وهو يحمل راية التحديث والتجريب والمغامرة بحماسة الانبثاق الاول.

وبول شاوول صاحب المجموعات الشعرية الست، والعديد من المؤلفات النثرية والنقدية والمسرحية، فضلاً عن الترجمات، هو، ايضاً، ذو خبرة طويلة في العمل الصحافي الثقافي، من "النهار العربي والدولي" الى "المستقبل" الى "الموقف العربي" الى "السفير"، والآن الى "النهار" التي لم يكن يوماً بغريب عنها، بل كان محله فيها محفوظاً على الدوام، فهو من روحها، وكما انه ترعرع في بداياته عليها وعلى ملحقها، ها هي تسند اليه تعهد زرعها الثقافي، ولما فيه وفي رؤياه الابتكارية وحسه الشمولي وثقافته الواسعة، ملء الثقة.

ومن اليوم، ومن صفحة شاءها تذكاراً لصاحب "افاعي الفردوس" وكأنها اشارة الى بعض ما هو مستمر من الماضي في الحاضر، والى كيفية معينة للنظر الى هذا الماضي – كيفية تجمع الوفاء المنصف الى نضارة العينين وشفافية العقل ونصاعة القلب – يبدأ بول شاوول مسيرته مع قارئ "النهار"، خير خلف لخير سلف، حقاً.

"النهار"

## ◄ خبير اسرائيلي يحذّر من حرب مع سوريا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ليفي ان "النضال في شأن هضبة الجولان لم ينته بعد"، معرباً عن امله في ان ينتهي بـ"الطرق والاساليب السياسية بحيث تبقى الهضبة جزءاً من دولة اسرائيل". واعتبر انه "الى ان تتبلور الامور يجب الاستمرار في اعمال البناء والتطوير في الهضبة"، مكرراً "ايمانه بمبدأ السلام مقابل السلام مع سوريا". واعرب عن اعتقاده ان "للسوريين الكثير مما يمكن ان يربحوه من السلام معنا في ضوء الضائقة الاقتصادية التي تنوء سوريا تحت وطأتها بسبب الموازنات والاموال التي تنفقها على التسلح". وقال انه "يجب معاودة المفاوضات مع سوريا من دون شروط مسبقة".

من جهة اخرى، تحدث المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية زئيف شيف عن ضلوع تركيا في الانفجار الذي استهدف اوتوبيساً في دمشق عشية رأس السنة. وكتب امس ان "انقرة امرت على الارجح بالانفجار رداً على الاعتداءات التي نفذها في تركيا حزب العمال الكردستاني الذي يتخذ دمشق مقراً له". وقال انه سبق الانفجار "تحذيرات متبادلة في لبنان وتركيا لم تسفر عن ضحايا". وذكر ان السلطات السورية قامت فور وقوع الانفجار بعمليات دهم في صفوف التركمان الذين يعيشون في سوريا. واستنتج ان "سوريا البلد الذي يدعم الارهاب علنا صارت هي نفسها ضحية الارهاب".

ورفض اتهامات سوريا لاسرائيل بتدبير الانفجار قائلاً انها ترمي "الى الاعداد لاعتداءات مقبلة في اسرائيل" وسيلة ضغط ترافق احتمال معاودة مفاوضات السلام بين البلدين.

ويذكر ان "الحركة الاسلامية للتغيير" التي كانت تبنت تفجير مقر القوات الاميركية في مدينة الخبر السعودية اعلنت مسؤوليتها عن انفجار دمشق.

(و ص ف، رويتر)

## المعارضة البلغارية تطالب بحكومة خبراء تشرف على الانتخابات

صوفيا – اب، و ص ف – على رغم موافقة اللجنة التنفيذية للحزب الاشتراكي الشيوعي سابقا الحاكم في بلغاريا على مبدأ اجراء انتخابات عامة مبكرة، الا ان قوى المعارضة واصلت تنظيم التظاهرات في العاصمة صوفيا وفي مدن اخرى، مطالبة بتحديد موعد صريح لاجراء هذه الانتخابات وتأليف حكومة خبراء تحضر لها.

وتجمع نحو ٣٠ الف شخص من مناصري المعارضة امس امام كاتدرائية الكسندر نيفسكي في وسط صوفيا ورددوا هتافات تطالب بازاحة الاشتراكيين من السلطة. كذلك سارت تظاهرات مماثلة في نحو عشر من مدن الاقاليم.

## مع وضد ومترددون

يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد توقيع اتفاق الخليل بالاحرف الاولى، جلسة خاصة للمصادقة عليه قبل احالته على الكنيست للغاية نفسها.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مؤيدي الاتفاق هم وزراء الخارجية ديفيد ليفي والدفاع اسحق موردخاي والمال دان ميريدور والامن الداخلي افيغدور كهالاني والعمل والرفاه الاجتماعي ايلي ايشاي والداخلية ايلي سويسه والعدل تساهي هنيغبي.

أما المعارضون فهم وزراء البنى التحتية الوطنية ارييل شارون والعلوم والتكنولوجيا بنيامين بيغن والزراعة رافائيل ايتان والمعارف والثقافة زفولون هامر والاتصالات ليمور لفنات والنقل والطاقة إسحق ليفي والاستيعاب يولي ايدلشتاين.

وثمة من يتردد ولم يتخذ قرارا نهائيا مثل وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي ووزير السياحة موشي كاتساف.

## اسرائيل تحقق في تنصت "حزب الله" على الخليوي

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن صحيفة "يديعوت احرونوت" امس ان الجيش الاسرائيلي يجري تحقيقا لمعرفة ما اذا كان "حزب الله" علم بزيارة الجنرال عميرام ليفين لجنوب لبنان قبل نحو شهر بواسطة التنصت على مكالمات عبر الهاتف الخليوي، علما ان "حزب الله" نصب انذاك مكمنا لاستهداف ليفين.

وقالت الصحيفة ان الجيش الاسرائيلي يشك في ان تكون سوريا علمت بتمرين عسكري سري في الشمال بالاستماع الى مكالمات الجنود المعنيين عبر اجهزة الهاتف الخليوي. ويشار الى ان المكالمات التي تتم عبر الهاتف الخليوي والتي تستعمل موجات الراديو هي أكثر عرضة للتنصت من تلك التي تتم عبر اجهزة الهاتف العادية. وفي الربيع الماضي صادر الجيش الاسرائيلي الهواتف الخليوية للجنود الذين يعملون في لبنان ومنعهم من استعمالها لاحقا لانها تفشي الاسرار العسكرية.

وردا على هذا التقرير، اوضح مصدر في الجيش الاسرائيلي ان اوامر استعمال الهاتف الخليوي تتعلق فقط بغرف العمليات الحربية وخلال القيام بالمهمات العسكرية.

## ◄ أزمة "الترويكا" تتصاعد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بينه وبين رئيس الجمهورية، وكان هذا الموقف مدار بحث في اجتماع بين الهراوي والحريري مساء في قصر بعبدا، علما ان الحريري يسعى الى ترطيب الاجواء المتشنجة.

وفيما تؤكد الاوساط القريبة من رئيس الجمهورية عدم استعداده للرد على ما تناوله به بري الاسبوع الماضي، بدا استياء الهراوي كبيرا من خلال كلام نقله عنه زواره الذين يؤكدون ان خلفية موقف بري تستند الى تخوفه من مضي الهراوي في طرح التعديلات الدستورية التي من شأنها، وفق ما اقترحها، ان ترسي بعض التوازن بين السلطات على نحو يمس بموقع رئيس المجلس وصلاحياته. ويقول هؤلاء ان بري لم يسمع في دمشق ان ثمة طيا لملف التعديلات الدستورية بل سمع دعوة الى التفاهم مع الهراوي في هذا الشأن، الامر الذي يبقي الملف مفتوحا.

وفي ضوء ذلك اثر الحريري في حديثه امس امام مجلس نقابة الصحافة "عدم الخوض في السجالات الجارية حول موضوع الترويكا او التعديلات الدستورية او موضوع الترقيات العسكرية"، كما نقل عنه نقيب الصحافة محمد البعلبكي، عازيا ذلك الى انه "ينشىء نوعا من التشقق في الصف الداخلي".

وقال مطلعون ان الازمة بين الرئاستين الاولى والثانية باتت ابعد من اسبابها الظاهرة، وربما كانت تتصل بأفق استحقاقات بعيدة المدى ومنها محاولات رئيس الجمهورية الجادة لـ"تصويب" موقع الرئاسة عبر التعديلات الدستورية في الفترة المتبقية من ولايته. وثمة من يذهب الى ان بري يتحسب من الآن لمعركة رئاسة الجمهورية وتحصين موقعه حيالها، ولذلك بادر الى مناهضة محاولات الهراوي اجراء تعديلات في الدستور.

في غضون ذلك، لاح حل لمشكلة تجميد ترقيات الضباط في الجيش من رتبة عقيد الى عميد. وافادت اوساط قريبة من الرئيس بري ان هذه المشكلة عولجت بالاتفاق على ان يبدأ مفعول الترقية للعقداء المعنيين من ١٩٩٦/٦/١، اما الضابط الذي كان موضع اعتراض رئيس الحكومة فسيرقى ابتداء من ١٩٩٧/١/١.

(ص٢ – ٣)

## ◄ إخبار واكيم الى النيابة العامة التمييزية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

"الموظفين الذين اختلسوا ما وكل اليهم امر ادارته من اشياء الدولة".

وعاقبت المادة ٣٦٣ عقوبات:

"كل من خالفوا الاحكام التي تسري على ادارة اموال منقولة تملكها الدولة لجر مغانم الى انفسهم ومراعاة لفريق اضرارا بالفريق الاخر واضرارا بالمصلحة العامة او الاموال العمومية وارتكبوا اخطاء فادحة جسيمة".

كما عاقبت المادة ٣٦٤ عقوبات:

"الموظفين الذين حصلوا على منفعة شخصية من معاملات الادارة التي ينتمون اليها".

ولما كان هؤلاء الاشخاص من النواب والوزراء اي منهم المنتخبين والمتولين وظيفة عامة ويتقاضون رواتب من الدولة، قد التمسوا عبر وجودهم في مراكزهم تحقيق منفعة لهم ولآخرين تابعين لهم باستثمار وظائفهم،

ولما كان فعلهم قد وقع على ما وكل اليهم امر ادارته من اشياء الدولة لجر مغانم لانفسهم من الادارة التي ينتمون اليها واضروا بالمصلحة العامة وبآخرين وذلك باستثمارهم الوظيفة، فتكون اعمالهم معاقباً عليها بالمواد (٣٥١، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤ عقوبات.

ولما كانت المنافع التي استحصل هؤلاء الاشخاص عليها من قبيل الاثراء غير المشروع الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة بصرف النفوذ واستثمار الوظيفة الموكولة اليه،

ولما كان قانون الاثراء غير المشروع قانونا خاصا ينص على هذه الافعال تحديدا فيقتضي فهم القوانين العامة وتفسيرها في ضوئه ومنها الدستور والمواد المتعلقة بملاحقة المسؤولين فيه،

بناء على ما تقدم،

نخبركم، بالوقائع الواردة فيما تقدم، لكي تقوموا بما يوليكم اياه القانون من صلاحيات بالادعاء على هؤلاء الاشخاص الفاعلين بعد طلب اذن مجلس النواب عند الاقتضاء، وعلى كل من يظهره التحقيق، وملاحقتهم وطلب توقيفهم واحالتهم امام المراجع الصالحة ليحكم عليهم بالعقوبة المناسبة، وبمصادرة التراخيص التي هيأوها للشركات التي يملكون بانفسهم وبواسطة اتباعهم، والزامهم برد ما غنموه على وجه غير مشروع، وتغريمهم ضعف ما تقاضوه عملا بالقانون".

رياضة وألعاب

## البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# اسكوتلندا: السلتيك قلّص الفارق مع الرينجرز

قلص السلتيك ثاني لائحة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى ثماني نقاط بفوزه على مضيفه رايث روفرز ٢-١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ١٧ اجريت بينهما مساء امس امام ٨٥٤٤ متفرجا.

سجل للفائز البرتغالي خورخي كاديتي، وهي اصابته الـ١٢ هنا الموسم، وكريس هاي في الدقيقتين ٧٢ و٨٨، وللخاسر الدانماركي سورين اندرسن في الدقيقة ١٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - الرينجرز ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٩ - ١٩).

٢ - السلتيك ٤٨ من ٢٢ (٥٥ - ٢٣).

٣ - دندي يونايتد ٣٦ من ٢٣ (٣١ - ٢٠).

٤ - مازرس ٣٣ من ٢٣ (٣٤ - ٣٣).

٥ - ابردين ٣٠ من ٢٣ (٣٢ - ٣٦).

### انكلترا

انقذ حارس مرمى ليدز يونايتد نايجل مارتن فريقه من الخروج من كأس انكلترا امام كريستال بالاس عندما صد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة الـ٨٨ سددها بروس داير، لتنتهي المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في لندن وهي مؤجلة من الدور الثالث، بالتعادل ٢ - ٢.

وتعادل كرو من الدرجة الثانية وويمبلدون الذي يسعى الى تكرار انجاز الذي حققه عام ١٩٨٨ عندما تغلب على ليفربول في المباراة النهائية، ١-١. سجل للاول اشلي وستوود في الدقيقة ١٢، وللثاني كريس بيري في الدقيقة ٣٦.

كذلك تعادل نوتس كاونتي من الدرجة الثانية واستون فيلا سلبا ٠-٠، فيما توقفت المباراة بين جيلينغهام من الدرجة الثانية ودربي كاونتي في الدقيقة ٦٦ والنتيجة ٠-٠، بسبب الجليد الذي غطى ارض الملعب.

من جهة اخرى، حسمت لجنة الدوري ثلاث نقاط من رصيد ميدلسبره وغرمته ٥٠ الف جنيه (٨٣ الف دولار) بعدما انسحب من مباراة في الدوري كانت مقررة الشهر الماضي لعدم قدرته على تشكيل فريق للعب!

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بارنسلي (د ١) ٢ - اولدهام (د١) ٠.

كارلايل (د٣) ١ - ترانمير (د١) ٠.

تشسترفيلد (د٢) ٢ بريستول سيتي (د٢) ٠.

كرو (د٢) ١ - ويمبلدون ١

كريستال بالاس (د١) ٢ - ليدز يونايتد ٢

جيلينغهام (د٢) ٠ - دربي كاونتي ٠ (توقفت المباراة في الدقيقة ٦٦ بسبب الجليد).

نوتس كاونتي (د٢) ٠ - استون فيلا ٠

برنتفورد (د٢) - مانشستر سيتي (د١) (تأجلت).

لوتون تاون (د٢) - بولتون وندررز (د١) (تأجلت).

واتفورد (د٢) - اوكسفورد يونايتد (د١) (تأجلت).

مدرسفيلد (د٢) ١ - كوينز بارك رينجرز (د١) ٢ (مباراة معادة).

### اسبانيا

يحل ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني، اليوم، على ريال فالادوليد في اياب الدور الثالث من كأس اسبانيا. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ريال مدريد ٢-١ ما يعني ان خسارته ٠-١ فقط تكفي لخروجه من الكأس.

ويتعين على ديبورتيفو لاكورونيا ثالث لائحة الدوري ان يفوز على ضيفه اشبيلية بفارق ثلاث اصابات او اكثر اذ خسر امامه ذهابا ٠-٢. وهو سيخوض مباراته خارج ارضه بسبب اعمال شغب قام بها جمهوره.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريال فالادوليد - ريال مدريد (١-٢).

ريال بيتيس - غرناطة (د ٣) (١-٠).

اتلتيكو بلباو - فيلا ريال (د ٢) (١-٠).

رايو فاليكانو - اوساسونا بامبلونا (د ٢) (٢-٣).

لوغرونيس - سالتيفو (٠-٢).

كومبوستيلا - ريال اوفييدو (٠-١).

راسينغ سانتاندر - ريال سرقسطة (١-١).

سبورتنغ خيخون - اسبانيول برشلونة (١-٤).

ديبورتيفو لاكورونيا - اشبيلية (٠-٢).

ليدا (د ٢) - هركوليس اليكانتي (لم تقم مباراة الذهاب بسبب الطقس السيئ).

## كيني دالغليش يخلف كيفن كيغان ومستقبل بوبي روبسون موضع تساؤل



كيني دالغليش في مؤتمر صحافي اعلن فيه امس تعيينه مديراً فنياً لنيوكاسل يونايتد. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت محطة "سكاي" البريطانية ان كيني دالغليش سيخلف كيفن كيغان في تدريب نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي لكرة القدم.

واكد نادي نيوكاسل يونايتد ذلك لاحقاً، في مؤتمر صحافي حضره دالغليش في مقره.

وكان كيغان استقال الاربعاء الماضي بعدما استمر في تدريب فريق نيوكاسل يونايتد خمس سنوات.

وهي المرة الثانية يخلف دالغليش (٤٥ عاما) كيغان في مركز بارز. ففي عام ١٩٧٧ حل محله لاعبا في ليفربول بعد انتقال كيغان الى هامبورغ اس في الالماني. وعمل اخيرا، عقب استقالته من تدريب بلاكبيرن روفرز، كشافا في الرينجرز الاسكوتلندي للبحث عن المواهب الناشئة.

واذا استطاع دالغليش قيادة نيوكاسل يونايتد الى احراز بطولة الدوري الانكليزي للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٧، فسيكون اول مدرب يفوز ببطولة الدوري مع ثلاثة نواد مختلفة، اذ سبق له ان فاز بها ثلاث مرات مع ليفربول اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٨ و١٩٩٠، ومرة مع بلاكبيرن روفرز عام ١٩٩٥.

ويأتي تعيين دالغليش لينهي الشائعات التي راجت عن مفاوضة الانكليزي بوبي روبسون مدرب برشلونة الاسباني لخلافة كيغان.

وكان مستقبل روبسون مع ناديه طرح مجددا على بساط البحث بعد الخسارة المفاجئة للفريق على ارضه امام ميركوليس ثالث الذيل في الدوري الاسباني، ٢-٣ في برشلونة مساء الاثنين. وهو صرح عقب المباراة ان فريقه قدم افضل نصف ساعة له هذا الموسم وسجل اصابتين في ١٥ دقيقة وكانت الثانية هي الاولى للمهاجم البرازيلي رونالدو بعد اداء سلبي استمر ٥٦ يوما. لكنه اضاف ان مدة المباراة ٩٠ دقيقة وليست نصف ساعة.

* استقال بيبه كارسيلين من منصبه مدربا لفريق اسبانيول الاسباني ولكن يتوقع ان يبقى في النادي. وهو كان خلف المدرب السابق خوسيه انطونيو كاماشو بعدما انتقل الاخير الى تدريب اشبيلية عشية انطلاق الموسم.

وحل فيتشنتي ميرا محل كارسيلين في تدريب اسبانيول الذي خرج من كأس الاتحاد الاوروبي ويحتل المركز الـ١٦ من الدوري.

## باريس سان جيرمان - جوفنتوس اليوم في نهائي السوبر كأس الاوروبية

يستضيف اليوم باريس سان جيرمان الفرنسي جوفنتوس الايطالي على ملعب "البارك دي برنس" في مباراة الذهاب للسوبر كأس الاوروبية لكرة القدم التي تجمع سنويا حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وحامل كأس الكؤوس الاوروبية.

وكان جوفنتوس احرز كأس الابطال في ايار الماضي بفوزه بضربات الترجيح ٤-٢ على اجاكس امستردام الهولندي بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، فيما احرز باريس سان جيرمان كأس الكؤوس في ايار ايضا بفوزه على رابيد فيينا النمسوي ١-٠.

ويطمح الفريق الباريسي الى الفوز على جوفنتوس، الذي احرز كأس النوادي القارية "انتر كونتيننتال" في كانون الاول الماضي بفوزه في طوكيو (اليابان) على ريفربلايت الارجنتيني، للمرة الاولى في لقائهما السابع في المسابقات الاوروبية، علما ان جوفنتوس فاز مرتين على التوالي على الفريق الباريسي في عقر داره في تشرين الاول ١٩٨٩ ونيسان ١٩٩٣. ومن اكثر الاشخاص تحمسا للثأر من الفريق الايطالي مدرب باريس سان جيرمان البرازيلي ريكاردو غوميز ومساعده جويل باتس اذ كان الاول في صفوف الفريق عام ١٩٩٣، والثاني في صفوف الفريق عام ١٩٨٩!!

ومن شأن فوز باريس سان جيرمان، وهو اول فريق فرنسي يلعب على "السوبر كأس"، على ضيفه ان يعطيه دفعا معنويا كبيرا قبل لقائه المرتقب وموناكو في ٢٦ كانون الثاني في الدوري الفرنسي، كذلك سيجعل جوفنتوس الذي يأمل في احراز لقبه الثالث في تسعة اشهر، تحت ضغط شديد في مباراة الاياب المقررة في ١٥ شباط على ملعب "دلي البي" في تورينو.

ويغيب عن جوفنتوس مهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش الذي تعرض لاصابة في كاحله ستبعده شهرين عن الملاعب، فيما سينتظر المدرب مارتشيلو ليبي حتى اللحظة الاخيرة ليقرر ما اذا كان سيشرك المدافع الاوروغواياني باولو مونتيرو عقب وصوله مباشرة الى باريس من مونتيفيديو حيث شارك مع منتخب الاوروغواي في مباراته ضد الارجنتين في تصفيات كأس العالم. ومن المقرر ان يشارك المهاجم الفرنسي الناشئ نيكولا انيلكا (١٧ عاما) في المباراة منذ بدايتها. وربما شارك البرازيلي ليوناردو، الذي لا يزال يتعافى من الاصابة، دقائق.

ويذكر ان صحيفة "دي تلغراف" الهولندية طرحت فكرة "السوبر كأس". وقد فاز باللقب الاول عام ١٩٧٢ فريق اجاكس امستردام الهولندي الذي كرر فوزه عامي ١٩٧٣ و١٩٩٥. ويتساوى واياه في عدد مرات الفوز آسي ميلان الايطالي الذي احرز الكأس اعوام ١٩٨٩ و١٩٩٠ و١٩٩٤. اما جوفنتوس فاحرزها مرة واحدة عام ١٩٨٤.

التشكيلة المحتملة لباريس سان جيرمان: برنار لاما - جيمي الجيرينو، برونو نغوتي، بول لوغوين، ديدييه دومي - الان فورنييه، فنسان غيران، راي، جيروم لو روا - باتريس لوكو، نيكولا انيلكا.

والتشكيلة المحتملة لجوفنتوس: انجيلو بيروتزي - مورينو توريتشيللي، تشيرو فيرارا، باولو مونتيرو، جيانلوكا بيسوتو - انجيلو دي ليفيو، ديدييه ديشان، فلاديمير يوغوفيتش، زين الدين زيدان - ميكيلي بادوفانو، اليساندرو دل بييرو.

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# تأجيل حسم التعرج الطويل



النروجي كيتل اندريه آموت في سباق التعرج الطويل في اديلبودن امس. (رويتر تيليفوتو)

فاز النروجي كيتل اندريه آموت في سباق التعرج الطويل الذي اقيم امس في اديلبودن (سويسرا) مسجلا في مرحلتيه ١,١٠,٦٤ + ١,١٢,٨٨ = ٢,٢٣,٥٢ دقيقتين، فارجأ احتفاظ السويسري ميكايل فون غرونيغن بكأس العالم للتعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج.

واحتل فون غرونيغن المركز الثاني مسجلا ١,١٠,٣١ + ١,١٣,٣٨ = ٢,٢٣,٦٩ دقيقتين بفارق ٠,١٧ ثانية عن آموت، علما ان فوزه كان سيضمن له احراز الكأس قبل انتهاء المسابقات بمرحلتين. واحتل النمسوي اندرياس شيفيرر المركز الثالث مسجلا ١,١١,٣٢ + ١,١٢,٦٤ = ٢,٢٣,٩٦ دقيقتين.

يتصدر فون غرونيغن ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل وله ٤٦٠ نقطة، يليه آموت ٣٠١، ثم النمسوي هانس كناوس ٢٨٠.

ويتصدر فون غرونيغن الترتيب العام لكأس العالم وله ٥٧٧ نقطة، يليه آموت ٥٥١، ثم النمسوي توماس سيكورا ٤٨٢.

## رئيس ريال مدريد قدّم بانوتشي

كريستيان بانوتشي يتحدث امس في مؤتمر صحافي في مقر نادي ريال مدريد. (أب تيليفوتو)

قدم امس رئيس نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم لورنزو سانز اللاعب الايطالي الجديد كريستيان بانوتشي في مؤتمر صحافي عقده في مدريد.

ووقع بانوتشي (٢٣ عاماً) الذي انتقل من آ. سي. ميلان الايطالي، عقداً لخمس سنوات مع ريال مدريد قبل انتهاء فترة الانتقالات اليوم.

## لاعبان أسوجيان الى الصين

انتقل الاسوجيان كريستر لوندغرين وماغنوس سكولدمارك من ناديي اوميا واوريبرو الاسوجيين لكرة القدم على التوالي الى نادي داليان بطل الدوري الصيني الموسم الماضي عندما كانت صفوفه تضم لاعبين اسوجيين اخرين.

وسينال لوندغرين الذي ينتهي عقده في تشرين الاول المقبل، ١٤٢ الف دولار.

## بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

# سامبراس وهينغيس تأهّلا بسهولة وكابرياتي خرجت باكية



الاميركي بيت سامبراس في مباراته والروماني دينو بيسكاريو. (أب تيليفوتو)

الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش فائزاً على الاوسترالي بن ايلوود. (أب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس ترتاح في مباراتها والالمانية باربارة ريتر. (أب تيليفوتو)



الاميركية جنيفر كابرياتي تجهش في البكاء عقب خسارتها امام مواطنتها جولين واتانابي. (رويتر تيليفوتو)

تأهل الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، والسويسرية الشابة مارتينا هينغيس للدور الثاني من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب المركز الوطني لكرة المضرب في "ملبورن بارك" وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧ والبالغة قيمة جوائزها ٧,٦ ملايين دولار، فيما ودعت الاميركية جنيفر كابرياتي البطولة بالدموع بعدما لقيت خسارة مفاجئة في الدور الاول.

في بطولة الرجال، حقق سامبراس المصنف اول في الدورة والمرشح الاقوى للفوز باللقب بعد خروج الالماني بوريس بيكر في اليوم الاول، فوزا سهلا على الروماني دينو بيسكاريو الصاعد من التصفيات والمصنف ١٦٩ في العالم، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢. وهو يلعب في الدور الثاني ضد الروماني ادريان فوينيا المصنف ٤٨ في العالم، والذي فاز على الالماني هندريك دريكمان ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٤.

وجهد الاميركي جيم كورير المصنف حادي عشر والذي احرز بطولة دورة الدوحة القطرية الدولية قبل عشرة ايام، في مباراته والهولندي سينغ شالكن المصنف ٨٥ في العالم، قبل ان يفوز عليه ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٨-٦ في ثلاث ساعات و٥٩ دقيقة. وشكا كورير، كما فعل بيكر وسامبراس، من ان الكرات التي تستعمل في الدورة طرية جدا. لكن مدير الدورة بول ماكنامي رد بانها من النوع نفسه الذي استعمل العام الماضي.

ومارس الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا هوايته في تسديد ضربات الارسال الساحقة "ايس" والتي بلغ عددها ١٥ في مباراته والاوسترالي بن ايلوود الصاعد من التصفيات والتي اسفرت عن فوزه ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣.

وسقط مصنف واحد في اليوم الثاني هو الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالث عشر اذ خسر امام النروجي كريستيان رود ٦-٣، ٦-٤، ٥-٧، ٣-٦، ٨-١٠.

وفي بطولة السيدات، فازت هينغيس (١٦ عاما) على الالمانية المخضرمة باربارة ريتر ٦-١، ٧-٥، وتأهلت للدور الثاني. وانذر الحكم الرئيسي اللاعبة السويسرية التشيكية الاصل لرميها مضربها بعدما اخطأت لاحدى الكرات. ويذكر ان شركة "سيرجيو تكيني" الايطالية للتجهيزات الرياضية اعلنت امس انها وقعت عقدا مع هينغيس لخمس سنوات تحصل بموجبه اللاعبة على ٧,٥ ملايين دولار تصل الى ١٢ مليون دولار اذا استطاعت ان تزيح الالمانية شتيفي غراف عن صدارة لائحة التصنيف العالمي.

وذرفت كابرياتي العائدة الى الدورات الدولية بعد غياب نحو ثلاث سنوات بسبب مشاكل شخصية، الدموع في المؤتمر الصحافي الذي عقدته بعد خسارتها امام مواطنتها جولين واتانابي ٦-٢، ٣-٦، ٤-٦، في ١٠٢ دقيقة. وكانت كابرياتي تشارك في بطولة اوستراليا للمرة الاولى منذ اربع سنوات، علما انها وصلت الى الدور ربع النهائي عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ وكانت مصنفة سادسة في العالم عام ١٩٩١ حين كانت في سن الخامسة عشرة. اما واتانابي (٢٨ عاما) فلم يسبق لها ان تخطت الدور الاول من بطولة اوستراليا.

وحققت السويسرية باتي شنايدر مفاجأة بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة ٧-٥، ٦-١.

ولم تجد الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية صعوبة كبيرة في الفوز على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-٤، ٦-٤. ويذكر ان المصنفين الاسبانيين الخمسة رجالا وسيدات في الدورة نجحوا في تخطي الدور الاول.

وهنا النتائج الفنية:

**فردي للرجال**

- الدور الاول: فاز الفرنسي ليونيل رو على الاميركي جوناثان ستارك ٦-١، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٢، والفرنسي ارنو بوتش على الاميركي ديفيد كالدويل ٦-٠، ٦-٠، ٦-٢، ٣-١٢، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا على الاوسترالي بن ايلوود ٦-٢، ٧-٥، ٦-٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢، والتشيكي سلافا دوسيديل على الفرنسي غي فورجيه ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر على الاوسترالي تود لاركهام ٦-١، ٦-٢، ٦-٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف ثامنا على الاسباني كارلوس كوستا ٦-٢، ٦-٢، ٦-٢، والبلجيكي فيليب دو وولف على الهولندي فرنون فيبير ٦-٤، ٦-٢، ٧-٥، والاميركي مايكل جويس على الاسباني روبرتو كارتيرو ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١، والاسباني سيرجي بروغيرا على الاوسترالي لايتون هيويت ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كولتي على المغربي كريم العلمي ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٢، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركي ماليفاي واشنطن على الهولندي يلكو ايلتينغ ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٢، والتشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على التشيكي بيتر كوردا ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالي بيتر ترامكي على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣ ثم بالانسحاب، والتشيكي بيتر نوفاك على الاسوجي لارس يونسون ٦-٣، ٦-٣، ٦-٢، والارميني سركيس سركيسيان على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على مواطنه مايكل تيبوت ٦-٤، ٦-٤، ٧-٥، والاسوجي يوناس بيوركمان على التشيكي بوهدان اوليهوفسكي ٦-١، ٦-١، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي سكوت درابر على الالماني اليكس رادوليسكو ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، والارجنتيني هرنان غومي على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والسويسري مارك روسيه على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-١، والسلوفاكي يان كروسلاك على الايطالي اندريا غاودينزي ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢، والهندي لياندر بايس على الاوسترالي جايمون كراب ٦-٤، ٦-٢، ٦-٤، والروماني ادريان فوينيا على الالماني هندريك دريكمان ٦-٢، ٦-١، ٤-٦، ٦-٤، والافريقي الجنوبي نيفيل غودوين على الروسي اندريه تشيسنوكوف ٦-١، ٦-٣، ٣-٦، ٦-١، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الهولندي يول هارمويس ٦-١، ٣-٦، ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي جيف تارانغو على مواطنه بريان شيلتون ٦-٣، ٧-٦ (٧-١)، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢، والالماني مارك كيفن غولنر على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٤، ٦-١، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤، والنروجي كريستيان رود على الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالث عشر ٦-٣، ٦-٤، ٥-٧، ٣-٦، ٨-١٠، والاميركي جيم كورير المصنف حادي عشر على الهولندي سينغ شالكن ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، ٨-٦، والاسباني البرت كوستا المصنف عاشرا على الاوسترالي باتريك رافتر ٧-٥، ٦-٢، ٧-٥.

**فردي للسيدات**

- الدور الاول: فازت الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سابعة على الفرنسية ناتالي ديشي ٤-٦، ٦-١، ٦-١، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة رابعة على الالمانية باربارة ريتر ٦-١، ٧-٥، والاميركية جولين واتانابي على مواطنتها جنيفر كابرياتي ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، والايطالية فلورا بيرفيتي على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الاميركية آمي فرايزر ٦-٠، ٦-٢، ٧-٥، والاميركية ليزا رايموند على الاوسترالية سيوبهان درايك - بروكمان ٦-٢، ٦-٢، والايطالية ريتا غراندي على الاسبانية انجيليس مونتوليو ٦-٢، ٦-٤، والاميركية مايلين تو على التشيكية لينكا سينكوفا ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والهولندية كريستي بوغرت على الاميركية نيكول ارينت ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والتايوانية شي - تينغ وانغ على الاميركية ليندا وايلد ٦-٣، ٦-١، والايطالية فرنتشيسكا لوبياني على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٦-٢، ٦-٧ (٤-٧)، والايطالية سيلفيا فارينا على البولونية الكسندرا اولشا ٦-٣، ٦-٢، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الفرنسية سارة بيتكوفسكي ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، والبلجيكية دومينيك فان روست على الارجنتينية بتينا فولكو - فيليلا ٦-٠، ٦-٣، واليابانية يوكا يوشيدا على الاميركية كاترينا آدامس ٧-٥، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة عشرة على الايطالية لورا غولارسا ٦-٢، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسية ساندرين تستود على الالمانية ايلينا فاغنر ٦-٣، ٦-١، والسويسرية باتي شنايدر على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة سادسة ٧-٥، ٦-١، والفرنسية الكسندرا فوساي على الاميركية جينجر ميليغيسون - نيلسن ٦-٢، ٦-٢، والاندونيسية يايوك بازوكي على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦-٣، ٤-١، ثم بالانسحاب، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثامنة على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦-٢، ٦-٤، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة تاسعة على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦-١، ٦-٢، والاميركية تشاندا روبن المصنفة خامسة عشرة على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، والارجنتينية باولا سواريز على النمسوية كارين شفنت ٧-٦ (١١-٩)، ٦-٣، والاوسترالية نيكول برادتكه على الاميركية كورينا موراريو ٦-٣، ٦-٢، واليابانية مانا اندو على الاوسترالية كريستين رادفورد ٧-٥، ٦-١، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على دالي راندريانتيفي من مدغشقر ٦-٢، ٦-٢، والفرنسية آن - غاليل سيدو على اليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والنمسوية باربارة شيت على اليابانية ناتانا مياجي ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٧ (٦-٨)، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الاميركية تامي وايتلنغر - جونز ٦-٧ (١٤-١٢)، ٦-١، والبلجيكية ستيفاني دو فيل على التشيكية دنيسا تشلادكوفا ٦-٣، ٦-٧ (٢-٧)، ٨-٦، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثانية على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-٤، ٦-٤.

## دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

# أقل نقاط في الوقت الاضافي

فاز تشارلوت هورنتس على مضيفه دنفر ناغتس ١٠٢ - ١٠٠ في الوقت الاضافي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل طوني سميث نقطتي الفوز قبل انتهاء الوقت الاضافي بـ١,٢٩ ثانية مع العلم انهما كانتا الوحيدتين بعد التمديد، وهو اقل عدد من النقاط في تاريخ الدوري منذ النقاط الاربع لسياتل سوبر سونيكس وفيلادلفيا ٧٦ في ١٦ شباط ١٩٩٠ ونقطتي سان انطونيو سبرز ونيويورك نيكس في ١٠ كانون الاول ١٩٩٥. وبات دنفر خامس فريق لا يسجل في الوقت الاضافي.

وفي كليفلاند، فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ٩٣ - ٧٩. وسجل كريستيان لاتنر ٢٥ نقطة وثماني كرات مرتدة للفائز الذي حقق انتصاره السادس على التوالي، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها ثلاثة في الوقت الاضافي، في حين سجل تيريل براندون ٢١ نقطة للخاسر الذي تعثر في اربع مباريات على التوالي منها ثلاث على ارضه.

وفاز ميامي هيت على واشنطن بولتس ٩٨ - ٩٥، واورلاندو ماجيك على نيوجيرزي نتس ١١٤ - ١١١، ويوتاه جاز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٧ - ٩٦ في الوقت الاضافي، وفينيكس صنز على دالاس مافريكس ١٠٥ - ٩٨.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١ - نيويورك نيكس ٢٦ - ٩

٢ - ميامي هيت ٢٦ - ١٠

٣ - واشنطن بولتس ١٩ - ١٦

- المجموعة الوسطى:

١ - شيكاغو بولز ٣١ - ٤

٢ - ديترويت بيستونز ٢٦ - ٨

٣ - اتلانتا هوكس ٢٣ - ١١

* المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١ - هيوستن روكتس ٢٧ - ٩

٢ - يوتاه جاز ٢٤ - ١٢

٣ - مينيسوتا تيمبر وولفز ١٦ - ١٩

- مجموعة المادئ:

١ - لوس انجلس لايكرز ٢٧ - ١٠

٢ - سياتل سوبرسونيكس ٢٦ - ١١

٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز ١٩ - ١٦.

### اتحاد الجودو

كرم الاتحاد اللبناني للجودو ابطاله الذين مثلوا لبنان في البطولات المحلية والعربية والدولية في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الذي مثله محمد زبيب.

وتكلم رئيس الاتحاد المحامي فرنسوا سعاده ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سميل خوري ورئيس جمعية المحررين الرياضيين خليل نحاس، ثم وزعت دروع على المجلين.

### اتحاد الغولف

اقر الاتحاد اللبناني للغولف روزنامة المباريات التي سيشارك فيها او يشرف عليها سنة ١٩٩٧ وهي: البطولة العربية الثامنة عشرة في بيروت خلال الفترة ٦ - ١١ ايار، دورة البحر المتوسط في باري (ايطاليا) خلال الفترة ٢٨ - ٣٠ آذار، دورة كأس الحسن الثاني في الرباط خلال الفترة ١٤ - ٢٠ نيسان، بطولة اليونان المفتوحة خلال الفترة ٧ - ١٢ تشرين الاول، بطولة قطر المفتوحة خلال تشرين الاول، بطولة الكويت المفتوحة خلال اذار، بطولة لبنان في الفترة ١٩ - ٢١ ايلول، كأس الاستقلال في الفترة ٢٢ - ٢٣ تشرين الثاني، على ان تقام تصفيات البطولة والكأس في ٢٨ و٢٩ و٣٠ و٢٣ و٢٤ آب.

وقامت لجنة الاتحاد برئاسة سليم علي سلام بزيارة بروتوكولية لوزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وتمنت عليه رعاية بطولة لبنان فاستجاب.

### اتحاد اليخوت

عاد من كندا رئيس الاتحاد اللبناني لليخوت امون شاغوري بعدما شارك في الجمعية العمومية السنوية للاتحاد الدولي.

## لضربه الحكم في المباراة والاخاء الاهلي

# وقف رئيس التضامن صور سنتين

أقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ورقة العمل التمهيدية المقترحة للمناقشة في اجتماع ممثلي نوادي الدرجة الاولى الجمعة ١٩٩٧/١/٢٤ تحت عنوان "آفاق كرة القدم اللبنانية سنة ٢٠٠٠" والتي تنطوي على اقتراحات تهدف الى خفض عدد نوادي الدرجة الاولى والثانية والثالثة، وتحديد آلية هذا الخفض، والغاء فرق الريف، والزام نوادي الدرجة الاولى المشاركة ضمن ضوابط مشددة في دوري فرق الشباب والناشئين والاشبال، ونوادي الدرجتين الثانية والثالثة في دوري فرق الشباب والناشئين، ومساواة نوادي الدرجة الثانية بنوادي الدرجة الاولى من حيث عدد اللاعبين الاجانب المسموح باشتراكهم في مبارياتها الرسمية.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وغرمت نادي السلام زغرتا مبلغ ثلاثة ملايين ليرة، لما بدر من جمهوره من سلوك شائن تجاه الحكم.

واوقفت لاعب نادي التضامن صور فيصل عنتر ثلاثة اشهر من ١٩٩٧/١/٧ لمحاولته الاعتداء على الحكم.

ونددت بـ"الانحدار التربوي الخطير الذي بلغه رئيس نادي التضامن صور علي احمد في تخليه عن ابسط واجباته القيادية والتربوية والاندفاع غريزياً الى حد الاعتداء شخصياً على الحكم، ثم تقديمه اعتذاراً علنياً في مركز الشرطة العسكرية الى حكم المباراة، كذلك الى الاتحاد عبر اتصال هاتفي، قبل ان يعود عقب تخليته نتيجة التزام الحكم توجيهات الاتحاد بالامتناع عن تحرير شكوى قضائية في حقه، فيعمد الى اطلاق التهم الباطلة متباكياً على الاخلاق التي قام شخصياً بنحرها مرتين وعلى العكس من كل ادعاءاته الباطلة، فكانت الاولى يوم حرض جمهور ناديه على الشغب والتحطيم في مباراة التضامن مع الهومنتمن في تاريخ ١٩٩٤/١٢/٣٠، وجاءت الثانية اخيراً بإقدامه شخصياً خلال الاسبوع الفائت وفي تاريخ ١٩٩٧/١/٧ على ضرب الحكم عقب مباراة ناديه مع الاخاء الاهلي". وقررت وقف رئيس نادي التضامن صور عن العمل الاداري ومنعه كلياً من دخول الملاعب مدة سنتين اعتباراً من ١٩٩٧/١/١٣ لاقدامه على ضرب الحكم. مؤكدة ان هذا القرار مبرم وغير قابل في اي ظرف مستقبلي، مثل قرارات العفو العام، للتعديل جزئياً او كلياً، "نظراً الى ما يشكله هذا التعدي من عمل بالغ الخطورة وفي حجم الكارثة الاخلاقية".

## ٣ برونزيات للبنان في تايكواندو الاهرام

عادت بعثة لبنان الى بطولة الاهرام الدولية الاولى في التايكواندو التي اقيمت على ملاعب النادي الاهلي في القاهرة في ٩ كانون الثاني و١٠ منه وشاركت فيها خمس دول هي كوريا وتايوان والدانمارك ومصر ولبنان.

وقد احرز المنتخب اللبناني ثلاث ميداليات برونزية، وهو ضم اللاعبين جيسكار خوري وطلال العرب وزياد حداد وفؤاد الشمالي والمون يونس وتوفيق رضوان وحبيب ظريفة. واحتل المركز الثالث في البطولة بفضل نتائج ظريفة والعرب ويونس.

وشارك في التحكيم رئيس لجنة الحكام في لبنان الماستر بسام شيبان.

وكانت البعثة برئاسة رئيس الاتحاد المحامي محمد خليل الذي التقى النائب الاول للاتحاد العالمي للتايكواندو ماستر كيم وتمنى عليه زيارة لبنان.

## بطولة المصارعة الرومانية للمعني والفتوة

تقاسم نادي المعني صيدا والفتوة الغبيري المرتبة الاولى في بطولة لبنان في المصارعة اليونانية - الرومانية للدرجة الاولى العام ١٩٩٦ اذ جمع كلاهما ٥٨ نقطة، وحل الجيش اللبناني ثالثا ٥٣ والبشارة رابعا ١٦.

وهنا الاوائل:

- وزن ٤٨ كلغ: محمود حنينه (المعني).
- وزن ٥٢ كلغ: سليمان كرامي (الجيش).
- وزن ٥٧ كلغ: محمد الفوش (الجيش).
- وزن ٦٢ كلغ: مصطفى الرفاعي (المعني).
- وزن ٦٨ كلغ: علي شمص (الفتوة).
- وزن ٧٤ كلغ: نور الدين المبش (المعني).
- وزن ٨٢ كلغ: محيي الدين سيف الدين (الجيش).
- وزن ٩٠ كلغ: مصطفى صالح (الفتوة).
- وزن ١٠٠ كلغ: ناصر بشارة (البشارة).
- وزن ١٣٠ كلغ: عباس زين (الفتوة).

## اتحاد التنس

انعقدت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتنس قبل ظهر امس في مقر نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في حضور مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة محمد عساف ومندوبي ١٦ نادياً من اصل ٢٣ منضمة الى الاتحاد. وبعد المصادقة على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦، انتخبت لجنة ادارية جديدة من تسعة اعضاء مدة اربع سنوات وتوزع هؤلاء المناصب الادارية كالآتي: رياض حداد رئيساً، عدنان مطر نائبا للرئيس، نهاد شقير اميناً للسر، نخله عبود اميناً للصندوق، فاهي دونيكيان محاسباً، رمزي علم الدين وهي شميطلي وصباح باز وطانيوس ناصيف اعضاء.

## اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات تثبيت نتائج كأس لبنان في الفل كونتاكت واعتبار ترتيب النوادي كالآتي:

١- الجيش اللبناني ٧٣ نقطة، ٢ - الساموراي طرابلس ٥٩، ٣ - سبورتنغ عاليه ٤٠، ٤- النينزاي بيروت ٢٨، ٥ - باما بيروت ٢٥.

ووافق على توقيع بروتوكول رياضي بين الاتحادين الاردني واللبناني، والاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة دولية تقام في روسيا بين ١٢ و١٩ من الجاري لضيق الوقت.

## دورة التصنيف لنوادي كرة السلة

تقام مساء اليوم على ملعب مون لاسال عين سعاده، في اطار دورة التصنيف لنوادي كرة السلة للرجال، مباراتان: الساعة ٦,٣٠ هومنتمن بيروت - الرياضي بيت مري، الساعة ٨,٣٠ الرياضي بيروت - الوردية.

## بطولة الكرة الطائرة

تقام الساعة الثامنة مساء اليوم على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه المباراة المؤجلة من المرحلة السادسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة بين القلمون والشباب البترون.

## طاولة مدرسية

نظم مكتب الدورات المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة بطولة لبنان المدرسية في كرة الطاولة لقضاءي كسروان وجبيل في قاعة الرياضة في مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات في ساحل علما. وهنا الاوائل:

- فئة الصغار: خليل صافي (راهبات السيدة ساحل علما).
- فئة الاحداث: مارون معوّض (المنصف الاهلية).
- فئة الفتيان: طوني خليل (راهبات الصليب حراجل).
- فئة الشباب: جورج زغيب (راهبات الصليب حراجل).
- فئة الحديثات: جوزيت زغيب (راهبات الصليب حراجل).
- فئة الفتيات: لينا امع (راهبات السيدة ساحل علما).
- فئة الشابات: مارلين خليل (راهبات الصليب حراجل).

## نادي برمانا

انتخبت الجمعية العمومية لنادي برمانا الرياضي، بعد مصادقتها على البيانين الاداري والمالي لعام ١٩٩٦، لجنة ادارية جديدة مؤلفة كالآتي: الرئيس رجا يونس، نائب الرئيس رجال كنعان، امين السر الياس الاحمر، امين الصندوق جان اسود، اسعد مظلوم وتيما سلام وهاني ابو فاضل وناجي شختورة ونبيل معلوف وكميل صوايا ونورا يونس وكارلوس بشارة اعضاء.

وانتخب الدكتور جورج فريحة بالاجماع رئيسا فخريا للنادي وهنري بتروني وزهير كنعان عضوي شرف تقديرا لخدماتهم للنادي طوال ٢٥ سنة.







اقامت شركة نقليات الجزائري حفل افطار على شرف منتخب الجزائر الوطني لكرة القدم والوفد المرافق وذلك غروب يوم الاحد ٩٧/١/١٢ حضره سفير الجزائر في لبنان ورئيس واعضاء البعثة الجزائرية ورئيس وامين عام وعدد من اعضاء الاتحاد اللبناني لكرة القدم، بالاضافة الى العديد من مسؤولي الاندية والاعلاميين.

وقد القيت في المناسبة كلمات شددت على العلاقات الودية القائمة بين دولتي وشعبي لبنان والجزائر.

ويبدو في الصورة اعلاه مدير عام نقليات الجزائري السيد فؤاد بوارشي وسفير الجزائر السيد لحسن بو فارس ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي والامين العام السيد رهيف علامة.

(بيان)

# اعلانات مبوّبة

## وظائف

Required for Sidon Area: * An accountant (B.S. degree). * A sales manager (B.A or marketing). exp and English lang. is a must. Tél.: 03/262382 - 03/274466

مطلوب محاسب يتقن الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات الاتصال ٠١/٨٩٥١١٨

شركة كومبيوتر في حاجة الى مندوبين مبيعات ذوي خبرة، شارع الحمراء بناية الساروла. التلفون ٠١/٣٤٣٨٨٤ – ٧٣٥٦٦٤

المركز اللوثري للخدمات البيتية جل الديب بحاجة الى موظفين لبنانيين ذوي مؤهل جامعي، الملم بالامور الروحية، واجادة للغتين العربية والانكليزية. الاتصال يوميا (عدا السبت والاحد) من التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. التلفون ٤٠٢٥٨٥ – ٤٠٨٤٧١

مطلوب شيف شرقي غربي لشركة تغذية في الدوحة قطر المرتب يحدد حسب الخبرة المطلوب ارسال السيرة الذاتية عبر الفاكس ٩٧٤/٨٨١٦٠٨ او الاتصال عبر الهاتف التلفون ٩٧٤/٨٨١٦١٠

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات لعرض الازياء وتصوير الاعلانا ٠٣/٣٢٤٤٤٨

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى شاب لتأمين الطلبات الى المنازل والمكاتب الهاتف ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٣٦٥١٠٠

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى مدير مطعم ذو خبرة يرجى الاتصال بالسيد حسن الصمدي لأخذ موعد من الساعة (١١ – ١٢) الهاتف ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٣٦٥١٠٠

**مطلوب**
**مربية اطفال**
لولدين ٤ سنوات ونصف، وسنتان ونصف، مسؤولة عن المنزل في الوقت نفسه. لبنانية، العمر ٣٠–٤٥ سنة. المرجع ضروري.
الاتصال من ٨،٣٠ الى ٤ فقط
My Job
ت: ٢٠١٢٨٢ – ٢٠٣٨٧٥

IMPORTANTE SOCIETE
*de diffusion de Programme Multi-Média*
*Demande pour son Dpt. de Vente*
**DELEGUEE**
avec ou sans expérience
Niveau Universitaire
Connaissance du Français
L'Anglais est un plus
*Nous Proposons:*
Salaire Fixe +
Allocation Cnss
Commission
Contactez le: 01-388878
*entre 8h30 et 16H*

مطعم كبابجي الحمراء في حاجة الى موظفين لبنانيين ذوي خبرة بالصالة شبان/ أنسات ومساعد متر دوتيل وشاف دوران، كومي الاتصال من ١٠ – ١١،٥ ومن ٤ – ٦ بالمتر ميشال عيد الهاتف ٠١/٣٥١٣٤٦ – ٠٣/٣٦٥١٠٠

مطلوب معلم نجارة عربي افرنجي وديكور مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات للعمل داخل المصنع والورش لتحديد موعد الاتصال ٠٣/٣٥٣٠٠٧ يوميا بين السادسة والثامنة مساء.

Required a Medical Representative with: - Degree in Biology or equivalent. - Fluent in English. - Experience 5 years in the medical field. Call: 01/444580 ext: 447

مطلوب حاضنة لطفال (اللغة انكليزي) الاتصال ق.ظ. الهاتف ٠١/٨٣٦٧٣٠ – ٠٣/٨٨١٠١٢

مطلوب صيدلي الاتصال الهاتف ٠٣/٣٣٩٩١٨ – ٣١٠٩٧١

مطلوب معلمة لغة فرنسية للصفوف المتوسطة من ذوي الخبرة والاختصاص. التلفون ٦٤١٩٢٩ – ٦٤١٩٢٢

مطلوب لمحل البسة رجالي – نسائي في السوديكو – بائعة انيقة المظهر + لغة اجنبية. ت ٠١/٣١٧٥٥٦

مطلوب آنسة تجيد كومبيوتر من سكان فرن الشباك. بدارو – عين الرمانة. ت ٣٨١٨٦٦ بين الساعة ٩و١٢ حبا.

مكتب تجاري في منطقة الحمراء في حاجة الى اوفيس بوي دواما كاملا. الاتصال ٠١/٧٣٨٨٥٢

Sté. D'import, et de distr. cherche dans le cadre de son expansion un J.H. (26-35 ans) resp. Logistique pour prendre en charge, stock, distribution et facturation, ayant etu. uni. ou tech. + exp. min 3 ans. 03/663637

A well established computer company is seeking female assistant accountant. Informatique de gestion, TS or BT. Tel.: 01/871690/1/2 (leina)

Bô Café demande: – Chef de rang. – Hôtesse d'accueil. – Aide comptable. Tél.: 03/306101 - 01/202789

Société dem. secrétaire - comptable connaissance ordinateur. Tél.: 09/212605/6 - 03/624411

Growing Geotechnical consulting firm seeks self-motivated Project Engineer with strong analytical and writing skills for immediate position. M.S.C.E. and 2 years min. work experience preferred. please fax C.V.'s to 01/601210

مطلوب مندوب مبيعات لبيع المواد الغذائية والمشروبات. للاتصال ٠١/٥٨٤٦٦٥ – ٤٤٣٠٨٢ – ٠١/٤٤٣٧٥٦ – فاكس ٠١/٤٤٦٠٦٨

مؤسسة عالمية للبنية التحتية تبحث عن: – مهندس سبر الاغوار للورشة. – سائق آليات ضخمة. – سائق اليات حفار. – مسؤول عن مخزن ميكانيكي. الاتصال على الرقم ٠٣/٢٤٣٣٦

مطلوب مساعدو طباعة اوفست ومعلم سيلوفان ت ٠١/٨٨٠٦١٧

مطلوب للسعودية في جدة للعمل في استوديو حديث مصور ومصورة ذوي كفاءة وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات خاصة في مجال البورتريه يفضل خبرات دراسية واكاديمية في التصوير، عروض وحوافز مغرية اللغة الانكليزية اساسية للمتقدمين الكتابة مع السيرة الذاتية مفصلة مع صورة فوتوغرافية جدة ص.ب. ٤٢٩٨ رمز ٢١٤٩١

صالون في سلطنة عمان يطلب حلاق رجالي وكوافيرة نسائية للاتصال ٠٣/٨٤٨٤٣٥

Req. for the lebanese American University - Byblos computer & commun. engineer or MS in computer science min 2. yrs exp. proficient in PC systems & in Unix system administ. Condidates should submit appl. & CV's to the personnel office. Tel.: 09/946544/5

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

**M. EZZAT JALLAD & FILS**
**CATERPILLAR DEALERS - ZOUK MIKAYEL**
Has vacancies in its Machines & Power Systems Divisions for sales representatives with experience in selling Gensets, Earthmoving Equipment & Forklift Trucks. A University degree in Engineering or a T.S. degree is a great asset.
Applicants should be:
-Fluent in English
-Conversant with computers
-Under 35 years of age
Tel: (09)212077/8/9 - 212080/1/2

## بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.

يعرض للبيع العقار رقم ٧٥٧/عرمون المستملك بموجب ترخيص لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٣/٥٢٨ع تاريخ ١٩٩٣/٥/١٤.
على من يرغب الشراء ان يتقدم بعرضه الى بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل./كليمنصو، هاتف رقم: ٣٦٠٤٦٠ و ٦٠٢٤٠١ وان يرسل نسخة عنه الى كل من مديرية القضايا في مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.



**سوديكو جستيون ش.م.ل.**
**ادارة املاك واستشارات عقارية**

الشركة الاولى في لبنان المتخصصة في ادارة الاملاك المفرزة وادارة المباني تطلب شابات وشباب من ذوي الاختصاص للوظائف الآتية:
مسؤول اداري حائز شهادة في الحقوق او ادارة الاعمال.
مدير اعمال حائز شهادة في الحقوق او الهندسة.
محاسب ذو خبرة.
سكرتيرة لها المام بالكومبيوتر.
اربعة جامعيين للعمل كمستشارين عقاريين يتقنون العربية، الفرنسية او الانكليزية.
للمواعيد يرجى الاتصال بالرقم: ٠١/٢٠٣٠٧٠
٤، شارع سوديكو، بيروت، لبنان

Société Suisse en pleine expansion au Liban, recherche pour la promotion de ses produits une personne dynamique, ambitieuse et désirant évoluer au sein d'un groupe international. Ambiance de travail agréable, formation assurée et conrtinue, possibilités de voyage, horaires flexibles et salaire motivant.
A contacter le 01/885612 / 884524 / 891912.

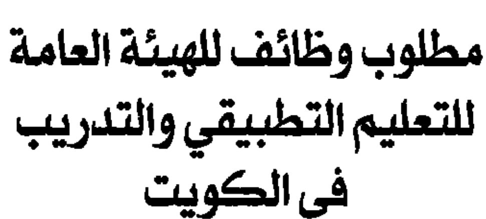
# CASINO DU LIBAN
## Offers An Outstanding Opportunity for Girls to train as a Casino Croupier

- We offer first class training and the opportunity to work in the World famous Casino du Liban.
- Successful Female Candidates will be offered a place on a full-time training course on an attractive starting salary.
- We offer an excellent range of benefits, including meals whilst on duty, free uniform and transport to and from work.
- There will be opportunities for further advancement as your skill and experience grow.

We invite written applications from Female Candidates who must be free of criminal convictions and are aged 18-29 years of age, they must be capable of projecting a pleasant and attractive image along with a friendly personality.

If this is you and you are looking for a career with a "difference" and you can speak Arabic and English, please send your application to Casino du Liban, PO Box 550 Jounieh.





## مطلوب وظائف للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت

تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت عن حاجتها الى أعضاء هيئة التدريس للعمل بها في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ وذلك على النحو التالي:

أولاً – أعضاء هيئة التدريس:
كلية التربية الاساسية:
أولاً: دكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في الأقسام التالية:

١– المناهج وطرق التدريس:
أ– طرق تدريس رياضيات. د– طرق تدريس اجتماعيات.
ب – طرق تدريس علوم. هـ – طرق تدريس دراسات عملية.
ج– طرق تدريس تربية اسلامية. و– مناهج وطرق التربية في الرياض.

٢– الاصول والادارة التربوية: أصول التربية وتطور الفكر التربوي والاسلامي.
٣– علوم المكتبات والمعلومات: علوم مكتبات.
٤– الدراسات الاسلامية: أ– حديث. ب– تفسير. ج– فقه.
٥– التربية البدنية والرياضية (ذكور فقط):
أ– سباحة. د– اصابات رياضية.
ب– تربية بدنية معدلة. هـ– ألعاب جماعية (اناث فقط).
ج– علم حركة. و– ألعاب قوى (ذكور واناث).

٦– تربية فنية:
أ– فن تشكيل المعادن. ب– فن تشكيل النحت. ج– فن تشكيل الخشب.

٧– اللغة العربية: نحو وصرف.
٨– الدراسات الاجتماعية: تاريخ حديث (يفضل ان يكون في تاريخ الكويت والخليج العربي أو تاريخ الوطن العربي).

ثانياً: دكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في الاقسام التالية:
١– الرياضيات: أ– تحليل رياضي. ب– علم الحاسوب.
٢– التربية الموسيقية (اناث فقط): أ– بيانو. ب– ايقاع وصولفيج.
٣– الاقتصاد المنزلي: أ– ملابس وأنسجة. ب– ادارة منزل.
٤– علم النفس: أ– علم النفس (البرامج التعليمية وأدب الطفل). ب– علم النفس التربوي.
٥– التقنيات التربوية: أ– تكنولوجيا التعليم. ب– كومبيوتر تعليمي. ج– تصوير ضوئي. د– رسوم تعليمية.
* علماً بأن التعيين سيكون على درجة أستاذ مساعد فقط.
العنوان: العديلية – قطعة ٤ – تقاطع الدائري الثالث وسلطان الكليب ص. ب: ٣٤٠٥٣ – العديلية – ٧٣٢٥١

كلية الدراسات التجارية:
١– اللغة الانجليزية (ذكور فقط): ماجستير + خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في:
أ– اللغويات التطبيقية. ب– TESOL - EFL - ESL. ج– تخصص تدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية.
٢– الحاسب الآلي: أ– دكتوراه + (٥) سنوات خبرة.
٣– القانون: ماجستير أو دكتوراه في القانون التجاري أو الاداري + (٥) سنوات خبرة.
العنوان: ص. ب.: ٤٣١٩٧ – العديلية – ٣٢٠٤٦

كلية الدراسات التكنولوجية:
أولاً –
* ماجستير مع خبرة (٣) سنوات في:
– ميكانيكا الانتاج – ميكانيكا القوى – ميكانيكا التبريد
– ميكانيكا السيارات – ميكانيكا البحرية – الهندسة الكهربائية
– الهندسة الالكترونية – الهندسة الكيمائية – الهندسة المدنية

ثانياً: دكتوراه + (٣) سنوات خبرة في:
أ– كيمياء. ب– فيزياء.

كلية العلوم الصحية:
أولاً: حملة الدكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في التخصصات التالية:
١– قسم صحة الفم والاسنان: أمراض وعلاج اللثة – الصحة العامة لطب الاسنان.
ثانياً: حملة الدكتوراه في السجلات الطبية مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات.
ثالثاً: حملة الدكتوراه أو الماجستير مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في التمريض العام:
أ– تمريض نساء وولادة. ب– تمريض أطفال.
رابعاً: حملة الماجستير مع خبرة (٣) سنوات في:
أ– صحة الفم والاسنان. ب– تمريض أمراض جراحية.
ج– تمريض صحة مجتمع. د– تمريض صحة نفسية.
خامساً: حملة البكالوريوس مع خبرة لا تقل عن (١٠) سنوات في صحة الفم والاسنان.

الضوابط:
١– ان يكون التقدير العام لكافة الشهادات الدراسية للمتقدمين هو تقدير جيد كحد أدنى.
٢– ملاحظة مطابقة التخصصات والشهادات العلمية مع مواصفات الوظائف التي تم الاعلان عنها – حيث لوحظ ان هناك بعض الطلبات ترد الى الهيئة وهي غير مطابقة لمواصفات الاعلان.

الطلبات:
تقدم الطلبات وفق النماذج الموجودة لدى سفارة دولة الكويت اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان ولمدة عشرة أيام ومرفق مع المستندات التالية:
١– صورة من المؤهلات العلمية والسجل الدراسي الرسمي.
٢– صورة من شهادات الخبرة.
٣– صورة شخصية.

ملحوظة:
– الاوراق المقدمة صور غير قابلة للرد.

## اعلان
## من ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن اجراء مزايدة دولية لبيع كمية من التنباك الورق الوطني غير المصنع وغير المفروز وتصديره للخارج وفق دفتر الشروط رقم ١/تصدير/١٩٩٦.

فعلى الراغبين التقدم من مديرية الاستيراد والتصدير في مؤسسة الحدث لسحب دفتر الشروط طيلة ايام الاسبوع وخلال الدوام الرسمي.

تقدم العروض الى امانة سر المديرية العامة في مركز الحدث في مدة اقصاها نهار الاربعاء الموافق في ٩٧/١/٢٩ ضمنا كما تفتح العروض في نهار الخميس الموافق في ٩٧/١/٣٠ في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا في دوائر الادارة في الحدث.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي



**Required for a reputed National Insurance Company in Dubai**

# HEALTHCARE INSURANCE OFFICER

- University Graduate
- 5-10 Years Experience in Health Insurance
- Good Command of English
- Age 30-40 Years

## Job Description

Responsible for: Establishing a Health Care Insurance Department
Negotiating technical issues with Reinsurers
Developing Medical Insurance business in the UAE Market
Recruiting, Managing and motivating a team of staff to achieve the sales targets for new business
Conducting Contract negotiations with large companies and give sales presentations to large groups
Other responsibilities include Market Analysis, Strategic planning in terms of identifying market opportunities and product design.
Remuneration commensurate with experience
Applicants should send their C.V. together with a Passport Size Photo to P.O.Box 9060, Beirut marking the sealed envelope 'Healthcare Insurance Officers'
Successful candidates will be contacted for an interview

**Linde** Fork Lifts — **DOGMOCH** GROUP OF COMPANIES

بالإتفاق مع مجموعة شركات دغمش في العالم العربي تقوم شركة ليندة Linde العالمية لصناعة الرافعات الشوكية بتأسيس فرعها في بيروت بإسم:
**LINDE MATERIALS HANDLING, MIDDLE EAST (L.M.H.M.E.)**
لتقوم باعمال تسويق ومبيعات الرافعات الشوكية من إنتاجها وقطعها التبديلية في كافة دول العالم العربي. وتعلن عن حاجتها لشغل وظيفة:

**General Manager مدير عام**

للعمل على إدارة الشركة وتطوير مبيعاتها من خلال وكلائها الحاليين والمستقبليين في كافة الدول العربية.

المؤهلات: شهادات مناسبة.

الخبرة: - ممارسة وخبرة جيدة وطويلة في مجال التسويق ومبيع الرافعات الشوكية والآليات الثقيلة وما يتبعها في هذا المجال.
- خبرة إدارية جيدة
- لغة إنكليزية ممتازة.

العمل يقتضي السفر والتنقل بين البلدان العربية والتعامل مع الوكلاء الحاليين والمستقبليين.

على المرشح أن يتمتع بشخصية مناسبة ديناميكية للتعامل مع مختلف متطلبات العمل في البلدان العربية.

تقدم الطلبات مرفقة بالسيرة الذاتية (C.V.) و صورة شخصية وصور عن المؤهلات والشهادات الى السيد برهان داغستاني،
فندق Orient Palace ، شارع أستراليا، (خلف الكارلتون)، الروشة، بيروت (شقة ٤١)

وسيصار الى الإتصال بالمرشحين المناسبين لتحديد موعد المقابلة.

## قضايا النهار

## حول اعلان الدولة الفلسطينية

قبل اسبوعين نشرت مجلة "ايكونوميست" البريطانية الواسعة الانتشار والتأثير مقالا افتتاحيا بعنوان "هل تعلن الدولة الفلسطينية"؟

ان طرح المجلة هذه الفكرة التي ليست جديدة في الاوساط الفلسطينية والعربية كان في ذاته نوعا من الموقف الاوروبي حيال سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي أحرجت وتحرج الاميركيين والاوروبيين المؤيدين تاريخيا لدولة اسرائيل.

وذهبت "الايكونوميست" في تحليلها الى القول بأن فكرة اعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد (هذه المرة على الارض الفلسطينية) سيكون لها وقع مختلف وأبعد تأثيرا من اعلان دولة فلسطين الذي حصل خلال اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر عام ١٩٨٥، ويومها كان الموقف الغربي من هذه الدولة (من غير ارض) شديد الحساسية، فضلا عن الموقف الاميركي الذي اتسم بكثير من العدائية، خصوصا وان منظمة التحرير الفلسطينية كانت لا تزال على مواقفها المبدئية حول مسألة "الكفاح المسلح" و"وجود اسرائيل" وكان الامر بالنسبة الى الغرب سابقا لاوانه وغير واقعي.

الجديد في "الدعوة – التساؤل" التي طرحتها المجلة البريطانية، التي تعكس عادة وجهة نظر الاوساط الاقتصادية الاوروبية، أن اعلان الدولة هذه المرة ينبثق من واقع على الارض يصعب على الاسرائيليين قلبه. ويبدو ان تردد المعلومات حول امكان اقدام رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات على اعلان الدولة هو ما دفع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى التهديد سرا باعادة اغلاق مناطق السلطة الوطنية وطرد مسؤولي السلطة الى خارج هذه المناطق، واجهاض المسار السلمي برمته.

الحقيقة ان قضية اعلان الدولة الفلسطينية هي مسألة معنوية اصبحت لها ارضها الصلبة ولو ضيقة. والموقف الدولي من حكومة الليكود لم يعد مؤاتيا لتمكين اسرائيل من التحرك ضمن هامش واسع. واذا كان رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون يعتبر من اكثر الرؤساء الاميركيين تأييدا لاسرائيل، الا انه لا يستطيع ان يغطي الى ما لا نهاية نتنياهو اصبح العائق الاكبر في وجه السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين.

وفي الوقت الذي تعود فيه "لغة النار" الى سطح الازمة من جديد، قد يرى البعض من محيط عرفات ان اعلان الدولة فيه شيء من التسرع خصوصا وان نتنياهو يتحين الفرصة لاعادة عقارب الساعة الى الوراء، وضرب نواة "الوطن القومي الفلسطيني" التي نشأت في مناطق السلطة الوطنية. ولكن في المقابل قد يكون على عرفات ان يستغل اخطاء نتنياهو الى ابعد الحدود وذلك بإعطاء الفلسطينيين "شحنة" معنوية كبيرة تتمثل بإعلان الدولة ردا على تصلب الاسرائيليين وانهيار المفاوضات.

إن بنيامين نتنياهو ليس قادرا على فهم السلام العادل والشامل. وهو ليس مراوغا مثل سلفه شمعون بيريز. واستمرار الفلسطينيين في تحمل القهر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والامني هو انتحار جماعي اذا لم يحصل جديد يخرج هذا الشعب من حال اليأس العميق، ويعطيه سلاحا جديدا ليدافع عن مصيره.

علي حماده

## التطور السكاني في الدول العربية والافريقية على عتبة القرن الحادي والعشرين

في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦ افتتحت في القاهرة القمة الاقليمية العربية حول السكان بدعوة من الاتحاد الدولي للدراسات العلمية الديموغرافية. واستعرض المجتمعون التطور الديموغرافي وحركات اللجوء والهجرة والتصويب البنيوي والمشاكل المرتبطة بالفقر وانعدام الخدمات الاجتماعية والضمانات الصحية في عدد من الدول العربية والافريقية. وقد تنبه العالم منذ السبعينات الى ضخامة مشكلة ارتفاع وتيرة النمو السكاني العالمي بالنسبة الى حجم الموارد الطبيعية المتوافرة. وفي هذا الصدد توالت المؤتمرات واللقاءات الدولية لبحث الموضوع وتبعاته. فعقد مؤتمر القمة العالمي للاسكان عام ١٩٧٤ في بوخارست، تلاه مؤتمر مكسيكو عام ١٩٨٤ والقمة العالمية للطفولة في نيويورك عام ١٩٩٠ وقمة ريو دي جنيرو حول البيئة عام ١٩٩٢ ومؤتمر فيينا الخاص بحقوق الانسان عام ١٩٩٣ والسنة الدولية للعائلة عام ١٩٩٤ وقمة القاهرة الثالثة الخاصة بالتنمية السكانية عام ١٩٩٤، وقمة التطور الاجتماعي في كوبنهاغن عام ١٩٩٤ والمؤتمر النسائي الدولي في بيجينغ عام ١٩٩٥، هذا الى جانب المؤتمر السادس عشر للجنة الدولية للري وتصريف المياه الذي اجتمع في القاهرة في ١٩ ايلول الماضي وبحث في الوسائل اللازمة الكفيلة بتلبية الحاجات الغذائية العالمية وزيادة المحاصيل الزراعية والحفاظ على الموارد المائية التي اصبحت نادرة في عدد من الدول وخصوصا في افريقيا والشرق الاوسط.

وعبر تسارع المؤتمرات الدولية والاقليمية في التسعينات عن قلق متزايد حيال قصور الموارد الطبيعية عن تلبية حاجات التنمية الانسانية في حال استمر النمو السكاني على هذه الوتيرة. فالعالم مستمر في استنفاد ثرواته الطبيعية وهدر طاقاته وتوزيع القسم الاكبر منها على الدول الغنية. (وهي تشكل ٧ في المئة من سكان العالم وتستأثر بـ ٦٠ في المئة من موارده الاقتصادية).

### النمو السكاني في الدول العربية والافريقية

واذا نظرنا الى خريطة العالم من وجهة نظر ديموغرافية لبدا واضحا لنا ان الدول العربية والافريقية تشهد نموا ديموغرافياً كبيرا فيما تتميز دول اميركا اللاتينية، وبعض الدول الآسيوية بنمو متوسط وتعاني اميركا الشمالية واوروبا تدنيا في مستوى نمو سكانها. ويشكل معدل النمو الديموغرافي احد عوامل التحول الاجتماعي الاساسي. فنسبة السكان دون الخامسة والعشرين متناسبة مع ارتفاع معدل النمو السكاني. وهي مرتفعة في الدول ذات النمو السكاني المتزايد، ومنخفضة في الدول ذات النمو السكاني المتدني. وتصل نسبة الشباب الى ٥٦ في المئة في مصر وتونس بينما تبلغ ٦٣ في المئة في الجزائر. هذا في الوقت الذي تتباين فيه نسب النمو الاقتصادي من بلد الى آخر. فبينما تصل هذه النسبة الى ٤ في المئة في الجزائر من اجمالي الناتج القومي و٣،٥ في المئة في تونس، نجدها لا تتعدى ١،٢ في ليبيا و٢،٢ في المئة في مصر.

وقد شهدت الدول العربية تطورا حاسما في مؤشر الخصوبة لدى المرأة. فقد بلغ المعدل الوسطي للخصوبة ستة اطفال في الخمسينات والستينات، بينما ناهز نسل المرأة اليمنية والسورية والاردنية تسعة اطفال. على ان انخفاض هذه النسبة بات ملحوظا اليوم حتى في دول الخليج التي امتازت بخصوبة كبيرة. وقد ساهم ارتفاع مستوى المعيشة في تخفيض نسبة النمو السكاني في بعض الدول، فيما كانت برامج تنظيم الاسرة وراء هذا التدني في البعض الآخر. على انه وفي كلتا الحالتين لم يصبح تحديد النسل حقيقة واقعة الا في حال استجابته لاوضاع عائلية مستجدة ولمتطلبات المرأة واوضاعها المعيشية والاجتماعية. ومن المعروف مثلا ان رفع مستوى تعليم المرأة وتأخير سن الزواج للفتيات وعمل النساء في الخارج من شأنه خفض نسبة الولادة. كما اثبتت التجارب ان تعليم المرأة واطلاق حريتها يساهمان في اعتمادها وسائل منع الحمل بسهولة اكبر. وعلى سبيل المثال فان استعمال وسائل منع الحمل لا يتعدى الواحد في المئة في موريتانيا بينما يبلغ ٢٠ في المئة في تونس.

### بين الارياف والمدن

وتشهد الارياف بشكل عام ارتفاعا في نسبة خصوبة المرأة بالنسبة الى المدن. فنسبة خصوبة المرأة في القاهرة مثلا لا تتعدى الاربعة اطفال، بينما تفوق السبعة في الصعيد. من جهة اخرى، تعتبر تربية الطفل الريفي زهيدة الكلفة بالاضافة الى انه يساهم في زيادة دخل العائلة بمشاركته باكرا في الاعمال الزراعية. وهو يشكل، الى ذلك ضمانا يقي ذويه شر العوز في شيخوختهم. هذا بينما تنعكس هذه الظاهرة في المدينة حيث تزداد كلفة تربية الطفل ويتضاءل او ينعدم مدخوله. كما تعتبر المدرسة عاملا يحرم العائلة من دخل الطفل في المدينة. وفي الوقت الذي ينتج فيه سكان الريف غذاءهم يسعى سكان المدن الى شراء هذا الغذاء بأسعار غاليا ما تكون مرتفعة بالنسبة الى دخلهم الفردي.

وعلى رغم التباين في شروط الحياة المدينية من بلد الى آخر، الا ان الدول العربية تتميز بنمو سكاني يفوق متوسط الدول المتقدمة (١،٩ في المئة سنويا). وتصل هذه النسبة في الدول التي تلتزم بتحديد النسل، كلبنان وتونس ومصر والمغرب، ٢،٥ في المئة سنويا، بينما تتعدى ٤ في المئة في دول اخرى وتحاذي في بعض الدول كالعراق وسوريا والعربية السعودية واليمن وامارات الخليج ٦ في المئة سنويا وهي اعلى نسبة نمو سكاني في العالم. ويهدد هذا المعدل المرتفع بمضاعفة عدد السكان العرب كل ثمانية عشر عاما خصوصا وان الاوضاع الديموغرافية تشير الى انخفاض نسبة الوفيات عند الولادة واطالة معدل الحياة في آن واحد.

وبينما يرى المالتوسيون ضرورة تحديد النسل بسبب ضآلة الموارد الغذائية وتجنبا لتبعات سلبية على البشرية خلال القرن القادم، ينكر البعض الآخر ان الانسان هو الثروة الاولى والاخيرة وامام هذه المعضلة تتباين مواقف الدول العربية بسبب تعرض كل منها لمشاكل مختلفة. ففي الدول الفقيرة، يشكل النمو السكاني المرتفع عبئا اقتصاديا كبيرا وزيادة في النفقات العامة وخصوصا في حقل الصحة والتربية والبنى التحتية والمساكن، في الوقت الذي تعاني فيه من نمو اقتصادي يعجز عن سد الحاجات الاساسية للسكان وتأمين العمل لحشود العاطلين المتزايدة. اما في الدول ذات الناتج القومي المرتفع، فان ضآلة عدد السكان تصبح مشكلة تحاول الحكومات حلها باللجوء الى يد عاملة اجنبية كما يحصل في الكويت او السعودية او الخليج. وقد شجعت الحكومة العراقية في الثمانينات العائلات الكبيرة بمنحها قروضا اسكانية من دون فائدة وباعطاء المرأة العاملة اجازة مدفوعة مئة في المئة لمدة عام بعد انجابها الطفل الرابع.

### في المدن: فقر وفاقة

وتشير تقارير "صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية" (FNUAP) الى ان سكان المدن يتزايدون بمعدل (٦١ مليون نسمة سنويا وان حصة الدول النامية من هذه الزيادة تبلغ ٩٢ في المئة. وعلى رغم احتمال انخفاض نسبة نمو المدن بحدود العام ٢٠٠٥، الا ان هذا لن يمنع المدن من زيادة عدد سكانها ٩٣ مليون نسمة سنويا. ومن الجدير بالذكر ان المدن تضم ٣،٢ مليار نسمة، اي نصف سكان الكرة الارضية البالغ عددهم حاليا ٦،٦ مليار نسمة.

وعلى عكس الافكار السائدة، فان الهجرة الى المدن لم تعد مطابقة لتحسن مستوى المعيشة. "فالحاجات الاساسية ليست مؤمنة في ثلث المدن الكبرى في العالم، بحسب رأي نفيسة صادق مديرة الصندوق الدولي للنشاطات السكانية التابع للامم المتحدة. هذا فيما ينتشر الفقر وسط سكان المدن بحيث يعيش ٢٧،٧ في المئة منهم تحت عتبة الفقر بشكل عام. الا ان الارقام الخاصة بكل منطقة على حدة، تعطي فكرة اوضح عن حدة الازمة وخطورتها. فمعدل فقراء المدن في افريقيا السوداء يبلغ ٤١،٦ في المئة فيما يصل الى ٣٤،٢ في المئة في الشرق الاوسط والمغرب العربي ويناهز ٢٦،٥ في المئة في اميركا اللاتينية و٢٣ في المئة في آسيا.

ويتساءل البعض لماذا، والحال هذه تزداد اعداد النازحين من الارياف باتجاه المدن الكبرى؟ ويذهب الخبراء الى ان امكان تطوير مستوى المعيشة متوافر في المدن اكثر منه في الريف. فسكان المدن يأملون بتحسين اوضاعهم الاجتماعية بمجرد الحصول على عمل مأجور في المدينة. ويأمل النازحون الى المدن، من ناحية اخرى، بالتمتع بالبنى التحتية والخدمات العامة كالصحة والتربية والمواصلات التي يفتقرون اليها في الارياف.

على ان المدن الكبيرة، تعاني بشكل عام تأزما اجتماعيا خطيرا. فهي عاجزة عن استيعاب الاعداد المتزايدة من السكان وتوفير الهيكلية الاجتماعية الملائمة لاستقبالهم. فقد وصل عدد قاطني الاكواخ ومدن الصفائح المحيطة بالعواصم الكبرى المحرومين من البنى التحتية، الى ٨٤ في المئة من سكان القاهرة، و٥٨ في المئة من سكان لاغوس و٥٧ في المئة من سكان ريو دي جانيرو مثلا. وتذهب منظمة الصحة العالمية الى ان نصف سكان المدن في الدول النامية يفتقرون الى البنى التحتية الصحية الاساسية.

وبالاضافة الى قصور الخدمات الاجتماعية، تنتشر الامراض والاوبئة بسرعة في المدن بسبب الاختلاط والكثافة السكانية وسرعة انتقال العدوى والافتقار الى النظافة بالاضافة الى تبعات التلوث البيئي المرتفع. ويعاني سكان المدن وخصوصا الفقراء منهم انتشار مرض السل الذي يقضي على ٢،٧ مليون نسمة سنويا بالاضافة الى الامراض الرئوية. وغالباً ما يكتسح وباء الكوليرا بسرعة هذه المجمعات البشرية الهامشية بسبب قلة المياه النظيفة والصالحة للشرب. وكذلك الحال بالنسبة الى مرض الايدز والامراض التناسلية. وقد لوحظ أخيراً وجود نوع جديد من الفيروسات المقاومة للادوية في المدن وعودة لامراض كانت اختفت سابقاً كالحمى النزفية. الاستثناء الوحيد يخص مرض الملاريا الذي يعتبر السبب الاول للوفيات في العالم. فقد لوحظ أخيرا ان انتشاره في الارياف يتعدى انتشاره في المدن. كما ان الام والطفل المدينيين يحظيان بعناية افضل تؤدي الى خفض نسبة الوفيات عند الرضع او في السنوات الاولى من العمر.

ويطمئننا صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية الى ان فقراء المدن هم بشكل عام اسوأ حالاً من فقراء الارياف. الا ان الحياة المدينية تعتبر عاملا ايجابياً لزيادة عدد الاطفال في المدارس. لذا فهو يعتبر ان توزيع النازحين على المدن الثانوية افضل من تجميعهم في المدن الرئيسية حيث يتعرضون لتدهور حالتهم الاجتماعية والصحية والاقتصادية.

### بطالة وجنح

ويشهد عدد من المدن الكبرى في الدول العربية والافريقية نسبة مرتفعة من البطالة وخصوصا في أوساط السكان ما دون الخامسة والعشرين من العمر الذين يشكلون اكثر من نصف السكان. وامام انعدام الخيارات المستقبلية الملائمة، لا يجد هؤلاء امامهم سوى الهجرة باتجاه دول الخليج العربي مثلا، او في اتجاه الغرب الذي بدأ منذ سنوات ينفذ سياسة الحد من سيل المهاجرين ويغلق الحدود امام القادمين من دول العالم الثالث. وفي مجتمع استهلاكي، تركز وسائل اعلامه مجتمعة على فوائد الاستهلاك وتربطها بقيم انسانية كالحرية والحب والسعادة والرجولة والانوثة والجمال والتفوق والنجاح، يعجز ٢٠ في المئة من سكان العالم الثالث عن الحصول على الحد الادنى من الوحدات الحرارية اللازمة بينما يعاني ٣٠ في المئة قصوراً في احدى الوحدات الغذائية الاساسية (تقرير الفاو لعام ١٩٩٢).

وتشكل "مدينة الاموات" في القاهرة او "مدينة الاقنية" في ضاحية كالكوتا مثالا على تأزم اوضاع فقراء المدن السكنية واضطرارهم الى العيش في اماكن ما كانت تخطر على البال. ففي القاهرة عمد عشرات الألاف من الفقراء والمحرومين الى غزو المقابر والسكن فيها حتى باتت مع الزمن مدينة كاملة عمدت باسم "مدينة الاموات". هذا فيما دفعت المعارك بين الباكستان وبنغلادش، عام ١٩٧١، بحشود اللاجئين والمهجرين الى التكدس في اقنية الاسمنت الكبيرة التي كانت وضعت هناك في انتظار استخدامها لاحقا وتحول الملجأ "الموقت" الى "مدينة الاقنية" المذكورة.

ويتعدى النمو السكاني المتزايد نسبة العمل المتوافر ما يجعل نسبة البطالة في المناطق المدينية تتعدى ٦٠ في المئة من اليد العاملة أحياناً، بينما يعيش عدد كبير من السكان والاطفال من مهن خفيفة او موقتة. وكان ممثلو الدول الـ١٨٢ الذين شاركوا في مؤتمر القاهرة حول التنمية السكانية عام ١٩٩٤، قد اشاروا الى العواقب الوخيمة" لتسارع التمدين والضغوط الهائلة المتأتية عنه "في حقل الخدمات الاجتماعية والبنى التحتية".

والى ان يجد سكان الاكواخ والضواحي الفقيرة الحد الادنى من شروط الحياة الكريمة، تعاني الدول التي يتنمون اليها، ازمات سياسية واجتماعية تترجم بتصاعد التيارات الاصولية واعمال العنف وارتفاع نسبة الجنوح والجرائم والفلتان الامني، ومسيرات الجياع او تقف على ابواب الحروب الاهلية كما يحدث حالياً في الجزائر، او تعاني الحروب الاثنية والتطهير كما حدث في افريقيا وتفرز في الوقت نفسه مئات الآلاف من المهجرين والنازحين والاوبئة و... المساعدات الانسانية. ولا بد من الاشارة أخيراً الى ان حل الازمات السياسية التي يعاني عدد من الدول النامية وخصوصاً الدول العربية والافريقية، مرتبط ارتباطا وثيقا بحل أزمة الفقراء والمهمشين والعاطلين عن العمل من السكان وبتوفير العمل والمساكن والرعاية الطبية والاجتماعية التي تجنب الاطفال مستقبلاً لا يعدهم الا بالبؤس او الانحراف.

صحافية لبنانية مقيمة في باريس

## من صحافة العالم

## نتنياهو يدفن حلم "اسرائيل الكبرى"

كتب فيكتور زيغلمان مراسل اسبوعية "نوفيل اوبسرفاتور" في القدس عن توجه بنيامين نتنياهو الاعتراف بدولة فلسطينية.

جهد الوسيط الاميركي دنيس روس مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في لقاء سري ليل السبت – الاحد لمعالجة المأزق الكامل الذي وصلت اليه المفاوضات.

فالموضوع، في الواقع لم يعد يتناول مصير مدينة الخليل. ذلك ان ياسر عرفات يصر للتوصل الى نتائج ملموسة، على وضع روزنامة واضحة لمراحل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، التي يفترض ان تتم، وفق اتفاقات اوسلو قبل السابع من ايلول ١٩٩٧. اما نتنياهو فلا يريد ان يذهب ابعد من التعهد بانسحاب اسرائيل من المناطق السكنية في الضفة قبل نهاية آذار وبعد اتمام الانسحاب من الخليل.

والاميركيون يعتبرون ان السبب الحقيقي للانسداد الحاصل في أفق التسوية هو الافتقار الى عامل الثقة المتبادلة ويأمل الاميركيون في تخطي هذه الثغرة من طريق مضاعفة المناقشات المباشرة بين نتنياهو وعرفات.

ويضيف المراسل: يدرك ياسر عرفات انه في وضع الفريق الاضعف في مواجهة محاور يملك قوة عسكرية هائلة ويحتل الاراضي الفلسطينية. ولدى عرفات حذر كبير من نوايا نتنياهو الذي ينادي وحزبه بـ"اسرائيل الكبرى" اي من الاردن الى البحر المتوسط.

الا ان نتنياهو تخلى، اقله في الظاهر، عن هذا الحلم الذي، يبقى للمتطرفين في حزبه. ويريد الاميركيون منه اقناع عرفات بذلك.

ذلك ان قبول نتنياهو بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل، مع الابقاء على بعض المستوطنات اليهودية، والتزامه تنفيذ المرحلة الثانية التي نصت عليها اتفاقات اوسلو. وتقضي بخروج اسرائيل من الارياف الفلسطينية في الضفة الغربية يؤكدان موافقة رئيس حكومة اسرائيل، عمليا، على تقسيم "اسرائيل الكبرى" او "اريتز اسرائيل" كما وافق عرفات على تقسيم الاراضي نفسها، اي فلسطين.

هذا التغيير هو وراء الغضب الذي يبديه المستوطنون اليهود ويتسبب في اثارة الانقسام في اوساط تجمع "الليكود"، كما داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها حيث يقود الوزير ارييل شارون ما يشبه "التمرد".

ومن الواضح ان الامر لا يقف عند هذا الحد، بل يسعى نتنياهو الى اقناع فريقه بفكرة الدولة الفلسطينية. دولة محدودة السيادة ومنزوعة السلاح، الا انها دولة. وقد اشار الى هذا الموضوع، علنا اكثر من نائب من نواب "الليكود"، بينهم يهودا لانكري سفير اسرائيل السابق في باريس، ومئير شتريت، كما اشار الى ذلك رئيس قسم الاعلام التابع لنتنياهو ديفيد بار ايلان، في احاديث صحافية، مؤكدا: "ان تقسيم اسرائيل الكبرى امر واقع، والمشكلة حاليا هي في ترسيم حدود هذا التقسيم".

هذا هو السبب الذي يفسر اصرار نتنياهو على الدخول في مباحثات حول الحل النهائي للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني قبل ان يقدم على اي التزام بالنسبة الى المراحل الاخيرة من الانسحاب المقرر في الاتفاق المرحلي.

فاتمام هذا الانسحاب سيسمح للسلطة الوطنية الفلسطينية بان تسيطر على نسبة ثمانين في المئة من اراضي الضفة الغربية.

وينسب المراسل الى اوساط رئاسة الحكومة الاسرائيلية قولها: "ماذا سيبقى للتفاوض طالما ان الحدود المقبلة للدولة الفلسطينية باتت مرسومة؟".

الفلسطينيون، هم، من حيث المبدأ، موافقون على البدء فورا بالمفاوضات حول الحل النهائي، وهذه المفاوضات ستتناول الملفات الحساسة، اي القدس، مصير اللاجئين الخ...

الا ان الفلسطينيين يريدون، قبل ذلك، الحصول على تعهد، او اقله التأكد من ان الترتيبات التي نصت عليها اتفاقات اوسلو خصوصا تلك التي تنص على انسحاب اسرائيل من الجزء الاكبر من الضفة الغربية، ستطبق تماما.

واذ يتفهم الاميركيون قلق الفلسطينيين الا انهم يطالبون عرفات باعتماد المرونة. ذلك ان اصراره على الحصول من نتنياهو على تفاصيل محددة الانسحاب بالنسبة الى المراحل اللاحقة، يقوي الجناح المتصلب في الحكومة الاسرائيلية ويدفع نتنياهو نفسه في احضان المتطرفين او هو يعرقل توجه رئيس الحكومة الى خط الوسط المعتدل.

بالطبع نتنياهو الذي جاء بأصوات اليمين الوطني والمتدينين انما ربح ايضا نتيجة حصوله على اصوات ناخبي الوسط الذين استجابوا لوعوده بمتابعة مسيرة السلام التي بدأتها الحكومة السابقة. ولن تكفي اصوات المستوطنين ولا اصوات المتطرفين لاعادة انتخابه، في حال سعى الى تجديد ولايته. لهذا يسعى الى كسب تأييد اصوات الوسط يؤيده في ذلك نواب "الليكود" الملتفين حول ديفيد ليفي، و"الحزب الروسي"، وحزب "الطريق الثالثة" وحزب "شاس".

ويرى زيغلمان ان من حق عرفات الحذر من نتنياهو لان الاخير سيعمل على تضييق حدود الدولة الفلسطينية ما امكنه ذلك واختصار المواصفات العائدة لها كدولة مستقلة.

الا انه يعتبر ان الطريق الذي قطعه نتنياهو ليس بالقليل، فزعيم اليمين الاكثر تشددا يفاوض "استاذ الارهاب" عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية "المنبوذة" حول تقسيم "اريتز اسرائيل" الى دولتين: اسرائيلية وفلسطينية.

ويخلص المراسل الى ان الامر بات يبدو كما لو ان نتنياهو تبنى طروحات الحكومة السابقة والمواقف التي وافقت عليها الاحزاب اليسارية قبل خمسة اعوام، ورفضتها الاكثرية الساحقة من الاسرائيليين سواء انتموا الى "الليكود" ام الى حزب العمل.

القدس – فيكتور زيغلمان
نوفيل اوبسرفاتور
(٩–١٩٩٧/١/١٥)

## الاصولية الاسلامية في تركيا (٢)

## التنظيمات، الانتشار، البرامج، الوسائل

محمد نور الدين

تتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور محمد نور الدين حول الحركات الاصولية في تركيا:

على الصعيد السياسي كان النوريون قريبين من احزاب: الديموقراطي والنظام الوطني والسلامة الوطني والعدالة. واليوم يدعمون حزب الطريق القويم (وريث حزب العدالة)، وحزب الوطن الام. لا يعرف لهم زعيم محدد. ويقال ان زعيمهم هو بكير بيرك ويعيش في السعودية ويمارس المحاماة وعمل مدة في اذاعة المملكة العربية السعودية.

على رغم ذلك من المتعذّر الحديث عن وجود زعيم للنوريين بعد وفاة سعيدي نورسي، اذ انقسم النوريون من بعده مجموعات. بعضها أيد حزب السلامة الوطني وبعضها أيد احقاً، الوطن الام او الطريق القويم. وابرز هذه الانقسامات انفصال مجموعة "فتح الله غولين" (او فتح الله خوجا) في اواسط السبعينات.

– جماعة فتح الله غولين: وهو عالم دين ولد في ارض ارضروم عام ١٩٣٩. وهو خطيب مفوه مؤثر. انفصل في بداية السبعينات عن مجموعة النوريين الاساسية المعروفة باسم "يني آسيا" (نسبة الى مجلة كانت تصدرها) والتي كانت مؤيدة لسليمان ديميريل. في حين دعم "غولين" حزب السلامة الوطني. لكن غولين كان يؤسس تدريجاً لخطة المستقبل فكرياً وتنظيمياً. وقد اتخذ "فتح الله خوجا" من مجلة "سيزينتي" التي بدأ باصدارها عام ١٩٧٨ منبراً للترويج لآرائه الايمانية والفلسفية، ثم اصبحت صحيفة "زمان" تابعة له منذ العام ١٩٨٨. وما لبث في التسعينات ان اسس محطة "صمانيولو" التلفزيونية التي تبث لها مسه كل خميس عظة منقولة من احد المساجد. واصدر مجلات ايضاً مثل: سور، ظفر. يعرف عن غولين انه "معادٍ كبير للدولة بل "مطيع" لها. وذلك تجنباً لاي ضرر قد تلحقه به. ويقال انه أيد انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ وان له مؤيدين كثراً داخل الجيش والشرطة. وغالباً ما كانت تنشر الصحف تقارير عن اكتشاف خلايا داخل الجيش من اتباع غولين، آخرها طرد نحو ٥٠ ضابطاً وجندياً في تشرين الثاني ١٩٩٥. ومن خصوصيات غولين انه مستعد لتقديم تنازلات صغيرة من اجل "الاهداف الكبيرة". وهو لا يلتقي مع التيارات الاصولية في تركيا بل انه يسعى الى حركة "تطور تفسيراً اسلامياً يتوافق مع حقوق الانسان والديموقراطية، ويمكن ان تساهم في ترسيخ الديموقراطية". هذه النظرة المتقدمة على مواقف الحركات الاسلامية الاخرى، انعكست مرة عند سؤال تانسو تشيلر رئيسة الحكومة التركية السابقة لغولين عما اذا كان ضد اتاتورك فاجابها: "لا، نحن لسنا ضد اتاتورك". ويرى ماريباي، ان جماعة غولين هي "حركة مجتمع مدني" وليست حركة سياسية والا لكانت انصهرت في حزب الرفاه. ويعزز هذا الاعتقاد ان غولين يولي اهمية استثنائية لنشر التعليم حيث تتبع له عشرات المدارس والجامعات داخل تركيا وخارجها ولاسيما في آسيا الوسطى.

وتولي هذه المدارس الجانب الديني والاخلاقي عناية خاصة. ولوحظ في المدة الاخيرة ان غولين، الذي تنتشر طريقته في اسطنبول وازمير وآنطاليا وآيدين واسبارطة، يميل الى تأييد حزب الطريق القويم.

– جماعة يني نسل: وتتبع الخط الرئيس للنورية الذي بدأ بعد وفاة سعيدي نورسي ومؤسسها محمد قوتلوار. وتنتشر هذه الجماعة في اسطنبول والاناضول الداخلي وتصدر صحيفة "يني آسيا" ودار نشر يني آسيا. وتتميز هذه الجماعة بتنظيم انصارها داخل مؤسسات الدولة (كما غولين) وبعلاقتها الوثيقة مع البورجوازية الاسلامية وبدعمها لحزب الطريق القويم.

– جماعة دعوى: نسبة الى مجلة "دعوى" التي بدأت بالصدور علم ١٩٨٩. لكن بداية هذه الجماعة كانت في العام ١٩٨٠ وهدفت الى مواجهة "المعرفين الخاطئين" للنورية. وتقول هذه الجماعة عن نفسها انها ليست ضد احد وانما "حزب القرآن". وابرز وجوهها محمد شيخان زاده. وتنتقد هذه المجموعة بشدة من يريد تحويل النورية حزباً سياسياً، لانه، بذلك، يحول دون ان تكون النورية لكل المسلمين.

– الطريقة العجزمندية: مجموعة صغيرة يترأسها مسلم غوندوز، اصولية معادية بشدة للولايات المتحدة. مركز النفوذ الاساسي لهذه الطريقة محافظة ايلازيغ في وسط الاناضول.

٢– الطريقة السليمانية:

طريقة حديثة النشأة. اسسها سليمان حلمي تونامان، وهو سابقاً شيخ نقشبندي، من مواليد العام ١٨٨٨ وتوفي عام ١٩٥٩. عارض بشدة اصلاحات اتاتورك وسجن ثلاث مرات. ركز في نشاطه على تدريس القرآن سراً، ثم بعد السماح بذلك عام ١٩٤٦، بدأ بممارسة نشاطه العلني. وبعد وفاته تولى صهره، كمال قاجار، تنظيم اتباع تونامان مؤسساً بذلك الطريقة السليمانية منذ اواخر الستينات حتى اوائل التسعينات حيث اصبح حسين قماش الرجل الاول.

يتصف السليمانيون بالتشدد والراديكالية في معارضتهم لاتاتورك والنظام العلماني ونمط الحياة على الطراز الغربي. ودخلوا في نزاع قاس مع رئاسة الشؤون الدينية (الرسمية) ولا يعتبرونها ممثلة للاسلام، ويتهمون الوهابية بمعاداة الاسلام. ويعلنون تركيا "دار حرب" يجب الجهاد لتحويلها "دار سلام". وهم لا يعتبرون مسلماً كل من ليس منهم. ويتبادلون التحية بعبارة: السلام عليكم. لهم دور مؤثر على امتداد تركيا حيث يملكون نحو ٢٠٠ مركز ثقافي، كما لهم انتشار واسع في اوروبا الغربية ولاسيما في المانيا. وتتصف الطريقة السليمانية بالانضباط الشديد لاعضائها ومركزيتها، وهي، بخلاف النقشبندية والنورية، تتحرك ككتلة واحدة وجسم واحد. ويستخدم اعضاء الطريقة صور سليمان تونامان في حلقات الذكر مركزين عليه في محاولة التوحد معه. وتتميز السليمانية بمصادر دخلها القوية عبر مشاريعها التجارية المتعددة.

ويتركز نفوذ السليمانية في اتاليا ومرسين واسبارطة وبوردو وملاتيسا وكوتاهية وافيون وآدابازاري. ويقدر عدد السليمانيين بمئات الالوف. ويصدرون صحفاً يومية ويملكون دار نشر "فضيلت".

بقيت افكار السليمانيين "شبه سرية" حتى العام ١٩٨٩ عندما اجرت صحيفة ترجمان حواراً مع زعيمهم كمال قاجار افصح فيه عما يعتمل داخله من افكار. يقول قاجار:

– اتاتورك بعيد عن الدين الاسلامي.

– الجمهورية لم تبق اماماً ليصلي في الجنازات.

– الجوامع تحولت ثكنات.

– تركيا ليست بلداً اسلامياً.

– تركيا دار حرب.

على رغم مركزية الطريقة السليمانية الا انها عرفت انقسامات عدة في اواسط الثمانينات وفي العام ١٩٨٨. اما الولاءات السياسية للطريقة فتتوزع بين حزبي الطريق القويم والوطن الام.

٣– الطريقة الايشيكتشية:

ظهرت في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات ومؤسسها حسين حلمي ايشيك (ايشيك تعني، النور، الضوء). وتعرف كذلك باسم "مجموعة تركيا" نسبة الى صحيفة "تركيا" التي يصدرونها. وهذه الطريقة نزاع للنقشبندية في الاساس. وايشيك، الذي كان ضابطاً متقاعداً عند تأسيس الطريقة، له مؤلف معروف هو: "السعادة النظرية" الذي يشكل الاساس النظري لفلسفة الطريقة.

وتولى هذه الطريقة اهمية للتجارة وزعيم الطريقة الآن، بعد وفاة ايشيك، هو الدكتور انور اورون، رجل اعمال كبير يملك احدى اشهر الشركات القابضة وتدعى: اخلاص. يصدرون صحيفة "تركيا" اليومية ولهم محطة تلفزيون ومجلات اسبوعية وشهرية خاصة بكل القطاعات والفئات.

عموماً يساندون حزب الوطن الام، ومن بعد وفاة تورغوت اوزال ساندوا سياسات تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم. ويميلون غالباً الى الحزب اليميني الموجود في السلطة او الذي يملك فرصة محتملة للوصول الى السلطة. وهم ليسوا على انسجام مع حزب الرفاه.

### II– الحركات الاسلامية الراديكالية

بخلاف الانتشار الواسع الذي تحظى به الطرق الدينية، التاريخية منها او الحديثة، ولاحزاب الاسلام السياسي المتمثلة الى حد كبير بحزب الرفاه، تقتصر الحركات الاسلامية الراديكالية في تركيا على جماعات محدودة جدا وصغيرة، غالبا ما يكون محور نشاطها مطبوعة (مجلة) يمارس اعضاؤها الكتابة فيها مشكلين "انتلجنسيا" خاصة بهم. لهذا يكثر الحديث عن "جماعة" هذه المجلة او تلك، من دون ان يكون لهذا النشاط بنية تنظيمية او نظام داخلي ووسائط عمل لتأمين مصادر دخل. وتحرص مثل هذه المجموعات على تفسير اي قضية من زاوية اسلامية، وتلتقي غالبيتها على الدعوة الى ثورة اسلامية ومعاداة الغرب، ويؤيد بعضها ايران علنا. وفي معظم الاحيان تتوقف المجلة عن الصدور بعد فترة قصيرة وينفرط عقد المجموعة لتظهر بعد مدة مطبوعة اخرى. ويغلب بذلك عند هذه المجموعات الطابع الفكري الراديكالي. ومن ابرز هذه الحركات الراديكالية الفكرية تلك المتحلقة حول مجلات: اقتباس – مكتوب – وحدت – غيريشين – استقلال – شهادات – توحيد – دعوت – العالم والاسلام.

وفي المقابل، تظهر في اوساط الحركات الاسلامية الراديكالية تنظيمات ذات بنى سرية، لا يعرف شيء عن افكارها سوى ما ينشر احيانا من تكهنات في الصحف. وتتصدر هذه التنظيمات الصغيرة، المحدودة الاعضاء، اخبار وسائل الاعلام نظرا الى اتهامها بالوقوف وراء عمليات تفجير او اغتيالات لضباط متقاعدين ومفكرين وصحافيين علمانيين، او القيام بالدس والتحريض والتخريب خلال التظاهرات العامة.

ونظرا الى ندرة المعلومات المتوافرة او الصحيحة حول هذه المجموعات، فان الغموض والاثارة يغلب عليها.

ولكن يمكن القول ان اكثرية المنتمين لهذه الحركات الراديكالية هم من طلاب الجامعات. وبدأت بالظهور في الثمانينات ونشطت في مطلع التسعينات. وقد تأثرت هذه الحركات بعاملين: الاول، الحركات اليسارية والشعارات التي طرحتها في السبعينات ضد الامبريالية والغرب والولايات المتحدة اما الثاني فهو قيام الثورة الاسلامية في ايران علم ١٩٧٩. ونظرا الى اعتناق هذه الحركات المذهب السني، فان التأثير الايراني المباشر عليها هو في اسلوب التحرك، والدعوة الى قيام ثورة مسلحة ضد النظام والامبريالية. وهذا لا يحول دون ربط وسائل اعلام بعض هذه الحركات بايران او بالحركات الكردية الانفصالية.

وتكثر الى حد تضخيم اسماء هذه التنظيمات السرية وغير الشرعية مثل: جيش التحرير الاسلامي لتركيا والمجاهدون العاملون للثورة الاسلامية وجبهة تحرير تركيا الاسلامية واتحاد التحرير الاسلامي لتركيا وجيش تحرير الشريعة العالمي وفرق الاعدام الشريعية. الا ان احدا لا يملك معلومات علنية عن هذه المنظمات.

وتبرز، في وسائل الاعلام، منظمة "مقاتلو الشرق الكبير الاسلامي" وتعرف كذلك باسم: اق – دوغوش. وكان نواة هذه المنظمة بدأ عام ١٩٧٥ ضمن مجموعة "المقاتلون" التي كانت تؤيد حزب السلامة الوطني، وكانت تصدر مجلة "غولغه". وبعد فترة انفصلت هذه النواة عن "المقاتلون" وبدأت باصدار مجلات عدة آخرها "اق – دوغوش" (واليها ينسب احد اسماء المنظمة) التي اغلقتها الدولة. ويقال ان زعيم هذه المنظمة هو صالح ميرز باي اوغلو. وتدعو هذه المنظمة، عبر مجلة "طرف" "الى" الثورة الشعبية الاسلامية.

ويظهر في وسائل الاعلام كذلك، منظمة تحت اسم "حزب الله" ويحيط الغموض بوجودها الى درجة ان تيومان قومان، الرئيس السابق للاستخبارات التركية، يتحدث عن وجود اكثر من حزب واحد تحت هذا الاسم، وينشط الحزبان او "المجموعتان" في مناطق جنوب شرق تركيا لاسيما في الجوامع والقرى.

المجموعة الاولى ويطلق عليها اسم حزب الله –جماعة منزيل ويتزعمها فيدان غونغور ومنصور غوزيل صوي وعبيدالله داغر. وتشير تقارير الاستخبارات التركية الى انها موالية لايران وتعمل لاقامة نظام الشريعة على النمط الايراني، وتؤمن بالعمل المسلح اكثر من العمل الارشادي، وتتحاشى الاصطدام بحزب العمال الكردستاني.

اما مجموعة "علم" فيتزعمها حسين ولي اوغلو، خريج كلية العلوم السياسية في انقرة. وتنشط في ديار بكر وباتمان وتتخذ من المكتبات والمقاهي قاعدة لنشاطها. وهي معادية لحزب العمال الكردستاني. ويعتقد ان هذه المجموعة موالية للدولة وتتعاون معها على ارتكاب الجرائم التي تبقى "مجهولة الفاعل". ومع ان جماعة منزيل كانت تتحاشى الصدام مع جماعة "علم" الا ان الاخيرة فسرت ذلك ضعفا من جانب "منزيل" فهاجمتها، وبدأت منذ العام ١٩٩١ صدامات متفرقة بينهما اوقعت حتى العام ١٩٩٤ نحو ٩٢ قتيلا.

كما تظهر، احيانا، منظمة باسم "منظمة الحركة الاسلامية". وادعت السلطات التركية خلال آذار ١٩٩٦، انها اعتقلت الرأس المدبر لها وهو عرفان تشاغرجي، الذي اتهم باغتيال عدد من الصحافيين والمفكرين المعروفين مثل تشيتين ايميتش واوغورمومجو وطوران دورسون ومعمر اقصوي.

ويشار كذلك الى وجود "حزب الاسلام" الذي ينشط في الاوساط الكردية وقد نشط في مطلع الثمانينات ويحظى بدعم الاتحاد السوفياتي. ايضا يذكر "حزب التحرير" وهو اقدم التنظيمات الراديكالية في تركيا والذي كانت بداية تأسيسه في الاردن في الخمسينات. ولكن نشاط هذين الحزبين اليوم مختلف تماما.

لكن النموذج الابرز، والعلني بصورة كاملة، للحركات الراديكالية الاسلامية في تركيا هو دون ادنى شك "اتحاد الجمعيات والجماعات الاسلامية" الذي كان يتزعمه الشيخ جمال الدين قبلان والذي توفي في ١٥ ايار ١٩٩٥.

وتتسم سيرة قبلان بالتميز والفرادة. فقد ولد عام ١٩٢٦ في محافظة ارضروم. ثم تدرج بعد تخرجه من جامعة انقره، في مناصب دينية اعلاها كان نيابة رئاسة الشؤون الدينية، عندما استقال ليغادر الى اوروبا ويعمل بتوجيهات من نجم الدين اربكان، على تعزيز منظمة "النظرة الوطنية" التابعة لحزب السلامة الوطني، في اوروبا الغربية، ولاسيما في المانيا.

وعام ١٩٨٣ زار ايران والتقى زعيمها آية الله الخميني. وكانت هذه الزيارة محطة فاصلة في حياته. فانفصل عن "النظرة الوطنية" منصرفا للدعوة الى دولة اسلامية في تركيا، الامر الذي عرضه لنزع الجنسية التركية منه في ١١ تموز ١٩٨٤. ومنذ ذلك الوقت بدأ يطلق عليه في وسائل الاعلام العلمانية لقب "الصوت الاسود" (قره سيس)، على غرار السوق السوداء نظرا الى مخالفته القوانين. واسس "اتحاد الجمعيات والجمعات الاسلامية"، وفي العام ١٩٨٧ اعلن قيام "دولة الاناضول الاسلامية الفيدرالية" منصبا نفسه "خليفة" عليها معلنا افتتاح اول "سفارة" لها في برلين.

ودعا قبلان الى هدم النظام العلماني واقامة نظام الشريعة. واعتبر ذلك من اولويات جهاده. واعتبر زعماء تركيا بمن فيهم اربكان "منافقين وكفاراً" واصدر فتوى بقتل عزيز نيسين لترجمته "آيات شيطانية" لسلمان رشدي ونشرها في تركيا. ويرى قبلان ان الطريق الى الدولة الاسلامية تمر عبر ثلاث مراحل: مرحلة المدرسة (تعلم الدين) مرحلة الكلية (تهذيب النفس والتعود على شظف الحياة) واخيرا مرحلة الثكنة (التدريب على استخدام السلاح). وهذه المراحل "تؤدي الى الجنة" كما يقول. وكان البعض يعتبره (خميني تركيا) مع ما في ذلك من مبالغة. اذ لا يتعدى انصار قبلان بضعة آلاف، ويعيش هو نفسه في المانيا منعزلا، اقرب الى شيخ احدى الطرق الدينية الصغيرة منه الى "زعيم شعبي" كما هي الحال مع آية الله الخميني.

وبعد وفاته ودفنه في مسقط رأسه ارضروم في ١٩ ايار ١٩٩٥ خلفه في "منصب الخلافة" ابنه متين مفتي اوغلو الذي قال انه سيقوم بما كان يقوم به (والده) وما كان يريد ان يقوم به، وسأبذل ما استطيع". واثناء تشييع قبلان ردد انصاره شعارات تدعو الى فناء النظام العلماني مما حدا بوزير الداخلية التركي ناهد منتشيه الى اعتبار قبلان "خائنا للوطن".

تشيلر وأربكان

استاذ التاريخ واللغة التركية في الجامعة اللبنانية
باحث في الشؤون التركية

# الخرطوم تقرع طبول الحرب وتتوقع هجوماً آخر من أوغندا

الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير يخطب في السودانيين الذين تجمعوا امام مقر قيادة القوات المسلحة السودانية احتجاجاً على هجمات المعارضة.
(اب تيليفوتو)

قرعت الحكومة السودانية طبول الحرب لمواجهة من سمتهم "اعداء الوطن" بعد المواجهات العسكرية في المناطق الحدودية مع اثيوبيا والتي ادت بحسب زعماء الخرطوم الى سقوط ثلاث مدن في ايدي المعارضة السودانية بمساعدة اثيوبية.

وابلغ الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الى متظاهرين احتشدوا امام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية استنكارا لـ"الاعتداءات على شرق السودان"، ان بلاده سترد بقوة على العدوان الاثيوبي على منطقتي قرمق وكيسان وقال ان المعركة ستكون في هذه المرحلة فاصلة مع اعداء الوطن.

واضاف "ان القنوات الديبلوماسية والسياسية قد اغلقت ولم يبق غير الحوار عبر فوهة البندقية كما اختارت ذلك اثيوبيا وعملاؤها بانتهاكهم السافر للاراضي السودانية واستفزاز المسلمين في حرمة شهر رمضان المعظم". ودعا المواطنين الى "الانخراط في كتائب الجهاد للدفاع عن العقيدة والوطن ورد الظلم والعدوان".

واغلقت جامعة الخرطوم ابوابها ليتسنى للطلاب التطوع في صفوف القوات المسلحة والتوجه الى الجبهة من "اجل مواجهة العدوان الاثيوبي".

وبثت اذاعة ام درمان الرسمية ان فرقة من قوات الدفاع الشعبي شبه العسكرية كانت تستعد لمغادرة الخرطوم في اتجاه المدن التي سقطت في الهجوم والواقعة في مديرية النيل الازرق التي تبعد مسافة ٦٠٠ كيلومتر جنوب شرق الخرطوم.

واعترف رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي بسقوط ثلاث مدن صغيرة على الحدود السودانية – الاثيوبية لم تكن فيها قوات سودانية. واتهم القوات الاثيوبية بدعم المهاجمين متوعدا بدعم المعارضة الاثيوبية والاريترية بالسلاح لمحاربة انظمتها. ولم يستبعد صداما مسلحا مع قوات الدولتين.

ودعا وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه مجلس الامن في رسالة وجهها اليه الى عقد جلسة طارئة واتخاذ خطوات لضمان انسحاب القوات الاثيوبية من مواقع داخل السودان وامتناعها عن شن مزيد من الهجمات.

لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية الاثيوبية نفى الاتهامات السودانية التي وصفها بانها "خاطئة ومعهودة". وقال ان السودان يتهم اثيوبيا "لتحويل انتباه السكان عن المشاكل الداخلية وللدعوة الى الجهاد".

في غضون ذلك، اعلنت المعارضة السودانية المسلحة من العاصمة الاريترية "انتصارات جديدة" في مواجهة القوات الحكومية في شرق السودان مؤكدة ان "المعارك مستمرة". وقال الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر سعيد عرمان ان قوة مشتركة من "التحالف الوطني الديموقراطي" الذي يضم التنظيمات والاحزاب المعارضة في جنوب السودان وشماله استولت على حاميات رئيسية للجيش السوداني في شالي الفيل وديماتصور ومابان ومعسكر الكيلي.

وتوقع وزير الاعلام السوداني اللواء الطيب ابرهيم محمد خير هجوما آخر وشيكا على الحدود الجنوبية للسودان بدعم من اوغندا. وقال ان "هناك حشودا للقوات حاليا في شمال اوغندا تمهيدا لهجوم على كاجو كاجيو وموروبو ومدن اخرى". واضاف ان "كل هذا يشكل جزءا من مؤامرة تحوكها الولايات المتحدة والصهاينة الذين جندوا اريتريا واثيوبيا واوغندا في صفهم".

ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء السوداني السابق زعيم حزب الامة المعارض السيد الصادق المهدي بزيارة اوغندا في الايام المقبلة. وقال ممثل حزب الامة في شرق افريقيا حماد عبد الرحمن صالح ان المهدي سيلتقي الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني ليبحث معه في الاوضاع الراهنة في جنوب السودان.

ويشار الى ان المهدي فر اخيرا من الخرطوم وهو يقوم بجولة على عواصم الدول المجاورة والتي تحتضن المعارضة السودانية.

واكد حزب الامة من جهة اخرى ان قوى الامن السودانية اعتقلت خمسة من قادة المعارضة في الخرطوم في اليومين الاخيرين ليرتفع عدد المعتقلين الى ١٢ منذ عشرة ايام.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

## العثور على ٩ جثث قطعت رؤوسها في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت صحيفة "الوطن" امس ان قوى الامن الجزائرية عثرت في ضواحي الجزائر العاصمة على تسع جثث قطعت رؤوسها، لكنها لم تحدد تاريخا لذلك.

واوضحت ان قوى الامن وجدت خمس جثث في جبل كوكو في مرتفعات الجزائر، واربعا اخرى في واد الكرمة قرب بابا علي في الضواحي الجنوبية للعاصمة.

وكانت ١٤ امرأة ذبحن ليل الاحد – الاثنين وقطعت رؤوس بعضهن في قرية دوار تيبنات قرب البليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة، فيما ذبحت خمس اخريات في قرية ولد شبل المجاورة. ونسبت الصحف الجزائرية الى مصادر في قوى الامن ان مجموعة تضم ما بين ١٥ و٢٠ رجلا من "الجماعة الاسلامية المسلحة" ويتزعمها بن فريحا ارتكبت المجزرة.

من جهة اخرى، قالت صحيفة "لونتنتيك" ان اربعة متشددين قتلوا الاثنين برصاص قوى الامن وسط مدينة مستغانم في غرب البلاد.

# دوشاريت طلب من عزيز تطبيقاً كاملاً للقرارات الدولية

دعا وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت، عقب استقباله امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي يزور فرنسا حاليا، العراق الى التعاون "في شكل كامل" في تطبيق قرارات مجلس الامن وخصوصاً تلك المتعلقة بنزع اسلحته للدمار الشامل، كي يُرفع الحظر الدولي المفروض عليه منذ غزوه الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال: "لقد قلت مجدداً للسيد طارق عزيز ان التعاون الكامل للعراق مع اللجنة الخاصة التابعة الامم المتحدة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وحده سيسمح بالقاء الضوء على آخر المسائل التي لا تزال عالقة". واضاف: "من الواضح ان اعلان اللجنة الخاصة للامم المتحدة (لازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية برئاسة رولف ايكيوس) التوصل الى نتائج ايجابية في شأن التزامات العراق في ما يتعلق باسلحة الدمار الشامل يشكل شرطاً مسبقاً لرفع الحظر النفطي بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧" الصادر عن مجلس الامن.

ولابد من ان يؤكد خبراء الامم المتحدة ان العراق ابلغ الى اللجنة كل ما يملكه من اسلحة دمار شامل وأنه دمرها كلياً، لرفع الحظر المفروض عليه.

واشار عزيز الى ان "قسماً ضئيلاً جداً" من قرارات الامم المتحدة لم يسوّ بعد، من غير ان يدلي بايضاحات. وقال: "ليست لدينا مشكلة في ما يتعلق بتطبيق القرارات". وشدد على الاهمية التي يعلقها العراق على تطبيق "عادل ومتوازن ومتطابق مع اهداف الامم المتحدة" لهذه القرارات وليس بطريقة "تعسفية كما يرغب في ذلك عدد محدد من اعضاء مجلس الامن"، في اشارة الى الولايات المتحدة وبريطانيا. وأمل "ان تسهر فرنسا على تطبيق هذه القرارات بطريقة شرعية ومبررة طبقاً لاهداف الامم المتحدة وحدها".

وكان عزيز اتهم واشنطن ولندن بعد محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه ليل الاثنين بـ"منع رفع الحصار" المفروض عليه. وقال انه طلب من فرنسا العضو الدائم في مجلس الامن المساعدة على "رفع سريع" للعقوبات.

● في بغداد، استقبل عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين مجموعة من الشبان من دولة الامارات العربية المتحدة وصلت الى العراق في مركب يحمل مساعدات انسانية للشعب العراقي.

ونشرت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صورة لنجل الرئيس العراقي لدى استقباله المجموعة. كذلك عرض تلفزيون الشباب العراقي ليل الاثنين لقطات ظهر فيها افراد المجموعة يصافحون عدي وهو مستلق على سرير في مستشفى ابن سينا ويقبلون رأسه.

### المفاوضات الكردية

● في انقرة، صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى روبرت بيلليترو ان الجولة الثالثة من المفاوضات بين "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني و"الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني التي عقدت امس في العاصمة التركية علقت الى اليوم - وتحدث عن "تحقيق تقدم جوهري" في المحادثات الرامية الى تعزيز وقف النار بين الحزبين المتنافسين في شمال العراق.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية التركية انور ايمن الذي يشارك في الاجتماعات: "نحن هنا من اجل احلال وقف نار دائم وسلام واستقرار دائمين (...) اننا نقدر الجهود التي يبذلها الاطراف المعنيون للحفاظ على وقف النار. وقد لاحظنا انهم أكدوا مجدداً عزمهم على وضع حد للارهاب في المنطقة".

ويشارك في الاجتماعات، الى بيلليترو وايمن، الديبلوماسي البريطاني فرانك بيكر وممثلون لـ"الحزب الديموقراطي الكردستاني" برئاسة سامي عبد الرحمن وآخرون لـ"الاتحاد الوطني الكردستاني" برئاسة محمد توفيق، فضلاً عن ممثلين لتركمان العراق برئاسة سنان شلبي رئيس جبهة تركمان العراق.

(و ص ف، رويتر)

# بغداد تطلب ثمناً سياسياً لتجديد البروتوكول التجاري مع الاردن؟

عمان – من مهى سمارة:

تبديداً للشائعات الرائجة في العاصمة الاردنية عن تخلي العراق تزويد الاردن كميات من النفط (٧٥ الف برميل) يومياً نصفها مجاني والنصف الآخر يدفع باسعار تفضيلية، اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لدى توقفه في عمان في طريقه الى فرنسا في محادثات اجراها بناء على طلب رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، تجديد البحث في "البروتوكول التجاري بين البلدين وزيادة كمية النفط بنسبة سبعة في المئة كما تريد عمان.

وعلى رغم تجديد التزام العراق مواصلة التعامل والتعاون اللذين بدأا مع الاردن منذ السبعينات وعبر كل الظروف، طلبت بغداد البحث في بعض "الامور الفنية" وابدت استعداداً لاستقبال وفد اردني لهذه الغاية في العاصمة العراقية. وافاد مسؤول اردني ان وزير التجارة والصناعة علي ابو الراغب ووزير الطاقة هاشم دباس سيتوجهان الى بغداد اليوم لمواصلة المحادثات النفطية مع المسؤولين العراقيين.

ويتردد ان البروتوكول التجاري الموقع بين البلدين كان اصلاً في حدود ٤٠٠ مليون دينار وقد خفضه الجانب الاردني الى ٢٠٠ مليون دينار نظراً الى تزويد الاردن العراق في السنوات الاخيرة وخصوصا منذ حرب الخليج، بضائع وخدمات قيمتها مليار دولار سجلت ديناً على العراق.

ولما كان الاردن يطلب زيادة كميات النفط، فمن المتوقع ان يطلب العراق اسعاراً جديدة تتماشى والاسعار العالمية او اقل منها بقليل. لذلك يفسر البعض طلب العراق اجراء محادثات جديدة في بغداد والبحث في "امور فنية" بانه اشارة الى رغبة العراق في طلب ثمن سياسي في المقابل، خصوصاً ان العلاقات السياسية والتجارية تراجعت بين البلدين نتيجة الحملة التي شنها الاردن لتغيير النظام في بغداد.

ومعلوم ان صدام حسين لا ينسى ولا يسامح، لذلك يتعرض "البروتوكول التجاري" للمزايدة السياسية، خصوصاً ان العراق بدأ بعد تنفيذ قرار "النفط مقابل الغذاء" يستقبل السلع والمواد الغذائية عبر ميناء ام قصر العراقي ويستعمل الطريق البرية التركية ولا يتكل على الطريق الاردنية وحدها.

# نقل عائلات بدوية لتوسيع مستوطنة وسحب اقامات ٢٣٣ عربياً مقدسياً



امرأة عربية تبكي لدى اخراج شرطيات اسرائيليات من قوات مكافحة الشغب اياها مع اولادها من منزلهم.
(رويتر تيليفوتو)

دارت امس مواجهات بين مجموعة من عرب الجهالين وقوى الامن الاسرائيلية لدى ترحيل افراد من الشرطة والجيش عائلتين من الجهالين تمهيدا لتوسيع مستوطنة معالي ادوميم جنوب شرق القدس.

وحصل التحرك الاسرائيلي فيما تقترب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومنظمة التحرير الفلسطينية من اتفاق في شأن عمليات اعادة انتشار اسرائيلية في بعض مناطق الضفة الغربية. وادت المواجهات الى اصابة احد افراد الجهالين بجروح واعتقال ثلاثة بتهمة "عرقلة عملية النقل".

وقد وصلت قوات من الجيش والشرطة الى الموقع ترافقها شاحنات احضرت خصيصا لنقل العائلتين وامتعتهما الى موقع اختارته السلطات الاسرائيلية قرب مكب النفايات على طريق القدس – اريحا.

وتقيم نحو ٥٠ عائلة من عرب الجهالين في المكان منذ عام ١٩٥٢. وسبق للسلطات الاسرائيلية ان رحلت عددا من العائلات ويتوقع ان ترحل المزيد.

ووصف المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف في بيان صحافي ترحيل الجهالين بانه "عملية – تطهير عرقي لاخلاء معالي ادوميم من العرب". ورأت المحامية الاسرائيلية ليندا براير ان "اقتلاع المواطنين العرب من ارضهم وتوطين يهود فيها، شهادة صادقة على الطبيعة العنصرية لدولة اسرائيل".

وكانت براير تولت الدفاع عن الجهالين امام محكمة العدل العليا في اسرائيل التي اصدرت في ايار ١٩٩٥ قرارا يقضي بترحيلهم.

من جهة اخرى، اعلن مدير مركز الخدمات الاجتماعية والمدنية في "بيت الشرق" عزمي ابو السعود ان السلطات الاسرائيلية امرت اكثر من ٢٠٠ فلسطيني من سكان القدس بمغادرتها ضمن حملة لتقليص الوجود العربي في المدينة المقدسة. وقال: "لقد سحبت اسرائيل اقامات ٢٣٣ مقدسيا في الاسبوعين الاخيرين (...) وابلغت الى هؤلاء ضرورة مغادرة المدينة في فترة اقصاها ١٥ يوما". واشار الى ان مكتبه في "بيت الشرق"، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، يتلقى اكثر من ٣٠ شكوى مماثلة اسبوعيا.

وتتمثل غالبية الحالات في زواج نساء من القدس من فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية واقاموا في الماضي فترات طويلة خارج القدس.

(و ص ف، رويتر)

## رئيس الوزراء البولوني يزور اسرائيل

القدس – و ص ف – التقى رئيس الوزراء البولوني فلودزميرز سيموزيفيتش امس في بداية زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق اربعة ايام، نظيره بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة عازر وايزمان وزعيم حزب العمل المعارض رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس، على ان يجتمع اليوم مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وتستعد فرصوفيا لشراء خمسة آلاف صاروخ اسرائيلي مضاد للدبابات من طراز "رافائيل" قيمتها ٦٠٠ مليون دولار، تسلم مدى ١٤ سنة. في حين ينظر البرلمان البولوني في مشروع قانون يمهد لاعادة العقارات التي كان يملكها يهود في بولونيا قبل الحرب العالمية الثانية، وينتظر ان يثير سيموزيفيتش هذه المسألة التي تتناول خصوصا معابد يهودية ومدافن مع ممثلي الوكالة اليهودية.

## طهران تسعى الى تطوير العلاقات مع الرياض

طهران – رويتر – دعت الاذاعة الايرانية امس، تعليقا على زيارة وزير التجارة الخارجية للمملكة العربية السعودية، الى توثيق العلاقات مع الرياض لاحباط ما سمته "مخططات" واشنطن الهادفة الى النيل من علاقاتهما.

وقالت: "اصبح تطوير التعاون الاقتصادي والسياسي (مع السعودية) ضروريا الآن اكثر من اي وقت مضى من اجل احباط المخططات التي يدبرها العدو المشترك لدول المنطقة"، مشيرة الى امكان تزويد الرياض خبرات فنية وسلعا بكلفة تقل عن تلك التي لمثيلاتها الغربية.

وصرح سفير الجمهورية الاسلامية في الرياض ان السلطات السعودية وافقت على رفع عدد المعتمرين الايرانيين من ثلاثة آلاف في الاسبوع الى خمسة آلاف، في ما يظهر ان العلاقات بين البلدين دخلت "مرحلة جديدة".

وكانت طهران نددت بالتقارير الاعلامية التي ربطت بينها وبين حادث تفجير المجمع العسكري الاميركي في الخبر في ١٩ حزيران الماضي والذي اسفر عن مقتل ١٩ جنديا اميركيا، واعتبرتها دليلا على ان واشنطن تعد العدة لشن هجوم على ايران.

# صفقة الاسلحة المحتملة لسوريا تثير خلافاً بين واشنطن وبريتوريا

تسببت صفقة سلاح محتملة من جنوب افريقيا لسوريا بخلاف بين بريتوريا وواشنطن واتهم أحد معاوني الرئيس نلسون مانديلا الادارة الاميركية بالتعالي والتجبر.

وهذا الخلاف الذي يتعلق بصفقة لبيع أنظمة الكترونية لتوجيه نيران الدبابات والمدفعية قيمتها ثلاثة مليارات راند (٦٤١ مليون دولار) لم يستكمل بعد الطابع الخاص بها، هو الاسوأ بين واشنطن وبريتوريا في سلسلة من الخلافات بينهما في شأن مبيعات الاسلحة والسياسة الخارجية لجنوب افريقيا.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الاثنين: "نحن قلقون جدا من هذه التقارير. وسيكون امرا بالغ الخطورة اذا تمت هذه المبيعات فعلا. وتأمل الولايات المتحدة الا تبيع حكومة جنوب افريقيا بلداً يدعم الارهابيين اسلحة". وحذرت واشنطن بريتوريا من ان القانون الاميركي لن يترك امامها خيارا سوى قطع المساعدات اذا وفرت بريتوريا اسلحة لسوريا التي تعتبرها الادارة الاميركية "دولة ترعى الارهاب"، ملوحة باحتمال قطع المساعدة الاميركية لجنوب افريقيا التي تقدر بـ ١١٨ مليون دولار لسنة ١٩٩٧.

وأدلت اسرائيل بدلوها في هذا الموضوع اذ حذرت ايضا جنوب افريقيا من بيع سوريا اسلحة. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور "ان الامر مقلق ونعتقد ان بيع بلد مثل سوريا كمية كبيرة من الاسلحة لا يمكن ان يساعد عملية السلام" في الشرق الاوسط. وأعلن ان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور حدد موعدا لسفير جنوب افريقيا في اسرائيل فرانك لاند اليوم الاربعاء ليطلب منه ايضاحات في شأن اقتراح بريتوريا بيع سوريا اسلحة. واشار الى انه سبق للقائم بالاعمال الاسرائيلي في بريتوريا فيكتور هتل ان ابدى للسلطات هناك قلق اسرائيل من اقتراح بيع دمشق انظمة الكترونية. ورفض التعليق على انباء مفادها ان الاسلحة والانظمة المعروضة على سوريا قد تكون حدّثت بفضل تكنولوجيا اسرائيلية.

وردا على ذلك قال الناطق باسم مانديلا اباركز مانكا هلانا: "نحن نستغرب مثل هذا التصرف. لا نحب التعالي ويجب الا يفعلوا ذلك. انهم لن يوجهونا ولن يملوا علينا ما يجب ان نفعله".

وأصدر حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم الذي يتزعمه مانديلا بيانا اعتبر فيه ان منتقدي الصفقة يحاولون اعادة فرض سياسات موالية لاسرائيل ترجع الى حقبة التمييز العنصري "من اجل الحؤول دون احلال سلام عادل ومتوازن ودائم" في منطقة الشرق الاوسط.

واثارت أنباء الصفقة خلافا داخل جنوب افريقيا نفسها، اذ طالب الحزب الوطني المعارض الذي يتزعمه الرئيس السابق فريديريك دو كليرك حكومة مانديلا بوقفها وقال في بيان له: "ان حسن الادراك المجرد يشير الى انه ليس في وسع جنوب افريقيا ان تنعزل تدريجا عن القوى الكبرى الوحيدة في العالم بسبب قصر نظر بريتوريا والعجز عن اتخاذ القرارات".

في أي حال، ذكرت وزارة الخارجية الافريقية الجنوبية بأن الصفقة لم تبرم بعد وان الحكومة ستتخذ قرارا نهائيا في ٢٢ كانون الثاني.

(و ص ف، رويتر)

# اوتوبيس هوى في النيل فقتل ٣٩ شخصاً وجرح ٣٤



رفع الاوتوبيس من النيل امس.
(رويتر تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابوغزالة:

هوى اوتوبيس كبير امس من اعلى جسر يربط افقر احياء القاهرة الى مياه النيل الموحلة، فقتل ٣٩ شخصا، في حادث سببه الرسمي التهور في السرعة، لكنه يكشف غياب ابسط قوانين السير في احدى اكثر عواصم العالم ازدحاما.

ومن لم يمت بسبب سقوط الاوتوبيس الرقم ٤٤٧ من ارتفاع نحو ٢٠ مترا عن سطح النيل، توفي في ما بعد مختنقا في الطين الذي كان كالرمال المتحركة دفن الكثيرين تحته. ولكن ما زاد الطين بلة هو ان فوضى السير ادت الى جريمة اخرى عندما تأخر وصول فرق الاسعاف والانقاذ الى مكان الحادث. وافاد شهود ان تأخر وصول الرافعة التي انتشلت الاوتوبيس من الاوحال رفع عدد القتلى الى ٣٩ بحسب احصاءات وزارة الداخلية التي افادت ان ٣٤ شخصا اصيبوا بجروح، بعضها بالغ. ويعني هذا ان الاوتوبيس كان ينقل ضعفي عدد الركاب المسموح به، وهو امر مألوف في شوارع القاهرة المزدحمة وخصوصا خلال شهر رمضان.

وقالت صبية لا تتجاوز السادسة عشرة من سريرها في المستشفى: "دخل الاوتوبيس الرصيف وكسر الحاجز الحديد، وبعدها وجدت نفسي مقلوبة، رأسي الى اسفل ورجلي الى اعلى". واتهم راكب اخر السائق بانه حين كان "يسوق بسرعة جنونية حاول ان يتجاوز عربة صغيرة لكنه فقد السيطرة وسقط".

واصدرت وزارة الداخلية بيانا جاء فيه ان التحقيقات سوف تحدد المسؤول عن الحادث. الا ان مسؤولا امنيا كان في مكان الحادث رجح حصول "اهمال ما من السائق نفسه، ولكن قبل اتمامه دون فحص الحافلة فنيا".

واتهم شهود عيان وزارة الداخلية بالتأخر في ارسال فرق الانقاذ والرافعة التي وصلت بعد ساعة ونصف ساعة من سقوط الاوتوبيس، وقال احدهم: "لو الونش، واقولها كانسان متعلم وفاهم، وصل بعد نصف ساعة من الحادث لكانت نسبة الانقاذ تراوح بين ٧٠ و٧٥ في المئة. بمرور الوقت، وبالاسف، غاص الاوتوبيس اكثر في الطين ومات ركاب شاهدتهم احياء في البداية".

وعلى رغم الاتهامات لرجال الانقاذ فان مهمتهم لم تكن سهلة، خصوصا ان الطين غمر نصف اجسامهم، كذلك اثقل وزن الضحايا.

وحادث سقوط الاوتوبيس في النيل ليس الاول من نوعه في مصر، اذ تكررت هذه الحوادث في السنوات الاخيرة وأودت بعشرات الاشخاص ان لم يكن المئات، والاسباب هي ذاتها، ان اوتوبيسات النقل العام تسير مائلة الى جانب واحد معظم الاحيان من سوء الصيانة والاهمال واصرار سائقيها، في الوقت ذاته، على تحميلها اضعاف قدرتها على الاستيعاب. ويخشى سائقو السيارات الصغيرة عادة القيادة في محاذاة هذه الاوتوبيسات التي تسبب سائقوها بكوارث كثيرة. ومعروف ان هؤلاء السائقين يتقاضون مرتبات منخفضة لا يقبل بها سوى قليلي الخبرة من المصريين، اضافة الى تخلف نظام السير في مدينة يزيد عدد سكانها على ١٨ مليونا.

## اخبار عربية قصيرة

### دعوة ليبية للفلسطينيين "العالقين" الى العودة

طرابلس – و ص ف، رويتر – دعت امس "المؤتمرات الشعبية الليبية الاساسية" التي يستند اليها "مؤتمر الشعب العام" في قراراته بعد اجتماعات خصصت لـ "قضية فلسطين" عقدت في الايام الاخيرة، الفلسطينيين العالقين منذ ١٦ شهرا عند الحدود المصرية – الليبية الى العودة الى ليبيا.

وقال مصدر في امانة "مؤتمر الشعب العام" انه "بسبب ما يحيط بهذه القضية (فلسطين)، لا امكان لعودة الشعب الفلسطيني الى دياره التي يغتصبها الصهاينة في الوقت الراهن".

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر في ايلول ١٩٩٥ طرد نحو ٣٠ الف فلسطيني يقيمون في ليبيا، لاظهار "فشل" اتفاقات الحكم الذاتي التي عقدت مع الدولة العبرية، تخلف أكثر من الف منهم يفتقرون الى اقامات شرعية في منطقة عازلة على جانبي طريق تربط مصر بليبيا في ظروف قاسية نددت بها منظمات انسانية ومنظمات حقوق الانسان.

### الكباريتي دعا تل ابيب لرفع الحواجز

عمان – و ص ف، رويتر، ي ب – دعا رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي اسرائيل الى رفع الحواجز التي تعرقل حركة انتقال البضائع بين البلدين وبين الاردن واراضي السلطة الفلسطينية، وذلك في لقاء عقده امس مع وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور الذي زار العاصمة الاردنية على رأس وفد من رجال الاعمال، ليوم واحد. وشدد "على أهمية تنفيذ ما تم التوصل اليه بين الفلسطينيين والاسرائيليين ترسيخا لعملية السلام وتاليا اجني ثمارها الاقتصادية".

في حين اكد ميريدور "رغبة حكومته في تنفيذ ما عقد مع عمان من اتفاقات اقتصادية وخصوصا تسهيل عبور البضائع والاشخاص بين الاردن والسلطة الفلسطينية".

### مصر: اعتقال ٤٥ واطلاق ١١٠

القاهرة – و ص ف، رويتر – اعتقلت السلطات المصرية امس ٤٥ شخصا متهمين بتشكيل تنظيم سري غير مشروع والتخطيط لارتكاب جرائم.

ولم تربط النيابة العامة بين هذه المجموعة وتنظيمي "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية". وأمر النائب العام بتوقيف المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

في المقابل، قررت سلطات الامن في محافظة المنيا اطلاق ١١٠ اشخاص اعتقلوا للاشتباه في تعاونهم مع عناصر "الجماعة الاسلامية" مطلع الاسبوع المقبل، "دفعة اولى" من المعتقلين في هذا الاطار منذ عام ١٩٩٥.

## اجرى محادثات في اثينا واليوم يزور انقرة
# الوسيط الاميركي يعلن انتهاء ازمة الصواريخ القبرصية



الوسيط الاميركي كاري كافانا يتحدث الى الصحافيين في اثينا امس. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي يتفقد وحدة عسكرية تركية في شمال قبرص امس. (رويتر تيليفوتو)

أعلن الوسيط الأميركي كاري كافاناه أمس انتهاء الأزمة القبرصية – التركية – اليونانية التي نجمت عن الصفقة التي عقدتها الحكومة القبرصية مع موسكو لشراء ٢٠ صاروخاً للدفاع الجوي من طراز "س-٣٠٠". لكن زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكطاش أكد في المقابل أن الأزمة قائمة.

وقال كافاناه في أثينا بعد اجتماع مع عدد من الموظفين الكبار في وزارة الخارجية اليونانية إن "أزمة الصواريخ لم تعد موجودة" وأمل أن تتخلى نيقوسيا عن هذه الصواريخ. ووصف اللقاءات التي عقدها في نيقوسيا بشطريها اليوناني والتركي بأنها كانت "بناءة"، علماً أنه يتوجه اليوم إلى أنقرة لإجراء محادثات مع مسؤولين أتراك. وأوضح انه حصل على "التزامات" لتسهيل اتخاذ الاجراءات الملموسة الكفيلة بتطبيق إجراءات الثقة بين المجموعتين اليونانية والتركية في قبرص التي اقترحتها الأمم المتحدة تمهيداً لحل نهائي لمشكلة الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤. وذكر إن هدف رحلته "تخفيف من حدة التوتر الذي اشتد أخيراً، قدر الامكان. ومن الواضح ان قضية الصواريخ هذه لم تعد تشكل أزمة".

وسبق له ان صرح الإثنين أنه تلقى ضمانات من الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس أن نيقوسيا لن تنشر الصواريخ الروسية قبل ١٦ شهراً، ومشيراً الى أن "أفضل وسيلة لمنع نشر صواريخ في قبرص هي التوصل الى حل شامل لمسألة الجزيرة".

وأشاد الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس بالاهتمام الذي توليه الأسرة الدولية للمسألة القبرصية. وقال أن رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس سيجري الجمعة محادثات مع كليريدس.

### دنكطاش

في المقابل، اعتبر رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها إلا أنقرة رؤوف دنكطاش أن الأزمة لم تنته. وصرح عقب مغادرة رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كرادايي الشطر الشمالي من الجزيرة، "يجب ان يقول اليونانيون ان الصواريخ لن تنشر على الاطلاق، أما القول إن الصواريخ لن تصل الى الجزيرة قبل ١٦ شهراً كما فعل كليريديس فليس تضحية أو مبادرة ايجابية". ولفت إلى أن السفير الروسي في نيقوسيا كشف استحالة نشر الصواريخ قبل ١٦ شهراً لأسباب فنية. وتساءل: "لكن ماذا سيحصل بعد ١٦ شهراً؟".

وقال الجنرال كرادايي في ختام زيارته التي استمرت يومين: "لن يكون هناك تهديد أيا كان مصدره للقبارصة الأتراك. وستتخذ كل الاجراءات الضرورية لحمايتهم".

### أربكان

في غضون ذلك، دعا رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان أثينا ونيقوسيا إلى "الكف عن استفزازاتهما التي لا تطاق"، وقال في كلمة ألقاها أمام نواب حزبه الرفاه أن "الاسراع في نزع السلاح من قبرص ومن جزر بحر ايجه التي يفترض ان تكون جزر سلام مهم جداً وضروري. ومن الخطأ تحويل هذه الجزر براميل بارود". ولاحظ أن "اليونانيين يعرفون أمتنا جيدا وقد تحملوا نتائج مطولتيهم في ١٩٢٢ وفي ١٩٧٤ ونأمل ألا يعيد التاريخ نفسه". وهو كان يذكر بالحرب اليونانية – التركية في الاناضول الغربية عام ١٩٢٢ وتدخل الجيش التركي في قبرص عام ١٩٧٤ رداً على انقلاب القوميين القبارصة اليونانيين الذي كان يرمي الى إلحاق الجزيرة باليونان.

(و ص ف، رويتر)

# يلتسين يعارض تعديل الدستور ونواب يثيرون امكان اقصائه

مع اثارة نواب شيوعيين معارضين للرئيس الروسي بوريس يلتسين امكان البدء باجراءات لارغامه على التنحي عن السلطة لاسباب صحية، نقل عنه كبير موظفي الكرملين أناتولي تشوبايس رفضه تعديل الدستور لزيادة صلاحيات السلطة الاشتراعية.

وكانت محاولات نيابية سابقة مماثلة قد أخفقت، ويبدو ان المحاولة الجديدة لا تحظى أيضاً بدعم كبير.

واعلن رئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنيف ان نوابا روساً اثاروا أمس امكان البدء باجراءات لاقصاء الرئيس الروسي. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان لجنة الدوما، التي تضم رؤساء الكتل البرلمانية واللجان، طلبت من خبرائها القانونيين درس مشروع قرار بهذا المعنى.

الا ان سيليزنيف، وهو شيوعي اتبع سياسة تقارب مع الكرملين منذ تولى رئاسة الدوما، أكد الصعوبة الكبيرة التي سيواجهها النواب للبدء بعملية كهذه، لا ينص عليها الدستور.

وحض الاقتراح الذي قدمه النائب الشيوعي فيكتور ايليوخين النواب على النظر في امكان تقليص صلاحيات الرئيس تدبيراً احترازياً اذا تعذر ارغامه على التنحي، مشيراً الى ان لجنة الامن التابعة للدوما وافقت على الاقتراح بعد نقاش حاد.

اما ممثل يلتسين في الدوما الكسندر كوتنكوف فوصف هذه الخطوة بانها لا تستند الى أساس قانوني وليست سوى محاولة لاثارة "فضيحة سياسية" ملاحظا ان الرئيس وحده هو الذي يمكنه أن يقرر ما اذا كانت صحته تسمح له بالبقاء في السلطة أو لا.

وينص الدستور على انه لا يمكن اقصاء الرئيس بغالبية الثلثين لكل من مجلسي البرلمان الروسي الا في حال "خيانة الدولة أو ارتكابه جريمة خطيرة". وتسيطر المعارضة الشيوعية والقومية على مجلس الدوما، لكنها لا تملك غالبية الثلثين.

وكان يلتسين أصيب بالتهاب رئوي بعد أسبوعين فقط من عودته الى الكرملين اثر الجراحة التي أجريت له في القلب في الخامس من تشرين الثاني الماضي. ومنع الاطباء الزيارات عنه ولم يسمحوا له بسوى اجراء بعض الاتصالات الهاتفية مع مساعديه، ورؤية زوجته نائيا التي تعالج في المستشفى نفسه.

( أ ب، و ص ف، رويتر )

# عملية تفتيش ضخمة لبريد الامم المتحدة بعد اكتشاف ٤ رسائل مفخخة باسم "الحياة"

بلغ عدد الرسائل المفخخة الموجهة إلى مكتب صحيفة "الحياة" في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أربعاً عطلها كلها خبراء المتفجرات، بينما تابع رجال الشرطة أمس البحث عن مزيد من الرسائل خوفاً من أن يتكرر الحادث الذي حصل في لندن الإثنين عندما انفجرت رسالة مفخخة في مبنى مقر الصحيفة في لندن مما أدى إلى إصابة حارسين – جروح أحدهما بالغة – وعطل خبراء المتفجرات في اسكوتلانديارد ثلاث رسائل مفخخة أخرى. وقد وصلت الرسائل الاربع الى نيويورك في مغلفات بيض صغيرة بحجم بطاقات المعايدة.

وأجريت عملية تفتيش لنحو ٤٠ ألف رسالة وطرد وصلت إلى الأمم المتحدة في عطلة نهاية الأسبوع ونقلت أكوام ضخمة من المغلفات إلى مكان قريب من قاعة الجمعية العمومية لكي يتسنى استخدام جهاز الكتروني مخصص لتفتيش السياح. وينتشر خارج مقر المنظمة الدولية أفراد من شرطة نيويورك وإطفائيون.

وصرح الناطق باسم الأمم المتحدة فرد ايكهارد أن الرسالة الأولى اكتشفت قرابة الحادية عشرة قبل ظهر الإثنين (الرابعة بعد الظهر بتوقيت غرينيتش) في غرفة السعاة في الطبقة الثانية قبل تسليمها إلى مكتب "الحياة" بنحو ١٥ دقيقة. واكتشفت الرسالة الثانية بعد بضع ساعات في القاعة الرئيسية للبريد في طبقة تحت الأرض. وعثر ليلاً على الرسالتين الثالثة والرابعة. وأفادت مصادر في الأمم المتحدة أن الرسائل الأربع حملت أختاماً بريدية مصرية وكانت موجهة الى الصحيفة لا الى شخص معين.

ومعلوم أنه في الثالث من كانون الثاني الجاري عطلت اربع رسائل مفخخة في مكتب "الحياة" في واشنطن. وكشفت رسالة خامسة موجهة إليه في مكتب لفرز البريد في العاصمة الأميركية. كما تلقى مكتب الصحيفة في الرياض رسالة مفخخة في الرابع من الشهر ذاته. وكانت كل الرسائل تحمل أختاماً بريدية مصرية تشير الى انها أرسلت من الاسكندرية.

### مبارك

في القاهرة، رجح الرئيس المصري حسني مبارك ألا تكون الرسائل المفخخة التي استهدفت مكاتب "الحياة" في أكثر من دولة مرسلة من مصر. وقال في تصريح صحافي: "لا اعتقد ان الرسائل ارسلت من الاسكندرية"، مؤكداً أن البريد المرسل من مصر يخضع "لتحريات صارمة جداً". وأضاف: "نحن ننتظر (...) وصول واحدة من الرسائل التي أرسلت الى الولايات المتحدة لاجراء تحقيقات حول مصدرها".

(رويتر، أ ب، و ص ف)

# انتخاب الاسباني جيل – روبلس رئيساً جديداً للبرلمان الاوروبي

انتخب امس الديموقراطي المسيحي الاسباني خوسيه ماريا جيل – روبلس رئيسا للبرلمان الاوروبي خلفا للاشتراكي الالماني كلاوس هانش لولاية من سنتين ونصف سنة. وبدعم من المجموعتين الرئيسيتين في البرلمان الاوروبي الذي يضم ٦٢٦ نائبا وهما المجموعة الاشتراكية (٢١٥ نائبا) والمجموعة الشعبية (ديموقراطيون مسيحيون، ١٨٢ نائبا) فاز جيل – روبلس في الدورة الاولى من الاقتراع بـ٣٣٨ صوتا في مقابل ١٧٧ صوتا للنائبة الراديكالية الفرنسية كاترين لالوميير التي كانت تحظى بتعاطف عدد من المجموعات الصغرى.

وترأس لالوميير كتلة التحالف الراديكالي الاوروبي، ويبرز عدد الاصوات التي نالتها حجم الاستياء من احتكار المجموعتين الكبيرتين في البرلمان رئاسة المجلس.

وكان جيل – روبلس (٦١ سنة) حتى امس نائبا لرئيس البرلمان الاوروبي بعدما انتخب في هذه المؤسسة للمرة الاولى عام ١٩٨٩. وهو يتحدر من عائلة أثرت في الحياة السياسية الاسبانية، ذلك ان والده خوسيه ماريا جيل – روبلس كوينونز هو مؤسس الاتحاد الاسباني لاحزاب اليمين المستقلة وكان وزيرا للحربية في عهد الجمهورية الثانية قبل ان ينفي نفسه. وكان خوسيه ماريا جيل – روبلس نفسه معارضا ديموقراطيا مسيحيا لنظام الديكتاتور الاسباني فرانكو بعد عودته الى اسبانيا عام ١٩٥٢.

وبصفة كونه اوروبيا صميماً، صار واحدا من القادة الاكثر اهمية في الحزب الشعبي الحاكم في اسبانيا.

(و ص ف، رويتر)

# اضرابات وتظاهرات في كوريا الجنوبية لم تحقق غايتها في شل البلاد

عشرات الالاف من المتظاهرين في شوارع مدينة اولسان في جنوب كوريا الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

انضم مئات الالاف من العمال المنتسبين الى نقابات معتدلة الى حركة الاضراب في كوريا الجنوبية تلبية لنداء اتحاد النقابات الكورية، الا ان الحركة لم تتوقف تماما على رغم التظاهرات الحاشدة في العاصمة وفي مدن كبرى اخرى في البلاد.

وبعيد موعد فتح المكاتب، كانت الحركة خفيفة صباح أمس في العاصمة، وشوهد بعض اوتوبيسات النقل وهو يعمل بعد تأمين سائقين له بدل زملائهم المضربين. وصدر معظم الصحف ولم تتوقف الاذاعات وشبكات التلفزيون عن العمل لنجاح غير المضربين في تسيير العمل.

وكان اتحاد النقابات الكورية اعلن الاثنين ان ٧٠٠ الف من اعضائه سيتوقفون عن العمل ابتداء من الساعة الرابعة (١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) من فجر أمس، الا ان ثلاثين في المئة من هؤلاء يحتلون مراكز اعتبرت "اساسية" لم يشاركوا في الاضراب.

وينضم اتحاد النقابات الكورية في اضرابه هذا الى الاضراب الذي اعلنته منذ ٢٦ كانون الاول الماضي من دون توقف الكونفيديرالية الكورية للنقابات المتشددة. وهي هددت بتوسيع حركة الاضراب في حال رفض الحكومة التراجع عن قانون العمل لتشمل القطاع العام.

وروى سكان في سيول ان الاختلاف الوحيد الذي لاحظوه هو قلة عدد سيارات الاجرة في الشوارع، اذ استجاب الكثير من سائقيها الدعوة الى الاضراب.

وبينما بدأ نحو ٢٠ نائبا معارضا اعتصاما مفتوحا في مبنى البرلمان، سار في شوارع سيول نحو خمسة الاف عامل، بينهم ثلاثة الاف من موظفي المصارف، وقد شبكوا ايديهم امام مقر حزب كوريا الجديدة الحاكم ورددوا هتافات ضد الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ – سام. اما مدن اولسان وبوسان وكوانغجو، فشهدت تظاهرات صاخبة ضمت عشرات الالاف من العمال وتخللتها صدامات مع قوى الامن اوقعت عشرات الجرحى.

وكان القانون الجديد الذي يسهل اجراءات الصرف من الخدمة، اثار سلسلة من الاضرابات واصاب بالشلل الكثير من المصانع الكورية المخصص انتاجها للتصدير، الا ان عمالاً كثيرين بدأوا يعودون الى مصانعهم في شكل متقطع.

واشار زعماء عماليون الى ان اثر الاضراب سيظهر بقوةاليوم، وهو الموعد المحدد لبدء اضراب عمال الاتصالات والمواصلات من قطارات وأوتوبيسات. ودعا اتحاد آخر غير مشروع لنقابات العمال، يضم نحو نصف مليون عضو، الى اضراب آخر يشمل عمال القطاع العام ابتداء من اليوم مالم تسحب الحكومة القانون الجديد قبل منتصف الليل المقبل.

( أ ب، و ص ف، رويتر )

## توقيع اتفاق لعودة اللاجئين الطاجيك

طهران – و ص ف – وقع ممثلون للمعارضة والحكومة في طاجيكستان مساء الاثنين في طهران، بروتوكول اتفاق يقضي بعودة عشرات الالاف من اللاجئين الطاجيك الذين غادروا بلادهم هربا من الحرب الاهلية الدائرة منذ اربع سنوات.

وتولى التوقيع وزير الخارجية الطاجيكي طالباك نزاروف والرجل الثاني في المعارضة الطاجيكية اكبر تورجان زاده.

وتجرى المعارضة الاسلامية والحكومة الشيوعية منذ السادس من كانون الثاني مفاوضات في العاصمة الايرانية من اجل تنفيذ اتفاق – اطار للسلام وقع في كانون الاول في موسكو.

وحضر مراسم توقيع الاتفاق وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والممثل الخاص للامم المتحدة المكلف ملف طاجيكستان، غيرد ميريم.

وتدعو الوثيقة الى عودة جميع اللاجئين والمهجرين "بأمان وكرامة"، الى مناطقهم الاصلية خلال مهلة تراوح بين ١٢ و١٨ شهرا. وتتعهد حكومة دوشانبه تسهيل "توظيف واسكان" اللاجئين الذين "يجب ان يستردوا كل حقوقهم". ويفترض الا يلاحق هؤلاء الاشخاص قضائيا بسبب مشاركتهم في الحرب الاهلية.

## هجوم على "طالبان" في غرب افغانستان

كابول – و ص ف – اكدت امس مصادر مطلعة في كابول ان قوات تابعة لقائد الميليشيا الاوزبكية الجنرال عبد الرشيد دوستم هاجمت مواقع حركة "طالبان" الاسلامية في منطقتي مانغان وجاوالت في اقليم بادغيس في غرب افغانستان.

وقالت مصادر منظمات انسانية ان الكثير من الجرحى وصلوا الى مستشفيات اي نوا ومستشفيات هرات.

## توصية اميركية بدفع مستحقات الامم المتحدة

واشنطن – و ص ف – اوصى تقرير بأن تسدد الولايات المتحدة متأخراتها المستحقة للامم المتحدة والبالغة ١,٣ مليار دولار، دفعات سنوية تبلغ كل منها ٤٠٠ مليون دولار.

واقترح هذا التقرير الذي اعده مركزان كبيران للابحاث السياسية الخارجية ونشر الاثنين في واشنطن، على الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يزيد موازنة الشؤون الدولية من ١٩ الى ٢١ مليار دولار في الموازنة الفيديرالية لسنة ١٩٩٨ التي ستعرض في السادس من شباط المقبل. وهذه الزيادة ستتيح للولايات المتحدة انشاء صندوق طوارئ وزيادة مساعدات التنمية وتحسين نظام المعلوماتية في وزارة الخارجية وتسديد الديون الاميركية المستحقة للامم المتحدة.

## لجنة برلمانية تركية تتابع التحقيق في اتهام لتشيلر

انقرة – رويتر – ارجأت امس لجنة برلمانية تركية اتخاذ قرار في شأن احالة نائب رئيس الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر على المحكمة العليا بتهمة الفساد.

وصرح النائب ناجي ترزي ان اللجنة ستجتمع اليوم للنظر في وثائق تفيد التحقيق في اتهام تشيلر بكسب غير مشروع عندما كانت رئيسة للوزراء بين ١٩٩٣ و١٩٩٦.

وكانت اللجنة رفضت في تشرين الثاني الماضي اقتراح احالة زعيمة حزب الطريق القويم على المحكمة العليا بتهمة تدخلها في بيع شركة "توفاس" الحكومية لصنع السيارات لرجال اعمال من حلفائها. وقد برئت قبل ذلك من تهمة الامتناع عن اتخاذ اجراءات تمنع مخالفات في عقود تلزيم منحتها شركة "تيداس" الحكومية للكهرباء.

# الاعتراف بفوز المعارضة في بلغراد ونيس و٤٠٠ الف متظاهر احيوا رأس السنة

حققت المعارضة الصربية مكسباً مهماً امس باعتراف اللجنة الانتخابية رسمياً بفوزها في الانتخابات البلدية في العاصمة بلغراد وفي مدينة نيس ثانية كبرى المدن الصربية، بعد عرض القوة تمثل في حشد اكثر من ٤٠٠ ألف متظاهر في وسط بلغراد ليل الاثنين –الثلثاء احتفالاً بحلول رأس السنة بحسب التقويم الارثوذكسي.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية رادومير لازاريفيتش ان ائتلاف "زايدنو" (معاً) المعارض فاز بـ٦٠ مقعداً من المقاعد الـ١١٠ التي يتألف منها المجلس البلدي المركزي في مقابل ٢٣ للحزب الاشتراكي الحاكم و١٥ للحزب الراديكالي المعارض واثنين لحزب صربيا الديموقراطي. ولا تزال عشرة مقاعد معلقة، وحتى لو فاز بها كلها حزب واحد فانها لن تغير التوازن السياسي في المجلس.

وشدد لازاريفيتش على ان هذه النتائج الرسمية "موقتة".

ويذكر ان اللجنة الانتخابية ذاتها كانت قد أعلنت في ٨ كانون الاول الماضي فوز الحزب الاشتراكي بـ٦٦ مقعداً في مقابل ٣٢ مقعداً فقط لائتلاف "زايدنو".

وبرر لازاريفيتش هذا التراجع بان من "حق اللجنة استجابة أي التماس يقدمه احد اعضائها". وكان عضو في اللجنة ينتمي الى الديموقراطية الجديدة، الحزب الصغير المشارك في الائتلاف الحاكم الذي انتقد الغاء النتائج، طالب رسمياً بعقد اجتماع جديد للجنة الانتخابية لـ"اعادة النظر" في النتائج.

وأفاد عضو في ائتلاف "زايدنو" ان اللجنة الانتخابية في نيس تراجعت عن قراراتها السابقة واقرت بفوز مرشحي المعارضة بـ ٤١ مقعداً في انتخابات ١٧ تشرين الثاني من العام الماضي.

وصرح أحد زعماء المعارضة فوك دراسكوفيتش ان "لجنة نيس اكدت انتصار" ائتلاف "زايدنو".

وكانت اللجنة الانتخابية في هذه المدينة ظلت ترفض حتى الاحد إصدار قرار مماثل على رغم طلب رسمي في هذا الشأن قدمته اليها الحكومة الصربية.

وشهد ليل الاثنين –الثلثاء اضخم تظاهرة منذ بدء تحرك المعارضة قبل نحو شهرين للاحتجاج على الغاء السلطات نتائج الانتخابات البلدية في الدوائرالتي فاز فيها مرشحو المعارضة، إذ احتشد نحو ٤٠٠ ألف شخص في وسط بلغراد تلبية لدعوة ائتلاف "زايدنو" في مناسبة رأس السنة الارثوذكسية. وتحدت الحشود البرد القارس لتملأ كل ركن من اركان ساحة الجمهورية والشوارع المحيطة بها ابتداء من مساء الاثنين وحتى ساعة مبكرة من فجر الثلثاء. وراح الالاف يصفرون في وقت واحد، مما بات سمة لاحتجاجات بلغراد وأخذ الشبان يرقصون ويطلقون الالعاب النارية التي حولت الساحة شعلة.

(و ص ف، رويتر، أب)





رجل يقفز الى النار في احتفالات برأس السنة الارثوذكسية في مدينة كراجوييفيتش على مسافة ١٢٠ كيلومتراً جنوب بلغراد امس. (أب تيليفوتو)

## برن "راغبة" في كشف ملابسات قضية الذهب النازي

روما – و ص ف – صرح امس وزير الخارجية السويسري فلافيو كوتي في روما ان لدى بلاده "رغبة حاسمة" في القاء الضوء على قضية الذهب الذي اودعه النازيون مصارف سويسرية.

واكد الوزير الذي سيتولى السنة المقبلة رئاسة الحكومة الفيديرالية السويسرية ان برن "ستلقي الضوء نهائيا على لحظة صعبة جدا من تاريخها". واضاف في مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني ان سويسرا لا تعتزم "الانغلاق على نفسها" بدليل انها انشأت لجنة تحقيق من تسعة اعضاء بينهم اربعة اجانب، ستبدأ العمل قريبا، لكن النتائج التي ستتوصل اليها لن تظهر قبل سنتين على الاقل.

وبرن متهمة بتبييض كميات من الذهب العائد الى النازيين، فضلا عن ان ضحايا الرايش الثالث او ورثتهم يطالبون المصارف السويسرية بان تعيد اليهم اموالا اودعها اياها يهود فروا من الاضطهاد النازي.

وتريد روما ايضا التحقق مما اذا كانت اموال ايطالية اودعت المصارف السويسرية في نهاية الحرب العالمية الثانية. ويتعلق الامر بخزينة "جمهورية سالو" التي انشأها الفاشيون عام ١٩٤٣ في شمال ايطاليا والتي يعتقد ان محتوياتها نقلت الى سويسرا.

## افتتاح خط انابيب لنقل الغاز الروسي الى اليونان

اثينا – و ص ف – افتتح امس رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس ووزير الطاقة الروسي بيوتر روديونوف خط انابيب لنقل الغاز الروسي الى اليونان.

وقال سيميتيس في الافتتاح في منشآت ايليوزيس في الضاحية الصناعية لاثينا ان طموح اليونان هو ان تصير "همزة وصل بين اوروبا الشرقية واوروبا الغربية وبين الشمال والجنوب ولاسيما في مجال الطاقة".

ومن المقرر ان يمتد هذا الخط الذي مولت القسم الاكبر منه قروض اوروبية الى البانيا بموجب اتفاق عقد عام ١٩٩٥ بين تيراقا وشركة "بروميثياس" الاستثمارية التي تضم شركة "غازبروم" الروسية ومجموعة "كوبيلوزوس" اليونانية.

ووقع الوزير الروسي ووزير التنمية اليوناني فاسو بابانْدريو بروتوكولا للتعاون في مجال الطاقة ينص على تأليف لجنة خبراء مشتركة في غضون شهر لتتولى درس مشاريع مشتركة اخرى. وتجري اثينا وموسكو منذ سنوات محادثات لمد خط انابيب لنقل النفط الروسي الى اليونان عبر بلغاريا.

ويتوقع ان يبدأ ضخ الغاز في الربيع المقبل بعد سبع سنوات من انطلاق العمل في المشروع.

## تسالي

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ز | ر | ذ | د | خ | ح | ج | ث | ت | ب | ا |
| س | ل | ع | ظ | س | ز | ح | خ | د | ذ | ب |
| ش | ك | غ | ط | ش | ز | خ | س | ز | ر | ت |
| ص | ق | ف | ض | ص | ذ | د | ش | ص | ض | ث |
| ض | ل | ك | ق | ف | غ | ذ | ر | ز | ط | ج |
| ط | م | ك | ق | ف | ع | ط | ش | س | ظ | ح |
| ظ | ن | ل | ك | غ | ظ | ض | ص | ش | ع | خ |
| ع | هـ | م | ل | ع | ظ | ط | ض | ص | غ | د |
| غ | و | ن | م | ل | ك | ق | ط | ض | ف | ذ |
| ف | ل | هـ | و | م | ن | ف | ظ | ص | ق | ر |
| ق | ك | م | ن | ي | هـ | غ | ع | ش | س | ز |

اعداد: جورج الاسمر

### كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات. تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ب ا ل ا ص ا د ا ف ع ا ا
ي س أ ل ا و ا ب ا ل و ل
ن و ص و غ ي د ن ى م ل
م م ء ا ر و ا ص ل هـ ا
ق ن د ر و ب ي ى ل ف ل
ا ا ة ف ن ك ت ل ذ ي ئ
م ل ا ي ي ي هـ ا ي ل ع
ع ش ي ك ذ ف ا ر ن ا ن
ا ا ح ا ل ن و ك ل س ي
ل ط ل ن ل ي ت ل هـ و ن
ا ىء ا ا هـ ت ي ا هـ ن و

الكلمة: دولة عربية — السابقة: الفارابي

### الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٠٢٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

حل شبكة أمس

... – مراس. ٢– التبختر. ٣– سنحت – تمرد. ٤– بلهاء – ع أ. ٥– مس – أحسن. ٦– ... ٧– ورقي – رس. ٨– سجالاً – صقع. ٩– تسخير – عند.

... – ملوسة. ٢– نبس – نجس. ٣– ملحل – فراغ. ٤– تلتها – ث ل ي. ٥– احتقار. ٦– ... ٧– رخم – ند – صد. ٨– اترع – فرقد. ٩– سرداب – سعد.

# المطران عودة المحاضر في البلمند: القديس سمعان وما هو نور وروح

بدعوة من معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي، في البلمند حاضر متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة عن "الروح القدس بحسب تعليم القديس سمعان اللاهوتي الحديث"، وحضر مطران عكار بولس بندلي والارشمندريت بولس يازجي والاب اغناطيوس لطفي وشخصيات تربوية ودينية.

كلمة للمطران بندلي تعريفاً بالمطران عودة وشرحاً لسيرته. ثم بدأ المطران عودة من الدافع الذي جعله يختار هذا الموضوع "ان الانسان المعاصر تغلب عليه الحياة حب الجسد أكثر مما تغلب عليه الحياة حب الروح، وينحدر راجعاً ليستعيد تحت اركان العالم، الاركان الضعيفة الفقيرة، المائتة التي لا قوة فيها".

وأضاف: ان الانسان يفتقر الى حرارة الروح والى دفئها. انسان اليوم تنقصه المحبة التي تجعله مع الآخرين في الرب جسداً واحداً. المسيح جعلناه في هوامش حياتنا وليس في لب الكيان او صدر المقال. المسيح اصبح موضوعاً لينظر اليه هناك يبحث فيه في حياته، في اقواله، في شخصه في جوهره نراه حرفاً نراه فكراً نراه لاهوتاً نراه على مسافة نراه كلاماً ولا نحياه قوة نراه موضوعاً، ولا نحياه ذاتاً ملكوت الله في داخلكم لست انا احيا بل المسيح يحيا فيّ. المسيحية ليست نظريات تناسقت ولا عقائد تجردت ولا نظاماً طقسياً تجمد، هي بشارة الوجودية الحية هي قوة متدافعة ومندفعة. انها الطريق والحق والحياة. المسيح هو في الطريق الى الرب ويحيا في الحق. ان انجيلنا لم يصل اليكم بالكلام فقط بل بالقوة ايضاً وبالروح القدس وبيقين شديد. القديس سمعان اللاهوتي الجديد الذي عاش في القرن العاشر الى الربع الاول من القرن الحادي عشر عرف بحبه الشديد للرب وايمانه بقدرة الله الفائقة الوصف بسعيه الواثق العنيد بأن الله يرى في النور يقول الآب نور والابن نور والروح القدس نور، نور واحد كل ما يأتي منه نور فالنور حياة النور خلود النور مصدر الحياة، النور هو الملكوت، النور هو يسوع المسيح والمخلص وملك الكون خبز الجسد الطاهر نور، كأس الدم الكريم نور، القيامة نور، وجهه نور يده اصبعه فمه عيناه كلها نور، الرب نور وصوته نور في نور، لقد حزن سمعان عندما قيل له من المستحيل ان يجد رجلاً قديساً. عاش سمعان الشاب في القسطنطينية المدينة المتملكة وشاكل اترابه في عيشتهم التي لم تكن مرضية لله وللضمير لكنه تأثر بقراءته الكتب الروحية وخاصة حياة القديسين فكشفت له حقارة الحياة التي يحياها وبادر الى التفتيش عن رجل بار يهديه الطريق ويصالحه مع الله فسمع ممن سألهم ان لا وجود لرجل كهذا القديس على وجه الارض كلها، ووقع في حزن شديد. وعاد الى الثقة بالرب والايمان به وقال لم استطع ان اصدق هذا الامر وقلت يا رب ارحم، أأصبح الشيطان اكثر قوة من الله ربنا؟ أأوقع بكل انسان الى جانبه حتى لم يبق واحد يقرب الله؟ لكن الله استجاب دعاء قلبه وحقق بغيته فأرسل اليه راهباً شيخاً اسمه سمعان من الدير في القسطنطينية ومنذ ان التقاه دخل هذا الشاب مرحلة جديدة من حياته خاضعاً لأبيه الروحي ومتمماً اوامره. وعندما سأل عن كتاب يقرأه اعطاه سمعان التقي كتاب القديس مرقس المجاهد الناموس الروحي الذي ترك قولاً انطبع في قلبه وهو: "انا اردت ان تشفى فانظر الى ضميرك وافعل ما يمليه عليك فتجتني من ذلك ربحاً". وهكذا اصبح الضمير قاضياً في تفاصيل حياته. عرفت خبرة الآباء الروحية بأنها خبرة نورانية وسمعان لا يرى في هذه الخبرة النور وحسب بل يعتبر غاية الحياة الروحية اللقاء الشخصي مع المسيح الظاهر في النور والشركة معاً.

اضاف: ولئلا يساء فهمه كتب الى رهبانه: "هذا ما قررت ان اكتب اخوتي، لا سعياً وراء المجد الذي هو للاغبياء الذين هم غرباء عن المجد العلوي بل لتحصلوا على المعرفة ومحبة الله اللامحدودة الانسان وعلى معرفة ثقل الوصايا نير المخلص الخفيف وقيمة النعمة التي يقدمها لنا.

يعتبر سمعان مرطوقياً كل من قال أن لا انسان في وسطنا في عصرنا يحفظ الوصايا ويشبه الآباء القديسين، مؤمن حي متأمل وراء الله، هكذا يكون ان استنار وتقبل الروح القدس الذي من خلاله يرى الابن مع الآب. ومن يعلم ان هذا مستحيل لم يقع في هرطقة بل ان من يقول ان هذا مستحيل هو مجدف وكافر ولا يفهم الكتاب. فكيف أفاه القديسون في العالم وكيف هم نور ما لم يكن النور ساكناً فيهم. والروح تسكن في القلوب النقية التي اغتسلت بدموع التوبة والانسحاق.

وتابع المطران عودة: وكان سمعان يجد نفسه ملزماً ان ينقل خبرته الى اخوته وخبرته هذه نتيجة محبة الله المعلنة له وللبشر فكان يدعو الجميع الى تقبل هذه المحبة والتفاعل معها وهي التي تجعل حياتنا حياة مملوءة بالروح وهادفة الى الوحدة مع الله.

استمر يذكر الآباء والاخوة بالاشتراك في حياة كهذه فيها الروح القدس روح الله الحق يقدس أولئك الذين فيهم ويجعلهم آلة بالتبني. فالقديسون هم هياكل الروح القدس لا بالرسم بل بالحقيقة. هم اللاهوتيون والعارفون الحقيقيون. ما لم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على بال انسان ما اعده الله للذين يحبونه. فاعلنه الله لنا بروحه حتى اعماق الشيء لان الروح تفحص كل شيء حتى أعماق الله. امور الله لا تعرف الا روح الله".

## طلاب طاشناق و"أمل"

زار وفد من مصلحة طلاب الطاشناق برئاسة بارور آرس المكتب التربوي لحركة "أمل" والتقى مسؤول المكتب في بيروت علي فواز، وكان بحث في تنسيق العلاقات على الصعيد الطالبي والشبابي، وشحذ دور المنظمات الشبابية في نهضة المؤسسات التربوية وخاصة الجامعية منها، الى بحث موضوع انشاء اتحاد شباب لبنان.

## جوزف نعيم شليطا اطروحة للقطاع الفندقي

ناقش جوزف نعيم شليطا اطروحة دكتوراه بعنوان: "القطاع الفندقي في لبنان، مقاربة اقتصادية اجتماعية مالية" في الفرع الثاني لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، ونال درجة جيد. واشرف عليها عميد المعهد الدكتور اسعد ذبيان، وادارتها لجنة من: الدكتور عبده بيرودي والدكتور يوسف فرحات والدكتور عبدالرؤوف سنو والدكتور سمير طنوس.

وعالجت الاطروحة تطور الاستثمار الفندقي ووضعه الحالي على الصعيد العالمي ومساهمته الاقتصادية والمالية والنقدية والاستخدامية، وتطور القطاع الفندقي في لبنان من القرن التاسع عشر، والعوامل التي اثرت على هذا التطور.

## المباريات الفنية والرياضية

ذكر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي بمواعيد المتحقات الى مباريات الدخول الى دور المعلمين والمعلمات الفنية والرياضية وهي:

– الاحد ١٩/١/٩٧ للامتحانات النظرية الفنية والرياضية في المراكز المحددة للمرشحين كل بحسب رقمه.

– الثلثاء ٢١/١/٩٧ لامتحانات الموسيقى في كلية طب الاسنان – سن الفيل.

– السبت ٢٥/١/٩٧ لامتحانات الرسم في المعهد الفني السياحي – الدكوانة.

## كتاب "مشكلتي" عن دار الحدائق

صدر كتاب "مشكلتي" للدكتور طلال عتريسي، وهو يعالج باسلوب تربوي مبسط مشكلات الاولاد مع رفاقهم وذويهم.

والكتاب مجموعة رسائل كتبها على امتداد سنوات خمس اولاد من اقطار عربية عدة الى مجلة احمد.

والرسائل المنشورة هي نماذج تكررت عشرات المرات، فباتت تستحق ان يعرفها الاولاد الآخرون، وان يقرأها كذلك الاهل والمربون. اما الاجوبة فخالية من التعقيد مستندة الى التربية ونظرياتها، وعلم النفس والاجتماع.

ومن عناوين الرسائل التي تعبر عن مشكلة هي: خجل، سرقة، انانية، يأس، غضب الاهل، ثقة عمياء، ضرب الصغار، خوف، الموت، السخرية.

في طبعته الاولى ١٩٩٧، و٢٤ صفحة من الحجم الوسط، غلاف ملون والرسوم لعلي شمس الدين.

## موسيقى الجراح

في الذكرى الـ٦٠ لتأسيس جمعية كشافة الجراح، اقامت موسيقى الجراح حفلتها السنوية على مسرح المدرسة الرسمية للصبيان في صور، في رعاية النائب علي الخليل.

وكانت كلمات لقائد المنطقة ربيع حسن جمعي والمفوض العام لاتحاد كشاف لبنان القائد مصطفى عبدالرسول والنائب الخليل عن اهمية الحركة الكشفية.

## حبيش في اطار المتحف والاعمال الجارية

# لا قطعة ستكون في الخارج مع نهاية ١٩٩٧ يعود اليه عزه

حبيش واسمر في الزيارة. (دالاتي ونهرا)

تحدث وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن قسم من المتحف الوطني انه سيفتتح مع نهاية ١٩٩٧ ويعود المتحف الى سابق عهده وعزه" و"ان سياسة اي حكومة في لبنان تقوم على المحافظة على الآثار"، ولن تكون أي قطعة اثرية في وسط المدينة او في اي مكان في لبنان".

وجال الوزير حبيش قبل ظهر امس في ارجاء المتحف الوطني، متفقداً اعمال الترميم الجارية، ورافقه المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، رئيس الديوان في مديرية الآثار حنا العميل، رئيسة قسم المتاحف في المديرية الآنسة سوزي حلكميان ورئيس قسم الحفريات في المديرية المهندس توفيق الرفاعي وعدد من موظفي المديرية.

سئل حبيش: كيف يسير الترميم داخل المتحف؟

اجاب: "قمت بجولة في المتحف وتفقدت المديرية العامة للآثار. وهذه اول زيارة لي لهذا الصرح التاريخي الاثري الذي تفتخر به نحن اللبنانيين. دهشت للتخريب في هذا المتحف، كما دهشت ايضا للاصلاحات التي جرت منذ فترة قصيرة والتي في رأيي ستنتهي ايضا بفترة قصيرة ويعود المتحف الى سابق عهده والى سابق عزه.

سئل: هل هناك امكان لفتح المتحف قبل آخر السنة في ايام محددة من الاسبوع مع استمرار التأهيل؟

اجاب: المعلومات التي لدي ان قسما من المتحف سيفتح مع نهاية ١٩٩٧.

### اسمر

وسئل الدكتور اسمر: هناك تحف كثيرة سرقت خلال الحرب، ماذا تعملون كي يسترد لبنان هذه الآثار؟

اجاب: ان هذا الموضوع طرح سابقا وتحول الى القضاء اللبناني واسترجعنا قطعاً اثرية منها في لبنان مباشرة ومنها من سويسرا مع السفير فؤاد الترك ومن انكلترا حيث بقيت قطعة اثرية في السفارة اللبنانية في لندن. ونلاحق كل الموجودات بواسطة وزارة العدل التي هي المسؤولة الاولى".

واضاف: "اننا نقوم بترميم كل قطعة مستردة وموجودة في المتحف، والقطع التي استردت لم تتضرر، وكما ترون، كل قطعه عليها رقم واخذت صورة لها كي تعاد كما كانت، وكل القطع لها دراسة من جديد".

سئل: هل كل الآثار التي يستفيد منها لبنان تعود الى المتحف؟

اجاب الدكتور اسمر: "كل القطع التي تخرج من المتحف هي ملك الدولة اللبنانية عملا بقانون الآثار. وفي الماضي اذا هناك ملكية لآثار موجوده اشتريت الى هبات ايضا، ننشرها في منشورات المتحف وتذكر جميع الذين يقدمون الهبات كما قدمت مجموعة فورد وتجار الآثار في السابق واسماؤهم في المتحف".

### حبيش

ثم سئل حبيش: هل انتم راضون عن اعمال الترميم؟

اجاب: "كما ذكرت، ان اعمال الترميم جارية. دهشت فعلا لهذه الجبارة التي قامت بها المديرية العامة خلال فترة قصيرة. وان شاء الله قريبا وخلال فترة قصيرة، ندعوكم الى تدشين الطابق الاول في المتحف".

سئل: "ما هي المبالغ لاعادة التأهيل؟

اجاب: "المبالغ تتأمن من جهات كثيرة. ساهمت السيدة الاولى من خلال المؤسسة التي ترأسها بمساهمة كبيرة لاعمال الترميم في المتحف وهناك مؤسسات اخرى اضافة الى المبالغ المرصدة في المديرية العامة للآثار والتي تصل الى مليار و٢٠٠ مليون ليرة تقريبا. واطمئنوا نحن حريصون على السرعة لانهاء الاعمال".

سئل: الحكومة السابقة عملت على المحافظة على بعض المواقع الاثرية في بيروت هل تتبع الحكومة الحالية هذه السياسة؟

اجاب: "ان السياسة لم تتغير. سياسة اي حكومة في لبنان قوامها المحافظة على الآثار. ووسط المدينة معروف وتاريخي وغني بالآثار ونريد المحافظة عليها. والآثار التي لا يمكن نقلها ستبقى حيث هي، اما اذا كانت بسيطة وممكناً نقلها الى اماكن اخرى فسنفعل كما سنترك بعض الآثار في مكانه وادخاله ضمن الابنية التي ستشيد في المكان. وتأكدوا جيدا اننا لن نفادي بأي قطعة اثرية في وسط المدينة او في اي مكان في لبنان".

وتفقد حبيش مكاتب المديرية العامة للآثار حيث التقى الموظفين واستمع الى سير العمل واعطاهم توجيها بغية الاسراع وتنظيم الادارة.

ثم رأس اجتماعا في المديرية حضره الدكتور اسمر والآخرون، وتم التداول في موضوع الحفريات الجارية.

كما رأس حبيش اجتماعا حضره الدكتور اسمر ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة ووفد من نقابة الصاغة في طرابلس تم خلاله التداول في مشروع الترميم والتأهيل لسوق الصاغة القديم في المدينة وسبل التمويل. ووضعت الاجراءات اللازمة لمتابعة السير بهذا المشروع وكذلك الاموال الضرورية له.

# يوسف ابي رزق سار مغادراً غلبون تفقد الاخير من الشعراء

أي كلمة موضية بإتقان شيّعنا امس.

اي انسانية مرضوضة بهمومها غادرتنا على عجل.

يا صديقي الاديب يوسف ابي رزق، هكذا تموت البلابل.

طلب منك قلبك ان تسير معه ميلا فسرت حتى القبر.

طلبت منك الحياة ان تقرضها بعض النبض فأعطيتها حياتك كلها.

وقرية غلبون (بلاد جبيل) تفقد آخر شعرائها المزرقين بعد فيكتور الخوري، وشكيب الخوري، والتاعس الحظ طنوس رشيد. هل تذكر تلك الحوارات حول موضوع "المجدلية" الشعري؟ أنكر كم علقرنا معا موضوع الادب، وموضوع "المجدلية"؛ أدب الحداثة، أدب الواقع، أدب المباشرة، أدب الذات، وكنت دائما مسبوقا بخلاصاتك العميقة. وانا أذكر يوم قلت لي مذ دخلت الـ ٨٤ من عمرك، انني اكتب شعر الحداثة كما قرأته على رواده في لبنان، ثم أردفت: ألا تصدق؟ ونهبت لتعود بقصاصات تقرأ منها ثم تقرأ. يا لتلك اللطافات رحلت برحيلك.

عشرات الكتب (منها ما اكتب عنه في "النهار") وجديدها بعد ايام، صححته انت لكن لن نراه في حلته الاخيرة "ويا حبذا هند، وارض بها هند".

صديقي يوسف

نتكلم كثيرا على الديموقراطية، لكن الحياة تعسفية، تمقت الديموقراطية، تأخذ قراراتها مزاجيا، بلا رحمة. تنكل بنا الحياة، ونحن لا نجرؤ على صفعها. نقول عنها: مخضوضرة الاغصان اما الواقع هي الممر الى النسيان.

معلمي يوسف. أبا حكمت

كنت أتمنى ان اكون جليسك لفترة أطول. الخيانة مارست الطعن في الجوهر مرة اخرى. ومرة اخرى يهوي اديب عن جواده، يخرزه صوت الموت.

ونحن في قيود الحياة لا نقوى على شيء.

الوداع

بعد ايام سنقرأ ديوانك الجديد. سنراك ثانية. هذه المرة لن نتركك وحيدا في دحرجة الصخرة!

وضاح يوسف الحلو



## اعلانات رسمية

### اعلان

يعلن محافظ البقاع القائم باعمال بلدية بوارج – زبدل عن رغبته في تلزيم جمع ونقل النفايات ضمن نطاق بلدية بوارج – زبدل للعام ١٩٩٧ بطريقة استدراج العروض للمرة الثانية.

على من يرغب الاشتراك في الالتزام تقديم العرض بالظرف المقفل لدى امين سر بلدية بوارج حيث يمكنه الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالتلزيم خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان ولمدة ١٠ ايام.

زحلة ١٩٩٧/١/٤

محافظ البقاع

القائم باعمال بلدية بوارج

### اعلان

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

العدد ٩٦/٥٨٩

تدعو محكمة الايجارات في بعبدا قسم القاضي وليد مرموش المدعى عليهم ورثة مرتضى قمر الدين وهم: سميرة يوسف ولينا ومويدا وعبد الرحمن وايهاب وريحاب اولاد مرتضى قمر الدين للحضور اليهم لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٥٨٩ المقامة من المدعون ورثة فضل السبع بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/٢/٢٠ والا تطبق في حقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

رئيس القلم

محمد عويدات

### تبليغ فقرة حكمية

[illegible]

العقارية الرقم ٩٥/١٢٣٥ القرار ٩٦/١٦١ المقامة من ميترفا ارملة اميل غانم وميشال اميل غانم امام القاضي المنفرد في كسروان الناظر في القضايا العقارية بوجه ورثة جبرائيل بلخوس ومارسال واليس نعوم بلخوس وجوزيف وقطون روكس عواد.

صدر حكم في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ قضى بالزام المدعى عليهم باتمام معاملات الافراز العائدة العقار ٢٧٤/الكفور وتسجيل القسم الرقم واحد المفرز على اسم ميشال اميل غانم في السجل العقاري وتدوين تحفظ المدعى عليهما مرسال واليس بلخوس بممارسة حقهما بالشفعة.

مهلة الاستئناف ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ.

رئيس الكتبة — استفان فياض — التكليف ٩٩

### اعلان

من محكمة عاليه غرفة الاحوال الشخصية

الى من يهمه الامر

في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٢ تقدمت المستدعية حفيظة سليمان خيرالله باستدعاء امام هذه المحكمة سجل تحت الرقم ٩٦/٤٥٦ طلبت بموجبه حصر ارث والدتها المرحومة انجونيه ابرهيم جبرائيل خيرالله الحاصلة في تاريخ ١٩٧٨/٢/٢٢ وحصر ارثها بالمستدعية فقط.

من له اعتراض فليتقدم به من هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما.

رئيس قلم محكمة عاليه — غازي خداج — التكليف ١٠١

### اعلان

انهاء ادارة حرة

في تاريخ ١٩٩٧/١/١١ جرى تسجيل عقد انهاء ادارة حرة على صحيفة المؤسسة آرثر كريكسيون الرقم ٤٨/١١٠٠/خلص كائنة في العقار ٤٢٥/الرميل ملك حنيكاتي من قبل المستثمرة كيتار زارح جراتيان.

[illegible]

التكليف ١٠٥

# الياس ابو شبكة (١٩٠٣ - ١٩٤٧) في ذكرى رحيله الخمسين:
# مشدود كالعَصَب شفّاف كنَسَمة صاف كينبوع وملتهب كجمرة موصولة

الشاعر الكبير الياس ابو شبكة مضى على رحيله نصف قرن ولا يزال بيننا، في لهفته وتوتراته، وكبريائه، وشغفه بالحرية، وضعفه وقوته وتفجراته وبراكينه وصفاته. انه الشاعر المشدود كالوتر والشفاف كنسمة، المتقد كجمرة موصولة.

في هذه المناسبة نحاول، وبتواضع، ومن دون ادعاء، الاحتفال بابو شبكة، ليس على الطريقة الفولكلورية، او المالونية، او المهرجانية (وهي امور مجها شاعرنا)، وانما من باب مقاربة شعره وموقفه ودوره.

ثلاث مقالات تحاول الاقتراب من ابو شبكة لبول شاوول ومحمد دكروب والشاعر العراقي شوقي عبد الامير، اضافة الى مختارات من قصائده. وشهادات بعض الكتاب فيه.

## لغة الاحشاء

– ١ –

عندما يعبر الشاعر نصف قرن او قرن او قروناً ويتم تلقّفه، بتواريخه ونصوصه وقصائده كأنما تتلقف الكلام والسير في تصفياتها وفي تجردها من لعبة التصنيفات، ولعبة حضور الشاعر وسطوته الشخصية والاجتماعية، ولعبة المدارس والايديولوجيا والاحداث والهموم الآنية. هكذا تواجه القصيدة بلا شاعرها، بلا "رماية" الجميل او القبيح. بلا حضوره. انها لجمل لعبة، لن تتحرر القصيدة، بفعل الزمن، من كاتبها، تكتسب في عزلتها، حرية شاسعة. وفي استسلامها لقدريته الخاصة تستقوي بضعفها، وتستضعف بقوتها.

بهذه الشفافية يمكن ان نقرأ اليوم مثلاً صلاح لبكي ويوسف غصوب وامين نخلة وسعيد عقل وشعراء مجلة "شعر"... اي نقرأهم بعيداً من ظروف التصنيفات والمعارك واجتراح التنظير لتحفيز شرعية لجديد او فضاء لحديث. قصائدهم، اليوم، تتقدم بلا تاريخية وبلا تغليف نظري او تزويق "سجالي".

### وحدها

بعد خمسين عاماً من رحيل الياس ابو شبكة، تتقدم من كتبه الشعرية وقصائده واشعاره وكأنها آتية وحدها اليك، فلا هي تحمل "تصنيفات" صلاح لبكي التي تزرع ابو شبكة في رومانطيقية "الفرنسيين"، ولا هي نفي التصنيف الذي رد به عبد اللطيف شرارة على تصنيف لبكي الذي كان من هواة تأطير الشعراء في مرجعيات واتجاهات.

تصل الينا نصوصا هربت من شاعرها، كي تعلن حياتها واعمارها وسنواتها وحدها، فلا يتم الخلط بين مزايا الشاعر او رزاياه ومزية القصيدة، ولا يتم الالتباس بين "نجاة" القصائد ومواصفات الشاعر الاخلاقية او الدينية او الفكرية.

فالشاعر الذي منحها حريتها نال يوم او نال موت او نال مكان اعادها في ذلك الى كائنها الخاص، الى هويتها الخاصة، الى حياتها غير المحدودة. فكأنها، في تحررها هذا، تجعل من كل شاعر شاعرها، ومن كل انسان كاتبها، ومن كل صوت مداها. هكذا احاول قراءة بريتون بعيداً من "سلطته" ومن السوريالية، وتزارا بعيداً من "داداثيته" وبودلير بعيداً من ميلودراميته "الكونية" والجسدية، وانسي الحاج بعيداً من انسي الحاج، والماغوط بعيداً من الماغوط. وتوفيق الصايغ بعيداً من توفيق الصايغ... وتالياً الياس ابو شبكة بعيداً من ابو شبكة، كزمن ومواصفات وتاريخ خاص وظروف، وسجالات. وها هو الامتحان الكبير. اذ ماذا ينفع الشاعر اذا سقطت قصائده وبقي، ونبلت اشعاره وانتضر هو؟ لا شيء! فالقصيدة في النهاية هي بديله حياً وراحلاً.

– ٢ –

الياس ابو شبكة، اليوم، وفي هذه المناسبة، سبقته اعماله. "من غلواء" الى "افاعي الفردوس"، الى "الالحان"، فـ"القيثارة"، فـ"نداء القلب" فـ"الى الابد". سبقته وحطت أمامنا بكل شفافيتها ومشاشتها وقوتها وعنفها. ولم تأت فرادى. وانما هكذا كأنها على شاشة واحدة وبحركة واحدة وبصورة واحدة. فكأنها واحدة، رغم تنوعها وما يتفاوت او يتسلوق او يتآلف او يتنافر في تضاعيفها وتفاصيلها وحالاتها. فأبو شبكة، ذو الحالات والامزجة المختلفة، وذو المشاشة والعنف والتدفق والغضب وكذلك التمزق والتردد والارتباك والخوف والتطلع بلا وجل في كيمياء التناقض والتفجر، ابو شبكة واحد في قصائده. او متعدد في قصيدته. تهب عليه رياح الخطيئة فليتطهر بها!

وتعصف به كوابيس التواريخ والانبياء والوصايا فليستنزلها كما هي اجساداً من لعنات. او فوهات "تنور" او اعمدة محترقة! فليطهرها من تواريخها ومن اعبائها عليه وفي روحه. وينسم عليه الحب فليعمر له حواسه وزوجه لخف من هواء يلامس الغابات والجبال، واشف من "لحن" بلا ثقل وحتى بلا صوت. وتتقلب عليه الشهوات والرغبات فليتقلب على لظاها وحفيفها ومواثها ونسائها ولينطعن بالندامة (المسيحية)، ولينحرق بتبكيتها قبل ان يعاود اقفالها ويرتكب المأثم.

فليمر اذاً كل شيء بهذا الجسد، مكمن المشاعر والجروح والندبات والكسور، فليمر اذاً كل شيء بالحواس، مفتاح العالم، ومفتاحها القلب. ولغيره الافكار الكبيرة والمجردات والماورائيات وسلطان "العقل"، والمنطق المتماسك، واللغة المرصوفة، والعمارات المنحوتة، والمعادلات الذهنية، فكل ذلك كأنه من خارج الحواس اي من خارج الغرائز الكبرى اي في النهاية من خارج الطبيعة. فالشاعر، وهو جزء من وحدة الكون، جزء من غرائزه المكتملة. والشعر هو ام هذه الغرائز ولا يمكن استبداله بما يتتجه من غير مادته، ولا يمكن صناعته بما يحيله على غير مكوناته العضوية "النهائية" والناجزة. فكل شيء يدرك الشاعر في بنيته الكاملة. انها لعبة "النبوءات" او "الآيات" او الوحي. والباقي من تصنيف ومن فبركة. هكذا واجه ابو شبكة قصيدته وقصائد الآخرين ولا سيما سعيد عقل والرمزيين ولم لا البرناسيين (امين نخلة). فالصناعة (او التصنيع) خيانة لجسد القصيدة المولودة بكل اسرار الخليقة والجمال والنقاء. انما تجعل من القصيدة او من الحالة المميتة او التابعة لها كائناً ناقصاً. او بالاحرى "شيئاً" ما، "شيئاً" ما من اشياء جامدة سواء جاءت "كالتحفة" او كالكاتدرائية او كالعمود. فلا بد من ان ترفعها برودة او تتخلل بللورها ملامس صقيع. انها المسافة بين القصيدة والشاعر القائما ابو شبكة. لا فجوة بين السر وظلاله، بين الصوت وصداه، فلا تأويل باطنية. او دلالات او مناخات مذهنة توحي او تومئ. او تترك المعنى ناقصاً. فهذا بالنسبة الى ابو شبكة يؤدي الى الغموض او الابهام وهي ضلالة مستوردة من "الغرب" ولا سيما بول فاليري وبعض الرمزيين الفرنسيين الذين اثروا في شعراء سلجلهم شاعرنا بعنف وخصوصاً سعيد عقل. وهي ظاهرة لا تنسجم لا مع البيئة التاريخية (العربية) ولا مع البيئة الجغرافية والاجتماعية. فما هو يعلن بلا مواربة "الواقع ان الغموض في الشعر دخيل على الادب العربي، فهو من الكتب لا من الجو. فجو الشرق صريح مشرق، فلا مبرر لهذا الغموض في شعرنا".

### وهمية

لكن هذه المساجلات التي تعكس مناخات صراعية حول الشعر تبقى في الحدود النسبية كأنها شبه وهمية. فلا الغموض عند سعيد عقل وقبله اديب مظهر ومع يوسف غصوب ابهامي، ولا هو كون اشكالية. اذ بقي الغموض عند هؤلاء حالة كتابية جزئية كي لا اقول حال "بلاغية" لا تتجاوز بعض التراكيب والنعوت المحدودة.

ونظن ان "غموض" الحالات والمزاجيات عند ابو شبكة اجلى مما هو موجود عند من ذكرنا. فالياس ابو شبكة ابن التوترات النفسية والروحية والفيزيائية الدائمة. انه، بمعنى من المعاني، شقي الروح والجسد، لأنه يخضع باستمرار للتجربة. تجربة "المحرمات" اي تجربة "الخطيئة". ملاك يسقط في كل لحظة في ضعفه. وهذا ما يعتمل قلقاً في جسده وروحه. فالقلق يأتي من علاقته بالدين. ومن علاقته بجسده. ومن علاقته بالمرأة. بؤرة مشدودة مشحونة بأسئلة وعذابات واعترافات. فهو ليس مرتاحاً الى عقله السعيد المنتصر ابداً كما هي الحال مع سعيد عقل الذي قلما استشعرنا بأنه قلق على ما حوالية وعلى ما فوقه وتحته وعلى شعره ومعتقداته. وقلّما شعرنا بأنه يعاني تمزقاً او حيرة بين حقائق او تواريخ. ابو شبكة يتحرك في جروحه. وفي ندوبه. صحيح ان اسئلته قد لا ترتفع الى مستوى اسئلة ميتافيزيقية معقدة ومركبة الا انها تبقى مقلبة المواجع ومثيرة للخوف والندامة والتوبة ولن بلا طائل. ربما صلاح لبكي في قصيدته الطويلة "سأم" يلتقيه في هذه الحالات القلقة (ولن متأثراً بأبي العلاء)، الا ان ابو شبكة ينفرد عن مجايليه الآخرين كسعيد عقل وقبله الاخطل الصغير ومن ثم امين نخلة. فالغموض لدى هؤلاء وخصوصاً عند من يجبنه كأمين نخلة وسعيد عقل لا ينخرط في لعبة داخلية او معاناة. انه مجرد مجاز. مجرد اسلوب كي لا اقول مجرد تزويق. صحيح ان سعيد عقل تأثر فاليري لكنه بقي على حفافيه. فعند فاليري وخصوصاً في "نرسيس" و"المقبرة البحرية" و"البارك الشابة" ملحمة بؤس داخلية. تكسر مرايا واسئلة جارحة كاسرة تصل الى حدود العبث بل والقول الى حدود "السوريالية" الداخلية. والغموض هنا جزء من حالة وجودية. ذهنية دينية فلسفية في اي جزء من رؤيا مركبة مصوغة في قصيدة مركبة. وهذا ما لا نجده لا عند سعيد عقل ولا امين نخلة وعلينا ان ننتظر مرحلة الستينات وما بعدها كي تتبلور اكثر هذه المصوغات المرئية والداخلية والسرية.

### غموض الحالات

نريد ان اقول ان ابو شبكة يحمل في شعره من القلق والتوتر والخوف والتناقض والضعف والقوة والشعور اللاادري بالموت الداخلي وبالخطأ وبالخطيئة ما يجعل بعض قصائده تنضح "بغموض" هذه الحالات وخصوصاً في "افاعي الفردوس" وحتى في بعض "غلواء". وهذا ما لا نجده في لعبة "الجماليات" الشكلانية عند سعيد عقل او امين نخلة.

على ان ابو شبكة عبر عن هذه التمزقات والشروخ الفيزيائية والروحية (وحتى الاجتماعية) بقصائد توحي البساطة. اختزل هذا العصف الداخلي بجملة شعرية مشحونة مليئة معبأة لكن مع هذا تكوّن مناخاً ما (لقاء والرمزية) تورانياً هنا، دينياً هنالك، شفقاً هنالك ولاسيما في "الى الابد" و"الالحان" اي جملة تختزن لعبتها في جوانيتها، بلا جماليات او تسجيل براعات وبلوماتيات فهنا تحرق بعض قصائده اصابعك ان لامستها، بعنف فيزيائي في الجملة والتراكيب والقافية والايقاع. وهناك تترد قصائد من قوة ما لشفافيتها. فهنالك القصائد مكتوبة "بالنار" وهنالك بالهواء وبالماء وبالحفيف وبخفة الاشياء... وابو شبكة في عنفه وغضبه وسوراته وفوراته وردود فعله هو ذاته ابو شبكة الضعيف، الهش، الاخف من نسمة، الاصفر من دمعة. فشعره سجله. دفتر جسده وروحه. حبره "الصيني" وحبره "المائي". لم يلحقه بايديولوجيا. ولا بوظيفة اجتماعية او حزبية. ولا ببلاط سلطان او زعيم. ولا لتكريس موقع اجتماعي. ولا لاستدرار تصفيق او اعجاب صالوني او اعلامي. فالشعر عنده هو كل شيء، اعظم من كل شيء وارهب من كل شيء. واجمل وارفع وانبل من كل شيء. وهذا تحديداً ما حمى شعر ابو شبكة. وهذا ما رفع اسواراً حفظته من التلوث والرياء والخضوع للمناسبات والابتزاز. الشعر ليعبر عن الكائن. هذا ما يمكن ان نستخلصه بعد خمسين عاماً من رحيل شاعرنا. ومواجهتنا قصائده من دون اقنعة، ولا شرائط زينة ولا بهارات ولا اوسمة ولا ما يغرقها في حرير الدمعة والطمأنينة والتدجين وتمليس الزوايا.

شاعر قلق، مسكون بالهواجس، متوقد، مشتعل، حر، حنون قاس، شفاف، انفعالي صلف، نقي، معتكر، متقشع من توتر مشدود انه حالة من كل الحالات، وفي شعره كذلك حالة من كل الحالات... حالة هي تفجر اللغة وتصفيها وترفعها. حالة من الداخل. واي لغة من الداخل. من الاحشاء.

**بول شاوول**

ابو شبكة بريشة فروخ.

## "مقام" الياس ابو شبكة

"والعصرُ سكرانٌ..."
(غناء ناظم الغزالي)

مالي أرى القلبَ في عينيكِ يلتهبُ
أليس للنار يا أختَ الشقا سببُ
صبي الخمورَ فهذا العصرُ عصرُ طلاً
أما السكارى فهم أبناؤه النجبُ
لا تقنطي إن رأيتِ الكأسَ فارغةً
يوماً ففي كلِ عامٍ ينضجُ العنبُ
صبي الخمورَ ولا تبقي على مهجٍ
موج الشباب على رجليكِ يصطخبُ
وفي غدٍ إذ تثير الطفلَ ميعتهُ
وتهرمينَ ويبقى ذلك الخشبُ
قولي له جئتَ في عصر الخمورِ فلا
تشرب سوى الخمر واشحب مثلما شحبوا
ولا تخافي عذولاً فالعذولُ مضى
والعصر سكرانُ يا أختَ الشقا تعبُ.

كنتُ في العشرين من العمر وقد مضى نحو عشرين عاماً على وفاة الشاعر الياس ابو شبكة، عندما كان المغني العراقي الشهير ناظم الغزالي يلهب مشاعر الشباب والعشاق في بغداد تلك السنوات المشرقة، بقصيدة تتموج لهباً في فمه وتنشج أسى في عينيه وألماً من صدره على مدى صوته والحان المقام العراقي الذي لم تجف مآسيه وملكيه بعد.

"والعصر سكران" يطوف شوارع بغداد وحاناتها على دجله الى "درابين" أزقة عشقها السرية وسراديب مناشيرها السياسية حيث كانت لقاءات الحب أخطر من لقاءات السياسة المحرمة.

"والعصر سكران" قصيدة وصوت وسنوات تنحني امام "هيكل الشهوات"[*].

لم أكن حينها اعرف عنوان القصيدة ولا اسم شاعرها.. ولكن مقاطع مثل: "لا تشرب سوى الخمر واشحب مثلما شحبوا" او "وتهرمين ويبقى ذلك الخشب" منصهرة في صوت الغزالي كانت ترنّ بين أصدقائي ليالي طويلة اهتديت بعدها الى شاعر القصيدة وعرفت عنوانها ومصدرها... وقد سمعتها يوماً وبعد عقدين من السنوات في حانة على المتوسط في تونس.

*

دخلتُ إذن مع "من شحبوا" في هذا "العصر السكران" الى عالم الياس ابو شبكة تسللت اليه من طقس بغدادي في الستينات مختنق بكل ما يعتمل في مجتمع يتهيأ لنزع قشرته، فعرفته شاعرا يتحدّر من اعالي الصوت العربي ومن غاباته المكتظة بالصفصاف الباكي والصنوبر العنيد، من جبال لبنان والصباحات الندية فيها ومن شواطئها المستسلمة للبحر على وقع رومانسية تكاد مضامينها تسقط مثل حافة الموسى.

في لغته صلابة وعلو:
على ذروة بين أطلال صور
يحيط بها شجر وصخور
وفي حشرجته نقاء:
بنا نار وليس بنا هشيمٌ
وعاصفة وليس لها هبوب

أبو شبكة يقتحم عليك الابواب من كل جانب، فتارة يأتيك من الغناء والعبارة الموشحة، وأخرى من صفاء اللغة وثالثة من الصورة التي لا تجادل بل تقتنع، بهدوء بحيرة وضراوة مأساة.

والياس ابو شبكة شاعر عاشق القصيد، تداخل مع النص فانتقلت ملامح قصيدته اليه والعكس. غادرنا منذ نصف قرن وما زالت صورته هي هي في الشعر العربي وتلك سمة الكبار.

مات أبوه مقتلا بين منفى ومنفى بين القاهرة والسودان، ومات هو مقتلا في منفاه: الشعر.

**شوقي عبد الامير**
(شاعر عراقي)

[*] عنوان القصيدة التي اختيرت منها الابيات المغناة.

## مختارات من شعره

**التجلي (العهد الثالث)**

قُدِّستِ يا غيبوبة الشاعرِ
رؤيا كمَر الحلم الطاهر
او كالهوى في عهده الساحر
قدست في احلامك الشاحبة
قدست في آلامك الذائبة
في روحك الحاضرة الغائبة
في كل ما تحمد منك العيون
في سورة الحب وسكر الجنون
وفي اختلاج الخافق الحائر

من "غلواء"

**الصلاة الحمراء**

ربّاه عفوك اني كافر جانِ
جوعت نفسي واشبعت الهوى الفاني
تبعث في الناس اهواء محرمة
وقلت للناس قولاً عنه تنهاني
ولم افق من جنون القلب في سبيل
الا وقد محت الاهواء ايماني
ربّاه عفوك اني كافر جانِ.
ترى مشيئتك العليا تناديني
بثورة النار في تلك البراكين؟
ربّاه! هل يتقي حلمي ببارقة
من اللهيب، ويخبو الطين في الطين؟

من "افاعي الفردوس"

**الديدونية**

وما سرى في مقاصير اللظى خبرٌ
حارَ اللهيب به واستسألت سقر
ان الورى اطلقوا ريحاً الى سقر
تقودُ للنار قوماً دانه البشر
حتى اطلّت من الاشباح طائفة
في مودج يتنزى تحته الشررُ
بله العيون ضخام كلّما وغلّوا
في مسرب من ديباميس اللظى صغروا
تجرهم بومة حمراء في يدها
فأس على جانبيها صور الدعرّ
فتلو تائر اهل النار كلّهم
وجيشت زمرٌ في اثرها زمر

من "افاعي الفردوس"

**الفلاّح**

زارع الحقل في البكورْ
عيشك الدهر اخضرْ
انت في هيكل الزهور
فيلسوفٌ مفكرْ

سيد المنجل الحقير
انت للناس سيدْ
من ذراعيك للفقير
حبة القمح تولدْ

ملوك الطاهر الزلال
من سواقيك يقطرْ
كل ما تقتني من سلال
باسمك الخير يذكرْ

من "الالحان"

**انت ام انا**

جمالك هذا ام جمالي؟ فانني
ارى فيك انساناً جميلَ الهوى مثلي
وهذا الذي احيا به، انت لما نا؟
وهذا الذي اهواه شكلك ام شكلي؟
وحين ارى في الحلم للحب صورة
اظلّك يجري في ضميري ام ظلّي؟
تربّع كل الحب في كل ما ارى
امن روحك الكلّي هذا السنى الكلّي؟

من "نداء القلب"

**الحلم الجميل**

تقرّبني نفسي فتبعدني "غلوا"
ويدفعني حبي فتردعني التقوى
لغلب قلبي في هواك فلا يني
واوشك ان اقسو عليه فلا اقوى
واشعر في نفسي بضعف احبه
فالوي به عما يقال وما يروى
كأني اخشى ان اطاوع الاثمي
فاسمع تبكيتاً ولا افهم الفحوى
احبك لا ارجو نعيماً يصيبني
وابذل من قلبي ولا ابتغي جدوى
وقد كنت اهوى فيك حسناً انا له
فاصبحت اهوى فيك فوق الذي اهوى

من "الى الابد"



## الياس ابو شبكة
## كرامة الشعر / كرامة الشاعر

في مقالة قديمة كتبها الشاعر الناثر، الشاب الياس ابو شبكة، عن "جبران الشاعر"، يوم اعادة جثمان جبران خليل جبران الى لبنان عام ١٩٣١، اختار ابو شبكة ان يرسل الضوء، في قسم كبير منها، على مواقف جبران ضد الظلم الاقطاعي والاستبداد العثماني، وكذلك ضد... "الشعراء المدّاحين الذين يعمّرون ارواحهم امام اصنام الظلم ويسخّرونها كما تسخّر حمير الدولة..." – (مجلة "المعرض"، في ٢٦/نيسان/١٩٣١).

ابو شبكة يرسل الضوء، هنا، على مواقف محددة عند جبران، ليؤكد – عبرها – مواقفه هو ايضاً ضد المدّاحين من شعراء زمنه، الذين يبيعون "الشعر" والارواح، تملّقاً وتكسباً، وزلفى للسلاطين، وفروخ السلاطين، في كل عهد...

كانت حساسية الشاعر مستنفرة دائماً ليس ضد تسخير "الشعر" والارواح وحسب، بل مستنفرة كذلك وبالأخص للدفاع عن كرامة الشعر، كرامة الشاعر، ضد كل من يجعل من الشعر، والفن سلعة للشراء، والاستخدام..

### صديقه

رئيف خوري، صديق ابو شبكة ورفيقه في الابداع وفي الموقف وفي المدافعة عن كرامة الشعر والفكر والمعرفة، يقول في صديقه انه "كان من الحرص والغيرة على كرامة الشعر بحيث ينفر نفرته العصبية لدى ايسر احساس منه بإدخال شاعريته مدخل انتفاع او تكسب.. والانتفاع والتكسب كانا في القديم لعنة على الشعر العربي. ولست اجسر على القول ان هذه اللعنة قد محيت كل المحو حتى في عهدنا هذا" – (ضمن كتاب: "الياس ابو شبكة، دراسات ونكريات، لعدد من الكتاب، ص (٧١).

ابو شبكة ارسل كلامه في موقف جبران ضد المداحين، عام ١٩٣١.

رئيف خوري ارسل كلامه في موقف ابي شبكة دفاعاً عن كرامة الشعر وضد التكسب منه والانتفاع، عام ١٩٤٧.

... وبعد خمسين عاماً – ١٩٩٧ – هل تغير الحال؟.. لقد تطور اشباه السلاطين وتعصرنوا.. وكذلك تعصرن باعة السلع الفكرية والمعرفية والشعرية.. فصار التكسب الذليل بالسلع المعرفية "دخولاً في العصر"!.. وصار الالتفاف حول الزعامات الاقطاعية المعصرنة، وتلقيبها بأنماء ابواب للثقافة.. "دخولاً في.. التنمية الثقافية"! – فكلمات جبران /ابو شبكة/ خوري، تؤكد راهنيتها، بامتياز..).

الياس ابو شبكة كان فقيراً (ربما بالمعنى الحرفي للكلمة..) فقد كان يعيش من كدحه المتواصل في ميدان العمل الصحافي والكتابة للصحافة.

والأكيد، ان الياس ابو شبكة اعطانا اعمالاً شعرية هي من اهم علامات التطور في شعرنا العربي الحديث، خلال ذروة المرحلة الرومنتيكية وفترة الانتقال منها وعبرها الى مختلف مسارات الحداثة في الشعر العربي.

ولكن هذا الشاعر الناثر كان من اغزر الكتّاب انتاجاً في مختلف انواع الكتابة النثرية، (نقد – قصص – تعليقات سياسية – كتابات ساخرة – رسوم قلمية لشخصيات ثقافية وسياسية معروفة – مقالات تعريف بالعشرات من شعراء الغرب وكتابه، خاصة الرومنتيكيين، وبالتيارات الادبية والثقافية..) وكذلك في مجال الترجمات النثرية والشعرية على السواء.. حتى انك لتعثر على مختلف انواع الكتابات لأبي شبكة منشوراً في عدد من المجلات الصادرة في الشهر نفسه او الاسبوع نفسه، الى رسائل سياسية ثقافية نصف اسبوعية يكتبها للصحافة المصرية، فتصاب بالذهول!

فهل هو هوس النشر وحب الانتشار؟.. ام هو النبع يتدفق غزيراً فلا يمكن حصره؟.. لا شك ان عند ابي شبكة هاتين الخاصتين، معاً.. ولكن الدافع الأساس ليس هنا. فان العمارة التي كونها النتاج الاساسي للياس ابو شبكة يمكنها ان تحذف من حسابها الكثير مما نثره وترجمه ونظمه ابو شبكة دون ان تفقد شيئاً من قيمتها الفنية والفكرية – فلماذا اذن هذا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

**محمد دكروب**

### سيرته

– مواليد ١٩٠٣ في نيويورك.
– عاد مع والديه وهو في الثالثة من عمره الى لبنان وسكنوا في زوق مكايل في عهد السلطان العثماني عبد المجيد (١٨٤٢ – ١٩١٨).
– ١٩١٤ اغتال لصوص والد الشاعر وهو في رحلة من بورسعيد في مصر الى الخرطوم في السودان.
– تلقى دروسه في مدارس كهنوتية اولاً بمدرسة الفرير في جونيه، وفي (١٩١١ انتقل الى مدرسة عينطورة.
– ١٩١٤ اعلنت الحرب العالمية الاولى واقفلت المدارس وبعد انتهاء الحرب عاد الى مدرسته حيث امضى فيها عامين دراسيين ١٩٢٠ – ١٩٢٢.
– ١٩٢٢ اختلف مع استاذ اللغة العربية فطرد من المدرسة وتخلى نهائياً عن اكمال دراسته.
– اتقن ابو شبكة الفرنسية الى اتقانه العربية. وقرأ مؤلفات دي موسيه ولا مارتين ودو فيني وبودلير والتوراة وقرأ بالفرنسية شعراء عالميين كفرجيل وهوميروس ودانتي وميلتون وغوته.
– ١٩٣١ تزوج من اولغا (غلواء).
– ١٩٤٤ اصيب الشاعر بمرض خبيث، هو سرطان الدم.
– ١٩٤٦ انهارت صحته وادخل احد مستشفيات بيروت.
– في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٧ توفي ابو شبكة وهو دون الرابعة والاربعين من عمره.

### ...واعماله

في الشعر: "القيثارة"، و"غلواء"، و"افاعي الفردوس" و"الالحان" و"نداء القلب" و"الى الابد".

في النثر: "طاقات زهور"، و"تاريخ نابوليون بونابرت"، و"الرسوم"، و"روابط الفكر والروح بين العرب والافرنجة" و"في ذلك الزمان".

من مترجماته "الحب العابر" لهنري بوردو، "عنترة" مسرحية لشكري غانم ترجمها عن الفرنسية، "جوسلين" للامارتين، "سقوط ملاك" للامارتين، "الطبيب بالرغم منه" لموليير، "المثري النبيل" لموليير، "البخيل" لموليير، "مريض الوهم" لموليير، "لبنان في العالم" لجورج معتق، "قصر الدي الغربي" لدانييل شلومبرجه. ميكروميغاس وثلاث قصص لفولتير، "اوسكار وايلد امام القضاء" لادمون روستان، "بودلير في حياته الغرامية" لكميل موكلير، "بولس وفرجيني" لبرناردان ده سان بيار....

### آراء وشهادات

**الرومانطيقية**
تجلت الرومانطيقية في شعر الياس ابو شبكة بالكامل واتم مظاهرها.
صلاح لبكي

**بينهما**
"لا نسب بين "افاعي الفردوس" و"ازهار الشر" في طريقة الصياغة والنظم ولا في الموضوعات ولا في شيء الا العنف. على ان هذا العنف استقاه ابو شبكة من التوراة.
عبدالله لحود

**عصفور**
"عصفور صغير. طار، طار، وهبط.. ما يستطيع عصفور صغير..
الشيخ فؤاد حبيش

**تنازعته الثورات**
الجسم الذي تنازعته التنهدات والثورات فأكلته النيران قطعة قطعة، وافنته الآلام نفساً نفساً، ذلك هو الياس ابو شبكة.
ميشال ابو شهلا

**لا رومانطيقية**
"الحقيقة ان الذين قالوا برومانطيقية الياس غلوا وهم يحدقون الى الاطار، عن الصورة،

ولم يتبينوا الجوهر وراء الخطى وجرفهم تيار "التصنيف" و"التعميم" حتى حجبهم عن الاصالة في شاعريته.
عبداللطيف شرارة

**حالات**
شعر الياس ابو شبكة وليد حالات نفسية، كان ذا نفس متقدة وشعور حاد، فعبر عن آلام لا حد لها ولا طرف. متأثر بشعراء الفرنجة ولكنه ما مد يده الى حوائجهم".
مارون عبود

**سوطه**
"الياس ابو شبكة يسوق الشعراء بسوط من النار".
فؤاد سليمان

**يتطهر**
"اخي الياس، جديدة وجميلة وموفقة هي هذه الخطوة التي تخطوها في "الالحان"، ونشيط هو خيالك الذي راح ما إن هتك الستائر عن فجور الشهوات في "افاعي الفردوس" حتى راح يتطهر ثم راح يترنح ثم يتغنى بما تبقى في هذه الجبال من طهر ما مسه دنس، وجمال ما شابه تصنع، وثروة ما اتلفتها مطامع المرابين".
ميخائيل نعيمه

## المفكرة

### السينما

* ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "ضوء النهار" (في النفق المائي تحتجز العابرين فتأتي سيلفستر ستالوني البطل للتلاقيم والمغامرة تشويقية لمدة من المخرج روب كوهين).
٢ – "قلب التنين" (دنيس كويد يعقد الشراكة مع آخر تنين على الارض، والمغامرة والمؤثرات لمواهبها من المخرج روب كوهين).
٣ – "جاك" (الكبير فرنسيس فورد كوبولا يروي قصة الفتى جاك – روبن ويليامس – المكتمل النمو في جسد كبير، ضحك وحنان لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "ترميم" (الملك الخاسر والماجن تشارلز الثاني – سام نيل – يطلق في بلاطه اجواء العشق والمسالي، ومعه روبرت داوني جونيور وميغ رايان، والاخراج لمايكل هوفمان).
٥ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (مستعيداً دوراً قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين حيناً النحيف حيناً آخر والضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).
٦ – "منحدرات مولهولاند" (الجريمة والعنف في اميركا الاربعينات، مع نك نولته وتشاز بالمينتيري، اخراج لي تاماهوري).
٧ – "الشبح" (آخر الشخصيات المرسومة الى السينما في المغامرة الفانتازية لمواهبها، مع بيلي زين وكريستين سوانسون، اخراج سايمون وينكر).
٨ – "الصخرة" (إد هاريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير، المخرج مايكل باي).
٩ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة، البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

* اسباس (ت: ٣١٢٥١٦):
١ – "مجازفة قصوى" (جان كلود فان دام يغامر مجدداً لمواهبه).
٢ – "تعر" (الرجال، وسيلسيون كيار بينهم، متلصصون على عري ديمي مور المحترفة الستربتيز لتسترجع ابنتها من زوجها، والاخراج لاندرو برغمان).
٣ – "الأغنية الميلادية كل الطريق" (ارنولد شفارزنغر يقفز فوق كل الصعاب ليجلب هدية الميلاد الخاصة لابنه، وكوميديا للمخرج بريان ليفنت – الحفلة الاولى فقط).
٤ – "ماي سكول ماي" (باروديا ضاحكة وسخرية من سلسلة الافلام "الصلاحية" في عالم التلامذة المشاغبين، مع جون لوفيتز وتيا كارير، اخراج ديفيد زوكر).
٥ – "المرأة وجمان" (اجواء عاطفية كوميدية مع بربارة سترايسند وجيف بريدجز، والاخراج لسترايسند نفسها).
٦ – "سولو" (شريط من النوع المستقبلي العلمي الخيالي، مع ماريو فان بيبلز).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).
* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "سولو" (راجع برنامج اسباس).
* البيت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المرأة وجمان" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مجازفة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "سولو" (راجع برنامج اسباس).
* اليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧): "سولو" (راجع برنامج اسباس).
* امباسا (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رافدون" (باري ليفنسون القدير يروي الذاكرة والصداقة بين العمر الباكر والسن الراشدة لمجموعة اصدقاء هم روبرت دونيرو ودستين هوفمان وكيفن بيكون وبراد بيت).
٢ – "سبيس جام" (مايكل جوردان نجم الكرة وباغز باني نجم الرسوم في خليط سينمائي طريف للجمهور الشاب).
٣ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المنغولي الضون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فون دورميل).
* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج اسباس).
* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤): "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وآسر للمعلم بريان دو بالما مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت، وجان رينو).
* بلانيت (ت: ٠٩/٤٢١٣٦٢):
١ – "الشبح" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "قلب التنين" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "الاستاذ المجنون" (راجع برنامج ابراج).
* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "القتيال" (مصري مع نادية الجندي ومحمود حميدة).
* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المرأة وجمان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "ماي سكول ماي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "مجازفة قصوى" (راجع برنامج اسباس).
* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).
* فريـــواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباسا).
٢ – "رافدون" (راجع برنامج امباسا).
٣ – "قرار خطير" (مغامرة تشويق مع كورت راسل وستيفن سيغال).
* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "إد" (كوميديا صغيرة).
٣ – "الإغراء" (الشاب الفرنسي التائه والفاقد عملاً ومدخلاً في الحياة ينحرف الى السرقة والجريمة، إخراج القدير برتران تافرنييه).
* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢): "اغنية الميلاد كل الطريق" (راجع برنامج اسباس).
* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
١ – "ضوء النهار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منحدرات مولهولاند" (راجع برنامج ابراج).
* لا سابيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "رافدون" (راجع برنامج امباسا).
٢ – "سبيس جام" (راجع برنامج امباسا).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
* لاسيتيه (ت: ٩٢٧٣٠٠):
١ – "رافدون" (راجع برنامج امباسا).
٢ – "سبيس" (راجع برنامج إليت).
٣ – "قرار خطير" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "ام غير مرئية" (كوميديا صالحة لجمهور عائلي مع دي والاس ستون).
٥ – "كنا ذات مرة محاربين" (امرأة نيوزيلاندية ثائرة ضد وضعها الظالم، بعض الانفعال وبعض القسوة من المخرج لي تاماهوري).
* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧): (مقفلة لاصلاحات).
* مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "ناصر ٥٦" (احمد زكي في شخصية الزعيم المصري – حفلتان ٧,٠٠ و٩,٣٠).
– ("سهرة طرب"، لمحمد قصاص وفرقته، الساعة التاسعة مساء).

### المسارح

* مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيصان"، لمحمد دكروب.
* مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.
* مسرح فرساي، الحمراء (ت ٨٠٠١٥٩):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.
* مسرح جاندارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).
* مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).
* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "خلوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.
* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "كامر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).
* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "غادة الكاميليا" لبيرلر افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).
* مسرح بيروت، عين المريسة. ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦
"تريو" – تأليف جيمس بروم لين اعداد واخراج عصام بوخالد حتى ١٩ كانون الثاني.
* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعبة وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسي.

### معارض

* غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني.
– منيعل سروجي حتى ٨ شباط ت – ٨٦٨٤٩٠.
* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– القطاطون محسن فتوني، حسين ماجد، محمود بعيون، مختار البابا، محمود برجاوي، سامي مكارم، علم الدين حديفة، سالم الصالح.
ت – ٠٣/٣١٣٣٣٧.
* غاليري الوان، الكسليك.
– مجموعة فنانين لبنانيين.
– ت – ٠٩ – ٨٣٤١٧٤.
* غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.
ت – ٣٩٠٥٥٥.
– محمد شمس الدين، حسن جوني، حسام دلطوم، يوسف عون، سمير مولر موري، عزيزة حرب، قميح كيسو، زافين واخرون.
* غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدكوني.
– فاديا حداد – كلير باسلير – ايليو طراد – حسين ماضي – مصطفى علي واخرون.
– ت ٠١/٣٣١٥٤٥.
* مسرح بيروت، عين المريسة.
– اعمال لجيزيل رحيم.
ت – ٠١/٣٦٣٤٦٦.
* الايبروف دارتيست، شارع سرسق.
– مارتا العراوي حتى ١٨ كانون الثاني.
ت – ٠١/٢٠١٦٣٦.
* السيتي كافيه، الصادات، الحمراء.
– امين الباشا، رفيق شرف، عبدالرحمن مؤقت – بوسيت. ت – ٠١/٨٠٢٣٨٨.
* المركز الثقافي الفرنسي، المتحف.
– ليا جريج حتى ٣١ كانون الثاني
ت – ٦٤٤٨٥٢.
* غاليري بخعازي، الاشرفية.
– معرض الشتاء الاول حتى ٢٥ كانون الثاني. ت – ٣٢١٤٨٧.

### الطالع

* الحمل: رؤية الفقير في الشارع ستثير فيك الشعور الانساني الاصيل. تعود الى من ابتعدت عنهم وتصفو القلوب.
* الثور: حيوية مضاعفة ستدهش من حولك وربما يحسدك البعض. كن حازماً وصبوراً ولا تدع المغرضين يثبطون عزيمتك.
* الجوزاء: قمة الاثارة والتأنق. ستصادف شخصاً في محيطك وتجعله شغوفاً بك الى حد كبير، وسيغار آخر الى درجة الفراق.
* السرطان: الخروج من الصدفة والنزول الى الماء سيفتح عيون الجميع ويبهرهم. عندها تبدأ العروض وتأتي الهدايا.
* الاسد: حظ اكبر لمن تنقصه وظيفة. ربما يقتنع رب العمل قريباً ويوافق على الطلب، انما لا شك ان العمل الحر افضل.
* العذراء: الصحة الى تراجع. نقص في الفيتامينات، تحتاج الى غذاء كامل وانتظام في اوقات الوجبات.
* الميزان: المحاولة في مكان آخر قد تجدي، لا طائل من تركيز الجهد حيث المردود سلبي دائماً.
* العقرب: نوبة عصبية في الافق ما لم تتجنب الغضب غير المبرر.
* القوس: يرافق ظلك ظل آخر. يمنحك المتعة والرفقة الطيبة، وعندما مستقرر الانطلاق سيكون سندك الى اعلى المراتب.
* الجدي: بعض القلق في المسكن. سرعان ما يزول وتأتي الغبطة عن طريق صديق جديد.
* الدلو: يوم ماتع امام الذين يعرفون كيف يستفيدون منه.
* الحوت: لا تتردد في تقديم تنازلات. فهذا هو السبيل الوحيد للوصول الى اتفاقات ومصالحات.

## دراسة نفسية لاولاد الجنوب والبقاع الغربي

# الطفولة اللبنانية في رعاية مزدوجة الدولة واليونيسيف بغية مساعدة المعذبين

في اطار سعيها الى الاهتمام بالطفولة، ولاسيما المعذبة، وقعت امس منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف اتفاقاً مع الدولة اللبنانية للتعاون على تقديم المساعدات الاجتماعية والصحية يمتد خمس سنوات.

وفي الاطار ذاته عقدت اليونيسيف مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومؤسسة "ادراك" مؤتمراً صحافياً لعرض الواقع النفسي لاولاد الجنوب والبقاع الغربي الذين عاشوا الاعتداءات في نيسان ١٩٩٦.

واتفق لبنان واليونيسيف على التعاون لتقديم المساعدات لاطفال لبنان في مجالات الصحة والثقافة والخدمات الاجتماعية في برنامج للسنوات الخمس المقبلة. ووقعه عن الدولة اللبنانية وزير الخارجية فارس بويز وعن المنظمة ممثلها في بيروت توماس ايكفال، في وزارة الخارجية. واوضح ايكفال: "ان الاتفاق الذي تم التوقيع عليه هو لفترة تمتد من سنة ١٩٩٧ الى سنة ٢٠٠١. ويتضمن مساعدات في حقول الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية بقيمة ١٧ مليوناً ونصف المليون دولار اميركي. ان للمنظمة مشاريع واسعة في لبنان منذ ان انتهت الحرب اذ في اثنائها تراجع الدخل القومي والاهتمام بالطفولة، وتالياً تدنت المبالغ لهذه البرامج في لبنان وعلينا الا ننظر الى ذلك انه مؤشر سلبي بل الى تحسن الحالة".

ورداً على سؤال عن كيفية مساهمة الحكومة اللبنانية في هذا الاتفاق قال ان المشاريع ستنفذ عبر الوزارات المختصة كالتربية ومركز البحوث والانماء ووزارة الصحة عندما يتعلق الامر بصحة الطفل وتلقيحه، ومع وزارة الشؤون الاجتماعية. نحن نعمل والوزارات المعنية.

واشار الى بدء التنفيذ لهذه البرامج مطلع شهر كانون الثاني الجاري. وكل اطفال لبنان يستفيدون بطريقة او باخرى من برامج التلقيح، ونطمح ان يدخل كل الاطفال الى المدارس للاستفادة من تقنيات برامج التعليم الجديدة.

وهل يلحظ هذا الاتفاق تقديم مساعدات طارئة لاطفال الجنوب في اي عدوان اسرائيلي على غرار عدوان نيسان الماضي؟

اجاب ان البرنامج لم يلحظ ذلك، الا ان هناك نوعاً من الاستعدادات الاحترازية للاطفال حال حصول مثل هذه الاعتداءات.

* هل يلحظ الاتفاق حل مشكلة الاطفال المتسولين وفقاً للدراسة التي تعد حولهم؟

– نعم اشرت الى خدمات اجتماعية لاطفال الشارع الذين يعملون، وهذا يستغرق قسماً اساسياً من البرنامج.

### الاوضاع النفسية

وتنصب الدراسات عادة لتبيان مقدار الخسائر المادية بعيد كل عدوان اسرائيلي على لبنان، بغية التعويض والمحاولة لاعادة بناء ما تهدم وما فسد من المحاصيل الزراعية.

وللمرة الاولى يسعى جمع من المهتمين لتقييم الاوضاع النفسية لاولاد الجنوب والبقاع الغربي الذين عانوا الامرين من العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦ او ما سمي بـ"عناقيد الغضب".

وبعد اتمام الدراسة وبدء العلاج لأولاد ثبت اصابتهم بالاكتئاب واعراض اخرى جسمانية هي انعكاس لحالة هؤلاء الداخلية، عقدت امس وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ممثلة بمديرها العام الدكتور جورج يونس، تعاوناً مع منظمة اليونيسيف وحضر عنها مدير البرامج داريو لودا ومسؤولة البرامج التربوية مهى ابو اللبن ومسؤولة الاعلام عايدة الجمال، مؤتمراً صحافياً في دار نقابة الصحافة وعرضت الحالة النفسية لاولاد الجنوب والبقاع الغربي.

وحضر المؤتمر المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والدكتور البر جوخدار ممثلاً لوزير الصحة العامة سليمان فرنجية ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومهتمون.

وفي الدراسة ان ٣٠٠ الف مواطن غادروا منازلهم خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ هرباً من العنف وتسبب ذلك باعراض نفسية للاطفال. ولفتت الدراسة الى "ان ٣٩,٨ في المئة من الاطفال والمراهقين ضمن هذه المناطق يعانون اضطرابات نفسية متفاوتة"، واشارت الى ان "الظروف غير الطبيعية التي يمر بها الطفل خلال العمليات العسكرية غالباً ما تترك تأثيرات سلبية في مرحلة النمو النفسي لديه ومنها الارق والقلق والتوتر العصبي والخوف والانطواء على الذات والاضطرابات السلوكية العدائية".

ترحيب نقيب الصحافة ثم القى الدكتور جورج يونس كلمة: "على اثر الحرب الاخيرة التي وقعت في الجنوب والبقاع الغربي والتي ادت الى تهجير المواطنين من بيوتهم، تشكل فريق عمل من وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومنظمة اليونيسيف لمساعدة الاطفال الذين تأثروا بوقائع هذه الحرب من خلال برنامج عمل يتضمن بعدين اساسيين.

البعد الاول، نشاطات مسرحية جوالة هدفها تشجيع التلاميذ بطريقة مسلية وضاحكة، وحث على المشاركة في الاعمال الجماعية التي تساعدهم على تقوية ثقتهم وتعزيز احساسهم بالقدرة على اتخاذ القرارات والمواقف.

والبعد الثاني، هو دراسة الاوضاع النفسية لعينة من التلاميذ اعمارهم بين ٦ و١٥ سنة.

تمت الدراسة تنسيقا مع منظمة اليونيسيف وكل من مكتب الارشاد والتوجيه في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وفريق عمل من جمعية "ادراك" من مجموعة باحثين واطباء نفسيين. تم اختيار العينة بالطريقة اللامنهجية وهي من ٥٠٠ تلميذ في ٢٥ مدرسة رسمية وخاصة في المناطق التي تعرضت للاحداث الدامية.

واضاف: نجتمع الآن لعرض نتائج الدراسة التي قامت بها مؤسسة "ادراك" وتحديد الحالات التي تبين التقارير انها تحتاج الى العلاج كي تتم احالتها بموافقة الاهل الى المركز الطبي النفسي لرعاية طفل الحرب وعائلته الذي تم الاتفاق على التعاون معه في ضوء التنسيق القائم بين وزارتي التربية الوطنية والصحة في لبنان ووزارة الشؤون الانسانية في فرنسا.

· ورأى ممثل اليونيسيف داريو لودا خطوات يجب اتخاذها اولها ان تقوم المدرسة المحلية بمراقبة الاطفال ومساعدتهم للتخلص من رواسب الحرب والعدوان وتأمين حاجاتهم للاستمرار وتخصيص فريق عمل لمساعدة الاطفال وذويهم للتكيف والتأقلم مع ظروف العودة الى الديار بعد القيام بكشف ميداني على المناطق المستهدفة وعرض برامج اجتماعية نفسية لهم ولذويهم وبعض المتضررين للتخلص من الاحباط والتوتر النفسي واكتشاف مهاراتهم وتعزيزها من خلال تشجيعهم على القرار والاتصال بالآخرين والعناية الصحية بالاطفال.

واعتبر رئيس مؤسسة "ادراك" الدكتور ايلي كرم "ان تقييم الاوضاع النفسية عند الاطفال والمراهقين اثر عملية "عناقيد الغضب"، يشكل ملفا جديدا من ملفات الحروب اللبنانية وجزءا من مجموعة دراسات قامت بها وتتابعها مؤسسة "ادراك" منذ ١٩٨٢ وتم التركيز في سلسلة من الابحاث على قضايا اساسية في الصحة النفسية مثل: الاكتئاب، القلق، اضطراب ما بعد الصدمة، الكحول، استعمال المخدرات".

وحدد هدفين اساسيين تمكن البرنامج من تحقيقهما:

اولا: تقييم اثر الحرب على الصحة النفسية عند ٤٥٠٠٠ طفل ومراهق يعيشون في منطقة جنوب لبنان والبقاع الغربي التي شكلت الهدف الرئيسي للعملية الاسرائيلية.

ثانيا: مداخلة فورية لعلاج ٢٥٠٠ طفل ومراهق يعيشون في المناطق التي تعرضت الى القصف الكثيف اختيروا من الـ٤٥٠٠٠ طالب وعولجوا في صفوفهم في قراهم.

وقال ان المؤسسة هي الآن في طور التحضير للمرحلة الثانية من الدراسة، بعد سنة من المرحلة الاولى. هدف هذه الدراسة التقييم الموضوعي لنتائج المداخلات في الصفوف للتمكن من التخطيط لمستقبل الصحة النفسية عند الاطفال والمراهقين في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وتحدث الاختصاصي بالامراض النفسية والعصبية الدكتور جمال حافظ عن الظروف غير الطبيعية التي يمر بها الطفل اللبناني، وخاصة في غياب الدور الفاعل لاجهزة الدولة الرعائية. وشرح الهدف من اقامة المسرحيات الاستعراضية التي اعدت خصيصا لتتناسب مع الظروف التي مر بها الطفل وهو اعادة الفرحة الى قلوب الاطفال من خلال الطابع للعروض، الطابع البيئوي للعمل على ترسيخ القيم الاخلاقية الحياتية لدى الاطفال، وافساح الفرصة لهم للمشاركة في الاعمال المسرحية وحثهم على اتخاذ قراراتهم خارج الشك او الظن في قدراتهم، العمل على اقناع الطفل باستيعاب الحدث".

وكان حوار تضمن مداخلة للمدير العام نعمت كنعان عن غياب التنسيق بين الوزارات تجاه الدراسة.



وزير الخارجية فارس بويز وممثل اليونيسيف توماس ايكفال يوقعان الاتفاق. (ميشال صايغ)

في المؤتمر الدكتور جمال حافظ والدكتور ايلي كرم والنقيب محمد البعلبكي والدكتور جورج يونس وداريو لودا ومهى ابو اللبن. (سامي عياد)

---

## الفنون الجميلة والمهني في دير القمر

زار النائب جورج ديب نعمة وزير التعليم العالي فوزي حبيش ووزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وعرض معهما شؤونا لمنطقتي الشوف ودير القمر.

وصرح النائب نعمة: "قابلت وزير التعليم العالي وعرضت معه المشاريع التي تهم المنطقة وبعضها لدير القمر وكيفية استعمال الساحة الاثرية لتصبح مليئة بالحياة وبالنشاطات الثقافية والفنية. وشددت على ضرورة التنشيط والتحسين لوضع الفرع الرابع لمعهد الفنون الجميلة في دير القمر.

كذلك قابلت وزير التعليم المهني والتقني وعرضت معه مشاريع في دير القمر وهي المدرسة المهنية والمدرسة الفندقية للاسراع في اكمال تجهيزهما لتكونا في خدمة افضل ليستفيد منهما ابناء منطقتي الشوف ودير القمر".

## اطلاق اسم العلايلي يكرره غطيمي

مرة جديدة اقترح النائب السابق المحامي عبدالله غطيمي اطلاق اسم الشيخ عبدالله العلايلي على احد شوارع العاصمة. وقال في تصريح له: "لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وانعقاد اولى جلسة لمجلس الوزراء خلاله، نكرر مطالبتنا باطلاق اسم العلامة المرحوم الشيخ عبدالله العلايلي على شارع رئيسي يحمل اسم احد رموز الاحتلال الاجنبي، لما لهذا الاستبدال من معنى ينسجم مع رسالة العلايلي التنويرية والتحررية والتقدمية على كل مستوى وفي كل مجال وميدان بحيث لو مثل في حضرته اي مثقف لقال له: "يا شيخنا زدني معرفة وعلما".

## "مؤسسة الحريري" شاكرة كل الملبين دعوتها للاحتفال بهبة القواس

شكرت "مؤسسة الحريري" كل من لبى دعوتها للمشاركة في احتفال تقديم العمل الموسيقي للمؤلفة الموسيقية هبة القواس.

وفي بيان لها امس: "ويهم مؤسسة الحريري في صيدا ان تتوجه بالشكر الى كل من لبى دعوتنا الى حفل تقديم العمل الموسيقي للمؤلفة الموسيقية الآنسة هبة القواس، واقيم اخيرا في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

اننا اذ ننقل اليكم تقدير النائبة بهية الحريري لمشاركتكم في هذه التظاهرة الثقافية نؤكد ان تجاوبكم يشكل حافزا لنا على الاستمرار في نهج تبني كل المواهب والطاقات الوطنية الابداعية، تحقيقا لخير لبنان، بقدر ما يشكل حافزا لهبة القواس على الارتقاء برسالتها الموسيقية تثبيتا لمكانة لبنان الحضارية".

---

## ◄ الياس ابو شبكة كرامة الشعر / كرامة الشاعر

– تتمة المنشور في الصفحة ١٧ –

الاكثار؟

الواقع ان الياس ابو شبكة لم يكن ميسور الحال. بل هو ترك المدرسة قبل ان يتم دراسته، وواصل تثقفه على نفسه. وخرج يسعى لكسب عيشه بالكتابة والتدريس. كان كادح كتابة وفكر وثقافة وصحافة منذ البداية، ثم صارت الكتابة مورده الاساس، فالوحيد. فكيف يمكن العيش من الكتابة في ذلك الزمان (وفي زماننا!) دون هذا الاكثار والتنوع والتعدد في الانتاج؟! ولا بد من التأكيد هنا، انه كان باستطاعة شاعرنا، بسهولة، ان يبيع فكره وشعره ونثره، تكسباً، لمصلحة هذا و ذاك من المتزعمين، او المتنفذين، فينال الكثير من المال بقليل من الانتاج والكلام، ويعيش مرفهاً!..

ولكن ابو شبكة ليس من هذا النمط من الكتبة. لا بداعي ما يتمتع به، ويزهو به، من كبرياء واعتزاز بالكرامة الشخصية، وحسب، بل خصوصاً – وفي الاساس – لانه فنان اصيل، يحترم الفن، ويحترم نفسه، ويصون كرامة الشعر.. ففي بيع الفكر والشعر، ضياع الصدق.. وفي ضياع الصدق: ضياع الفن.

### ليرات معدودات

* ما كان يأتيه مقابل العمل في الصحافة، ليرات معدودات، كانت تذهب ربما في اليوم نفسه! وهو يروي، في بعض يومياته، طرائف وطرائف في هذا المجال، ويروي انه اضطر الى رهن بيته، وانه تأخر كثيراً في فك الرهن، فهدده صاحب الرهن ببيع البيت وقذف الشاعر في الشارع!.. اكثر من هذا، فهو عندما استطاع ان يخطب حبيبته اولغا (اي: غلواء، حبه العظيم) لم يكن يتصور ان فترة الخطبة هذه ستمتد لتصل الى تسع سنين من القهر والعذاب.. السبب ليس العجز عن احتواء الحب والحبيبة، بل العجز عن تأمين المتطلبات المالية للزواج ولما بعد الزواج، السبب – تحديداً – هو الفقر!

– ولم يمدح، ولم يبع شعره ولا فكره.. ولم يتزلف ليتكسب – "وهل يباع الشعر – يقول – كل شيء يباع، الفجل والقمح والخطط السياسية، إلا الشعر" – وقديماً، في العام ١٩٢٢، في مهرجان اقامته "نقابة عمال زحلة" قال في قصيدة له:

أألجم عن حقي لساني أم ترى
أقيد نفسي أم ابيعهم شعري؟
بنيت مع الاحرار جسراً ممنعاً
دعوني، بحق الله، امشي على جسري.

– ٢ –

ولكن الياس ابو شبكة – والحق يقال – مدح (الاصح: اشاد) بمزايا وخصائص وافعال واحلام نوع آخر من الناس: العمال.. الكادحين الحقيقيين.. متبني الزرع، معمري الارض، بناة الحياة.. هؤلاء مدحهم الياس ابو شبكة، صادقاً، ومن اعماق روحه واشراقات عقله، ايماناً بهم، كقوى تغيير، ودعماً لهم في نضالهم ضد الظلم والقهر والاستثمار..

### مع العمال

كثيرون جداً لا يعرفون.. (وحتى بين دارسي انتاج ابي شبكة، لا يعرفون، او هم يعرفون ولا يشيرون!..) ان هذا الشاعر الطليعي هو اول شاعر عربي احتفل، شعراً، ومنذ العام ١٩٢٣، بعيد العمال في اول ايار.. وجعل قصيدته بعنوان: "انشودة العمال في اول ايار – (جريدة "الصحافي التائه": ٢/ايار/١٩٢٣).. واول شاعر عربي القى قصيدة احتفالية في اول احتفال عربي علني بعيد اول ايار، عام ١٩٢٥، اقيم في قاعة سينما الكريستال، ساحة البرج، بدعوة من "حزب الشعب اللبناني"، الوجه العلني للحزب الشيوعي الذي كان قد اسس قبل عام واحد فقط من هذا الاحتفال..

ولا بأس هنا من ايراد وصف صحافي لهذا الاحتفال الطليعي التاريخي، لبنانياً وعربياً، مع اشارة الى وقع قصيدة الياس ابو شبكة فيه.. هذا الوصف ورد في جريدة "الاحرار" (لجبران التويني، الجد) يوم السبت ٢ ايار ١٩٢٥:

– "احتفل العمال امس في بيروت بيوم اول ايار الذي اتخذه العمال عيداً لهم يطالبون فيه بحقوقهم المهضومة ويرفعون صوتهم ليسمعه العالم ويعلم ان لهذه الفئة من البشر حقاً بالتمتع بهذه الحياة... وعقد اجتماع عام في مسرح الكريستال فلبى الدعوة فريق كبير من عمال بيروت وجهات لبنان.. وقبل ان يحتشدوا في كل الاجتماع قاموا بتظاهرة سلمية في المدينة فطافوا اكثر انحاء المدينة التجارية، هاتفين بحياة العمال، وكانوا يدعون من يصادفونه الى الانضمام معهم معربين لهم عن غايتهم في هذا الاجتماع وهو صيانة حقوق العامل..

– وفي الاحتفال القى الشاعر الاديب الياس ابو شبكة قصيدة غراء وصف بها حياة العامل وصفاً دقيقاً قد قطعت مراراً بالتصفيق الحاد" – (الاحرار، السبت ٢/ايار/١٩٢٥).

– هذه الاشادة بالعمال، وقوى التغيير، والقائلين بالثورة والعدالة الاجتماعية، لم تكن حدثاً عابراً في شعر الياس ابو شبكة ولا في حياته، بل هو رافق هذه الحركات النضالية شعراً ودعماً فكرياً وادبياً طوال مسيرته.. وحتى العام الاخير من حياته، عندما القى – خلال حفل تأبيني لعمر فاخوري، عام ١٩٤٦، في قاعة سينما روكسي – رائعته الشعرية في وداع رفيق عمره وصديقه منذ ايام "المكشوف"، و"المعرض" و"الاحرار" و"صوت الشعب" و"الطريق" – الناثر المبدع عمر فاخوري.

ماذا نريد من هذه الاشارات الى هذا المسار – الكفاحي – في شعر الياس ابو شبكة؟

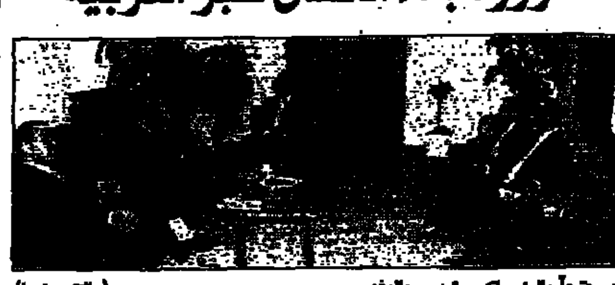
طبعاً ليس المقصود ان نفتح الباب وندخل الياس ابو شبكة في الحزب – الشيوعي او غيره – فابو شبكة عصي على اي التزام بأي تنظيم، بل هو لم يكن على تماس – نظري – بالماركسية.. والصحيح انه ظل مأخوذاً بمثل الثورة الفرنسية في بكارتها الاولى، وكان معادياً للظلم، منادياً بالديموقراطية والعدالة، عاملاً لأجل تحرر الشعب والوطن.. فالتقى مع الجماعات المناضلة من اجل هذه القيم والاهداف.

المقصود ان نقول: ان في احجام الياس ابو شبكة عن التقرب، مدحاً، من المتزعمين: صوناً لكرامة الشعر والشاعر.. وان في اقدامه الشجاع على الاشادة بالعمال وقوى التغيير والمناضلين للعدالة الاجتماعية، علاء لكرامة الشعر والشاعر.

ولاشك في ان هذه المواقف، ليست نابعة من التكوين الشخصي الانساني للياس ابو شبكة وحسب، بل هي معبرة بالاخص عن الطابع الخاص، الشرقي العربي، للرومنطيقية عندنا: فهي، في وجه اساسي منها – رومنطيقية مكافحة.. ومنها حديث آخر...

محمد دكروب

# عبيد اجتمع وشهيب وفارس وآخرين ضرورة بناء الانسان عبر التربية



عبيد مجتمعاً والوزير اكرم شهيب والوفد. (دالاتي ونهرا)

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير البيئة اكرم شهيب والنائبين ايمن شقير وعلاء الدين ترو وانور ضو. وتناول البحث بناء مدارس جديدة وتنفيذ البروتوكول بين وزارتي التربية والبيئة، ومن اهدافه ادخال التعليم البيئي الى المناهج الجديدة.

وتحدث الوزير شهيب بعد اللقاء فقال: "بحثنا في كل المواضيع التربوية لمنطقة الجبل وفي تقسيماتها تربوياً، وتطرقنا الى نقطة اساسية هي موضوع بناء المدارس الجديدة، وكان تركيز من الوزير عبيد على وجود خطة سريع ومتوسطة وبعيدة الامد في موضوع البناء. ودرسنا البروتوكول الموقع بين وزارتنا ووعدنا الوزير عبيد بحثه مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي من خلال وضع المناهج الجديدة التي ادخلت اليها مادة البيئة في كل المراحل.

ورداً على سؤال حول مشاركة الحزب التقدمي الاشتراكي في موضوع المناهج الجديدة قال الوزير شهيب: "كان مندوبون من جانبنا في لجان المناهج وهم على اطلاع دائم على ما يجري وخصوصاً في موضوع اعداد كتابي التاريخ والتربية المدنية".

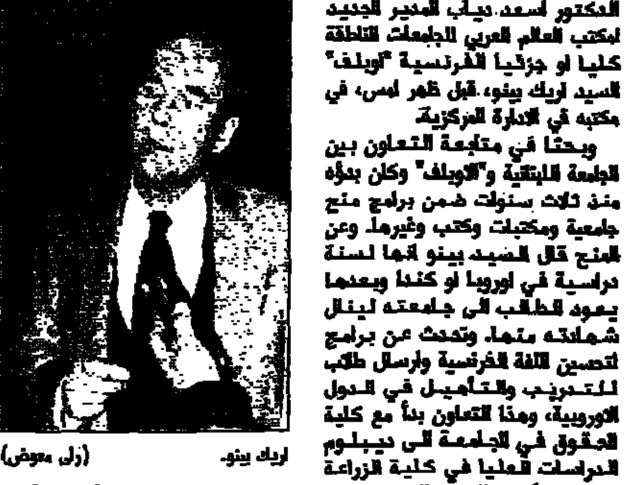
ثم استقبل الوزير عبيد النائب مروان فارس وعرض معه مواضيع تربوية وسياسية. وقال فارس: "بحثنا مع الوزير عبيد في الشأن التربوي العام انطلاقاً من ان موضوع الانماء المتوازن يتأسس في مجال التربية، لذلك ضرورة بناء الانسان أولاً وان يترافق هذا البناء مع عملية الانماء الاقتصادي والنهوض الاجتماعي".

وأضاف: "خصصنا بعض الوقت لمعالجة المشاكل الخاصة بمنطقة البقاع، من بناء عدد من المدارس في امكنة محرومة تاريخياً من هذا الموضوع، الى تعزيز الجهاز البشري التعليمي، ومعلوم ان منطقتنا المحرومة اقتصادياً حرمت سياسياً ايضاً فطلبنا اليه التعويض التربوي عن سلسلة الحرمان المتصلة بالوضع القائم".

وتحدث النائب فارس عن نتائج الاجتماعات الرسمية في دمشق وما نتج منها من اتفاقات فقال: "رافقنا الاجتماعات في دمشق اخيراً، بناء على معاهدة التعاون والاخوة وسر ابناء منطقة البقاع لموضوع تقاسم مياه نبع العاصي ما بين لبنان وسوريا، ونحن نعتبر ان ما اتفق عليه يأتي لمصلحة لبنان ولمصلحة هذه المنطقة المحرومة تاريخياً".

# "الجامعة اللبنانية" و"الاوبلف" الى تعاون يستمر
## دياب: دعونا جمعيتها لتنعقد عندنا





اريك بينو. (زلي معوض)

التقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب المدير الجديد لمكتب العالم العربي للجامعات الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية "اوبلف" السيد اريك بينو، قبل ظهر امس، في مكتبه في الادارة المركزية.

وبحثا في متابعة التعاون بين الجامعة اللبنانية و"الاوبلف" وكان بدؤه منذ ثلاث سنوات ضمن برامج منح جامعية ومكتبات وكتب وغيرها. وعن المنح قال السيد بينو انها لسنة دراسية في اوروبا او كندا وبعدها يعود الطالب الى جامعته لينال شهادته منها. وتحدث عن برامج لتحسين اللغة الفرنسية وارسال طلاب للتدريب والتأهيل في الدول الاوروبية، وهذا التعاون بدأ مع كلية الحقوق في الجامعة الى ديبلوم الدراسات العليا في كلية الزراعة ودورات تأهيل للكادر التعليمي في الجامعة اللبنانية.

وقال رئيس الجامعة الدكتور دياب ان الزيارة هي بعد تولي السيد بينو مهامه في مكتب "اوبلف" وتأكيد لأواصر التعاون وتعزيزها. وتحدث عن الدعوة من الجامعة الى "الاوبلف" كي تعقد الجمعية العمومية في بيروت في ١٩٩٨ وتشارك فيها نحو ٤٠٠ جامعة فرنكوفونية. وبحثا تعزيز الابحاث بواسطة المجلس العلمي للجامعة.

# خليفه الى بري واللجنة المالية ان تلحظ للجامعة اللبنانية موازنة اعلى

وجه رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس النواب نبيه بري والى رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي واعضائها، متمنيا عليهم، باسم الهيئة التعليمية، الاخذ بمقترحات مجلس الجامعة لزيادة موازنتها الى ١٥٠ مليارا ليرة لبنانية واعادة رصد مبلغ الـ ١٥٠ مليارا الابنية الجامعية، لفتا ايام الى الخطر الذي يهدد الجامعة الوطنية. وهنا نص الكتاب المفتوح:

"انطلاقا من يقيننا بأنكم تولون الجامعة اللبنانية الأهمية التي تستحق في مرحلة اعادة الاعمار والانماء، لأنها تضم اكثر من ٦٠ في المئة من طلاب لبنان في مجال التعليم العالي.

وانطلاقا من خطورة الاوضاع التي تمر بها هذه المؤسسة على مستويات عدة (...)

أولا: في الوقائع:

١- لحظت وزارة المال في مشروع موازنة وزارة الثقافة والتعليم العالي ١٩٩٧ مبلغ ١١٥ مليارا ليرة لبنانية كمساهمة في الرواتب والاجور لموظفي الجامعة اللبنانية".

٢- كانت موازنة الجامعة اللبنانية خلال السنة الجامعية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ بلغت ١٢٥,٥ مليارا ليرة لبنانية.

٣- اقر مجلس الجامعة موازنة لسنة ١٩٩٧ تقارب ١٥٠ مليارا ليرة لبنانية رغم تحفظنا عن الكثير من بنودها التقشفية. وفيها مبلغ ١٩,٠٣ مليارا ليرة لبنانية لصندوق التعاضد، والانظمة والقوانين تؤكد ان مجلس الجامعة هو الذي يقترح موازنة الجامعة.

٤- أرصد في موازنة العام ١٩٩٦ مبلغ ٥٠ مليارا ليرة لبنانية للأبنية الجامعية (مشاريع القوانين) والغي دون توضيح الاسباب ولا تزال اغلب ابنية الجامعة ابنية سكنية غير ملائمة للتعليم الاكاديمي.

٥- حتى الآن لم يعط الاساتذة والموظفين في الجامعة بدل غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ اسوة بالقطاع الخاص (...)

ثانيا: ما هو مطلبنا؟

ان الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية تتمنى عليكم:

١- الأخذ بالمقترحات المقدمة من مجلس الجامعة وزيادة الموازنة من ١١٥ الى ١٥٠ مليارا ليرة لبنانية.

٢- الاخذ بمقترحات مجلس الجامعة لتوفير موارد ثابتة لصندوق التعاضد.

٣- اعادة رصد مبلغ ٥٠ مليارا ليرة لبنانية للأبنية الجامعية تطبيقا للخطة المقرة منذ العام ١٩٩٣ في مجلس النواب وفي مجلس الوزراء.

٤- لحظ غلاء المعيشة عن العام ١٩٩٦ في رواتب الاساتذة وموظفي الجامعة اللبنانية مع باقي موظفي القطاع العام".

## يوم الطفل في الجنوب

اجتمع امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ والامين العام للجنة الوطنية ليوم الطفل يوسف فران ونائبة رئيسة اللجنة ليلى حداد وبعض المسؤولين عن المدارس والمؤسسات والجمعيات التي تهتم بالطفل في الجنوب. وكان بحث في برنامج نشاطات الاطفال وتألفت لجان تشرف على التنفيذ ووضعت ورقة عمل لبرامج اللجنة في ١٩٩٧.

وقال المحافظ صايغ انه مستعد ان يقدم كل الدعم لاسعاد اطفال الجنوب. وكانت كلمة للسيد حداد. ومن النشاطات:

- مباريات في بعض المواد: لغة عربية - لغة اجنبية - رياضيات - احتفالات مدرسية - تقديم هدايا لصفوف الروضات في المدارس المجانية - نشاطات ترفيهية الايتام والمعاقين ويوم رياضي لهم - ندوة حول الطفل يشارك فيها اختصاصي اجتماعي - التنسيق الكامل مع اللجنة في بيروت - كشف صحي على طلاب الروضات في المدارس الرسمية - اقامة احتفال مركزي ومشاركة المعاقين فيها - تكريم معلم المدرسة الرسمية - لقاء مع وزير التربية او الصحة.

## زيارة جامعية

زار عميد التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مكتبه. وبحث معه مسائل تربوية وطلابية.

## في العلوم الاجتماعية

انتخب امس الدكتور شبيب دياب ممثلاً لاساتذة معهد العلوم الاجتماعية في مجلس الجامعة اللبنانية ونال ٥٨ صوتاً مقابل ٥١ صوتاً للدكتور حسن الضيقة.

## مندوبو المدارس الابتدائية والمتوسطة

التقى عدد من مندوبي المدارس الابتدائية والمتوسطة في المناطق اللبنانية وبحثوا في انتخابات التعليم الابتدائي وفي الحركة المطلبية لمكتب المعلمين وبعد البحث تقرر الآتي:

"١ - الطلب من رابطات التعليم الابتدائي الاسراع في اجراء انتخاباتها التي مضى على استحقاقها اكثر من سنة تجديدا لهذه الهيئات النقابية وترخيصا لها(...)

٢ - الطلب من رؤساء الرابطات العمل من اجل توحيدها في رابطة مركزية قوية تقف بثبات امام محاولات المسؤولين للنيل من حقوق المعلم في هذا القطاع، على ان تجرى الانتخابات على اساس تلك الصيغة التوحيدية.

3 - مطالبة مكتب المعلمين بتبني قضية المجازين في التعليم الابتدائي في شكل واضح وصريح امام المسؤولين (...)

٤ - مطالبة مكتب المعلمين بالضغط على الحكومة من اجل الثبات على وعدها لما يتعلق باعطائها سلسلة الرتب والرواتب في شهر اذار، لان المماطلة كانت السمة البارزة لها".

## "شؤون الاوسط"

جاءنا من مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٥٨ من مجلة "شؤون الاوسط"، وفيه محور عن التجربة الديموقراطية في بعض البلدان العربية والافتتاحية لطلال عتريسي عن "الديموقراطية العربية" دعا فيها المفكرين والدستوريين وعلماء السياسة والاجتماع في العالم العربي والاسلامي الى الاجابة عن السؤال "اي نوع من الديموقراطية يمكن ان يتناسب مع خصوصية الدين والاجتماع، ومع التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية في العالم المعاصر؟"

وكتب وجيه كوثراني عن "الديموقراطية اللبنانية، بين التعثر ورهان التطوير"، والدكتور عبدالجليل مرهون عن "معضلة الشرعية الدستورية في دول الخليج العربية". وآرني اوروم عن "الحكم الذاتي الفلسطيني وحقوق الانسان ودور الطرف الثالث".

وتضمن العدد عدداً من المقالات الاخرى: "مسارات التسوية بعد مدريد" لمحجوب عمر، "نتنياهو لمواجهة مع العرب تستعيد مفاهيم الحرب الباردة" لتوفيق شومان، "التحول في الاستراتيجية الاسرائيلية حيال التسوية مع الفلسطينيين" لمحمود حيدر.

وفي باب اتجاهات ثلاث مقالات: "السلوك المصري في المؤتمر الاقتصادي" لطلعت رميح، "تزايد فرص المتوسطية في عهد نتنياهو" لياسر الخطيب، "المنافسة الفرنسية - الاميركية بعد الحرب الباردة" لغسان العزي.

## معلمون فلسطينيون

في المرحلة الثانية من انتخابات اتحاد المعلمين الفلسطينيين - قطاع الأونروا، فاز علي جبر رئيساً للمؤتمر، وسالم سعيد مقرراً وخالد سريس وعمر طه وحسين الخطيب وحسن زيدان وعنتر عبد العزيز ومحمود قدور، ومحمود جذوع ومحمود سويد وصبري البقاعي وسمير ديب ورشيد الحاج أعضاء المكتب التنفيذي، وسمي خالد سريس وعمر طه وحسين الخطيب وحسن زيدان أعضاء المجلس التنفيذي لاتحاد الموظفين.

# نوادي انرويل لدى نادي بيروت





سيدات انرويل خلال اجتماعهن.

في العيد العالمي للانرويل، استضاف نادي انرويل بيروت سبعة اندية انرويل من كل المناطق اللبنانية الى غداء في فندق "ماريوت"، الجناح، ترحيب لرئيسة نادي بيروت منى سيدة، ثم تكلمت سلوى النابلسي عن مبادئ الانرويل وتاريخها، وتبعتها ريتا جبران بشعار هذه السنة look beyond yourself, be involved، "تذكري ذاتك بخدمة الغير، كوني معنية".

# مواعيد

● في الذكرى ٧٩ لميلاد القائد جمال عبد الناصر، دعا طلاب جامعة بيروت العربية الى حضور افتتاح معرض الصور "سيرة الرئيس الخالد" ويتخلل المعرض عرض اشرطة فيديو، الاربعاء ١٩٩٧/١/١٥، الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في باحة مبنى كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية، ويستمر الى السبت ١٨ من الجاري من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.

● في الذكرى ٧٩ لميلاد جمال عبد الناصر، دعت هيئة الشؤون القومية في تجمع اللجان والروابط الشعبية الى حلقة نقاش عن "سبل استنهاض الحركة القومية العربية"، الساعة ١٠,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٦ كانون الثاني في مقر تجمع اللجان والروابط الشعبية، الطريق الجديدة.

● في الذكرى ٧٩ لميلاد جمال عبد الناصر، دعت لجنة الانشطة الشبابية في المنتدى القومي العربي الى امسية شعرية شبابية، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ١٧ كانون الثاني في دار الرابطة، خلف جامعة بيروت العربية - الطريق الجديدة.

● يعقد رئيس الهيئة التحضيرية لليوم العالمي الثاني عشر للشباب المطران حبيب باشا مع اعضاء من اللجنة مؤتمراً صحافياً لتقديم رسالة البابا يوحنا بولس الثاني الى الشبيبة، وعرض تحضيرات مؤتمر الشباب في باريس في آب ١٩٩٧، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم، في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب.

ويعقد المنسق العام للرابطة الكتائبية في الشرق الاب بولس الفغالي مؤتمراً تقيمه الساعة ١١,٠٠، يقدم خلاله مؤتمر الرابطة الذي يعقد من ١٥ الى ٢٥ كانون الثاني في دير سيدة البير، بقنايا.

● اعلنت مؤسسة "جاد"، شبيبة ضد المخدرات، ان حملتها ضد ادمان المخدرات مستمرة وفقاً للآتي:

١- بدعوة من ادارة مدرسة الفرير، زغرتا يلقي الاب الدكتور بنوا سكر محاضرة عن "الخلاص من ادمان المخدرات والتدخين"، الساعة العاشرة صباح اليوم.

٢- بدعوة من ادارة ثانوية زغرتا الرسمية يلقي الاب سكر المحاضرة ذاتها الاربعاء نفسه الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

٣- بدعوة من ادارة الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، الصنائع يلقي الاب سكر محاضرة عن "دور الاهل العملي للخلاص من ادمان المخدرات والتدخين"، الجمعة ١٧ كانون الثاني الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

٤- بدعوة من كشافة لبنان يلقي الاب سكر محاضرة "كيف تكتشف بأن ولدك مدمن والطرق العلمية لخلاصه"، السبت ١٨ كانون الثاني في قاعة دير الاباء الكرمليين، الساعة الرابعة بعد الظهر.

● دعت نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة اصحاب المدارس الخاصة والجمعيات ومديريها الى جمعية عمومية للحديث عن المستجدات التربوية والادارية ومناقشة جدول العمل الذي اعدته بعد اجتماع المحافظات، الساعة ١٠,٠٠ صباح الجمعة ١٧ كانون الثاني في قاعة الاحتفالات في الكلية العاملية بيروت في رأس النبع.



بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعى فقيدنا وكبيرنا المرحوم
**عادل سلمان ماهر**
(ابو عصام)
الحائز وسام الاكاديمية اللاتينية للعلوم والفنون والآداب عام ١٩٢٧
عضو المجمع العلمي الدولي
زوجته المرحومة هدية محمود ابو دهن
اولاده المهندس عصام (زوجته نجوى توفيق حيدان)
ومالك (زوجته غاده محمد تيسير الصفدي)
ونجاح (زوجة نزيه توفيق الطبي)
احفاده المهندس هشام ودينا وندى ومنى وجونا ومقي ونادين.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني من الساعة العاشرة صباحا حتى الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل ماهر وعموم أهالي عين عنب - الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ابرهيم ملحم العاقوري**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه العاقورة حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في سد البوشرية ملك حسيب فارس قرب شركة الكهرباء.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
**الحاج كنج جابر جابر**
اولاده محمود ومصطفى والمرحومان الحاج احمد ومحمد
صهراه سامي القاري والمرحوم راشد محيي الدين.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولده محمود في تلة الخياط شارع مدحت باشا ملك المرحوم الحاج سعدالله عيتاني، النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل جابر ومحيي الدين والقاري والصباغ.

سامي متني وزوجته
سهيل متني وعائلته
سليم متني وعائلته
سامية زوجة جورج خير وعائلتها
سعاد زوجة سامي حنا وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم حنا ابرهيم المتني، فؤاد واميل وميشال وعائلاتهم وبولا زوجة فيكتور خلف وعائلتها في المهجر
ينعون اليكم بمزيد من الاسى كبيرهم المرحوم
**جبران ابرهيم متني**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الخميس ١٦ كانون الثاني في كنيسة دخول السيدة الى الهيكل للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة و النصف.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي في ملكه.

موظفو محلات جبران متني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**جبران ابرهيم متني**

زوجة الفقيد منى سليمان
ولداه يعقوب وعائلته وجورج
بنتاه سلام زوجة محمد لطة وعائلتها ونوال
شقيقه حليم يعقوب وعائلته
وعموم اهالي دير ميماس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
**ابرهيم مفلح يعقوب**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في كنيسة دير ميماس.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ منه في منزل ولده يعقوب في دير قوبل - الشويفات ملك عيسى الشماس.
الآسفون آل يعقوب وسليمان والعلي ونطة وشاهين.

اولاد الفقيد مارون وعائلته وجوزفين زوجة لويس صوندير وعائلتها (في المهجر) وماري زوجة اميل سماحة وعائلتها وعبلا زوجة ناجي عبد الملك وعائلتها (في المهجر) وتريز زوجة ايلي معلوج وعائلتها وليلى زوجة جوزف تياشري وعائلتها ونجاة زوجة ايلي عازار وعائلتها ولينا زوجة انيس اسعد الفغالي وعائلتها
والنسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي
**وديع يوسف ابو نجم الفغالي**
ينقل جثمانه الساعة التاسعة من صباح اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني الى مسقط رأسه بسوس - صالون الخوية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسوس.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عطاالله في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ايلين اسكندر معوض
ابناؤه سعيد وفادي واليكسي وجهاد
ابنته وسام
شقيقاه نهاد سعيد عازوري وعائلته وجوزف سعيد عازوري وعائلته
اولاد شقيقته المرحومة انجال ارملة الياس ثابت وعائلاتهم
شقيقته منى زوجة منصور يوسف صفير وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
**معروف سعيد عازوري**
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١٤ كانون الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٥ منه في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية، ثم ينقل جثمانه الى مسقط رأسه عازور حيث يوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحاء وايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزله في الاشرفية - الجعيتاوي شارع مار لويس ملك خراكيان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ايفون داود الخوري**
ارملة المرحوم اسطفان يوسف كميد
اولادها المهندس يوسف اسطفان كميد وعائلته وغلاديس زوجة المهندس رفيق نجار وعائلتها وريتا ارملة المرحوم جورج اسطفانوس واولادها في المهجر ونورما زوجة روبير جورج الاشقر وعائلتها ونيللي زوجة المحامي امين مخايل القدوم وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ منه في منزل ولدها يوسف في جبيل سنتر صفير الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**محمد منذر عثمان سويره**
زوجته ماتيلد زين
ولداه عثمان وياسمين
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في غزير وبيروت.
الآسفون آل سويره.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ألفرد غرينلن**
بناته دونا زوجة فيليب شامي وعائلتها وشارن زوجة الدكتور غسان متني وعائلتها وبرندا زوجة جاد خوري وعائلتها
قريبته مونيكا ادواردز
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة بعد ظهر غد الخميس ١٦ كانون الثاني في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت شارع الصوراتي قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ منه في منزل الفقيد في برمانا فيلا غرينلن.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١١ كانون الثاني المأسوف عليه
**الحاج محمد نصرالله فواز**
اولاده قاسم وزين والحاج زيد وعلي وحسن وحسين وأحمد
شقيقاه المرحومان الحاج عبدالله والحاج حسين فواز
أصهاره حسن حمود ورضا فخوري ومحمود فواز والحاج علي الرز والحاج عباس فواز (رئيس المجلس القاري الافريقي السابق).
تقبل التعازي يوميا في منزل الفقيد في بلدة العباسية - قضاء صور بين الساعة السادسة والتاسعة مساء، وفي بيروت يوم الاثنين ٢٠ منه في منزل صهره الحاج عباس فواز في الرملة البيضاء قبالة مستشفى الشرق الاوسط بين الساعة الاولى والرابعة والنصف بعد الظهر، وبين الساعة السادسة والنصف والعاشرة ليلا.
يقام مجلس عزاء على روحه في حسينية العباسية الساعة الثالثة عصر كل يوم.
وتصادف يوم الاحد ١٩ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته فيقام مجلس عزاء على روحه في حسينية العباسية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل فواز وجعفر وحمود وفخوري والرز وقعفراني وعموم اهالي العباسية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**سعيد أسعد زينون**
والدته جنفياف
زوجته صوميا لبيب ناضر ابو حبيب
اولاده مارون وعائلته وحنا وعائلته والياس
بنتاه يولاند زوجة حليم العرموني وعائلتها ومادلين زوجة جوزف ضومط وعائلتها
شقيقته الفاتة ارملة المرحوم الياس نجيم وعائلتها
شقيقه اسطفان
وعموم عائلات زينون وابو حبيب ونجيم والعرموني وضومط وقرقوزيان وجبور وعموم عائلات رومية ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزله في رومية.

انتقلت الى رحمته تعالى المحسنة
**الحاجة بشرى حسن قنواتي**
أرملة المرحوم مصطفى توفيق حيدر
تقبل التعازي في بيروت للرجال والنساء يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ كانون الثاني بعد الافطار، في منزل الفقيدة في رمل الظريف شارع رشيد نخلة بناية شماس.
الآسفون آل قنواتي وادريس وكنعان وحيدر وسباتو في لبنان وسوريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انطوان ميشال ميكل**
زوجته ليلى جرجس غريب
والد ميشال ورني ودوري
شقيق روبير والمرحوم ريمون.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في منصورية المتن حي بدران سنتر ابو جودة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**طانيوس اسعد الجزيني الاسمر**
زوجته سميرة ابرهيم بطرس داغر
ولداه اسعد وزياد
ابنته كلود زوجة المقدم سمير متري قطار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في الحدث شارع مار جرجس - الخريبة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ليفيت مخول مكرزل
ولده سامي وزوجته جوليا
بناته لسلي وولداها يارا وندي وكريستيان زوجة بربر كلاب وعائلتها وجانين
اشقاؤه عائلة المرحوم بيار وعائلة المرحوم ميشال (في المهجر) وعبدالله وعائلته (في المهجر)
شقيقته ماري ارملة فيكتور صايغ وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات صايغ وفيليبي ومكرزل وحداد وكلاب والسموف والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**جورج قوزما صايغ**
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ١٣ كانون الثاني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد شارع سبيرس قبالة الصليب الاحمر بناية نجيم الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد أنيلس انوار طراد
اولاده المحامي فرج الله حايك وايلي حايك وماريان حايك
شقيقته هيلدا ارملة المرحوم الياس عفيش واولادها: الدكتور نديم عفيش وعائلته ونسيم عفيش وعائلته ونبيل عفيش وعائلته
وعموم عائلات حايك وطراد وسعد وعفيش
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**أليكسي فرج الله حايك**
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع فرن الحايك التحتاني في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**لوريس ملحم فغالي**
زوجة بطرس ابرهيم الخوري
والدة جان ونبيه وميلاد وسهام زوجة بديع نجم وعايدة زوجة سمير فطاس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل ولدها جان في الحازمية شارع مار روكز بناية الكويتي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**سامي سلوم عون**
زوجته فاديا امين الخوري
ولده انطوان
والدته ماري جرجس عون
اشقاؤه جوزف وروجيه عون وصونيا ارملة المرحوم عبده حنكش وليلى زوجة اميل درغام
صهره ميشال مراد زوجته المرحومة سميرة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ كانون الثاني في منزل الفقيد في سن الفيل شارع السيدة خلف بيت الكتائب ملك البازرجي سابقاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**يوسف مخايل كرم**
ابناه القاضي المتقاعد ميشال كرم وعائلته
والعقيد الركن المتقاعد جورج كرم وعائلته
ابنتاه جورجيت ارملة المرحوم الياس توما وروز زوجة ايلي كرم
وعموم عائلات خربة قنافار واهاليها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني في منزل الفقيد في خربة قنافار ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ منه في منزل ابنه العقيد الركن جورج كرم في مار تقلا - الحازمية قرب السفارة الفرنسية.

انتقل الى رحمته تعالى في حلب المأسوف عليه
**ماغوب خجادور ماغوبيان**
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٦ و١٧ و١٨ كانون الثاني في منزل ولده خجادور ماغوبيان في النقاش - الرابية بناية La Bell Antique الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى
**الشيخ اسعد حسين شريف**
(الحاج ابو راجح)
اولاده راجح وعلي ومحمد وبهيج والمرحوم الشهيد بهاء
شقيقه سعدالله ابو اكرم
اصهاره مصطفى شريف والمرحوم عبد العزيز شريف والحاج حسن سعود شريف والاستاذ محمد ديب شريف.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة اليوم الاربعاء ١٥ كانون الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا
الآسفون آل شريف

## ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
**السيد علي حسين احمد الامين**
اولاده حسين وطلال وماجد والدكتور حسن
صهره توفيق جواد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته شقراء الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ منه في منزل ولده حسين في الشويفات طريق محطة الريشاني - السرايا بناية غسان عبد الخالق.
الآسفون آل الامين والدرويش وعموم اهالي بلدة شقراء.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
**الحاج محمد سعيد حمدان**
(ابو سعيد)
اولاده سعيد وحمدان وفيصل وخالد ونادر ومصباح
اشقاؤه خضر (ابو علي) والمرحوم علي والمرحوم مهدي (ابو جهاد) وحسن وحسين واحمد ومحمود وعبد اللطيف وعبدالله
صهراه محمد فرحات واحمد فرحات.
يقام مجلس عزاء وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل ظهر الجمعة ١٧ كانون الثاني في حسينية بلدته النميرية - محافظة النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل حمدان وفرحات وعموم أهالي النميرية.

## ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**الياس بطرس ابو جودة**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الغابة في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

## ذكرى سنة

تصادف الجمعة ١٧ كانون الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه
**العقيد علي رشيد نصار**
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية النبطية للرجال وفي منزله في المصيلح للنساء.

## شكر على تعزية

عائلة المرحوم
**فارس يوسف العضم**
والنسباؤه في لبنان والمهجر يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات سائلين الله ان يحفظهم من كل مكروه.

يتوجه الزميل سمير منصور بالشكر الى كل من آساه في مصابه بوالده المرحوم
**محمد حسين منصور**
ويخص بالشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيسين سليم الحص ورشيد الصلح ونقيبي الصحافة والمحررين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والمجلس العام الماروني والامين العام لمجلس الوزراء والموظفين المدنيين والعسكريين وكل الزملاء الصحافيين والاصدقاء سائلا الله الا يصيبهم مكروه.




## من قريب الى البعيد

## التخشيبة الرئاسية!

الترويكا الرئاسية؟

من ردمة لتبادل الصفقات والتعيينات والحصص الادارية وكوتا الاتباع الى ساحة لحفر الخنادق وتفجير المواقف، ومن مظلة لـ"البارولي السياسي" الذي يتم على حساب الدستور والمنطق والشعب والطوائف الى منصة التراشق بالغمز والاتهامات، وهو امر يتم ايضا على حساب الاستقرار السياسي المطلوب والوحدة الوطنية وتعميق التفاهم على المستويات العليا.

وفي ظل رياح الاحتقان التي تتجمع في الآفاق يمكن الافتراض انه لن يبقى حجر على حجر في تلك "الخشة الرئاسية" والاصح في تلك التخشيبة التي اقيمت على هامش الدستور او على حسابه.

لكننا لن نصدق ان القتال الرئاسي سيذرو الترويكا في الرياح، ربما لان وراء الخلافات في النهاية، مصلحة حيوية مشتركة ستغلب "روح التفاهم" ومنطق الاقتسام. ولا نظن ان من السهل ان يتخلى الرؤساء الثلاثة عن الامتيازات المطلقة التي يحصلون عليها من خلال "الترويكا"، ذلك انهم بالتكافل والتضامن يختصرون السلطتين التشريعية والتنفيذية ويحتكرون كل في شخصه الكريم تمثيل منطقته وطائفته وحقوقهما التي يفترض ان يتم تسديدها وفق ما يريد!

انها "نعمة ملكية". فالترويكا عودت اللبنانيين انها تفصّل فيلبسون وتقرر فينفذون وتقول فيسمعون، فهل يمكن التصديق الان ان عملها انتهى وابوابها اقفلت ومنافعها انتهت؟

يحتاج المرء الى كثير من النيات الحسنة ليصدق، رغم ان الافق السياسي يتلبد بعناصر متزايدة تؤذن باندلاع قتال اين منه اخطار القتال الاقليمي الذي تضج طبوله.

والحديث المتواصل عن التعديلات الدستورية ليس العنصر الوحيد للخلاف الذي يؤجج المشاعر الرئاسية، كما ان الحديث عن قوانين الاحوال الشخصية ليس المنطلق الوحيد لتسعير المشاعر الطائفية والمذهبية... واذا اضفنا الى هذه الامور مسألة الانتخابات البلدية والاختيارية وما قد تثيره من تحريك في المشاعر السياسية يصبح في الامكان فهم درجة "الاحتقان" في البلاد.

وقد كان ينقص هذا الجو المشحون القنبلة الموقوتة لا بل الـ٢٤ قنبلة موقوتة التي دسها وزير الداخلية ميشال المر تحت اقدام السياسيين امس، عندما اعلن ان اللامركزية الادارية تقضي بجعل لبنان ٢٤ محافظة اي ان كل قضاء سيتحول محافظة وكل محافظة سيصبح مركز قوة اساسية لها اهميتها المطلقة على صعيد الخدمات والانتخابات.

ومن البديهي ان هذا التنظيم الجديد سيطلق في دوره شرارة حرب سياسية ونيابية واسعة اشد ضراوة من الصراعات النيابية المعهودة لان المحافظين الجدد سيكون لهم دور اساسي وحاسم في الانتخابات النيابية في سنة ٢٠٠٠ ادامكم الله.

وهكذا يتم نقل المحافظين بزعرور الرؤساء والترويكا المترنحة من فوقهم، فيبدو لبنان بؤرة للانقسامات والصراعات المتأججة، التي لا تفسح مجالا ليتذكر الاشاوس من اهل السياسة ماذا يدور في زوايا المنطقة او ليسمعوا طبول الحرب والتفجير التي تقرع في الجنوب.

وكي لا يصبح موضوع الترويكا من عظائم الامور، يكفي ان تتذكر ان التخشيبة الرئاسية المذكورة تعرضت للتفسخ والانهيار مرات عدة، لكن "بوسة لحية واحدة" كانت تكفي دائما لجعلها تنتصب من جديد... فكيف الامر وهناك الان قسمتان ونصيبان، قسمة الانتخابات البلدية وقسمة المحافظين.

على الاقل ليبقى الشعب مثل "بيارو... حظه زيرو".

وسامحونا.

راجح الخوري

# ساحل العاج تشجع على طب الاعشاب ولا أدوية وتكاليف بحسب الطب الغربي

ذاك المتهم بالبدائية وعدم الفعل والغموض وهو الطب التقليدي يعود الى ساحل العاج وسط مظاهر الاحترام.

ويلجأ مواطنون ارهقهم ارتفاع اسعار الادوية المستوردة الى التركيبات الرخيصة التي يوفرها لهم المعالجون بالاعشاب اكثر من اي وقت مضى.

وبدأت الحكومة التي ما كانت تشجع هذه الممارسات التقليدية وتحبذ طرق العلاج الغربية تدرس ادراج بعض الوصفات والافكار في البرنامج الصحي للدولة.

قال البير ادو تانو وهو طبيب يعالج بالاعشاب: "المشكلة التي تواجهنا في افريقيا هي ان قرونا من الحكم الاستعماري غيرت عقليتنا الى الدرجة اننا ما عدنا نثق بانفسنا وما نستطيع ان نفعله لانفسنا".

والمفاهيم تغيرت وبدا تانو وزملاؤه الذي كونوا رابطة خاصة بهم يجنون فوائد.

قال جان كلود كواسي وهو موظف حكومة تحول الى العلاج التقليدي: "كنت احيانا اذهب الى الصيدلية لابتاع دواء. وتوقفت الان".

وكانت تكاليف العلاج الحديث في ساحل العاج مرتفعة حتى قبل خفض قيمة الفرنك الافريقي بنسبة ٥٠ في المئة في كانون الثاني ١٩٩٤. ومنذ ذلك الحين ارتفعت كلفة الادوية المستوردة بين ٣٠ و٧٩ في المئة بدون زيادة مماثلة في المدخول.

والان يفتح عشابون حوانيت في مناطق من المدينة لم يكونوا موضع ترحيب فيها في الماضي. وفي تشرين الثاني اشتركوا مع محليين واجانب في معرض ابيدجان التجاري الدولي.

قال تانو الذي يدير عيادة ومتجرا في حي بلاتو التجاري "تجبر عوامل اقتصادية المواطن العادي على اتخاذ قرارات لتوفير النفقات في محاولة لتلبية احتياجاته اليومية. يقصدني اناس من مختلف الحرف للاستشارة والعلاج. بعضهم يشكك في وصفاتي بالاعشاب وبعد تجربتها يعود".

وازدهرت تجارة تانو وزملائه في معرض ابيدجان حيث بسطوا وصفات لعلاج مختلف الامراض مثل الملاريا والسرطان والصرع والروماتيزم والعقم والعجز الجنسي.

وتكلف وصفة تانو لعلاج الملاريا بالاعشاب نصف ثمن الدواء في الصيدليات.

ويستخدم تانو بيته في احدى ضواحي ابيدجان مصنعا للعقاقير وعيادة وصيدلية. تتكدس رفوف خشبية باوان زجاجية كبيرة فيها مختلف الوصفات.

قال مشيرا الى الرفوف: "من هذه الجرار اصنع كل ادويتي".

واشهر منتج له هو "ساريتا" الذي يقول تانو انه يساعد في تحسين حالة المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب "ايدز" عندما يخلط تركيبة يسميها ساريتا مع عقار غلويتوسين الذي يستخدم في علاج البروستات. وتشجع السلطات الصحية في ساحل العاج وهي تحاول خفض نفقات استيراد الادوية على استخدام الاعشاب.

ويقول مسؤولون ان السياسة الصحية الحالية تستهدف ادماج ادوية مصنوعة من الاعشاب بشرط ان تثبت فعلها في برنامج الرعاية الصحية الحكومي. وتقول الحكومة ان اكثر من ٩٠ في المئة من الادوية يتم استيرادها من فرنسا بكلفة سنوية تبلغ ٨٠ مليونا دولار.

ملفيس دزيباشي

(رويتر)

# كأس من النبيذ تنعش الانسان وفي دراستين أن العمر يطول

اذا كان داود النبي في مزاميره بشر في العهد القديم بقليل من الخمر لينعش قلب الانسان، فان العلماء اليوم يراهنون على ما تنبأ به وان قليلا منه يطيل عمر الانسان.

وقبل ان تفتح زجاجات النبيذ ونغرق في ارتشافها، يجب التركيز على جملة "قليل منه". بحسب تحقيق في مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية شدد الكاتب فابيان غرومبيه في موضوعه على دراستين، الاولى اجريت في كاليفورنيا، والثانية في الدانمارك.

الاولى كانت ضحيتها فئران وضع فيما Oncourus بشري قادر على ان يولد السرطان، اضافة الى "جين" مبرمج لانتشاره في الجسد.

وقبل ان تيأس من التفسير العلمي الجامد، اتت العلماء فكرة ادخال نبيذ جرد من الكحول والمياه وتحول مادة بنية تحتوي على الفيتامينات اللازمة داخل الفئران.

والخبر السعيد ان هذه الفئران "ارتاح وضعها" بالنبيذ وعاشت مدة اطول.

وعلى كون الاكتشاف مهما لا يعني اننا نجزم ان هذه العملية تستطيع ان تجح خارج اجساد الفئران "المعترة".

اما الدراسة الثانية فارتكزت على معرفة نسبة الموت من شرب خفيف للنبيذ والبيرة. والتزمت ما يقارب ستة الاف رجل و٧ الاف امرأة، خلال فترة عشر او اثني عشرة سنة.

واتضح ان الاشخاص الذين يشربون النبيذ دائما و"على الخفيف" نسبة موتهم اقل من الذين لا يشربون ابدا بحسب الطريقة التي يشربون: "مرة بالشهر"، "مرة بالاسبوع"، "كل يوم" (كأس او كأسان) او "كل يوم" (٣ او ٥ كؤوس).

ويقول الكاتب ان النبيذ يتميز عن الكحول في هذه النقطة والكمية التي ينصح بها العلماء هي ١٥ سنتيليترا للنساء و٣٠ للرجال.

وفي الدانمارك لوحظ ان الامراض القلبية انخفضت، ٣٠ في المئة من شرب النبيذ صعودا من ١ الى ٣٠ ليترا كل سنة لكل شخص.

وبما ان الليل طويل في الشتاء والجيوب فارغة صيفا شتاء، تظل الجلسة حميمة امام التلفزيون مع كأس صغيرة من النبيذ لا تضر، وقد تساعد على اطالة العمر.

اعداد هنادي الديري

# الرجل أذكى منهنّ من زمان

يعتقد ١٤٤ طالبا في كلية علم النفس في جامعة داندي في اسكوتلندا ان الرجال اشد ذكاء من النساء، وهم في تقييمهم لامتحان الذكاء الذي اجري لامهاتهم وآبائهم، واعطى الطلاب ١١٦ نقطة للآباء مقابل ١١٠ نقاط للامهات.

لكن النساء سيجدن في دراسة مستوى الذكاء العام في صحيفة "جورنال اوف سوشال سيكولوجي" بعض تعزية، اذ حصلن على ١١٦ نقطة في امتحان تقييم "الذكاء" الاجتماعي "اي القدرة على فهم تصرفات الآخرين وافكارهم ومشاعرهم وفق تحديد العالم النفسي هاورد غاردنر، مقابل ١٠٧ نقاط للرجال.

وكانت دراسة مماثلة نشرت في الصحيفة ذاتها قبل ٢٠ سنة اظهرت النتائج عينها. ولا يرضي هذا مؤيدي الحركة النسائية التي ضاعت جهودها من اجل الدفاع عن حقوق المرأة. ويثبت ان المراهنة على تقوية ثقة الرجل بنفسه وبالمرأة لتحقيق المساواة بين الجنسين لم تعط ثمارها.

## بطّتان تتناظران ويرتسم القلب




طابع أول من سلسلة سيصدرها مكتب الخدمات البريدية في الولايات المتحدة في موضوع الحب ابتداء من شباط المقبل. والسلسلات السابقة كانت تحمل كلمة "حب"، وفي السلسلة الجديدة ستدل الصور اليه. والطابع الاول هنا يتألف من بطتين تتناظران، وتشكل استدارة العنق رسما للقلب.

(أب تيليفوتو)

# زوارق لك إن كنت غنياً وان العكس تحتذي خفاً وتتفرج

الفضل في بقاء المغامر البريطاني طوني بوليمور على قيد الحياة اربعة ايام بعد انقلاب يخته في المحيط المتجمد الجنوبي انما يرجع الى معدات تكنولوجية متقدمة للسلامة متاحة للبحار المعاصر.

وتكدس معرض لندن الدولي للزوارق هذه السنة بمعدات وانظمة السلامة مثل المرشد اللاسلكي لتحديد الموقع في حالة الطوارئ. ثمنه ٧٠٠ جنيه استرليني (١١٧٦ دولارا) واثبت فعله في نجاح فريق انقاذ اوسترالي في تحديد موقع بوليمور الذي كان مشتركا في سباق فردي لليخوت حول العالم والبحث عنه وانتشاله من المحيط المتجمد.

ولم يقتصر المعرض على يخوت تعتبر قمة الرفاهية ليستمتع بها اصحاب الملايين بل ضم ايضا زوارق صغيرة.

اصغر يخوت المعرض اسمه تادبول (ابو ذنيبة) ويبلغ طوله مترين وثمنه ٢٩٧ استرلينيا.

وضم المعرض ٨٠٠ زورق ٢٠ منها كانت تتأرجح في مرسى داخلي ضخم خصيصا للمعرض.

واذا اراد متفرج من مجموع ٢٠٠ زائر تدفقوا على المعرض ان يصعد على سطح يخت جديد عليه ان يحتذي خفا لحماية الارضية والسجاد.

ويبلغ حجم قطاع صناعة الزوارق في بريطانيا نحو مليارى جنيه استرليني.

واليخوت لم تكن لمجرد الفرجة او لان يحلم زائر بامتلاكها. بلغت طلبات الشراء التي تسلمها المعرض ملايين الجنيهات الاسترلينية.

وضم المعرض معدات عتيقة يستخدمها اصحاب يخوت حاليا مثل ساعات نحاسية وبارومترات لا تزال تتنافس مع احدث التكنولوجيا البحرية مثل الالات الملاحية المتصلة بالاقمار اصطناعية.

واذا اردت شراء احدث طرز اليخوت المزودة حمامات تعمل بالمضخات وونش آلية وآلة لتحلية مياه البحر تجد بغيتك في المعرض.

ومن ابرز المعروضات زوارق من طراز "صن سيكرز" واحدث موديل سمي "بريديتور (المفترس) وثمنه ١.٥ مليون استرليني.

وتصدرت زوارق شراعية مكانا مهما في المعرض.

واشار طوني بيتش رئيس مجلس الادارة التنفيذي لاتحاد الصناعات البحرية البريطانية الى حب البريطانيين للملاحة الشراعية.

قال: "كانت توجهات البريطانيين الملاحية تميل الى الشراع اكثر من المحرك. وربما هذا من المناخ".

الكسندر سميث

(رويتر)

## رجال يمرون بما صمّم فريه

عارضون في دار جيانفرانكو فريه من مجموعة ازياء الشتاء الرجالية. اقيم الحفل قبل امس الاثنين في ميلانو.

(اب تيليفوتو)

# "فيرغي" تشتغل حتى ايفاء ديونها والنوع الملائم لها انقاص الوزن

نيويورك – وص ف – ذكر مصدر مطلع في نيويورك ان دوقة يورك سارة فرغوسون، المعروفة بمحاولاتها الكثيرة لانقاص وزنها، ستصبح ممثلة لشركة "ويت واتشرز" الاميركية المتخصصة ببرامج انقاص الوزن وانتاج اغذية الحمية.

ومن المفترض تأكيد هذا النبأ رسميا خلال هذا الاسبوع. وتسري شائعات منذ شهرين تقريبا.

في المقابل قالت شركة "روبنشتاين اسوشييتس"، شركة العلاقات العامة التي تهتم بشؤون دوقة يورك في نيويورك، ان "فيرغي" تصور في الولايات المتحدة دعاية تلفزيونية لشركة انتاج العصير "اوشين سبراي". وذكر الصحف البريطانية ان سارة ستتقاضى عن هذه الدعاية نصف مليون ليرة استرلينية على الاقل (٨٥٠ الفا دولارا تقريبا).

ورفضت "ويت واتشرز" وهي فرع من مجموعة "هاينز" للصناعات الغذائية التعليق على هذا النبأ وكذلك فعلت "روبنشتاين اسوشييتس".

وكانت الصحف الشعبية البريطانية اعتبرت في الخريف الماضي ان هذا العقد قد يوفر مليون دولار سنويا لفيرغي المعروفة بميلها الى التبذير والغارقة في الديون.

واضاف المصدر ذاته ان احد المقربين من فيرغي صرح لوكالة "برس اسوسييشن" ان دوقة يورك الموجودة حاليا في لوس انجلس مع ابنتيها بياتريس ويوجيني اشترطت الا تبث دعاية "ويت واتشرز" ابدا في بريطانيا.

وكانت ديون دوقة يورك تقدر قبل اشهر بثلاثة ملايين جنيه استرليني ويبدو انها تمكنت في الاونة الاخيرة من خفضها الى مليونين بفضل مبيعات كتاب سيرتها الذاتية وظهورها في برامج عبر شبكات التلفزيون الاميركية.

وكانت الصحف البريطانية كشفت في تشرين الثاني الماضي ان فيرغي شاركت في اعلان صحافي لشركة صناعة آلات التصوير اليابانية "اوليمبوس" وقد تكون تقاضت مبلغ ٢٠ الفا جنيها استرلينياً.

## محاولة لملاح اميركي حول العالم في منطاد

واشنطن – و ص ف – ذهب الملاح الاميركي ستيف فوسيت مساء الاثنين مقلعا من مدينة سان لويس في ولاية ميسوري في جولة حول العالم بلا توقف على متن منطاده "سولو سبيريت".

وقال المتحدث باسمه ان ستيف فوسيت اقلع في الساعة ٢٢,٤٦ بالتوقيت المحلي (٤,٤٦ بتوقيت غرينتش امس الثلثاء) على ان يبلغ ارتفاع ٥٥٠٠ متر (١٨ الفا قدما).

ويعتزم ستيف فوسيت (٥٢ عاما) الذي يقوم بمحاولته الثانية لجولة حول العالم ان ينهي رحلته خلال ١٨ يوما اذا ما جرت الامور على ما يرام.

ومنطاده الذي نفخ بالهليوم والهواء الساخن اصغر من منطادي الفريقين اللذين حاولا اخيرا جولة حول العالم انطلاقا من المغرب وسويسرا واخفقا.

وحقق ستيف فوسيت الرقم القياسي العالمي للمسافات بالمنطاد بلا توقف خلال رحلة بلغت ٨٦٠٠ كلم في شباط ١٩٩٥ من سيول في كوريا الجنوبية وصولا الى ساسكاتشيوان في كندا.

وخلال محاولته الاخيرة للقيام بجولة حول العالم انطلق من داكوتا الجنوبية واضطر الى الهبوط في كندا لعطل كهربائي.

## ارسطو الاستاذ ظهر معهده

اثينا – وص ف – ذكر وزير الثقافة اليوناني ايفانغيلوس فينيزيلوس امس الثلثاء ان فريقا من علماء الاثار اليونانيين عثر في وسط اثينا على معهد الفيلسوف اليوناني ارسطو الذي كانت تجرى عمليات بحث عنه منذ ١٥٠ سنة.

وهذا المعهد الذي بدأ ارسطو التدريس فيه في العام ٣٣٥ قبل الميلاد كان واحدا من ثلاث مدارس فلسفية كبرى في تاريخ الاغريق.

واصدر فينيزيلوس اعلانه هذا بعدما درس المجلس المركزي للآثار تقريرا عن عمليات التنقيب التي كان يقودها عالم الاثار افي ليكوري.

وفي هذا التقرير الذي نشرته الصحف امس ان بقايا الاثار التي عثر عليها في العاصمة اليونانية هي بقايا معهد ارسطو.

ومارس ارسطو الذي يطلق عليه اسم ابي المنطق التدريس في هذا المعهد طيلة اثني عشر عاما.

## قصر باكنغهام سيشع بالعيد الخمسين لزواج الملكة اليزابيت

لندن – رويتر – تنوي الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا وزوجها الامير فيليب اقامة حفل في حديقة قصر باكنغهام في مرور خمسين سنة على زواجهما منذ عام ١٩٤٧ وستوجه الدعوة لحضوره الى الاف تزوجوا في العام نفسه. وقال مسؤولون في البلاط الملكي امس الثلثاء انه سيتم اختيار المدعوين للحفل الذي سيقام يوم ١٥ تموز بنظام القرعة من بين نحو مئة الف زيجة تمت في العام نفسه الذي شهد الزواج الملكي.

وتزوجت الملكة اليزابيت والامير فيليب يوم ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩٤٧، وستقام سلسلة من الاحتفالات في فصل الصيف.

وفشل معظم ابناء الملكة اليزابيت في تحقيق حياة زوجية مستقرة، فانتهت زيجات ثلاثة من ابنائها الاربعة هم الاميرة آن والامير تشارلز ولي العهد والامير اندرو بالطلاق خلال الخمسة الماضية، اما ابنها الاصغر الامير ادوارد فلم يتزوج بعد.

## عالم الآثار الروماني سنان له معدنيان من قبل الميلاد

قرر عالم آثار بلغاري تركيب سنين معدنيين رومانيين من القرن الرابع قبل الميلاد اكتشفهما خلال حفريات قرب مرفأ فارنا على البحر الاسود. وقال العالم نيكولاي باتليوتوف انه يريد ادراج اسمه في كتاب غينيس للارقام القياسية بصفة الرجل الذي له اقدم سنين في العالم.

انتزع له طبيب اسنانه سنين سليمين من فكه الاعلى ويحضر لزرع السنين الرومانيين المصنوعين من النحاس الاصفر. والعملية بالوسائل المماثلة التي استعملها الرومان.

(يو بي آي)

